



الحماسة البصرية

الجزء الاول

لصدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري

المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م

اعتنى بتصحيحه و التعليق عليه

الدكتور مختار الدين أحمد ام - اسے - ڈی - قل (آ كسن)

الاستاذ المساعد للغة العربية و الثقافة الإسلامية

بمعهد الدراسات الإسلامية بجامعة علي كثره - الهند

طبع

بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الأولى

مطبعة دار الفکر للطباعة والنشر والتوزيع

سنة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م

و به نستعين

تقديم الكتاب

كان عصر العباسيين عصرا ملائما لتدوين دواوين الاشعار و تأليف مجموعاتهما ، و علاوة على المفضليات و الاصمعيات و كتاب الاختيارين و جمهرة اشعار العرب و مختارات اشعار العرب و منتهى الطلب من اشعار العرب و ما إلى ذلك من مجموعات فهرستها طويل ، كثرت مجموعات أوجدها و أبدعها أبو تمام (المتوفى سنة ٢٣١ هـ) الرجل الأول الذي سمي بمجموع انتخاباته و حماسة ، و قد كان صنع من قبله مجموعات و منتخبات من القصائد ، و لم يكن بالمقطعات — القصيرة منها بالآخر — لكي تجد مكانا في مجموعات الاشعار إلا على إثر أبي تمام ، فإنه أزيل من استطرف هذا الطريق الجديد في انتخاب الشعر ترتيبه ، و لقد أعجب الناس بطريقته ، و تلقوه بالقبول ، حتى صار — في هذا النحو من الانتخاب — إمام الناس ز قائدهم ، و إنما فيه قد وجد العالم العربي الأدبي أول مرة ناقدا متقنا و يميزا عدلا لحسن الشعر من قبحه أكثر مما وجد فيه شاعرا ، فكانت الشعراء فيهم كثيرا ، فاستحسنوه و أحبوه ، لذقه في الشعر و لباقة و حذاقته في النقد و الانتخاب أكثر مما أحبوه لشعره ، و قد تلقوا مجموعه

المنتخب كأمر غارق معجز ، و اهتموا بحماسة ما لم يهتموا بديوانسه ،
و ذكر بما أجهد الناس نفوسهم له و ما كتبوا و صنعوا فيه من الشروح
و النقدة ليحتاج إلى كتاب بسيط .

« و الحماسة » هو البسالة في الحرب مع الشجاعة ، و الباب الأول
من مجموع انتخابات أبي تمام هو باب الحماسة ، و نفس الشيء أدى إلى
تسمية تمام الكتاب « حماسة » ، ثم جرت السنة فيمن كانوا فيها بعد ،
فالبحتري (المتوفى سنة ٥٢٨٤هـ) — و هو من تلامذة أبي تمام و متبعيه — ثلث
اثنين إذ هذا حذر أبي تمام مع أنه أنشأ فيه مسالك أخرى ، فبواب حماسة
في أربعة و سبعين و مائة باب — و كان في حماسة أبي تمام عشرة أبواب
١ فحسب — ثم أتى بآيات في كل باب ، و عدة القطعات التي جمعها فيه
تبلغ إلى أربع و خمسين و أربعائة و ألف .

و هذا ابن الشجري (المتوفى سنة ٥٢٤هـ) في إثرهما في الطريق ،
ولا شك أن حماسة أبي تمام كان بين يديه ، و يمكن أن يكون حماسة البحتري
كذلك فإنه جرى مجرى مقتصدا بين الإفراط و التفريط . و إن حماسة
١ البحتري كانت لها أبواب مفرطة تسبب للقراء سآمة النفس و اضطرابا
هائلا ، غير السهولة و بهجة السرور ، فاختر ابن الشجري أبوابا غير كثيرة

(١) و لكن لا نستطيع أن نجزم على هذا فإن حماسة البحتري كانت تندر إلى حد
لم يمنح عبد القادر البغدادي أن يعثر عليه ، و كان يفكر أن له حماسة ، فيقول :
« ولم نسمع أن للبحتري حماسة » الخزائنة ٣ / ٥٩١ . ولما أراد لويس شيخو
نشرها لم يجد نسخة ثانية للوزارة و التصحيح في العالم كله .

لكنها مهمة جدا ، ولذا كان لها قبول غير مستخف به .
وهذه هي عدة حماسات نعلها كحماسات متداولة ، ولكن نكون
من المخطئين إن رأينا أن عدتها قد انتهت . فإنا نذكر فيما يلي حماسات
أو مجموعات رتبت على نحر الحماسات ، لأن في العصور التالية كل مجموع
من المقطعات يقال له حماسة و إن لم يكن اسمه كذا ، فبعضها أفناه عاهات
الدهر ، والتي بقيت منها ، فهي مطمورة مكنونة في زوايا المكتبات
تتحرر على ضوء الشمس :

١ - حماسة الأعلم الشتمرى

ألفها أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم النحوى
الشتمرى (٤١٠ - ٤٧٦ هـ) و إذ لم نجد لها ليس في وسعنا أن نحتم أن هذا
التأليف حماسة مستقلة منفردة بأبوابها ومقطعاتها المستقلة ، أم هي — على
طراز الشيخ المرصفي — إنما هو تهذيب لحماسة أبي تمام مرتبا حسب حروف

(١) راجع لترجمته وفيات الأعيان لابن خلكان ٧٩/٦ طبعة محي الدين عبد الحميد
و نفح الطيب للقرى ٤٧١/٢ نشر دوزى ، و الصلة لابن بشكوال رقم : ١٣٩١
طبعة كوديرا ، و Brockelmann GAL. i. 371 و انظر أيضا مقالة بروكلمان
« الأعلم » في دائرة المعارف الإسلامية ٢ / ٣٢٠ التي ذكر فيها مصنفات له توجد
اليوم (٢) هو أسرار الحماسة رتب فيه ديوان الحماسة على غير الترتيب المؤلف ،
و قسمه على قسمين ، وسمى القسم الأول منه بالموضوعات الأدبية و القسم الثاني
منه بشعراء الوقائع الجاهلية والإسلامية و قدم الشاعر الجاهلي على الإسلامى
و الأموى على العباسى — راجع فهرس دار الكتب المصرية ١١ / ١١ و نسختان
من مؤلفه محفوظتان في دار الكتب المصرية .

الهجاء مع شرحها وإيضاحها، كما هو يقين من قول صلاح الدين الصفدي،
وكذلك يرى ابن خلكان أنه إنما شرح الحماسة، وكانت عنده نسخة من
ذلك الشرح، وأيضا ذكره حاجي خليفة^٢ كشارح لحماسة أبي تمام، ولقد
ذكر صاحب فهرس دار الكتب المصرية^٣ نسخة من حماسة أبي تمام برواية
الاعلم الشنمري التي رقت على حرف الهجاء، وأول قطعة فيها لقيس
ابن الخطيم:

ثارت عليا و الخطيم فلم أضع وصية أشياخ جعلت إزاءها
وقد كتبت هذه النسخة بقلم أحمد بن عد الله بن سليمان في الخط المغربي في
سنة ٥٩٧ هـ مضبوطة بالحركات وعليها تقييدات. وكان العلم مولعا
١٠ بتشرح الكتب فإن من تصانيفه شرح ديوان المتنبي، و شرح الشعراء
الستة و شرح شواهد كتب سيوريه اسمه و تحصيل عين الذهب في معدن
جوهر الأدب في علم مجازات العرب، وهي محفوظة — حسب ترتيبها —
في برلين و باريس و أوكسفورد؛ فمن القياس الممكن أنه قد شرح حماسة
أبي تمام أيضا مع انتخير في ترتيبه، وفي ضمن الشرح نقل قطع لم تكن
١٥ في حماسة أبي تمام من قرون. قد كانت أستاذنا الشيخ عبد العزيز الميمنى
استأنت بصرى قبل زمن إلى إمكان أن يكون قد رصل إلى الأندلس

(١) نكت الهميان ٣١٣، «شرح الحماسة شرحا مطولا و رتب الحماسة كل
باب منها على حروف المعجم» (٢) وفيات الأعيان ٧٩ / ٦ «و غالب ظنى أنه
شرح الحماسة، فقد كانت عندى شرح الحماسة للشنمري في خمس مجلدات،
وقد غاب عني الآن من كان معنفه، وأظنه هو والله أعلم، وقد أجاد فيه» .
(٣) كشف الظنون ١ / ٢٩٢ طبعة استانبول ١٩٤١ م (٤) الفهرس ٣ / ٨٩ .

و أقطار أخرى من المغرب رواية غير رواية متداولة عامة للحماسة . ولكن ذكر عبد القادر البغدادي صاحب « خزائن الأدب » هذه الحماسة في مواضع عديدة كأنها حماسة مستقلة وليس بشرح لحماسة أبي تمام فقط ، وفيما بعد أتبعه بروكلمان أيضا ، فن المواضع التي ذكر فيها البغدادي ما يلي :

١ - أورد بيت أبي زيد الطائي :

ليست شعري وأن مني ليت إن ليتا وإن لوا عناء
ثم قال : البيت من قصيدة لأبي زيد الطائي ، أورد منها الأعلام في باب النسيب من حماسه ستة أبيات^١ ثم نقلها ، فإن الأعلام لو هذب حماسة أبي تمام فحسب فأن وقع فيها هذه الأبيات التي ليست في حماسة أبي تمام .

٢ - و ذكر بيتا لعصام بن عبيدة الزماني :

أبلغ أبا مسمع غنى مغلفة وفي العتاب حياة بين أقوام
ثم قال^٢ : « أوردتها أبو تمام » والأعلام الشتري و صاحب الحماسة البصرية^٣ في حماساتهم ، فيتين من هذه العبارة أن البغدادي يرى حماسة الأعلام تأليفا مستقلا و بمجموعا منفردا لحماسة أبي تمام و الحماسة البصرية .

٣ - وكذلك يكتب في موضع : « أوردتها أبو تمام للحصين بن الحمام ، و أوردتها الأعلام الشتري في حماسته أيضا » فإن من يشرح كتابا أو يرتبه

(١) دائرة المعارف الإسلامية ٢/ ٣٢١ و ذكر عبد القادر البغدادي كتاب الحماسة للأعلام في مصنفه « (٢) البغدادي ، خزائن الأدب ٣/ ٣٨٧ (٣) خزائن الأدب ٣/ ٣٤٥ (٤) أبو تمام ، الحماسة ٣/ ٧٧ (٥) صدر الدين علي ، الحماسة البصرية ٢/ ٢٢ . (٦) الخزائن ٣/ ٦٠٥ .

ترتيا لا يستحق أن يحذف قطعة أو قصيدة ، و يبدو بداهة من عبارة
البغدادى أن الأعلام كان له حق اختيار ما يشاء و ترك ما يشاء فى حماسه ،
فيقول « فى حماسه أيضا » .

- كذلك يكتب البغدادى فى موضع : هو من أبيات أوردها أبو تمام فى
باب المراثى ، و أوردها الأعلام أيضا فى حماسه ^١ .
- ثم يكتب :

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء ^٢
« أورده الأعلام و الشريف الحسينى فى حماسيتها » ^٣ .
- و ذكر البيت :

لحافى لحاف الضيف و البرد برده ^٤ و لم يلغى عنه غزال مقتنع
« و قال : كلهم روى هذا الشعر للسكين ^٥ إلا الجاحظ و الأعلام الشتمرى »

(١) الخزانة ٣ / ٥٠٥ (٢) نسب البيت إلى على بن الرعلاء الغساني (البحترى ،
الحماسة ٣١١) . و ينسبه ياقوت الحموى (معجم الأدياء ٤ / ٢٦٩) إلى صالح بن
عبد القدوس و كذا يراه شيخنا الأستاذ عبد العزيز اليمنى (سمط الآلى ٨ الحاشية
رقم ٥) (٣) البغدادى ، خزانة الأدب ٤ / ١٨٧ (٤) رواية الحماسة البصرية : و البيت
يخته « ٢ / ٢٤٧ (٥) قول صاحب الخزانة هذا : إن الشعر نسبة الجميع إلى
مسكين الدارمى إلا الجاحظ و الشتمرى ، ليس بصحيح فانه منسوب فى الحماسة
البصرية ٢ / ٢٤٧ إلى عقبة بن مسكين الدارمى . و فى حماسة أبي تمام ٤ / ١٢٠ إلى
عقبة بن مجير ، و انه لمنسوب أيضا إلى عروة بن أنورد . و هو موجود فى ديوانه
تحت رقم ١٧ و علاوة على الجاحظ و الشتمرى نسبة الشريشى إلى الغنوى -
انظر شرح المقامات ٢ / ٢٣٦ .

فإنها نسياء إلى كعب بن سعد الغنوي^١ .

٧ - وما يؤكد الأمر - أي كون حماسة الأعلم غير حماسة أبي تمام - هو أن فيه بابا - إن لم يكن أكثر - لا يوجد في حماسة أبي تمام مطلقا، بل في أي حماسة ما، وهو باب الأخير باب الفقر والكبر، علاوة على ما فيه من زيادات لا أثر لها في حماسة أبي تمام .

وعلى الكل لا يمكن أن نقول بالإيقان قولاً إذ ليس الكتاب أمامنا، ولكن لا يُرد أن البغدادى لذكره وصرحه - إن كانت هذه الحماسة شرحاً لحماسة أبي تمام - في موضع ما، فإنه قد طالها و أفاد بها، وذكرها ونقل منها، و طرازه فيها بالعموم ما يدل على أنها - في رأيه - حماسة مستقلة غير حماسة أبي تمام، أما أن حماسة أبي تمام كانت بين يدي الأعلم وأنه قد أفاد بها كثيراً في تأليفه فأمر لا يختص بحماسة فقط، فإن الحماسات جميعاً - على التقريب - توجد فيها مقاطعات حماسة أبي تمام .

إن نسخة من هذه الحماسة قديمة صحيحة مهمة محفوظة في دار الكتب المصرية^٢ تحت رقم ٩٤ أدب مكتوبة سنة ٥٩٧ هـ . وقد دل الأستاذ خير الدين الزركلى^٣ على نسخة من شرح ديوان الحماسة للشتمري التي كانت كتبت في سنة ٥١٣ - ٥١٤ هـ، وهي في مجلدين محفوظة في مكتبة أحمدية، في تونس . وقد وقفنا المعرفة على شرح لها في مجلدين أيضاً^٤ بقلم ابن زاكور وهو من علماء القرن الثاني عشر الهجري و سماه

(١) البغدادى، خزانة الأدب ٢ / ١٨٠ (٢) الفهرس (٣) الزركلى: الأعلام ٩ / ٣٠٨ (٤) الأستاذ عبد العزيز الميمنى، مذكرة السياحة في البلاد الإسلامية =

« شرح حماسة الشنمري » و نسخة من هذا الشرح ناقصة من الطرفين
مخطوطة بخط مغربي، موجودة في دمشق في مكتبة الأمير طاهر الجزائري
حفيد الأمير عبد القادر الجزائري، وقد عثر عليها الأستاذ الميمنى^١،
و يغلب على الظن أن الأعم الشنمري بنفسه شرح أيضا حماسه .

٢ - الحماسة للشاطبي :

صنفها أبو عامر محمد بن يحيى بن خليفة بن نيق الشاطبي الأندلسي
النحوى (٤٨٢ هـ - ٥٤٧ هـ) أنه أديب أندلسي من بلدة شاطبة، ومن تصانيفه :
« ملوك الأندلس و الأعيان و الشعراء بها » و مجموعة خطب، و الحماسة^٢ .
و لم نقف على نسخة منها، و لم نعر على إشارة إليها في أى كتاب
من كتب الأدب .

٣ - الحماسة للشميم الحلى :

هى من مؤلفات أبي الحسين على بن الحسن بن عترة بن ثابت
النحوى اللغوى (المتوفى سنة ٦٠١ هـ) المعروف بشميم الحلى^٣ .

= (المخطوطة) .

(١) الميمنى، ماذا رأيت بخزان البلاد الإسلامية : ٩ . مقالة أقيمت في الاحتفال
الثانى لدائرة المعارف العثمانية المنعقد سنة ١٣٥٧ هـ (حيدرآباد ، ١٣٦٠ هـ) .
(٢) البغدادى : ايضاح المكنون فى الذين على كشف الظنون (١ : ٤٢١) . و راجع
لترجمته التكملة لابن الأبار ١٩٨ . و السيوطى ، بغية الوعاة ١١٢ . و قلائد
العقيان ١٨٦ . و انظر الأعلام ٨ / ٧ (٣) انظر ترجمته فى معجم الأدباء ٥ / ١٣٠ .
و شذرات الذهب لابن العماد ٥ / ٤ و وفیات الأعيان ٣ / ٢٦ و إنباء الرواة
للقفطى ورقة ٢١٨ / ب - ٢١٩ / ب نسخة الأستاذ عبد العزيز الميمنى =

وكان ياقوت قابل المصنف في سنة ٥٩٤ هـ ، فانه يقول : تحدثنا عن حماسة أبي تمام فقال : « إن أبا تمام جمع أشعار العرب في حماسه ، و أما أنا فعملت من أشعاري و بنات أفكارى » ، و قد بسط الوزير جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطى^١ أيضا في ذكره و ذكر حماسه ، وكذلك ذكرها حاجي خليفة^٢ و أفاد أن فيها أربعة عشر بابا ، و لا عجب أن تكون عدة أبوابها نفس عدة أبواب حماسة أبي تمام ، فقد صرح ابن خلكان بأن في هذه الحماسة عشرة أبواب^٣ . و عرفنا لهذا المؤلف كتابا آخر و هو « كتاب الأنيس في غرر التجنيس »^٤ ، و نسخة منه موجودة في دار الكتب المصرية^٥ .

٤ - الحماسة المخزية :

هي لأبي الحجاج جمال الدين يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصارى الياسى الأندلسى (المتوفى سنة ٦٥٢ هـ)^٦ ولد بيباس (الأندلس) سنة ٥٧٢ هـ ، و كان من علماء الأندلس الشهيرة ، و كان ذا ملكة تامة على النثر و النظم ، و كان ذا نظر واسع عميق في تاريخ العرب و وقائعها و أيامها . ألف كتابا لصاحب إفريقية في مجلدين باسم « الإعلام بالحروف

== (٢ : ٢٤٣ تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، القاهرة ، ١٩٥٢) .

(١) معجم الأدباء ٥ / ١٣٠ (٢) إنباه الرواة ٢ / ٢٤٤ « جمع من شعره كتابا وسماه الحماسة » (٣) كشف الظنون ٣ / ١١٦ (٤) وفيات الأعيان ٣ / ٢٦ (٥) اسمه في الكشف : أنيس إبلدس في التجنيس (٦) فهرس دار الكتب المصرية ٢٩ . (٧) ترجمته في وفيات الأعيان ٦ / ٢٢٦ ، و نفع الطيب ٢ / ٢١٣ ، و شذرات الذهب ٥ / ٢٦٢ و (Broell, GAL i,224, Suppl. i, 588) .

الواقعة في صدر الإسلام ، يحتوى على الوقائع التى كانت بين استشهاد
عمر رضى الله عنه و بين عصر هارون الرشيد^١ ، وله كتاب آخر وهو
« تذكرة العاقل و تنبيه الغافل »^٢ .

و علاوة على هذه المصنفات التى ذكرناها كانت له مجموعة من شعر
المتقدمين و المتأخرين تسمى « الحماسة المغربية » ، و أيضا « الحماسة اليباسية »
إذ كان وطن صاحبه يباس و هى فى مجلدين^٣ ، وكانت ألفت فى تونس
فى شوال سنة ٦٤٦ هـ ، و فيها أشعار من أجود أشعار الشعراء الجاهليين
و المخضرمين و الإسلاميين و المولدين و المحدثين من الشرق و الغرب ،
مع ما فيها من أشعار الشعراء الاتدلسيين كذلك^٤ ، و قد صادف ابن خلكان
النظر إليها ، فقد ذكرها فى موضعين أو ثلاثة مواضع و نقل منها ما نقل
من عبارات^٥ ، و وقف عليها ابن العماد أيضا كما هو ذكر ، و نسخة منها

(١) قال ابن خلكان « رأيت هذا الكتاب ، فطالعه و هو فى مجلدين أجاد فى
تصنيفه » و نسخة منها محفوظة فى دار الكتب المصرية - انظر الفهرس ٣٣/٥
و قد كتب HOROVITZ مقالا على هذه المخطوطة فى Mitteilungs des Seminars
für Orientalische Sprachen Vol. X p. 22 (٢) وفيات الأعيان ٣٢٦/٢ ،
و ذكره ابن خلكان بكلا الاسمين له « تذكرة العاقل » ٦ ، ٧ و « تذكرة
العاقل » ٦/١١٦ و ١٢٧ و قد استفاد منها فى مواضع عديدة ، فنقل منها عبارات
طويلة - انظر ٦/١١٦ و ١٢٧ (٣) كشف الظنون ١١٦/٣ ، و ذكر ابن العماد أيضا
مجلدين منه - انظر الشذرات ٢٦٢/٥ (٤) الكشف ٦٩٢/١ طبع استانبول .
(٥) كتب ابن خلكان فى ترجمة ابن المبانة « رأيت فى كتاب الحماسة انى صنفه
يوسف اليباسي » ٣٥/٢ ثم كتب فى ترجمة أبى يعقوب يوسف بن =

كاملة ، فيها كثير من كلام أبي تمام و البحتري و ابن السيد البطليوسي
محفوظة بمكتبة السلطان محمد فاتح في استانبول ، و خطها مغربي
و أوراقها ١٠٩ و سطورها في كل صفحة ٢٥ ، و هي مكتوبة في سنة ٦١٨ هـ
و منها قطعة محفوظة بمكتبة غوطا في ألمانية الشرقية .
٥ - التذكرة السعدية :

ألفها محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العيدي^٢ الذي كان حيا -
لا شك - إلى سنة ٥٧٠ هـ ، و كتابه هذا مجموع لطيف جيد من الكلام
الشعري للجاهليين و المخضرمين و الإسلاميين و المحدثين المتأخرين الذين
كانوا إلى زمانه ، و من مآخذه المبدئية الحماسات الثلاث : حماسة أبي تمام
و حماسة ابن فارس^٣ ، و حماسة أبي هلال العسكري^٤ ، و أضاف أيضا

= عبد المؤمن : « و قال البياسي في حماسه » ٢٧٣ / ٢ = ١٢٧ / ٦ ثم اورد في
ترجمة البياسي : « و رأيت له أيضا كتاب الحماسة في مجلدين ، و قد قرئت النسخة
عليه و عليها خطه ، كتبه في أواخر شهر ربيع الآخر سنة خمس و ستين و ستين ،
و قال في آخر الكتاب : و كانت الفراغ من تأليفه و ترتيبه بمدينة تونس -
حرسها الله تعالى - في شوال سنة ٦٤٦ هـ » و نقل ابن خلكان منه التمهيد كله
و قطعات من أبواب عديدة كالأنموذج - انظر الوفیات ٦ / ١ و ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
و ٢٤١ (٦) شذرات الذهب ٥ / ٢٦٢ .

(١) فهرس مكتبة الفاتح رقم ٤٠٧٩ ، و قد طبع عليها مقال في (MFO Vol. V, 505)
(٢) بروكلمان : تاريخ الأدب العربي ٨٢ / ١ ، القاهرة ١٩٥٩ (٣) ذكر بروكلمان
اسم الكتاب بتمامه « التذكرة السعدية في الأشعار » و ليس عنده علم بالمصنف ،
فقد اكتفى بذكر اسمه ، و في (GAL Suppl. II, p. 901) إشارة إلى مقال في هذا
الكتاب في (WZKM Vol. XXVI, p. 81) و لم نثر على هذا المقال (٤) و سيلي
ذكرها في المقال .

من كلام المحدثين أشعار أبي نواس و زهير المصري و غيرهما ، و فيه
أشعار معتدة بها يزيد بن معاوية ، و جل الكتاب مشتمل على أربعة
عشر بابا ، و هي :

١ - الحماسة و الافتخار

٢ - الأدب و الحكم و الأمثال

٣ - النسيب

٤ - المدح و الاستجداء و الاستعطاف و التقاضى

٥ - المراثى

٦ - الهجاء

٧ - الإخوانيات

٨ - التهاني

٩ - الاعتذار

١٠ - الصفات

١١ - المعانيات و الشهادة من حوادث الزمان و الصبر عليها

١٢ - الملح

١٣ - الأشياء المتفرقة

١٤ - الدعاء .

و منهجه فيها أن يختار أولا لكل باب منها قطعات أعجبت من حماسة
أبي تمام ، ثم من حماسى العسكرى و ابن فارس . ثم من أشعار الطائيين
و المتنبي ، و أخيرا من أشعار المتأخرين الآخرين الذين كانوا إلى عهده .

و المجموع — لا شك — تمتع رائع مبهرج و يجدر بالنشر و — على الخصوص — بسبب أن الكتابين من مأخذه ، و هما حماسا أبي هلال العسكري و ابن فارس اللغوي اللتين لا توجدان اليوم ، و المؤلف مع ذلك لم يعرض فيه خلاصة أو متخبة من هاتين الحماستين فقط ، بل أنه قد أتى فيه من عنده بأشعار شعراء عصره و من كانوا قبله ، و أنه قد أوجد فيه أبوابا جديدة و عناوين طريفة .

و نسخة من هذا الكتاب بخط المصنف نفسه المكتوب سنة ٧٠٢ هـ في ٢٤٠ ورقة بتقطيع صغير ، محفوظة في مكتبة أيا صوفية^١ تحت رقم ٣٨٢١ .
٦ - صفوة الأدب و ديوان العرب :

هي مصنفه أبي العباس أحمد بن عبد السلام الكوراني^٢ ، و كان كثير المحافظة لأشعار المتقدمين و المحدثين ، فرتب هذا الكتاب على منهج حماسة أبي تمام .

و كان المجموع عاما عاديا في زمن ابن خلكان فانه يقول إن هذا الكتاب مقبول مستحسن به في أهل المغرب كحماسة أبي تمام في المشرق ، و يبدى إعجابه بحسن ترتيبه و انتخابه^٣ ، و قد عنوانه المصنف^٤ باسم يعقوب

(١) عبد العزيز الميمنى ، مذكرات السياحة في البلاد الإسلامية ، ماذا رأيت بخزان البلاد الإسلامية : (٢) ذكر بروكلمان اسم الكتاب و اسم المصنف و لم يذكر تفصيل النسخة و ترجمة المصنف و قال إن في الفاتح مختصرا من هذا الكتاب - راجع (GAL Suppl. II, p. 916) (٣) وفيات الأعيان ٣٧٥/٢ = ١٣٦/٦ : جمع كتابا يحتوى على فنون الشعر على وضع الحماسة لأبي تمام الطائي ، و سماه =

ابن يوسف بن عبد المؤمن القيسي الكومي صاحب بلاد المغرب (المتوفى سنة ٥٥٩٥ هـ)^١ ، ولقد جمع فيه أشعار من كانوا من الشعراء إلى القرن السادس الهجري - وهو عصر المصنف - ونسخة كاملة منه بالخط المغربي على حاشية نسخة «الحجاسة المغربية» التي في مكتبة السلطان محمد فاتح رقم ٤٠٧٩ ، وله ١٠٩ ورقة ، كل ورق بخمسة وعشرين سطرا و كتابته في سنة ٦١٨ هـ^٢ .

٧- الحجاسة العسكرية :

هي للأديب الشهير اللغوي أبي هلال العسكري (المتوفى نحو سنة ٥٣٩٥ هـ) وقد ذكرها العيني^٣ وحاجي خليفة^٤ في كتابيهما ، وقد وجدها صاحب مجموعة المعاني واستفاد منها^٥ ، والكتاب من مأخذ التذكرة السعدية وكثير من موادها مقتبس منها^٦ .

٨- الحجاسة المحدثه لابن فارس :

== « صفوة الأدب وديوان العرب » وهو كثير الوجود بأيدي الناس ، وهو عند أهل المغرب كالحجاسة عند أهل المشرق (٤) « وله ألف أبو العباس أحمد ابن عبد السلام الجراوي كتابه في مختار الشعر وهو مجموع مليح ، أحسن في اختياره كل الإحسان » وفيات الأعيان ١١/١١٠ .

(١) له ترجمة في وفيات الأعيان ٦/٤ ، فتح الطيب ٢/٧٣٨ ، ١١٨٨ ، الأعلام ١/٣٦٧ .
(٢) الميكني ، المذكرات (٣) العيني شرح شواهد شروح الألفية ٤/٥٩٨ (٤) حاجي خليفة ، كشف الظنون ٣/١١٦ (٥) مجموعة المعاني ١١٣ « كذا رواه أبو هلال العسكري في كتابه الحجاسة الذي جمعه » (٦) راجع أيضا « التذكرة السعدية » فيما مضى من المقال .

هي من أهم مؤلفات أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي (المتوفى سنة ٣٧٩ هـ)^١ حتى أن ابن النديم^٢ لم يذكر في ترجمته له كتابا غير هذا ، وفي هذا الكتاب التفت صاحبه إلى الانتخاب من كلام المتأخرين معرضا عن كلام المتقدمين ، وقد ذكر هذا الكتاب ياقوت الحموي أيضا^٣ ، وكان أيضا من مآخذ « التذكرة السعدية » المهمة .

٩ - الحماسة لابن المرزبان :

رتبه أبو العباس محمد بن خلف بن المرزبان الدميري البغدادي من تلامذة زبير بن بكار و الرمادي ، والذي يليق بالذكر من تلمذ عليه أبو عمرو بن حيوة ، مات في سنة ٣٠٩ هـ و ذكر حماسة لا يوجد إلا في كتاب ياقوت الحموي^٤ و من مصنفاته : وصف الفارس و الفرس

(١) راجع ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان ١٠٠/١ (طبعة عبد الحميد) و معجم الأدباء لياقوت الحموي ٨٠/٤ (طبعة الرقاعي) و الأعلام للزركلي ١٨٤/١ (الطبعة الثانية) و معجم المصنفين لعمر رضا كحالة ٤٠/٢ و فيه ذكر كثير من المصادر التي فيها ترجمة ابن فارس ، و انظر أيضا مقالة محمد بن شنب « ابن فارس » في دائرة المعارف الإسلامية و مقدمتي الصاحبي (القاهرة ، ١٩١٠) و مقاييس اللغة (القاهرة ، ١٣٦٦) بقلم محب الدين الخطيب و عبد السلام محمد هارون حسب ترتيبها (٢) ابن النديم ، الفهرست : ٨٠ (٣) معجم الأدباء ٨٠/٢ و ٨٠/٤ و أسمها فيه « الحماسة المحدثه » و مكتوب طويل من ابن فارس إلى أبي عمرو و محمد بن سعيد الكاتب الذي يوضح نظريته من « الحماسة المحدثه » و هو موجود في يتيمة الدهر للتحالي ٢١٤/٢ ، و من هنا نقله الأستاذ عبد السلام هارون في مقدمة « مقاييس اللغة » (مقدمة الناشر : ١٥ - ٢٠) و محب الدين الخطيب في مقدمة « الصاحبي » .

(٤) معجم الأدباء ٧/١٠٥ و ١٩/٥٢ الجزء المنحول .

و وصف السيف و وصف القلم ، و قيل إنه ترجم أكثر من خمسين كتاباً من الفارسية إلى العربية ، و ذكر بروكلمان^١ له خمسة كتب منها ، ثلاثة منها محفوظة خطية إلى اليوم و قد طبع تفضيل الكلاب من القاهرة في سنة ١٣٤١ هـ .

١٠ - حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين و القدماء :

هي لصاحبه أبي محمد عبدالله بن محمد العبد لكانى الزوزنى ، و نسخة من الكتاب محفوظة في مكتبة جامعة استانبول رقها A ١٤٥٥ و أوراقها : ١٧٨ ، و هي مكتوبة سنة ٧٧٩ هـ بخط خفي جميل و ذكرها الأستاذ H. Ritter في مقالة له^٢ و لكن لم يأت فيها بتفاصيل صاحبها ، و لم تقدر نحن أيضاً أن نتعرف به مفصلاً .

١١ - حماسة الخالدين :

إن أصل الاسم لهذا الكتاب « الأشباه و النظائر من شعراء المتقدمين و الجاهلية و المخضرمين » و قد اشتهر باسم « حماسة شعر المحدثين » و « حماسة الخالدين » و قد شارك في تأليفه الصنوان أبو بكر محمد و أبو عثمان سعيد ، و هما من قرية اسمها « خالدية » من أعمال موصل ، و قد شارك الأخوان في أكثر صنيعاتها العلية ، فتحمل هي اسمها معا ، و لا علم بضبط

(١) تاريخ الأدب العربي ٢/ ٢٢٩ نقله إلى العربية الدكتور عبد الحليم النجار ، القاهرة ، ١٩٦١ . و راجع ترجمته في بغية الوعاة : ١٠٣ و تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٥ : ٢٢٧ و كشف الظنون ٢/ ٢١٣ (طبعة استانبول ، ١٩٤٣ و معجم الأدباء ٧/ ١٠٥ و ١٩٠٢) (H. Ritter, Philologica NIII ORIENS (1944) li, 263)

سنة ولادتها ووفاتها ، ولكن — نظرا الى أنهما روايا الأخبار عن علماء الربع الأول من القرن الرابع ورواته ، كابن الحياط النحوى (م ٣٢٠هـ) ، وابن دريد (م ٣٢١هـ) ، وجحظة البرمكى (م ٣٢٤هـ) ، والنويختى (م ٣٢٧هـ) وقدامة بن جعفر (م ٣٣٧هـ) والصولى (م ٣٣٥هـ) والتونخى (م ٣٨٣هـ) وغيرهم من المعاصرين — يُظن أن الأخوين قد ولدا فى أواخر القرن الثالث الهجرى أو العشر الأول من القرن الرابع ، وكان أبو بكر أكبر من أخيه أبي عثمان ، ومات فى سنة ٣٨٠هـ ، واختلف فى سنة وفاة أبي عثمان ، فعند بروكلمان هى سنة ٣٥٠هـ ، وعند ياقوت الحموى سنة ٣٧١هـ ، وكلاهما فيما أظن مخطئ ، لأن حياته تتحقق إلى سنة ٣٨٠هـ ، وقد كتب الأستاذ سامى الدهان سنة وفاته ٣٩٠هـ ، وقال ابن شاعر الكتبى : « فى حدود الأربعائة » ، ومن الأغلب أن يكون وفاته فى العشر الأخير من القرن الرابع الهجرى .

و طراز ترتيب « الأشباه والنظائر » غير طراز الحماسات الأخرى ومجموعات تلك النوع ، حتى ان بابه الأول ليس يباب الحماسة ، ولا فيه تحت عنوان من العناوين الأشعار فقط ، كما هو المعمول فى الحماسات ، فان صاحبه بعد ذكر شعر يأتیان بأشعار كثيرة أخرى تشارك فى معانى

(١) ابن شاعر ، فوات الوفيات ٢ / ٥٣٦ (٢) راجع مقدمة « المختار من شعر ابن الدمينية » تحقيق مختار الدين أحمد : م ١٣ — م ١٤ طبع معهد الدراسات الإسلامية بجامعة علي كز ، ١٩٦٢ م .

الأشعار المتقدمة ، ثم ينظران فيها و ينقدانها و يشرحانها و يوزنان بينها إلى غير ذلك ، فحين يكتبان شعرا ثم يخبران بمواضع أخذ قائله معناه منها و استفاد ، و يوردان في حين آخر في صدد الشجاعة و الحماسة كثيرا من الأشعار أجودها في المعنى ، و كذا ذكرا حين شعرا لأحد في الهجو ، فجلا ينشدان بلسان قلبها أشعارا جيدة كثيرة في الهجو ، و كذا في صدد المراثي و النسب يأتيان بحم من الأشعار الجيدة المتنوعة ، فيتلذذ القارئ و يتهيج ابتهاج أبواب عديدة من الحماسة و الهجاء و المراثي و النسب في وقت واحد ، و إن رأيا أن شرح آيات من الموجبات تخاضا فيه خوفا ، و إذا جاء بتليح أو كلام يتعلق بخبر فجلا يذكرانه و يوضحانه ، ثم لو عثرا باسم حرب فشرطا بالإطالة في أيام العرب ، و إن أعجبا بشعر لابن الدميته فبدوا يجمعان ديوانه ؛ و لهذه الأمور كثير من أهل العلم لا يعدون هذا الكتاب من الحماسات ، و لكن الصواب أن هذين الحبرين المصنفين قد استخرجنا مخرجا جديدا و نحوا لطيفا في ترتيب حماسة و تأليفها ، و ودعا الطريق العتيقة المدوسة ، و إن مؤلفي الحماسات سابقا كانوا قد جمعوا الأشعار فحسب ، و لا يعرف إعجابهم بها أو رأيهم عنها ، و لا يكون فيها شرح للآيات و لا إيضاح للتلميحات و الأخبار المجملة المحتاجة إلى الإبانة ، فقد استشعر صاحبنا و الأشباه و النظائر ، حاجة ملحة إلى هذه الأمور فأقبلا على تأليف مجموعة تكون أنفع و أمتع و أروع و ألطف من جميع ما كانت من قبل ، فقد بذلا فيه جهدا بالغا و سعيًا سعيًا بليغا ، و الحق أن الجهد و السعي

لم يكونا خير مشكورين .

ومن أقدم نسخ الكتاب هي التي في مكتبات عاشر آفندي في استانبول رقم ٩١٧ المكتوبة سنة ٦٠٣ هـ ، وأخرى في مكتبة أسعد آفندي من مكاتب السليمانية في استانبول رقم ٢٩٣٣ ، نسخت سنة ١٠٨٣ ، والمجلد الأول منه قد نشره الدكتور السيد محمد يوسف من القاهرة في سنة ١٩٥٨ م .

الحماسة البصرية :

وإن من أهم الحماسات التي لم تطبع ولم تنشر بعد - وأجلها "الحماسة البصرية" وإن كان مؤلفها مجهولا منكرًا لم يكن الكتاب كذلك ، وقد رما استفاد منها العلماء المتقدمون وراجعها وقل منها مستشرقو الحال وغيرهم من المحققين لم يُنظر نظيره في حماسة ما خطية وإن تكذب فلا تكذب في قولنا إنها ثانية حماسين - والأولى هي حماسة أبي تمام - يعرفها العالم ويستفيد منها العلماء ، فبيد القادر البغدادي ، وبيد الدين العيني ، وجلال الدين السيوطي ، وابن شاكر الکتبي ، وابن الأكفاني ، وخضر الموصلي من أولئك المتقدمين الذين راجعوها

- (١) المواضع التي ذكر فيها الحماسة البصرية في خزانة الأدب هي : ١٠/١ ، ٣٥٦ ، ٤٥٠ ، ٤٩٢ ، ٣٦٩/٢ ، ٥٤٤ ، ١٢١/٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٥٦٥ ، ٥٢٣/٤ ، ٥٨٨ .
- (٢) العيني ، شرح شواهد المغني ٢/٢٣٥ و ٢/٤٦ (٣) السيوطي ، شرح شواهد المغني ، ٢٢ ، ٣١ ، ٦٢ ، ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٧٥ ، ١٨٨ ، ٢٤١ ، ٣٢٠ (٤) الکتبي ، عيون الأخبار (حوادث سنة ٥٢٨ هـ) نسخة جامعة اوکس فورد (٥) ابن الأكفاني ، إرشاد القاصد في أسنى المقاصد : ٢٢٠ وللإشارة إلى هذا الكتاب =

كثيرا ، و استفادوا منها ، و كذلك انتفع بها كثير من رجال العصر الحاضر في تخرج الاشعار و الوقوف على اختلافات الروايات في كثير من كتبهم ، و الاعلام الذين كتبت لهم هذه و عنونت بأسمائهم كانوا من أهم رجالات عصرهم ، و كذلك الذين قرظوا عليها لهم مكانة عليية مسلمة .

و رتب هذا المجموع مصنفه صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصرى أولا في سنة ٦٤٧ هـ و عنونه باسم الملك الناصر صلاح الدنيا و الدين أبي المظفر يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر ، ثم ما زال يزيده حيناً و يخيره حتى أن بعد مدة أضيف في المقدمة اسم المعتصم بالله . أما تعيين زمن هذه التغييرات فلا يمكن ، و لكن الحق هو أن التغييرات و الإضافات كانت إلى حد جعلت الكتاب غير الكتاب ، فكان أولا مجلدا واحدا و صار الآن في مجلدين ، و عدة القطعات التي أضيفت إليها كانت كثيرة ، و إن اسقط بعضها كذلك ، و إن رواية النسخة العاشرة التي هي منقولة عن النسخة الأولى كانت هي باكورة عمل المصنف ، و لذا نجد فيها أسقاما غير قليلة ، فلم تكن توجد فيها قطعات مهمة لابتدئية ، و من قطعات أسقط كذلك أبيات جيدة جدية بالانتخاب ، و حتى أن انتساب بعض القطعات لم يكن صوابا ، و قطعات تنسب إلى عدة شعراء لم يكتب إلا لرجل واحد ، فكتب الآن - بعد الإصلاح

= نشر الدكتور (A. S. Tritton) (٦) خضر الموصلى في كتاب « الإسهاف بشرح شواهد القاضي و الكشف » (نسخة مكتبة خدام نجش بانكى فور) ذكر الحماسة البصرية في مواضع كثيرة .

والتغيير — حيناً فحيناً أسماء الشعراء الآخرين كذلك ، وكانت الأبواب من قبل قليلة فزاد فيها أيضاً ، فملخص الكلام أن المصنف لم يأل جهداً في سد كل خلل و دفع كل منقصة في رواية نسخة راغب التي اكمل من الأولى بالمرّة ، ولذا نرى نحن أن هذه الرواية الأخيرة هي الكتاب حقاً ، والرواية الأولى لا تحل إلا محل مذكرة ذاتية أو بشكل خارجي للكتاب ، وقد وثق المصنف بهذه في الرواية واعتبرها ، وهي التي شاعت — ولا تزال شائعة — في العالم إلى الآن .

صاحب الكتاب :

و من العجائب — كما هو مؤسف أيضاً — أن صاحبنا صاحب الكتاب المذكور مجهول منكر إلى حد قد خلا جميع كتب التراجم و التاريخ من بيان أحواله و ترجمته ، وإن علماء التراجم و المؤرخين قد ثبتوا أحوال رجال ما كانوا ذوي أهمية خاصة ، وإن صاحبنا قد كان مؤلف كتابين ، مع أنه كان ذا وجهة بنفسه ، وكان ممن تولى تربيته و نشأته ملوك و أمراء ، وإنه عاصر ملوكاً و أمراء عديدة ، وكانت له معهم علاقات و روابط ، فهذا هنا أبو المظفر يوسف أمير حلب و الملك الظاهر ركن الدين بيبرس النجمي البندقداري ملك مصر في جانب ، و المعتصم بالله آخر الخلفاء العباسيين و خاتمهم في جانب آخر ، و من المقرظين على كتابه السلطان الملك الناصر داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب — و كان ملكاً ، و مؤيد الدين إبراهيم بن القفطي — و كان وزيراً ، ثم كانت له علاقات ذاتية حميمة مع علماء ذلك العصر الشهيرين و مؤرخيه

كابن العديم و كمال الدين بن طلحة و شهاب الدين يحيى بن القيسرائى و ابن مالك النحوى و ابن عمرو بن و غيرهم ، و ما يقعد مقعد ذروة الكلام هو أن عصر المصنف هو العصر الذى كتب فيه مؤرخو الإسلام كتب التاريخ المشهورة ، فان فى القرنين السادس و السابع الهجريين صنف الكتب التاريخية و أذياها ، و لكنها جميعا تخلو عن ذكر صاحبنا صدر الدين على ، و إن معاصريه لم يحتوا به فحسب ، بل الذين جاؤا من بعدهم لم يلتفتوا إليه كذلك ، فهذا ابن خلدكان من معاصريه و ابن العديم من أصدقائه ، و له تقرىظ على الحماسة البصرية ، و هذا ذيل قطب الدين اليوتنى يتدش بحوادث سنة ٦٥٨ هـ و ينتهى الى سنة ٦٦٠ هـ و وفاة مصنفنا فى سنة ٦٥٩ هـ و كان والد اليوتنى عن كانوا فى حضرة الملك الناصر ، و فى الكتاب حوادث عصر الملك الناصر مطولة مبسولة ، و مع هذه كلها — يا للعجب — ما نجد فيه ذكرا لصاحب البصرية حتى فى استطراد ما ، وكذا ذيل مرآة الزمان أيضا ، و كان على صاحبه أيضا أن يذكر المصنف ، ثم هذا ابن إياس الحنفى يذكر جميع أحوال عصر الملك الناصر الأخيرة من هجمة المغول على حلب و قتل الملك و حاشيته ، فأبسط فيها حتى انه سرد أسماء قتلى أصحاب الملك من العلواء و الشعراء ، و الذى لم يذكره فقط فهو صاحبنا صدر الدين على ، و هذا السيوطى يذكر الحماسة البصرية و يرجع إليه فى تصنيفاته لكن كتبه أيضا لا تدل على شيء من أحواله . و ما استطعنا — مع هذا فقدان لذكره — على تعرف أحواله و استخراجها فهو أن اقامته فى دمشق و بصرة من المحقق ، و إن علاقاته

الصميعة مع عدة ملوك ذلك العصر وأمراته العديدة لا ترد، فكان صاحبنا يعيش عيشة هنيئة شريفة في مصاحبتهم أو مصاحبة أكثرهم، وقد قضى أمدا بعيدا في ملازمة صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر (٦٢٧ - ٦٥٩ هـ) أمير حلب، وهذا هو الزمن الذي رتبت فيه — كما قال حاجي خليفة^١ — الحماسة البصرية، وعنوانها باسمها^٢، ثم جعل يصلحها ويغيرها ويضيف فيها حتى جعلها غيرها، وذكر اسم المعتصم بالله (٦٠٩ - ٦٥٦ هـ) أيضا في مقدمة الكتاب^٣.

و مصنفه الآخر الذي دخل في علمنا هو « المناقب العباسية والمفاخر المستنصرية »^٤، وفيه تاريخ مختصر لعصر من عصور العباسيين، وعنوان هو باسم الملك الظاهر يبرس البندقداري الصالحى النجمي (٦٥٨ - ٦٧٦ هـ).

(١) كشف الظنون ١١٦/٣، ١١٣/١ (٢) يكتب المؤلف في ديباجته: « وبعد فاته لما كانت المجاميع الشعرية صقال الأذهان وأنواع المعاني كالترجمان وكان مولانا الملك الناصر صلاح الدنيا والدين أبو المظفر يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر — لا زال نافذ الأوامر في كل نجد و غائر — طعجا بأشعار العرب التي هي ديوان الأدب توخيت في تحرير هو مجموع محتوع على قلائد أشعارهم و غرر أخبارهم ... » الحماسة البصرية ٢/١ (٣) « وأدام الله سيدنا و مولانا الإمام المفترض الطاعة على جميع الأنام أبي أحمد المعتصم بالله أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين » الحماسة البصرية ٢/١.

و نسخة عاشر آفندى التي على أساسها هذه الرواية الأولى تخلو عن هذه العبارة (٤) نسخة فريدة من هذا الكتاب في مكتبة الأهلية بباريس، وقد وفقت النظر إليه وهي نسخة بقلم نسخ جيد كتبها أحمد بن أحمد المقدسى ولعلها كتبت في زمن المؤلف في ١٦٣ ورقة و مسطرتها ١٢ سطرا وانظر GAL I, 299.

و يتبع من ذكر أسماء الامراء الذين كان يتوسل بهم و يلحقهم و العلماء الذين قرظوا على كتبه أنه كان عظيم الشأن على المنزلة بين أظهر معاصريه . و ليس عندنا علم من وقائع حياته السائرة ، أما من وفاته فتقدر أن تقول إنه كان قتل مع من قتلوا مع الملك الناصر و حشمه إذ هجم هلاكو على الحلب في سنة ٦٥٩ هـ ، فانه كان حينئذ في ملازمة أبي المظفر يوسف ، فهكذا ثبتت سنة وفاته أن تكون ٦٥٩ هـ ، و أما سنة ولادته فلا نستطيع أن نعينها ، و لكن القياس و التحرى نظرا إلى طول زمن ملازمته مع الملوك و الامراء و إلى أن أكثر معاصريه قد ماتوا في العشرين السابع و الثامن من القرن السابع الهجرى هو أن يكون ولد صاحبنا في أواخر القرن السادس الهجرى .

و إنا نجد في كتاب تاريخ بغداد لابن الدُّبَيْسِي (٥٥٨ - ٦٣٧ هـ) ذكر رجلين اسمهما على بن أبي الفرج ، فأحدهما و هو الأقدم لا يمكن بجهة ما أن يكون صاحبنا ، أما الثانى فتعديده أيضا من المحال ، و ما يحذر بالذكر هو أن اسم كليهما « على » و اسم ابيهما « أبو الفرج » و كلاهما يكنى بأبي الحسن و كلاهما بصرى أيضا ، و جميع هذه الأمور توجد في صاحبنا إلا أننا لا نعلم صاحبنا مع اسمه حتى في مصنفيه و لا في موضع ما من المواضع التى ذكر فيها ، و لكن كلى الرجلين اللذين ترجحتها في تاريخ بغداد لهما مع اسمهما فعرف أحدهما « ابن الذباب » و عرف ثانيهما

(١) ابن الدبى ، تاريخ بغداد ورقة ١٧٦٢ نسخة جامعة كيمبروج

« ابن كبه »^١ ، وأمر ثان يستلفت النظر هو أن صاحبنا ملقب بصدر الدين ،
وليس لهذين الرجلين لقب في ترجمتهما .
مأخذ الحماسة البصرية و مصادرها :

قد صرح المصنف في مقدمة الكتاب استفادته من كتاب واحد
وهو « الأشباه والنظائر في المتقدمين والجاهلية والمخضرمين »^٢ ، للخالدين
وفي نص الكتاب أيضا ذكره في موضع^٣ ، وقطعة من باب الصفات
والتعوت^٤ أيضا مأخوذة من حماسة الخالدين^٥ وعنوانها : وأحسن
الخالديان فيها مع تأخيرهما ، ولم يذكره صراحة في موضع غير هذا
ولكن القرائن تؤيد الأمر أن مأخذه الأكبر بعد حماسة أبي تمام حماسة
الخالدين ، وإلى ما قدرنا أن أكثر من مائة قطعة لاقتطعت منها ، فكثير
منها نادرة لا توجد في كتاب آخر إلا في هذا ، ومع قطع النظر عن
هذه المقطوعات أن في الكتاب عدة عناوين عبارتها في النثر عن الخالدين
بنصه أو بتغيير خفيف جدا^٦ .

و مأخذ آخر — وهو أكبر مأخذ البصرية — حماسة أبي تمام وفي

(١) إنا نشكر الأستاذ الدكتور فريس كرنكو شكرا جزيلًا على ما أطف
بارسال التريخيتين بعد ما تكلف في نقلها من كتاب تاريخ بغداد على كثرة أشغاله
ومرضه (٢) الحماسة البصرية ٢ / ١ (٣) « قال ابن حزن : . . . و رواها الخالديان
لمالك بن نويرة وليست له » الحماسة البصرية ١ / ١٥٦ (٤) الحماسة البصرية
٢ / ٢٤٦ (٥) حماسة الخالدين ورقة : ٢٦٤ (نسخة الأستاذ الميمى) (٦) الحماسة
البصرية ١ / ٥٣ ، و ٢ / ٣٢٩ و حماسة الخالدين : ٨٧ ، ١٣١ (نسخة الميمى) .

الكتاب صراحة ذلك أيضا ، و يؤيده و يؤكد القرائن كذلك فان في باب الحماسة فقط إحدى و أربعين قطعة مقتطفة من حماسة أبي تمام ، فقس عليه نهاية ما استفاد المصنف من هذا الكتاب .

و الكتاب الثالث الذى ذكر في نص الكتاب صراحة هو ديوان سلم الخاسر ، و إن الجاحظ لمن أحب المصنفين لدى صاحب البصرية ، و قد ذكره في عدة مواضع من كتابه و لكنه لم يذكر أى كتب له كانت بين يديه . و لتحقيق هذا الأمر اضطررنا إلى الرجوع إلى جميع كتب الجاحظ المطبوعة فيغلب على الظن — بل يصل الظن الى حد اليقين — أن كتاب الحيوان كان من كتبه المستفادة من كتب الجاحظ ، فعبارة البصرية التى كتبنا فى الحاشية تدل على أن القطعة ليست فى ديوان سلم الخاسر و إنما نسبها الجاحظ إليه ، فالقطعة باسم سلم الخاسر إنما هى فى كتاب الحيوان^٢ ، و لا توجد هى فى كتاب آخر من كتب الجاحظ ، و لا فى مرجع آخر من المراجع ، و كذلك قطعات فى باب خرافات العرب^٣ مقتطفة مأخوذة من نفس كتاب الحيوان^٤ . ثم هناك قطعة لشبرمة بن الطفيل فنسبها المصنف^٥ إلى ابن الطثرية استنادا الى الجاحظ .

- (١) الحماسة البصرية ١ / ٨ « و نسبها أبو تمام الى أبان بن عبدة و ليست له » .
 (٢) الجاحظ : كتاب الحيوان ٣ : ٩٠ (٣) البصرية ١ / ٣٩٥ - ٤٠١ ، و هناك
 من إحدى عشرة قطعة أرقامها : ٢٢١ ، ٥ ، ٩ ، ٧ ، ٨ مأخوذة منها (٤) الحيوان
 ٦ / ٢٣٩ (٥) البصرية ٢ ، ٣٨٤ « و قال شبرمة بن الطفيل ، و نسبها الجاحظ إلى
 يزيد بن الطثرية » .

فالقطة إنما هي في كتاب الحيوان^١ منسوبة إلى ابن الطثرية^٢، ثم هناك قطعة شهيرة « إن لم تخرج^٣ » منسوبة إلى عمر بن أبي ربيعة في عدة مصادر^٤، وفي بعضها نسبت إلى جميل بن معمر العذري أيضا^٥، فنسبتها إلى عبيد ابن أوس الطائي إنما توجد في كتاب الحيوان^٦ فحسب^٧، ولم ير هذا الالتساب في كتاب آخر، وهذه التولية لأبي البلاد الطهوي والخبر عنه^٨ فأخذها أيضا يمكن أن يكون كتاب الحيوان^٩. ثم فيها أبيات لامية ابن أبي الصلت^{١٠} وهي أيضا من كتاب الحيوان مع العبارة النثرية معه^{١١}، ومباشرة بعدها في كتاب الحيوان قطعة الورل الطائي وكذا في البصرية أيضا تمام المطابقة في الترتيب والرواية واسم القائل^{١٢}.

ومن اليقين أيضا أن يكون بين يديه مصنف من مصنفات ثعلب (٢٠٠ - ٢٦١ هـ) في نظره، ولكن لم نستطع تحقيق اسم الكتاب، فالقطة الشهيرة لقعب ابن أم صاحب « وإن ضننوا^{١٣} » التي هي في حماسة أبي تمام^{١٤} وفي الأخرى من الكتب المعروفة^{١٥} فاستفاد من هذه القطعة صاحب البصرية

-
- (١) الحيوان ١٧٩/٦ (٢) البصرية ١١٣/٢ « قالت وعيش أخى وحرمة والدى »
 لأنبهن الحى إنت لم تخرج^{١٦} (٣) الأغاني ١٩١/١، السيوطي: ١١٠،
 المحاسن: ٢٤٥، العيني: ٢٧٩/٣ واللسان (حشرج) (٤) الوفيات ١٦١/١.
 (٥) الحيوان ١٨٢/٦ (٦) البصرية ٣٩٧/٢ (٧) الحيوان ٢٣٤/٦ (٨) البصرية
 ٣٩٥/٢ (٩) الحيوان ٤٦٦/٤ (١٠) البصرية ٣٩٦/٢ والحيوان ٤٦٨/٤.
 (١١) البصرية ٧٦/٢ (١٢) الحماسة ١٢/٤ (١٣) ابن الشجري: المختارات: ٩
 والسيوطي: ٤٢٦.

أن ثعلب نسبها إلى طليسة الفزارى^١.

و بعد هذه الكتب التى نعلبها من مأخذ البصرية صراحة هناك كتب

تدل القرائن على أنها أيضا من مأخذها ، وهى :

١ - مجموعة المعانى : فرواية البيتين الثانى والثالث « ينجب » و « حبيب »

من بائمة ضابىء بن الحارث البرجمى ، فى البصرية^٢ تطابق رواية المجموعة

تماما^٣ مع أن لهذين البيتين روايات عديدة ، وروايات جميع المصادر

الأخرى غير رواية المجموعة و البصرية ، وكذلك رواية قطعة للبحترى

« شمائل ابنى مخلد » ، رواية مطابقة رواية مجموعة المعانى غير الرواية التى

فى الديوان ، وكذلك مقطوعة جابر بن رألان الطائى تبدو مقتطفة من

المجموعة ، فإن عنوانها فى البصرية تشابه ما هو فى المجموعة^٥.

٢ - حماسة البحتري : إن المقطوعات ١٠٣٩ و ٤٥ من باب الملح والمجون^٦

و المقطوعة رقم ١٩ من باب الإنابة والزهد^٧ فجميعها مأخوذة -- كما

يبدو -- من حماسة البحتري^٨ ، وهناك مقطوعة لم تكن فى نسخة راغب

(١) البصرية ٧٦/٢ « و نسبها ثعلب إلى طليسة الفزارى » (٢) البصرية ٥٦/٢ .

(٣) مجموعة المعانى : ١٥٣ (٤) البصرية ١٧٥/١ و مجموعة المعانى : ١٦٨ و ديوان

البحترى : ١٢٢ (هندية ، مصر ١٩١١ م) (٥) البصرية ٣٥٢/٢ « قال جابر

فى صفة الماء » و عنوانه فى مجموعة المعانى « ما قيل فى المياه » ثم أول قطعة تحت

هذا العنوان نفس هذه القطعة (٦) البصرية ٣٧٧/٢ و ٣٧٩ (٧) البصرية ٤١٦/٢ .

(٨) حماسة البحتري : ٢٦٣ و ٢٦٤ .

من الحماسة البصرية^١ فهي أيضا مأخوذة من حماسة البحترى^٢، فروايتها كروايتها. وكذلك عن مقطوعات غير قليلة^٣ يغلب الظن على أن مأخذها هو البحترى، فكثير من قطعات مجهولة غير معروفة أو مجهولة قائلوها لا توجد في المصادر على العموم إلا في البحترى.

٣ - الحماسة لابن الشجرى: و يبدو أيضا حماسة ابن الشجرى من مصادر البصرية، فقطعة ابن هرمة «الذابل»^٤ و عينية يزيد بن حكم الثقفى «واقع»^٥ من الأغلب أن تكون مأخوذة من ابن الشجرى.

٤ - زهر الآداب للحصرى: و يبدو أن زهر الآداب للحصرى أيضا من مأخذها، فان البائية لبكر بن النطّاح «بكوكب» التى أتى بها الحصرى فى سدد الاستطراد موجودة فى البصرية و عنوانها فيها: «و جاءت باستطراد فيه هجاء و مدح»^٦.

٥ - الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب: و من القياس أيضا أن يكون «الاقتضاب» المذكور من مأخذها، فالقطعة «العويل»^٧ لحيان ابن ثابت رضى الله عنه لا بد أن يكون منه، فالرواية بلفظها فى الموضعين سواء، و ما يختص بالذكر أن القطعة ليست فى ديوان حسان، إنما هى فى كتب السيرة منسوبة إلى عبد الله بن رواحة، إلا أنها نسبت فى الاقتضاب

(١) البصرية (نسخة عاشر آفندى) ٤١٣/٢ (٢) البحترى ٢٦٨ (٣) انظر الحماسة البصرية ٧٨/١، ٨٥، ٤٥/٢، ٦٠، ٦٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٩، ٤٢٤ (٤) البصرية ١٦١/١ و حماسة ابن الشجرى ١٠٥ (٥) البصرية ١٦٣/١ و ابن الشجرى ١٣٩. (٦) البصرية ١٦٣/١ و الحصرى ١٥٢/٤ (٧) البصرية ٢٠١/١ و الاقتضاب ٣٦٩.

إلى حسان بن ثابت ، و هذا دال على أن هذا الكتاب كان من مآخذ صاحب البصرية . و كذلك لم نجد المقطوعة ، لتقدمي ، في كتاب ما غير الاقتضاب ، و روايته رواية البصرية ، و قائلها مجهول في الموضعين .

٦ - معاني العسكري : و كذلك تدل القرائن على أن ديوان المعاني لأبي هلال العسكري أيضا من الكتب التي استفاد منها صاحب البصرية .
أوهام البصرية و أسقامها :

إن المصنف قد قضى أمدا بعيدا يعمل عمل الإصلاح و التصحيح في الكتاب ، فكان أخرى و أرجى أن تكون الرواية الأخيرة بريئة إلى حد الكفاية — إن لم تكن كلية — من الأغلاط و الأخطاء ، و لكن الأمر ليس كذلك . و قد كتب المصنف في بدء كتابه أن الخالدين نسبوا كثيرا من الأشعار إلى غير قائلها ، و قد أخذ عليه في موضع من متن الكتاب أيضا ، و قال : و رواها الخالديان لمالك بن نويرة و ليست له ، و من العجيب أن في نسخة لعاشر من الحجاسة البصرية نسب هو تلك المقطوعة إلى مالك بن نويرة و إن كان من الصواب أن الخالدين نسبوا بعض الآيات إلى غير قائلها . فما كان لصاحب البصرية أن يأخذ عليها و قد نسب هو نفسه أشعارا إلى غير أصحابها في عشر من المواضع .

و لم يكفه هذا فقط ، فيه اضطرابات و أخطاء عديدة أخرى أيضا . فذكر قطعة واحدة لشاعرين ، و أدخل آيات شاعر في قطعة شاعر آخر ، و نسب آيات الأب إلى الابن . و قد أخطأ في مواضع في تسمية الشعراء .

(١) الاقتضاب ١١٣ ، ٣٩٧ ، و البصرية ٧٣ (٢) البصرية ٢٤٩ .

و نسب الشعراء أحيانا إلى غير قبيلتهم ، ثم [إن] مخيلته عن زمن حياة الشعراء مبهمه غير مبيته ، فذكر شعراء العهد الإسلامي المخضرمين ، و المخضرمين الإسلاميين . و قد يظن شاعرا جاهليا إسلاميا و يعد إسلاميا — على العكس — من شعراء العصر الجاهلي . و الإخطاءات كمثل هذه كثيرة متداولة و منشورة هنا و هناك في الكتاب ، و لكن لا تؤم الاستقصاء هنا ، فيكفي لنا أمثلة نوردتها بتعيينها :

القطعتان « تسبق » ، و « سملق » نسبهما المصنف إلى أعشى همدان^١ و هما لأعشى ميمون ، و هناك قطعة لطيفة « ذليل »^٢ و هي موجودة في ديوانه و حماسة أبي تمام أيضا ، و لكن صاحب البصرية ذكرها في نسخة راغب أي الرواية الأخيرة — بزعمه أنه يصوب النسبة — لهيثم بن الأسود النخعي ، و الصواب هو الأول كما في الرواية الأولى من الحماسة البصرية . و قطعة أخرى تائية و هي من أشهر المقطوعات في شعر العرب — في تشبيب زينب بنت يوسف . أخت الحجاج — ذكرها صاحبنا لعبد الله بن نمير^٣ ، و « صواب أنها من ابتكارات ابنه محمد بن عبد الله النخعي ، و كذلك نسب القطعة « لازم »^٤ إلى عبد الأعلى لقرشي ، و هي — بحكم الواقع — لابنه عبيد الله بن عبد الأعلى ، و قطعة أعشى ميمون « الناظر »^٥ زعمها المصنف أنها لزيد بن أبي سلى و إنها منسوبة إلى الأعشى في جميع الكتب المصنفة في شرح شواهد المغنى حتى في كتاب سيويه علاوة على أنها موجودة في ديوانه

(١) البصرية ٣٣/١ ، ١٧٥ (٢) البصرية ٤٣/١ (٣) البصرية ٣٠٥/٢ (٤) البصرية ٤٢٧/٢ (٥) البصرية ١٦٧/١

ثم قطعة أخرى «الناظر»^١ لإبراهيم بن العباس الصولي موجودة في ديوانه ، و ذكرت له في المصادر الأخرى أيضا ، ولكن صاحبنا يذكر لفتح بن خاقان ، وهذه المقطوعة المشهورة «المقنع»^٢ نسبها أبو تمام إلى عتبة بن بجير ، و التبريزي إلى مسكين الدارمي ، و مع أن حماسة أبي تمام من أعظم مآخذ البصرية ، نسبها صاحبها — معرضا عن النسبتين — إلى عتبة بن مسكين الدارمي ، و الآيات منسوبة أيضا إلى طفيل الغنوي ، و كعب بن سعد الغنوي و عروة بن الورد ، ولكن لم نر نسبتها إلى عتبة بن مسكين الدارمي في مصدر تما .

و هناك أمثلة عديدة أيضا للاخطاء في النسبة إلى القبائل وغيرها . فمثلا ذكر الحارث بن عباد «العبي»^٣ و هو في الواقع البكري ، و ذكر أعشى ميمون «نباهي»^٤ ، و إن أعشى باهلة شاعر آخر اسمه عامر بن الحارث ، و كتبته أبو صفوة .

و علاوة على هذه الأخطاء في الانتساب كثيرا ما أخطأ في أسماء الشعراء ، فيسمى^٥ المتوكل اللتي عبد الله بن نهشل ، و إن عبد الله اسم والده ، و لقد سمي^٦ أبو الخضر بشر بن صفوان الكلاني ، و إن اسمه حصام ابن ضرار الكلبي ، و قال في الأخصوس اليربوعي: ابن زيد^٧ ، و الحق أن زيدا نفس اسمه و اسم أبيه عمرو . و كتب «أبو القاسم بن أمية»^٨ ، و هو قاسم (١) البصرية ٢٦٧ / ٢ (٢) البصرية ٢٤٧ / ٣ (٣) البصرية ١٠٦ / ٤ (٤) البصرية ١٠٨ / ٥ (٥) البصرية ١٠٥ / ٦ (٦) البصرية ١٠٨ / ٧ (٧) البصرية ١٢٩ / ٨ (٨) البصرية ١٣٤ / ٩

ابن أمية ، وليس اسم أبي العباس الاعمى المسيب بن فروخ^١ ، بل هو السائب بن فروخ ، و اسم مروان بن أبي حفصة يزيد ، وليس هو يزيد^٢ ، و اسم أبي الطمحان القيني حنظلة ابن الشرقى ، وليس هو شرقى بن حنظلة^٣ ، و إن أعشى بنى ربيعة اسمه عبدالله بن خارجة ، وليس هو عبدالله بن المخارق كما وهم البحري و تبعه المصنف^٤ ، و ذكر قطعة لعجلان النهدي^٥ ، و الصواب أن اسمه عبدالله بن العجلان النهدي ، و اسم أبي حكيمة راشد بن إسحاق ، و هو عنده أبو حكيمة بن راشد^٦ ، و في موضع جعله أبا حليمة^٧ بدل أبي حكيمة ، و كذلك جعل العوام بن كعب بن زهير أبا العوام بن كعب^٨ .

و كتب في القطعة الرائية لطريف العيسى أن قائلها قالها يرثي أباه^٩ ، و كيف يمكن أن يكون الأمر كذا بعد ما نص في البيت الرابع منها : و كنت به أكنى فأصبحت كلها كنت به فاضت دموعي على نحري و نهاية إيهام المصنف عن عصور الشعراء تقدر بأمثلة تالية :

إنه يذكر قيس بن الخطيم — الذي مخضرم — جاهليا مرة^{١٠} و أمويا أخرى^{١١} ، و كذا ذكر كيت بن معروف أمويا^{١٢} و يعرفه الجميع أنه مخضرم و قد أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم و لم يسعد برؤيته ،

(١) البصرية ١٣٧/١ (٢) البصرية ١٤٢/١ (٣) البصرية ١٦١/٢ (٤) البصرية ٩/٢ .

(٥) البصرية ١١٥/٢ (٦) البصرية ١٨٢/٢ و ٣٤٤ (٧) البصرية ١٧٩/٢ .

(٨) البصرية ١٩١، ٢ (٩) البصرية ٢٤٠/١ (١٠) البصرية ١٢/١ (١١) البصرية ٨٥/٢ .

(١٢) البصرية ٢ ٨٩ و ١٠٥ .

و کتب المصنف فی مضر بن ربیع أنه جاهلی مع أن فی کتب التاریخ خبر لقائه الفرزدق . فان كان الخبر صحیحا فكیف یمكن أن یكون جاهلیا ؟ وكذا قال فی القتال الكلابی (۱ : ۳۴) إنه جاهلی و قد قال فی المرزوقی إنه إسلامی و الحال أنه أموی ، و ذكر أيضا هيثم بن الأسود بأنه جاهلی (۱ : ۴۳) و هو أموی (انظر الإصابة لابن حجر و تهذیب التهذیب) . و کتب فی أبی كیر الهذلی أنه جاهلی (۱ : ۵۸) و هو مخضرم ، و منهم من قالوا إنه صحابی . و کتب فی ربیع بن مرقوم الضبی (فی نسخة) أنه جاهلی (۱ : ۴۶) و هو مخضرم أيضا (انظر الإصابة و معجم الشعراء للرزبانی) . و کتب فی سلمی بن ربیع فی نسخة و نور عثمانیة ، أنه مخضرم (۱ : ۵۶) و قد صرح فی سبط اللآلی و غیره من المصادر أنه جاهلی . و كذلك ذكر الشماخ بأنه إسلامی (۱ : ۱۲۱) و هو مخضرم ، و من الطریف أن فی موضع آخر کتب فی أنه مخضرم أيضا (۱ : ۲۹) .

نسخ البصرية خطية :

یوجد اليوم من ثقی عشرة نسخة خطية من الخماسة البصرية فی "شرق و غرب بشمول کاملها و ناقصها" . و لكن أهمياتها و أصولها لا تعدو اثنتين أو ثلاث . و سائر ما هی بناتها و نقولها . و التفصیل كما یلی :

۱ - مخطوطة مكتبة عاشر آفندی فی استنبول تحت رقم ۷۸۷ أوردها ۲۴۳ من القطع المتوسط . و سطور صفحتها ۱۵ و هی الروایة المختصرة "تی

(۱) "بصرية ۱ . ۳ . ۰"

أوردها المصنف في بداية الأمر في سنة ٦٤٧ هـ و قدمها على السلطان أبي المظفر يوسف ، وفي آخرها نقول تقریظات^١ من الملك الناصر داود ابن عيسى بن أبي بكر بن أيوب و ابن لعديم و جمال الدين بن طلحة و جمال الدين ابن القفطی و غیرهم ، و لم يكتب فيها سنة کتابتها ، و على كل حال النسخة من أقدمها و أهمها .

و في صفحة العنوان بخط ناسخ الكتاب :

« الحماسة البصرية - تأليف الشيخ العلامة شيخ الأدب و حجة العرب صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري تغمدہ اللہ برحمته ، و تحته نص الوقفية التي توجد في جميع كتب مصطفى رئيس الكتاب . ثم في الزاوية اليمنى من الصفحة تعلیقان لمصطفى بن محمد و سليمان بن أحمد ... المعري الشافعي . و في آخر الكتاب ما نصه « تم الكتاب و الحمد لله حمد الشاكرين و صلواته على سيدنا محمد و على آله الطاهرين الطيبين و سلم تسليما كثيرا كثيرا » .

و فيها مقال منشور في MFO المجلد الخامس ص ٥٣٨ .

(١) و في مكتبة غوطا (في شرق ألمانيا) مخطوطة رنم ٢١٩٥ ، و هي مجموعة هذه التقریظات التي كانت في آخر نسخة عاشر آفندی من الحماسة البصرية ، فقد جمعها أحد على حدة و سماها تقریظات الحماسة البصرية ، و أول التقریظات فيها للسلطان الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن الملك الظاهر ، و آخرها لمون الدين سليمان بن عبد المجيد العجمي ، و نص ابتدائه : « بسم الله الرحمن الرحيم صورة خط السلطان الملك الناصر ... » و اسم كاتب المخطوط عبد الرحمن بن يحيى بن محمد الملاح و صفحاته ١٧ و تاريخ كتابته ٢٠ ربيع الآخر سنة ٦٠١٩ .

٢ - مخطوطة خزينة كتب الأستاذ عبد العزيز الميمنى^١ صفحاتها ٢٨١ و سطور صفحتها ٠٢٦. وهى مكتوبة سنة ١٢٨٦هـ فى الخط المغربى خطها يحيى ابن محمد اويس القاضى الزرادى الجزائرى ، و لقد كتب فى الترقية أنها منقولة عن نسخة قديمة فى آخرها تقریظات من العلماء ، فلا شك أن هذه النسخة منقولة من نسخة عاشر آفدى التى رقمها ٧٨٧ ، و ليست هى بقديمة فلا براءة فيها من الأغلاط ، و كانت النسخة نقلت فى عصر السلطان عبد العزيز خان فى إستانبول ، و لما كانت هذه النسخة منقولة من مخطوطة عاشر سمينها بنفس الاسم^٢ .

٣ - مخطوطة مكتبة راغب باشا فى إستانبول رقم ١٠٩١ و سنة كتابتها ٦٥٤ هـ و أوراقها ٥١٠ و سطور صفحتها ١٥ - و إن هذه النسخة من أقدم النسخ و كانت نسخت فى حياة المصنف نفسه ، و نشر عنها مقال فى المجلة الألمانية ZDMG المجلد ٦٤ ص ٢١١ .

٤ - مخطوطة مكتبة عاطف آفدى إستانبول ، رقمها ٢٠٥٣ و سنة كتابتها ٩٨٣ هـ و أوراقها ٣٠٠ و سطور صفحتها ٢٥ . و عنها أيضا مقال منشور فى MFU المجلد خامس ص ٤٨٩ .

٥ - مخطوطة دار الكتب المصرية القاهرة^٣ تحت رقم أدب ٥٢٠ .

(١) لم يذكرها إبراهيم كاهان فى تاريخه . و كانت نسخة محدودة فى خزائنة كتب عبد الله باشا فكرى فعلى رأس صفحاتها العبارة بخط الأستاذ الميمنى : « هذه النسخة لعبد الله باشا فكرى و اشتريتها من امه - الميمنى » (٢) فهرس دار الكتب المصرية

منها جزءان في مجلد ، و قد خطت بقلم عبد الرحمن بن عبد الله البغدادي ،
و فرغ هو من كتابتها في أوائل شهر رجب سنة ١٢٨٧ هـ و هي منقولة
من نسخة راغب باشا في استنبول التي نسخت في سنة ٦٥٤ هـ .

٦ - نسخة دار الكتب المصرية ، تيمورية ، رقمها الشعر ٨٦٢ .
تقطعها صغير و صفحاتها ٦٨١ و ليست لها أهمية ، و من الممكن أن تكون
منقولة عن نسخة راغب ، و تحمل المجلة «المجمع العلمي العربي» - بدمشق
(المجلد الثالث ص ٣٤٢) مقالة عنها .

٧ - مخطوطة مكتبة نور عثمانية رقم ٣٨٠٤ ، كتبت سنة ٦٥١ هـ
و هي ٣١٣ ورقة في كل صفحة ١٣ (و في بعض الصفحات ١٥) سطرا ،
مكتوبة بخط نسخ جميل ، مضبوطة بالشكل ، و على هامشها بعض تصحيحات
قليلة و تعليقات . و في صفحة العنوان نص الوقفية التي توجد في كتب
السلطان عثمان خان بن السلطان مصطفى خان بقلم الحاج إبراهيم حنيف
المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين ، و تحتها ختم المفتش و نقشه : « بنده لطيف
إبراهيم حنيف » . و في آخر الكتاب مكتوب ما نصه « وقع الفراغ منه يوم
الأحد العاشر من ربيع الآخر سنة إحدى و خمسين و ستمائة . و إن هذه
النسخة أقدم من الجميع و جليلة للغاية و كانت نسخت في حياة المصنف نفسه .

٨ - مخطوطة مكتبة العامة لبلدية الإسكندرية رقمها ١٢٢١ و أوراقها
٨٤ و سطور صفحتها ٢١ و هي ناقصة الآخر ، و خطها جلي واضح جيد ،

(١) لم يذكرها بروكلمان في تاريخه .

و أسماء الشعراء مكتوبة بالحرّة و متن الشعر بالسواد ، كتبت في القرن الثاني عشر تقريبا و هي غير كاملة و لعلها منقولة عن نسخة قديمة إلا أنها نقلت بعناية خاصة ؛ و بنفس الخط توضيحات و شروح في الحواشي حيناً فحيناً ، و على الصفحات حواش بقلم آخر هي جديدة الكتابة .

٩ - مخطوطة مكتبة اسكوريال ، رقمها ٣٨٠٤ و هي في المجلدين و منقولة عن الرواية الأخيرة . و قد راجعها محقق ديوان ابن أبي ربيعة (طبعة لبسك ١٩٠٢ م) و راجع فهرس مكتبة اسكوريال ص ٣١٣ و GAL i, 299 .

١٠ - مخطوطة مكتبة ميلان بإيطاليا ' استعملها ردولف غاثر في التعليق على ديوان الأعشى و تحشيته و إيراد الاختلافات في الروايات .

١١ - نسخة مكتبة لويس شيخو ببيروت ' ، ورقها سخيّف و كانت نقلت نقلا غير مهم به عن مخطوطة دار الكتب المصرية قبل خمسين سنة أو ستين ، و في أكثر مطبوعات دائرة لويس شيخو رجوعات إليها .

١٢ - مخطوطة مكتبة حسين جلبي بروصه بتركية . نشر عليها مقال في المجلة الألمانية ZDMG المجلد ٦٨ ص ٥٢ .

و مع هذه النسخ من الحماسة البصرية مختصرة خطية ملتقطة منها في المكتبة الآصفية بحيدرآباد ' صفحاتها ٢٣٢ و قد كتب كاتب على الورقة الأولى « منتقى من الحماسة البصرية » و بعده اسم المؤلف صدر الدين علي و تحته العبارة : سنة ٦٤٧ هـ تأليف الأصل ، الأصل مذكور في كشف الظنون و المنتقى ليس بمذكور فيه ، و لم يجد ذكر هذا المنتقى في (١) لم يذكرها بروكلمان في تاريخه

مصدر ما من المصادر التي ظفرتنا بها . و قد شارك في نسخها ناسخان فمن الصفحة ٣ إلى الصفحة ٢٤ و الصفحتين ٢٣١ و ٢٣٢ لناسخ و من الصفحة ٢٥ إلى الصفحة ٢٣٠ لناسخ آخر ، و يحصر هذا المتقى في خمسة أبواب بدلا عن ستة عشر و هي : الحماسة و المراثي و الأدب و النسيب و المسديج ، و لم نتجع بتعرف اسمي الناسخين و بمن هو المتقى ، و في بدء الكتاب عبارة لمن هو في يده :

من مودعات الدهر لدى الفقير إلى رحمة الله الصمد عبد الرحمن بن عبد الله بن المصطفى بن محمد سنة تسع و عشرين و مائة و ألف (١١٢٩ هـ) .
النسخ التي كانت بين أيدينا :

و أساسنا في تصحيح الكتاب و تهذيبه على الرواية الثانية فاتها الرواية الأخيرة الكاملة ، و قد استعنا في التصحيح بالرواية الأولى أيضا ، فالنسخ التي كانت بين أيدينا أثناء التصحيح هي :

١ - مخطوطة مكتبة نور عثمانية باستانبول المكتوبة سنة ٦٥١ هـ و رمز هذه النسخة في تعليقاتنا « نع » .

٢ - نسخة مكتبة الأستاذ الميمى المكتوبة سنة ١٢٨٦ هـ بقلم يحيى بن محمد الجزائرى المنقولة عن نسخة عاشر آفدى رقم ٧٨٧ و جعلنا رمزا لهذه النسخة في الحواشي « ع » في مواضع و « عاشر » في أخرى .

٣ - نسخة مكتبة الأستاذ عبد العزيز الميمى التي كانت نقلت قبل سنوات عن نسخة كان نسخها عبد الرحمن بن عبد الله البغدادي من مخطوطة مكتبة راغب باشا المكتوبة سنة ٦٥٤ هـ باستانبول رقم ١٠٩١ و جعلنا رمزا لهذه

النسخة في الحواشي «الأصل»

طرازنا في العمل :

إن المأخذ الأكبر للحجاسة البصرية — كما قلنا من قبل — حاسة أبي تمام ، فأخذ منها صاحب البصرية مئات من القطعات ، وكلها مشهورة جدا ، فرأينا أن لا حاجة إلى عرض مثل هذه القطعات بتامها مرة بعد مرة وكذلك لم نر حاجة إلى ذكر تمام القطعات التي هي منشورة في دواوين أصحابها ، وبالأخص إذا كانت تلك الدواوين عادية سهلة الحصول عليها ، وكذا أمر القطعات التي وردت في الكتب المشهورة المتداولة كالمفصليات والأصصيات وجمهرة أشعار العرب وكتاب الاختيارين مثلا ، ولكن إسقاط جميع مثل هذه القطعات بتامها كان يسبب تغييرا عظيما في ترتيب الكتاب ويجعله غيره ، والحجاسة البصرية التي كنا عرضناها إذا أمام العالم لم تكن البصرية التي ألفها المؤلف ، وما أهمنا ثانية هو أن رأيا ونظرا في مذاق المصنف لانتخاب الشعر ونظريته في حسن الشعر وجودته لم يكونا من الممكن السهل ، فرأينا أن نبقى ترتيب الكتاب كما كان ، إلا أننا لم نأت بمثل القطعات والقصائد التي ذكرناها تماما كاملا ، وبدلا منها إنما قد جئنا ببيتها الأول ، ثم قد ذكرنا عدد الآيات التي أوردها صاحب البصرية من تلك القطعة أو القصيدة ، وبهذا النوع يعرف القارئ

(١) وقد تفضل مصححو دائرة المعارف العثمانية بالمقابلة أيضا من نسخة خطية من كتاب منتقى الحجاسة البصرية الموجودة في المكتبة الآصفية بمحدر آباد وأشاروا إلى هذه النسخة في الحواشي برمز « صف » .

كل القطعة ، و لا ينقص الكتاب إذا في صورته نقصانا هاما ، و لكننا وازنا هذه الايات المخذوة برواية حماسة أبي تمام أو المفضليات أو الدواوين المطبوعة موازنة كاملة بالتفات تام شاق ، و إن وجدنا في قطعة البصرية بيتا أو أياتا لم تكن في مصادر القطعة من الدواوين و الحماسة ذكرنا الامر و لم نحذف الايات ، و إن كان مثل هذه القطعة لشاعر حماسي فكثيرا ما أوردنا تمام القطعة (مشتملة على أيات في الحماسة و التي ليست فيها) ، و كذلك وازنا جميع المقطوعات التي دواوين أصحابها مطبوعة ، فالآيات التي لا توجد في الدواوين أثبتناها كلها ، ثم عقبناها في المصادر الأخرى ، فان وجدناها في مصدر مع اسم قائلها ذكرنا المرجع ليعرف من هو قائلها أو من تنسب القطعة إليه .

و أهمية قطعات الشعراء الذين لم تطبع دواوينهم بعد كانت لا تزال في نظرنا ، حتى لو أراد أحد ترتيب ديوان أحدهم أو تحقيقه و التعليق عليه أو أراد تدوين أشعار أحدهم و جمعها من مأخذ عديدة مختلفة — إن لم يكن له ديوان من قبل — لكانت هذه المقطوعات في البصرية مستعملة له مستخدمة استخداما هاما .

تصحيح روايات الايات :

(١) فمثلا في المقطوعة المشهورة « و فتیان صدق » لمسكين الدارمي (البصرية ٢ / ٣٥) البيتان اللذان في كتابنا و ليسا في حماسة أبي تمام ، فأقررنا تمام القطعة في الكتاب ، وكذلك هناك في قطعة المقنع الكندي (البصرية ٢ / ٣٠) أربعة أيات لا توجد في حماسة أبي تمام ، فأوردناها بتمامها .

و إنما بلغنا النهاية من إمكان جهدنا في تصحيح النص من المقطوعات ،
 و لا بد أن يكون في ملاحظة القارئ أن الأصل الأول من نسخ البصرية
 ليس عندنا ، و هي نسخة راغب التي في استنبول و إنها لمن أجود النسخ
 و أقدمها و هي مكتوبة سنة ٦٥٤ هـ فلم نستطع الظفر بها و لا بصورتها
 الفوتوغرافية ، و كيفية الأمر بحكم الواقع هي أن نسخة نسخها عبد الرحمن
 ابن عبد الله البغدادي من نسخة راغب في سنة ١٢٨٧ هـ - أي بعد كتابة
 الأصل بستمئة سنة - كانت في مصر فقلت من هذه النسخة قبل
 سنوات نسخة كثيرة الأخطاء و التصحيف ، ثم لم توازن بأصلها أيضا ،
 فكانت ملاءة بالأغلاط إلى حد النهاية ، فمن هذه النسخة اتخذنا نسخة لنا ،
 فكانت نسختي هذه نقلة عن نقلة بعد نقلة - فانه أعلم كم خطأ أدخل
 فيها علاوة على ما كان من الأخطاء في المنقولة عنها ، فما كان من السهل اليسير
 تصحيح جميع هذه الأغلاط ولكن على كل هذا بذلنا كل ما في إمكاننا من الجهد
 و لم نال شيئا من الكد فيه . فالمواضع التي كانت فيها أغلاط هامة
 أو تصحيقات بيّنة حاولنا أن نصوبها مع ذكر ما كان في رواية النسخة
 الأصلية في الحاشية ، و عدد مثل هذه الأغلاط التي أيقنا بها أنها ليست
 بقلم المؤلف بل هي من الكاتبين الناقلين يبلغ إلى المئات فأثبتنا في المتن
 ما رأيناه صوابا بغير ذكر الخطأ ، و إن رأينا في الكتب المطبوعة خلاقات
 تجدر بالذكر ذكرناها و إلا لاحظنا روايات الكتب الخطية كل الملاحظة
 و رأينا ذكرها من الضروري .

و علاوة على تصحيح متن الآيات هناك شعراء مجهولون غير معروفين

في هذه المجموعة لم نثر على أسمائهم إلى الآن ؛ فبعضهم منكر مجهول إلى حد لا يمكن ضبط أسمائهم و تعيينها .

تخرج الآيات :

و طريقنا في تخرج الآيات أننا نظرنا أولا إلى الحماسات وكانت على رأسها حماسة أبي تمام ، وإن وجدنا قطعة فيها قابلنا الروايتين ، فإذا وجدنا خلافا أو زيادة بيت أو بيتين أبقينا القطعة على حالها وذكرنا في الحواشي الآيات التي ليست في حماسة أبي تمام ، وإن طبقت متن آيات البصرية بما في حماسة أبي تمام أقررنا البيت الأول منها و أشرنا بالرجوع إلى صفحات أبي تمام ، وكان عزمنا في بداية الأمر أن نستخرج المقطوعات التي في حماسة أبي تمام و الدواوين المطبوعة و المجاميع الشعرية المطبوعة السائرة كالمفضليات و الأصحيات و غيرهما ، فاستخرجنا مقطوعات أيضا ، وكان عزمنا إذا أن نقر و تثبت رواية البصرية بكاملها فصنعنا أيضا نسخة منها بكامل رواياتها ثم بدا لنا ما بدا من الأمر أنه — كما ذكرنا — لا يحدى نقما . و ثانيا تبلغ ضخامة الكتاب إذا إلى أكثر من ألف صفحة ،

(١) منهم : أبو العباس العبدى و أنيف بن قرة الكلبي و حجين بن حجر الغساني و خالد بن محل ، و عروة بن حافي العجلاني و حسين بن خريم و قراد بن حنس الصاردي و عيسى بن فاتك الحبطي ، و ذويب بن حاضر التنوخي و حريم بن أوس و غيرهم .

و قد كنت أرسلت فهرس هذه الأسماء إلى علماء الشرق و الغرب فأخبروا بأنهم لا يعرفونها كلها ، وإنما كتب الأستاذ كرينكو أن أبا العباس يمكن أن يكون أبا الهياج الذي عثر هو عليه في موضع و لكن لم يعينه .

و طبع كتاب كمثل هذه الضخامة ليس من اليسير اليوم، ففسخنا العزم . فلما اخرجت تلك القطعات بنفسها من الكتاب لم نر إصابة في الرأي في استخراجها ، فان كانت قطعة موجودة في حماسة أبي تمام أو المفضليات و الأصمعيات و غيرها أو في ديوان من الدواوين المطبوعة فلا حاجة للرجوع إلى كتاب آخر غير أن القطعة لحماسي له ديوان مطبوع، فحاولنا أن نستخرجها في الديوان كذلك ، و رأينا من الضروري أن نذكر المرجع فيه لو كانت منسوبة إلى شاعر آخر فرأينا من اللازم أيضا أن نذكر الخلاف .

و إن كانت القطعة لا توجد في حماسة أبي تمام و المفضليات و الأصمعيات و غيرها و في الدواوين المطبوعة نظرنا إلى الحماسات الأخرى ثم إلى « الأشباه و النظائر » للخالدين ثم إلى المصادر الأدبية الأخرى ثم إلى كتب السير و التراجم و التاريخ و الجغرافية و المعاجم و هلم جرا . و الآيات التي لم تنجح باستخراجها من جميع هذه المصادر نوبة بعد نوبة قسمنا أصحابهم في طبقاتهم ثم بحثنا عنهم حسب الطبقات : فللصحابة الكرام رضى الله عنهم نظرنا إلى السيرة لابن هشام و الاستيعاب و الروض الآنف : و لشعراء النصرانية إلى كتاب « شعراء النصرانية » ، و للشاعرات إلى « بلاغات النساء » و « أشعار النساء » و « شواعر العرب » ؛ و للهذليين إلى أشعار هذيل ، و للأضرار إلى « نكت الهميان » ، و للشوافع إلى « طبقات الشافعية » ، و للبخلاء إلى « كتاب البخلاء » ، و للأنبياء إلى « المستجاد من فعلات الأجواد » و « كتاب الكرماء » ، و للعمريين إلى « كتاب المعمرين » ، و للعشاق إلى « التزيين » و « كتاب الزهرة » و « للقتلى إلى « من قتل من الشعراء »

و « المختالون » ، و للجھولین و غیر المعروفین إلى المرزبانى و المؤلف و حماسة
 البحترى ، و للجریر و صاحیہ إلى « النقائص » ، و للذین سموا محمدا إلى « الوافى
 بالوفیات » ، و للذین سموا عمرا إلى « من سمى عمرا من الشعراء » لابن الجراح .
 و بعد هذا التقسیم قسمنا هذه القطعات المذكورة حسب مواضعها :
 فان كانت القطعة تتضمن صنعة بدیعیة راجعنا كتاب البدیع لابن المعتر
 و البیان و التیین للجاحظ و العمدة لابن رشیق و البدیع لابن منقذ الشیرزى
 و معالى العسکرى ، و للقطعات التى فیها تشبیہات رائعة جیدة راجعنا كتاب
 التشبیہات لابن أبی عون ، و للتلیحطات و الإشارات إلى الوقائع التاریخیة أوجاها
 راجعنا كتب التواریخ ، و للآمكنة و البلدان معجم البلدان لیاقوت الحموی
 و المعجم للبکرى ، و للقطعات التى تحمل أسماء الزوايا راجعنا باب الدیارات
 من « مسالك الأبصار » ، و للقطعات التى تتعلق بكلمات مستشهادة بها راجعنا
 المعجمات كاللسان و التاج ، و للآیات التى تذكر محاسن شیء أو مساویہ
 راجعنا « المحاسن و الأضداد » للجاحظ و المحاسن و المساوی للیهقى ، و لأسماء
 حیوانات و صفاتها راجعنا كتاب الحیوان للجاحظ و حیاة الحیوان للدمیرى ،
 و للآمال كتب المیدانى و المفضل بن سلمة و حمزة الأصفهانی ، و للآیات
 السخیفة غیر الجیدة أبوابا خاصة و نبذة مخصوصة من كتاب الشریشى
 و شرح المختار من شعر بشار و المستطرف و المحاضرات و العیون
 و التشبیہات ، و للآیات التى تذكر الحنین إلى الوطن « الحنین إلى الأوطان »
 للجاحظ ، و للآیات التى تشتمل الامور التى تتعلق بالنحو كتاب سیبویه
 و خزانة الأدب و فرحة الأدیب للآعرابى و كتب العینى و السیوطى .

و هناك شعراء عدة كثيرة من أشعارهم منتشرة مبسوطة في كتب مختلفة فلم تعرض عن مثل هذه الكتب أيضا ، فمثلا كثير من شعر مروان ابن أبي حفصة و الآخرين من صلبه و بيته مذكور في أمالي المرتضى ، وكذلك لشعر عبدالله بن عبد الأعلى الأسدي راجعنا سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ، و لأكوك طبقات الشعراء لابن المعتز ، و لمرار بن سعيد الفقعسي الخزاعة ، و لتأبط شرا الشعر و الشعراء ، و لابن هرمة الأغاني ، و لصالح بن جناح تاريخ دمشق لابن عساكر ، و لابن الدميثة « حماسة الخالدين » التي فيها ثلاثون صفحة — تقريبا — مختصة لشعره ، ثم لشعر عروة بن اذينة انتهى الطلب الذي يحوى على كلامه الشعرى إلى حد يكفي أن يجعل منه ديوان له ؛ و لمصور النمرى كتاب الأوراق للصولي . فكتب كثيرة من هذا القليل راجعناها و لقد حاولنا أن نؤدي حقها في الالتفات إليها .

و أما القطعات المجهولة التي لها القيمة العليا فهو أمر من الصعوبة مع أن عندنا كتب جديدة الطبع فيها فهارس الآيات الواردة فيها بترتيب ، فلا شك أن مثل هذه الفهارس نافع جدا ، فاستفدنا منها ما استفدنا ؛ و مع ذلك بقيت آيات أو قطعات لم يعلم قائلوها ، فحاولنا تحقيق أسمائهم و تصحيح مثل هذه الآيات و موازنتها ، فمثلا نظرنا إلى اسم عشيقه القائل إن وجد في البيت ، فهذا التوجيه حاولنا الوصول إلى اسم القائل و تحققنا عنه ، فان كانت في الآيات — مثلا — أسماء ليلي و لبني و عزة و عفراء بحثنا عن الآيات تحت أسماء مجنون ليلي ، و قيس بن ذريح ، و كثير ، و عروة بن حزام حسب الترتيب . و سوى فضلات قليلة كانت الحيلة بحمد الله موصلة إلى النجاح .

و لتقدير المكابدات التي كلفناها في كل باب من أبواب البصرية
نذكر على سبيل المثال الثلاثة الأخيرة من ستة عشر بابا قتها « باب الإنابة
و الزهد » ، ففي البحث عن أشعار هذا الباب وصلنا متحولين من مرجع
بعد مرجع و من مصدر بعد آخر إلى القسمة الأخيرة من كتاب الشريشي
وحل العقال لابن قضيب البان و « المستطرف » .

ثم منها « باب ملح الترقيص » - إن مقطعات هذا الباب تندر إلى
حد لم أستطع استخراج قطعة أو قطعتين منها إلا بعد الرجوع إلى مصادر
كثيرة ، و الحق أنها إنما ترنيمات و كتب المتقدمين في هذا النوع من الفن
و الشعر لم تبق اليوم ، فقد ذكر الحاج خليفة كتابا فيه اسمه « كتاب الترقيص »
لكنه لا يوجد ، وكذلك وجد صاحب الخزائنة و السيوطي كتابا اسمه
« كتاب الترقيص » ، أو « كتاب المرقصات و المطربات » ، لمحمد بن المعلى
الأزدى ' ولكنه أيضا كما تحقق قد قى فكان وسعنا مراجعة الشريشي
لهذا الباب . و جزء من « المنشور و المنظوم » لابن طيفور الذي قد طبع في مصر
باسم « بلاغات النساء » ، و مصادر أخرى احتملت أى احتمال أن تكون
توجد قطعة من قطعات هذا الباب ؛ و إن ترفعتا فلا ترفع إن قلنا إن
غاية ما ظفرتنا بعملنا في استخراج قطعات البصرية و البحث عن مراجعاتها
لم تكن تخجلنى أبدا ، ولكننا في صدد هذا الباب « باب الترقيص »
نرى أن غاية نجاحنا و إنتاج جهودنا لم يكن يروى الغليل و يشفى العليل .

(١) الخزائنة (٤ : ٤١) ، و شرح شواهد المغنى ٣ (عنه السيوطي من مراجعته
في شروح الشواهد) .

و لكن الفشل في هذا الصدد لم يكن بسبب القلة في جهودنا بنسبة ما كان بسبب فقدان المواد الضرورية له .

و منها « باب خرافات العرب » و هو الباب الذي يشتمل على قطعات لامية بن أبي الصلت و امرئ القيس و الاعشى ، و لا شك أن القطعات موجودة في دواوين الشعراء المذكورة ، و مع أن في استخراجها من دواوينهم و مراجعتها كانت الكفاية من التحقيق و التعليق ، و لكن رجعنا أيضا — لاهمية هذا الباب — إلى جميع المصادر التي كانت المواد على هذا الموضوع مرجوا فيها . و إن هذا الموضوع كان — و لم يزل — موضوع دراسة العلماء و بحثهم لبهجته و طرافته ، و ما أجدر بالذكر من جميع ما كتب في هذا الموضوع هو آراء العرب و أديانها ، لأبي عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الخالعي (٣٢٣ - ٤٣٢ هـ) ، و إن ابن أبي الحديد كثيرا ما أفاد من هذا الكتاب في مصنفه « العبقرى الحسان » ، و لكن من سوء حظنا أن المصنفين اليوم — كما يغلب الظن عليه — قد قيا ، و الصحيح أن بضعة من العلماء فتحوا بابا منفردا في مصنفاتهم لهذا الموضوع و قد خاضوا فيه خوضا بالغاً . فاتخذ ابن أبي الحديد مثلاً باباً لمذاهب العرب و تخيلاتهم في شرحه لنهج البلاغة ، ثم النويري في نهاية الأرب و القلقشندي في « صبح الأعشى » ، عالجا هذا الموضوع تحت عنوان « أوابد العرب » ، و كذلك قام حمزة الأصفهاني بالموضوع قياما حسنا في كتابه « الدرة الفاخرة » ، و إن جميع هؤلاء الكتاب قد أتوا بمواد رائعة جدا أثناء خوضهم في هذا الموضوع و بحثهم عنه ، و لم تزل هذه المواد الممتعة كلها في نظرنا أثناء مراجعاتنا

و تخريجاتنا حتى استطعنا أن نعرض الكتاب بأصح المتن وأتقنه وأن نقف حقا على المصادر المختلفة التي ارتوى منها صاحبنا مصنف البصرية ، و من الواضح البين أنه لم يقتطف هذه القطعات مباشرة من دواوين الأعشى و امرئ القيس و أمية بن أبي الصلت و غيرهم ، و لا بد له من أن يكون قد استفاد من كتاب مؤلف خاص في هذا الموضوع ، و الأغلب أن يكون هو كتاب ابن أبي الحديد ، فالقطعات النثرية في البصرية تحت هذا الباب تشابه قطعات ابن أبي الحديد (٦٥٥ - ٦٨٥ هـ) و هو من معاصري صاحب البصرية ، فلا غرابة إن كان استعمل صاحبنا كتاب صاحبه هذا ، و من الممكن أيضا أن كلا هذين المعاصرين من رجال القرن السابع استعمل نبوتها مصدرا مشتركا آخر كان بين أيدي كليهما .

و أخيرا نريد أن نكرر ما قلنا في وسط الكلام من أهمية حماسة البصرية ، فقد قلنا إن هذه الحماسة تقوم مصلية — و حماسة أبي تمام هي المحلى — في الصيت و الأهمية فقضى مصنفه أعواما قيمة عديدة من عمره في ترتيبه و تأليفه ، و هي تشتمل على كثير من قطعات نادرة لم يسمع عنها من قبل ، و هي أكبر حماسة من جميع الحماسات عددا لأبياتها فأبوابها أربعة عشر و قطعاتها ١٦٤٨ ، و ذكر فيها خمسمائة شاعر تقريبا و ذكر أكثر من ستة آلاف بيت لهم .

رإني أنا لشاكر شكرا جزيلا للعلامة المحقق الأستاذ الكبير الشيخ عبد العزيز الميمنى لإلفاته نظرى إلى أهمية هذا العمل و لتوجيهاته فيه و تمكنه إياى من النسخ الخطية التي كانت عنده و كتب نادرة مطوعة احتجت

إليها في عملي ، وإن الفضل في نجاحي في العمل يرجع كله إلى لطفه العميم المستمر وإشرافه المشفق الدائم - فجزاه الله خير ما يحزى به عالم قاضل .

ولا بد من أن أشكر للاستاذ الفاضل الدكتور عبد العليم - العميد المدير لمعهد الدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية - على كثرة ما قام به من أعمال - ولا يزال - بمدد معين في العمل - وبالأخص في الحصول على كتب المصادر والمآخذ سواء كانت مطبوعة أو نادرة أو مخطوطة ، ومن أهم ما حصلنا عليه بلطفه والتفاته صورة نسخة نور عثمانية ، فأشكره شكرا وافرا .

وأشكر كذلك الاستاذين الجليلين الدكتور صلاح الدين المنجد و رشاد عبد المطلب موظفي معهد المخطوطات للدول العربية بالقاهرة اللذين توليا أمر إرسال صورة من نسخة البصرية ، وما كانت من الاستاذ مالك رام البويجا المحترم في هذا الصدد لا يمكن أن تنسى أبدا ، فانه اعتنى بانجاز هذا الأمر اعتناء هاما ، فلو لم يكن تعاضده لم يصل الأمر إلى الإنجاز .

وقد كانت جمعية المستشرقين الألمانية عازمت على القيام بواجبات طبع الكتاب ونشره في سلسلة نشراتها الإسلامية (Bibliotheca Islamica) ولكن العزم لم يتحقق لأسباب ، ثم قرر طبعه في سلسلة « ذخائر العرب » من القاهرة ، ولكن كان القدر المحكم أن يكون طبعه ونشره من دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد ، فأنا أشكر شكرا جزيلا لمدير الدائرة الفاضل الأستاذ الدكتور عبد المعيد خان الذي اهتم بطبعه في الدائرة . وإن من الواجب شكرى لمصححيها الذين بذلوا جهدهم في طبع هذا الكتاب على أحسن صورة وأصحها وأفادوا الكتاب ببعض زياداتهم وتفضلوا بمقابلة نماذج الطبع بأصلها .

و أرى من الواجب أن اعترف بشكرى لتليذى الرشيدىن البارعين
السيد إحسان الحق الحسى و عبد العليم خان اللذين يشتغلان تحت إشرافى بتحقيق
« كتاب الأوائى » لأبى هلال العسكرى و « طبقات الشافعية » لابن قاضى شهبة
الأسدى ، فان أولهما قرأ مسودات مقدمة الكتاب و يرضها و أمتنى بالمشورات
القيمة ، و أما ثانيهما فانه صنع حسب توجيهاتى إياه فهارس شعراء الكتاب
و قوافى الأشعار فيه ، فجزاهما الله خير الجزاء و جعلهما من أكبر خدمة العلم
و حامله ! و المرجو من الله تعالى أن يكون عملنا هذا مضيافا شيئا خطيرا هاما
فى ذخيرة الشعر العربى القديم ، و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

مختار الدين أحمد

معهد الدراسات الإسلامية

جامعة على كثره (الهند)

٨ ربيع الأول سنة ١٣٨٤ هـ

١٨ يوليو سنة ١٩٦٤ م

١
وَقَدْ كُنَّا
نَحْنُ

الخدمة حمداً كقول القائله ذخر والصلوة على خدته محمد القائل ايسر الايمان
استقر ا صلوة دايماً الى اتمت الامام تنرى على آله واصحابه الذين اخفهم
بحر الدرك قهراً وحسناته وصداقه لما كانت الجامعة الشريفة صعدت
الاذن لها ولاواع الماني صك النجما منعه عن آله على ما طبعه العسا
وغواصها افكار ذوى البصائر وكان هؤلاء الملك الناصر صلاح الدين
والدينور المظفر يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر لا زال ناخذ
الاوراق يربط كل عقد فابرق لها اشعاع العرب التي خرجت الى اديب
توحيث في بحر جموع عجم على ملأ يد استعاضوا عن عهدها خباز مرهين
للا طالع الا طباب بما ختمته ابواب الكايب كالم الى الطلوع وحاشا
الادباء ووداد السعراء وعلمازات الفضلاء كاستبناوا الخلد يرب
عنونه على رزايه نظام وجر اهر الصكلام غيب تمام منسيا فيها اشياء
في غير ندمها ولم يبق الا كتاب من جملة ابواب صدف فرايد سبلة الا نظام
سنة ضعه في المطيل والافاضة فجاء مشقة على غراب البديع وطغ
التي جسدته واما صبيح ثم ان السعوى على خيال وف مهابيد واصوله

[illegible]

وَعِظَ وَأَنَّهُ أَجَلٌ وَأَيُّكُمْ يَسْتَعِظُ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَآيَاتِ رَسُولِهِ
قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَظْطَانِ يَا الْأَنْصَارِيَّةُ
إِنِّي لَمُعِظٌ وَأَنَا بِلَايٍ وَلَعْدِي الْخُلُوفُ بِالْمِصْرِ الرَّابِيعِ
يَا هَذِي عَلَى الْكَرْبِ مِصْرِي وَمِصْرِي هَامَةُ الظَّلَامِ
وَمَعُونِي كُلُّ أَجْسَادٍ وَسَطِ مَكَائِكِ عَذْرَاؤُنَّ مِصْرِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

[و به استعین - ٢]

الحمد لله حمدا يكون لقائه ذخرا ، و الصلاة على نبيه محمد القائل ان
من البيان لسحرا ، صلاة دائمة على عمر الايام تترى ، و على آله و أصحابه الذين
أخفى بهم بحم الشرك قهرا و قسرا ، ٢ و أدام الله ايام سيدنا و مولانا
الإمام المفترض الطاعة على جميع الأنام ابى احمد المستعصم بالله امير المؤمنين
و خليفة رب العالمين .

خليفة يخلف الأنواء نائله إذا تهلل قلت العارض الهطل

رباعه في جوار الله واسطة و حبله برسول الله متصل

رضوان الله على آبائه الراشدين و الأئمة المهديين ٣ و بعد فانه لما كانت
المجاميع الشعرية صقال الأذهان و لأنواع المعاني كالترجمان ٤ . و كان

(١) في ع بعد البسملة : صلى الله على سيدنا محمد و آله و سلم (٢) من نع و صف -
م د (٣-٣) ليس في ع و نع (٤) زاد في ع و نع « معربة عن لآل لختها طي
الضائر و غواصها افكار ذوى البصائر » .

مولانا الملك الناصر صلاح الدنيا و الدين [ناصر الإسلام و المسلمين - ١]
 ابو المظفر يوسف^٢ بن الملك العزيز بن الملك الظاهر ، لا زال نافذ الأوامر
 في كل نجد و غائر^٣ لهجا بأشعار العرب التي هي ديوان الأدب ، توخيت
 في تحرير مجموع محتو على قلائد اشعارهم و غرر اخبارهم مجتنباً للإطالة
 و الإطناب بما تضمنته ابواب الكتاب ، كأمالى العلماء و حماسات الأدباء
 و دواوين الشعراء^٤ من فحول المحدثين و القدماء^٥ و مختارات الفضلاء^٥ ،
 كأشياء الخالدين المحتوية على درر النظام و جواهر الكلام غير انها
 قد نسباً فيها أشياء الى غير قائلها^٦ و لم يقيدا الكتاب بترجمة ابواب ،
 فعدت فرائده متبذرة النظام^٧ مستصعبة على الحفظ و الأفهام ، فجاء مشتملاً
 على غرائب البديع و ملح الترصيف^٨ و الترصيع . ثم ان الشعر على
 اختلاف معانيه و أصوله و مبانيه ينقسم الى نعوت و أوصاف فما
 وصف به الإنسان من الشجاعة و الشدة في الحرب و الصبر في مواطنها
 سمي حماسة و بسالة و ما وصف به من حسب و كرم و طيب تحتد

(١) من صف - م د (٢) هو صلاح الدين ابو المظفر يوسف بن الملك العزيز بن
 الملك الظاهر غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب - ولد سنة ٦٢٧
 و قتل سنة ٦٥٩ رحمه الله (٣-٣) من نع ، و وقع في الأصل بين الحاجزين « في كل حد
 و غار » وأشار مصححه بالهامش بقوله « كذا بدل في كل عامر و غامر او ما يقاربه »
 و في صف « بدو و عامر » - م د (٤-٤) هكذا ثبت في الأصل و صف ، و قد سقط
 من نع (٥) زاد في ع هنا « لخزانته المعمورة مما وقع لي من المجاميع المشهورة » .
 (٦) في ع : املها (٧) من ع ، و في الأصل و نع و صف : الانتظام - م د (٨) من ع
 و نع و صف ، و في الأصل : التصريف - م د .

سمى مدحا و تقريظا و نفرا ، و ما اثنى عليه بشيء من ذلك ميتا يسمى رثاء
و تأيينا ، و ما وصفت به اخلاقه المحمودة من حياء و عفة و إخضاء^٢ عن
الفحشاء و مسامحة عن زلات الاخلاء سمي ادبا ، و ما وصف به النساء من
حسن و جمال و غرام بهن سمي غزلا و نسيا ،^٣ و ما وصف به من ايقاد
النيران و نباح الكلاب سمي قرى و ضياقة^٤ و ما وصف به من بخل^٥ و جبن
و سوء خلق و نيمة سمي هجاء ، و ما وصفت به الأشياء على اختلاف
اجناسها و أنواعها يسمى نعتا و وصفا و ملحطا ، و ما ذكر به الإنباء الى الله
تعالى و رفض الدنيا^٦ سمي زهدا [و عظة] و الله اعلم .

١ - قال عمرو بن الإطنابة الأنصاري

أبت لي عفتي و أبي بلاءي وأخذني الحمد بالثمن الربيع

(١) في ع : سمي (٢) في ع و نع : وصف (٣) زاد في ع و نع : واعراض .
(٤-٤) سقط من نع - م د (٥) زاد في ع : و لؤم (٦) في ع : وصف (٧) زاد في
نع : وتعليها - م د .

٧ - الأبيات في ديوان المعاني للعسكري ١١٤ والسيوطي ١٨٦ والعيني ٤١٥/٤
والاختيارين ٤٢ ، والأربعة في مجالس ثعلب ٨٣ وكتاب بغداد لابن طيفور
٢٤٨/٦ الخالدين ١١ ، ١٣٩ والمرزباني ٢٠٤ وابن الجراح ٢٣ والوفيات ٥٥٨/٢
والنويري ٢٢٧/٣ والعقد ٣٩/١ ، وبعض الأبيات في الحيوان ٤٢٥/٦ وابن الأثير
٥٠١/١ و ٢٥١/٣ والقال ٢٦٢/١ ، والثلاثة في الكامل ٨٥٣ والبحري ٩ وأبي الفداء
١٨٥/١ والألغاز لابن السكيت ٤٤٣ والمجتبى ٤١ ووقعة صفين ٤٤٩ ، ٤٦٠
والعيون ١٢٦/١ ولباب الآداب لأسامة ، والبيت ٣ في البلاذري ٢١٨ وابن عساكر
٢٦٤/٧ والابيات ٣٠ في اللآلي ٥٧٤ .

وإقدامي^١ على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيح
و قولي كلما جشأت و جاشت مكانك ! تحمدي او تستريحي
لا كسبها^٢ مآثر صالحات وأحمي بعد عن عرض صحيح
بذي شطب كمثل الملح صاف ونقص ما تقر على القبيح

٢ - و قال العباس بن مرداس السلمي مخضرم

الا هل أتى عرسي مكري ومقدمي بوادي حنين و الاسنة شرع
و قولي اذا ما النفس جاشت لها قري و هام تدهدا بالسيوف و أذرع
كأن السهام المرسلات كواكب إذا ادبرت عن عجبها^٣ و هي تلمع

٣ - و قال عمرو بن معدى كرب الزيدى مخضرم

ولما رأيت الخيل زورا كأنها جداول زرع ارسلت فاسطرت

٤ - و قال حسان بن ثابت الأنصاري

متى ما برزنا من معد بعصبة وغسان نمنع حوضنا ان يهدما

(١) في الخالدين : اعطائي - مالي ، والعجز : و اقدامي على البطل المشيح (٢) في الخالدين : لأدفع عن مآثر الخ .

٢ - الأبيات في ابن عساكر ٧ / ٢٣٣ و سيرة ابن هشام و الأولان في كتاب العملة ١ / ١٦ .

(١) و في نع : اعسجها ، خطأ - م د .

٣ - ه ابيات . الحماسة ٨٢ / ١ و الخالديان ١٣٩ و الحيوان ٤٢٥ / ٦ و البحرى ٩ ، و في الأصمعيات ١٧ لدريد بن الصمة .

٤ - ٧ ابيات . ديوان حسان بن ثابت ه .

٥ - و قال النعمان بن بشير الأنصاري

معاوي ان لا تعطنا الحق تعترف لحي الازد مشدودا عليها العمام

٦ - و قال الفرزدق همام بن غالب اموي الشعر

أسلمتي للسلوت أمك هابل و أنت دلنظي المنكبين سمين

٧ - و قال الأخنس بن شريق بن شهاب

و كم من فارس لا تزدرية اذا شخضت لرؤيته^٢ العيون

يذل له العزيز و كل ليث حديد الناب مسكنه العرين

علوت يياض مفرقه بعضب يطير لوقعه الهام السكون^٣

فأضحت عرسه و لى عليه هدوءا بعد رقدتها^٤ أنين

كصخرة إذ تسایل في مراخ^٥ و في جرم و عليهما ظنون

تسايل عن اخيها^٦ كل ركب و عند جهينة الخبر اليقين

٨ - و قال المرار بن سعيد الفقعسي اموي الشعر

انا ابن التارك^١ المبكرى بشر عليه الطير تسرقه وقوعا

٥ - ١. ابيات . ملحق ديوانه ٢٧ ، عن الأغاني ١٣ / ١٥٣ .

٦ - ٤ ابيات . ديوانه ٤٩ .

٧ - الخبر و الأبيات في الميداني ١ / ٤١٢ (مصر سنة ١٣٢٤) و الاقتضاب ٢٢٥ ، و الخبر و البيت ٦ في الفاخر للفضل بن سلمة ١٠٢ .

(١) سقط من نع (٢) في الميداني « لوقعه » و في صف و الاقتضاب « لوقعه » بدل « لرؤيته » (٣) في الميداني : فأضحى في الفلاة له سكون (٤) الاقتضاب : هدوء بعد زفرتها (٥) الاقتضاب : مراخ (٦) الاقتضاب : حصين .

٨ - كتاب سيويه ١ / ٩٣ و فرحة الأديب رقم : ٧ و الخزائن ٢ / ١٩٤

و العيني ٤ / ١٢١ .

(١) في الأصل : تبع ، خطأ ، و التصحيح من نع و صف و الخزائن و العيني .

علاه بضربة بعث بليل نوائحه وأرخت البضوعا
وقاد الخيل عائذة لكب ترى لوجيفها رهجا سريعا
عجبت لقائلين صه لهدر علام يقرع الشرف الرفيحا

٩ - وقال النابغة قيس بن حيان الجعدي منخضم

بلغنا الساء مجدنا^١ و جدودنا وإنا لندجو بعد ذلك مظهرنا
لقت الأمور صعبها و ذلولها ولاقت إياما تشيب الخزورا
و إنا أناس لا نعود خيلنا إذا ما التقينا أن تحيد و تنفرا
و تنكر يوم الروح ألوان خيلنا من الطعن حتى نحسب الجون أشقرا
و ليس بمعروف لنا أن نردها صحاحا و لا مستنكرا أن تعقرا
إذا الوحش ضم الوحش في ظلاله سواقط من حر و إن كان اظهرا
و لا خير في حلم إذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه أن يكدرنا
و لا خير في جهل إذا لم يكن له حلیم اذا ما اورد الامر اصدرنا

٩ - جمهرة أشعار العرب ٣٠٦ و الاستيعاب ٢/ ٥٨٩ و الهاشميات (الفصل الثاني)
١٠٧ و المرتضى ١/ ١٩٠ ، والأربعة في مجموعة المعاني ٨٧ والأبيات ١ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ،
١١ في الشعراء ١٥٨ و الأبيات ١ ، ٦ ، ٧ في المعنى ٤/ ١٩٤ و ٦ ، ٧ في مجموعة المعاني
٨١ ، والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ في ابن الشجري ٢٦ و الأبيات ١ - ٤ ، ٦ ، ٧ في الخزانة
١/ ٥١٣ و مجموعة المعاني ٨١ ، ٨٧ ، و الأبيات ١ ، ٦ ، ٧ في المرزباني ٣٢١ و أكثر
الأبيات في الأغاني (٥ / ٦) بحواله بين المعكفين طبع دار الكتب المصرية ، و البيت
الأول في الطيالسي ٢٢ ، و البيت ٤ في كتاب سيويه ١/ ٣٢ ، و البيت الآخر في النجاشي
٢٦ ، وبعضها في مجالس تطلب ٦٦٣ .

(١) من نع وصف كما في الرواية الشهيرة ، و وقع في الأصل : بمجدنا - م د .

و إن جاء امر لا تطيقان دفعه فلا تجزعا عما قضى الله و اصبرا
 ألم تعلموا ان الملامة تفعلها قليل اذا ما الامر ولى فأدبرا
 تذكرت و الذكرى تهيج ذا الهوى و من عادة المحزون أن يتذكرا
 فدأماى عند المنذر بن محرق فأصبح منهم ظاهر الأرض مقفرا

١٠ - وقال ابو عطاء بن يسار السندی من شعراء الدولتين

و يوم كيوم البعث ما فيه حاكم و لا عاصم الا قنا و دروع
 حبست به نفسى على موقف الردى حفاظا و أطراف الرماح شروع
 و ما يستوى عند الملمات ان عرت صبور على مكروهاها و جزوع

١١ - وقال ابو أمامة زياد الأعجم اموى الشعر

و فينا كل اروع لم يروع بمزدلف الجوع الى الجوع
 جلاء جفونه رهج السرايا و طيب ثيابه ' صدأ الدروع

١٢ - وقال عبد الله بن سيرة الحرشى اسلامى، و يروى

للأغر بن عبد الله اليشكرى

إذا شالت الجوزاء و النجم طالع فكل مخاضات الفرات معابر
 و إني اذا ضرت الأمير باذنه على الإذن من نفسى اذا شئت قادر

١٠ - البيت الثالث فى مجموعة المعانى ١٧٢ .

١١ - (١) من نع و صف، و فى الأصل : ثائه ، خطأ - م د .

١٢ - الحجاسة ٢ / ١٩ عبد الله بن سيرة .

١٣ - وقال حريث بن عئاب الطائي اسلامي^١ نسبها

ابو تمام الى ايان بن عبدة وليست له^٢

اذا نحن سرنا بين شرق ومغرب تحرك يقظان التراب و قائمه

١٤ - وقال بشار بن برد العقيلي^٣

اذا الملك الجبار صر خده مشينا اليه بالسيوف نعاتبه
و كنا اذا دب العدو لسخطنا و راقبنا في ظاهر لا نراقبه
دلفنا له جهرا^٤ بكل مثقف و أبيض تستقي الدماء مضاربه
و جيش كمثل الليل يرجف بالقنا و بالشوك والخطى حمر ثعالبه
غدونا له و الشمس في ستراتها تطالعنا و الظل لم يحجر ذائبه
بضرب يذوق الموت من ذاق طعمه و تدرك من نجي الفرار مثالبه
كأن مثار النقع فوق رؤسنا^٥ و أسياقنا ليل تهاوى^٦ كواكبه
و أرعن تعشى الشمس دون حديده و تخلص^٧ أبصار الكماة كتائبه

١٣ - ه ايات . الحماسة ٢ / ١٤ ١ لأبان .

(١ - ١) سقط من نع - م د .

١٤ - يمدح مروان الحمار و قيل غيره ، و تمام الأبيات سوى ٤ ، ٦ في طبقات
ابن المعتز ٤ ، و الأبيات ١ ، ٣ ، ٧ - ٩ في ابن الشجري ٧ ه ، و البيت ٧ في ديوان
معاني العسكري ٢ / ٦٧ و انظر ديوانه (يلحظة) ايضا : ٣١٧ .

(١) تأخرت هذه القصيدة في نع ٣٩ الوجه الأول من المصورة و قد نه بهامشه
على تأخرها عن موضعها هذا - م د (٢) من نع وصف ، وفي الأصل : قهرا - م د .
(٣) من امالي المرتضى ٤ / ٣٨ وحماسة ابن الشجري ٧ ه وفي الأصل وصف :
رؤسهم ، خطأ - م د (٤) من الحماسة و أمالي المرتضى ، وفي الأصل وصف :
تهاوت - م د (٥) كذا ، وفي الحماسة الشجرية : و تحبس - م د .

تغص به الأرض الفضاء اذا غدا تراحم اركان الجبال مناكبه
تركنا به كلبا و قحطان تبغى مجيرا من الموت المطل مقابيه

١٥ - و قال القحيف بن حمير الخفاجي

لعمري لقد أمست حنيفة أيقنت بأن ليس إلا بالرماح عتابها
نخلوا طريق الحرب لا تعرضوا لها إذا مضر الحمراء عب عباها
فيا حبذا قيس لدى كل موطن تزايل هام القوم فيه رقاها
ومن ذا الذي لا يحتوى حرب عامر اذا ما تلاقت كعبها وكلاها
لعمري لقد ضاقت دمشق بأهلها غداة رأوا قيسا ترف عقابها

١٦ - و قال معبد بن علقمة جاهلي

قل لزهير ان شمت سراتنا فلسنا بشتامين للتشتم

١٧ - و قال ابو محجن عبد الله بن حبيب الثقفي اسلامي

لا تسأل الناس عن مالي وكثرته و سألني الناس عن فعلی و عن خلقي

١٥ - اختلف في اسم ابيه ففي الرزباني ٣٣١ و الأغاني ٢٠ / ١٤٠ «الحمير» و قال
ابن مالكولاً ٥٢٣: الحمير، وفي القاموس و شرحه التاج (ق ح ف) والقحيف كزبير
ابن عمير هكذا في النسخ و صوابه ابن حمير بانحاء المعجمة كما هو نص العباب بن سالم
بالتصغير و قوله «الندي» لقبه هكذا هو مضبوط في سائر النسخ قال الصاغاني رأيت
بخط محمد بن حبيب في أول ديوان شعر القحيف البدوي بالباء الموحدة و تشديد التحتية
و هو ابن عبد الله بن عوف بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل - م د .

١٦ - ٤ ابيات الحماسة ٩١/٢ .

١٧ - ٨ ابيات ديوانه ٥٨ .

(١) في اعلام الزركلي انه مخضرم، و في الإصابة «اختلف في اسمه فقيل عمرو» =

١٨ - وقال العباس بن مرداس السلمي مخضرم

أكلب مالك كل يوم ظالما والظلم انكد غبه^١ ملعون
أتريد قومك ما أراد بوائل يوم القلب سميك المطعون
وأظن انك سوف ينقذ مثلها في صفحتك سناني المستون
قد كان قومك يحسبونك سيدا وإخال انك سيد معيون

١٩ - وقال جرير بن عطية بن الخطمي اليربوعي

[اموى اشعر -^١]

أبني حنيفة حكموا سفهامكم اني اخاف عليكم ان اغضبا
أبني حنيفة أننى إن اجهكم أدع اليامة لا توارى اربيا

٢٠ - وقال عمرو بن كلثوم اخو بني ميمس^١ الكنانى

لنا حصون من الخطى عالية فيها جداول من اسياقا البتر

= وقيل اسمه كنيته وكنيته ابو عبيد ، وقيل اسمه مالك ؛ وقيل اسمه عبد الله
وذكر هذا البيت وستة ابيات بعده ، واه ذكر في خزانة الأدب للبغدادى ٣ /
٥٥٣ - ٥٥٦ ، والآمدى ٩٥ ، وسماء حبيب بن عمرو . وشرح شواهد المغنى ٣٧ ،
ولشعر والشعراء ١٦٢ - كما في هامش اعلام الزركلى في ترجمته - م د .

١٨ - الأبيات في الأصمعيات والعينى ٥٧٥ / ٤ والأغاني ٣٤٢ / ٦ والمعاهد ١ / ١٣ ،
والبيت الرابع في الحيوان ٢ ، ١٤٢ .

(١) رواية الأغاني والعينى « وجهه » بدل « غبه » .

١٩ - ديوانه (الصاوى) . ه . يقول في نبي حنيفة :

(١) من نع - م د .

٢٠ - الخالديان ه هو عمرو بن كلثوم التغابى .

(١) كذا في الأصل وصف وقد سقط من نع (٢) في نع : التغابى ، فان كان هو =

فمن بنى مدرا من خوف حادثة فان أسيافنا تغنى عن المدر

٢١ - وقال لقيط بن وداعة الحنفي

إذا ما ابتى الناس الحصون فأنما حصون بنى لأم مثقفة سمر
و أرض فضاء ليس فيها معاقل ولا وزر إلا الصوارم و الصبر

٢٢ - وقال بشر بن عبد الرحمن الأنصاري

إذا الناس عاذوا بالحصون مخافة جعلنا معاذا بالسيوف اله
و لولا دفاع الله ثم قراعنا بأسيافنا ما جاز نقش الدراهم
و لا قام سلطان لأهل خلافة و لا أم أهل الحق أهل المواسم
أبي ذمنا أنا مصاليت في الوغى و أن قرانا عاجل غير عاتم

٢٣ - و قال آخر

دعوا الحية النضناض لا تعرضوا له فان المنايا بين أنيابه الخضر
و نحن إذا كان البناء على الثرى بنينا على الشمس المنيرة و البدر

= التغلبي فهو صاحب المعاقة المشهورة . و إن كان الكثناني كما في الأصل و صف
فهو آخر - م د .

٢١ - الخالديان ٣٣٦ .

(١) في الخالديين : قصار (٢) و في العجز « و النصر » بدل « الصبر » و كذا في نع .

٢٢ - الخالديان ٣٣٦ .

(١) عنه العقد ٣ / ٢٩٦ (الطبعة الثانية) من شعراء بني سلمة بن سعد . . . من

الأنصار - م د (٢) كذا في الأصل ، و في نع و صف : أهل الحق أهل المواسم ،
بفتح أهل الأول و ضم الثاني - م د .

٢٤ - وقال سويد بن الصامت اسلامي

إذا ما البيض يوم الروح أبدت محاسنها وأبرزت الخداما
اتنى مالك بليوث غاب ضراغم لا يرون القتل ذا ما
معاقلهم صوارم مرهفات يساقون الكجاة بها السهاما

٢٥ - وقال الأخنس بن شهاب التغلبي جاهلي

لكل أناس من معد عمارة عروض إليها يلجأون وجانب

٢٦ - وقالت ليلي بنت عبد الله الأخيلية أموية الشعر

يا أيها السدم الملوى رأسه ليقود من أهل الحجاز برما

٢٧ - وقال قيس بن الخطيم بن عدى الأوسى جاهلي

طعنت ابن عبد الله طعنة ثائر لها تقذ لو لا الشعاع اضاءها

٢٤ - الخالديان ١٤ .

(١) كذا في الأصل ونع وصف ، وفي اعلام الزركلي : اشتهر في الجاهلية وأدرك الإسلام وهو شيخ كبير ، ولقيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسوق « ذى المجاز » وانظر تفصيله في اعلام الزركلي (٢) وفي الخالدين نعمة ابيات سوى هذه الأبيات راجع الخالدين المطبوع ٢٣/١ - ٢٤ .

٢٥ - ٨ ابيات . المفضليات رقم ٤١ ، ومتهى الطلب ١٨٠ والاختيارين ٤١ . والأبيات كلها في الحماسة ٢ / ١٢٣ سوى ١ و ٨ .

(١) في نع ١٥ بيتا - م د .

٢٦ - ١ بيتا . الحماسة ٤ / ٧٦ . والبيتان ٢ ، ه في فرحة الأديب رقم ٣٥ لحمد بن تور وفي ديوان حميد ١٢٩ - ١٣١ ستة عشر بيتا ، انظر تعليق العيني عليه .

٢٧ - ٦ ابيات . الحماسة ١ / ٩٥ .

(١-١) كذا في الأصل ونع وصف ، وفي الحماسة : ابن عبد القيس - م د .

٢٨ - وقال العباس بن مرداس السامى [مخضرم -]

الا من مبلغ عني خفاقا ألوكا بيت اهلك متهاشا
انا الرجل الذى حدثت عنه اذا الخفقات لم تستر براها
فاني ما و أيبك كان شرا فسيق الى المنية لا يراها
اشد على الكتيبة لا ابالي أفيها كان حتى ام سواها
ولى نفس تنسوق الى المعالي ستلف او أبلغها منها

٢٩ - وقال الفرعل الطائي وتروى لهني بن أحم الكنانى

و هو الأكثر

يا ضمر أخبرني و لست بكاذب و أخوك ناصحك الذى لا يكذب
هل فى السوية أن إذا استغنيت و أمنت فأن البعيد الأجنب

٢٨ - قالها لخفاف بن ندبة فى أمر شجر بينهما . و الأبيات فى الخزانة ٢ / ٢٣٠ .
والقالى ٦٠ / ٣ و معاني ابن قتيبة ٨٣٥ و كتاب سيبويه ٣٩٩ / ١ وابن الشجرى ٣٥ .
(١) كما تقدم آنفا فى متن الحجامة - م د (٢) زاد فى نع مانصه : ذكرت العلماء ان
اتجمع بيت قالته العرب قوله « اشد على الكتيبة » و مثله قول قيس « باقدام نفس
لا اريد بقاءها » - م د .

٢٩ - جمهرة الأمثال للعسكري ٢٨١ / ١ و القالى ٨٦ / ٣ و المرزبانى ١٦٩ ، و فى
كتاب سيبويه ١٦١ / ١ هني بن أحم ، و فى ابن الجراح ٣٢ لعمر و بن الحارث ،
و فى البحرى لعامر بن جوين الطائي او لمنقذ بن مرة الكنانى ١١٨ ، و انظر ذيل
الآلى ٤١ .

(١) كذا فى الأصل و نع و صف ، و لم نعث على فرعل الطائي الشاعر و فى ذيل =

وإذا الشدائد مرة اشجتكم فأنا الاحب اليكم والاقرب
 وإذا تكون كريمة ادعى لها وإذا يحاس الحيس يدعى جندب
 عجب لتلك قضية وإقامتي فيكم على تلك القضية اعجب
 هذا لعمركم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب
 أملك خصب البلاد ورعيها ولي الثماد ورعيهن المجذب
 ٣٠ - وقال الحارث بن كلدة الثقفي اسلامي

الا رب من يغشى الالباعد قعه ويشقى به حتى الممات اقاربه
 نخل ابن عم سوء و الدهر انه ستكفيك ايامه وتجاربه
 أراي اذا استغثتكم فعندكم وأدعى اذا ما الدهر نابت نوائبه
 فان يك خير فالبعيد يناله وإن يك شر فان عمك صاحبه
 لعلك يوما ان يسرك مشهدي اذا جاء خصم كالحياب يشاغبه

= اللآلى ٤١ : و اختلفوا في قائلها اختلافا فاحشا ، وذكر جماعة من عزيز اليهم
 هذه القصيدة ولم تذكر فيهم فرعلا - م د .

(١) وفي صف : و لجندب ، وكذلك في اللسان (حيس) و نصه :

و لجندب سهل البلاد وعذبتها ولي الملاح و حزنها المجذب - م د

٣٠ - يعاتب امية بن اسيد بن علاج الثقفي و الأبيات في ابن الشجرى ٦٨
 والصناعتين ٩٣ و المؤتلف ٥٨٢ ، و اليتان ٣ و ٤ في مجموعة المعاني ٦٤ و شعراء
 النصرانية و في البحري ٨٢ .

(١) في اعلام الزركلى : مواده قبل الإسلام و لقي ايام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم و أيام ابي بكر و عمر و عثمان و علي و معاوية رضى الله عنهم و اختلفوا
 في اسلامه - م د .

٣١ - و قال ذؤيب بن حاضر التنوخي^١

و كنا طلبنا صلحهم قبل حربهم فلبجوا و ما كان اللجاج من الحزم
و قالوا شتمنا و استخف بجارنا و ضرب الطلي بالبيض ادهى من الشتم
فلما وصلنا بالسيوف اكفنا و زال الحيا راموا السلامة بالسلم
فهلا و في قوس المروءة منزع طلبتم رضانا قبل بادرة السهم

٣٢ - و قال الأخطل غياث بن غوث التغلبي اموى الشعر

لقد حلت قيس بن عيلان حربنا على يابس السيساء محدودب الظهر
٣٣ - [و قال وعلة بن عبد الله الحرمي و نسبها بعضهم الى النجاشي

و اسمه قيس بن عمرو مخضرم

و نبى ابن حرب سابح ذو علالة اجش هزيم و الرماح دواني
اذا قلت اطراف الرماح تنوشه مرته به الساقان و القدمان - ١]

٣٤ - و قال صالح بن جناح اللخمي اموى الشعر

لئن كنت محتاجا الى الحلم انى الى الجهل فى بعض الاحايين احوج

٣١ - (١) كذا فى الأصل و نع و صف، و تم توفق للعثور على اسم هذا الشاعر
- م د .

٣٢ - ١٢ بيتا . ديوانه ١٢٩ .

٣٣ - (١) من نع و صف الا ان قوله : و نسبها الى قواه مخضرم ليس فى نع ،
وقد عزاها فى الحماسة الشجرية ٣٣ الى النجاشي ومثاه فى الاشتقاق ٢٩٤ وكذا
فى اللسان (هزم) . وأما وعلة فهو جاهلى كما فى اعلام الزركلى - م د .

٣٤ - ابن عساكر ٦/ ٣٦٧ و الثلاثة فى المستطرف ١/ ١٧٣ .

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
 فمن شاء تقوي فاني مقوم ومن شاء تعوي فاني معوج
 وما كنت ارضى الجهل خذثا ولا اخا ولكنني ارضى به حين اخرج
 فان قال بعض القوم فيه سماجة لقد صدقوا و الذل بالحر اسمع
 ٣٥ - و قال عنترة بن شداد العبسي جاهلي

أحولي تنفض استك مذرويهما لتقتلني فها انا ذا عمارا
 ٣٦ - و قال خنز بن لوذان جاهلي و تروى لعنترة بن شداد
 لا تذكرى فرسى وما اطعمته فيكون جلدك مثل جلد الأجر
 ٣٧ - و قال الحارث بن عباد العبسي [جاهلي -]

قربا مربط النعامة منى ليحت حرب وائل عن جبال
 ٣٥ - ٧ ايات . العقد الثمين ٣٨ و الخزانة ٣ / ٣٥٩ و العيني ٣ / ١٧٤ و بعضها
 في الكامل .
 ٣٦ - ٦ ايات . العقد الثمين ٣٥ و لعنترة و في الحيوان ٤ / ٣٦٣ و البيان ٣ / ٣١٧
 واللسان «نعم» و الأغاني ٩ / ٨٨ و ١١ / ٣٥٩ و الخزنة ٢ / ٢٥٦ و الستة ٣٥
 و ابن الشجري ٨ و الخزانة ٣ / ١١ و لعنترة . و قال الصاغاني : و الأيات موجودة
 في ديوان اشعارهما .
 (١) في التاج (خنز) : و خنز بن لوذان الشاعر السدوسي فارس ابن النعامة ، وفيه
 (ن ع م) : و نعامة سبعة افراس منها للحارث بن عباد اليشكري و فيها يقول : قربا
 مربط النعامة منى النخ و ابنها فرس خنز بن لوذان السدوسي و به فسر قوله :
 و ابن النعامة عند ذلك مركبي - م د .

٣٧ - الأيات في البسوس ٦٢ و البحري ٣٣ و الكامل ٣٧١ و العقد ٣ / ٩٩
 و بعضها في تزيين نهاية الأرب ٣٥٥ ، و الأيات ٢٠١ ، ٦ في الأغاني ٥ / ٤٧ ، ٥٩ ، =

قرباها في مقربات عجال عابسات يشين وثب السعال
 قربا مربط النعامة منى جسد امر للمعضلات الثقال
 قربا مربط النعامة منى تبتغي اليوم قوتي و احتيالي
 قربا مربط النعامة منى باذلا مهجتي لزرق النصال
 لم اكن من جناتها علم الله و إني بحرهما اليوم صال
 ٣٨ - وقال بشار بن برد العقيلي [من شعراء بني العباس و هو

اول المحدثين - ١

اذا ما غضبنا غضة مضرية هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما
 اذا ما أعرنا سيدا من قبيلة ذرى منبر صلي علينا و سلما
 ٣٩ - وقال عنترة بن شداد العبسي جاهلي

إني امرء من خير عبس منصيا شطري و أحسى سائري بالمتصل
 ٤٠ - وقال زهير بن أبي سلمى [المزني جاهلي - ١] في معناه

من يلق يوما على علاته هرما يلق السباحة منه و الندى خلقا
 = و اليتان ١٠١ في الأصمعيات ٤٥ و القالي ٢٧/٣ و الجواليقي ٣٦٥ . هو البكري
 لا العبسي كما وهم المؤلف .

(١) ليس في نع - م د (٢) من نع - م د .
 ٣٨ - طبقات ابن المعتز و الشعراء ٤٧٩ ، و الأول في مختار بشار ١٦٣ و مجموعة
 المعاني ١١٣ ، و قال رواه ابو هلال العسكري في كتاب الحماسة الذي جمعه و نسبه
 الى القحيف بن حمير . و البيت مشهور لبشار .

(١) من نع - م د .

٣٩ - ٩ ابيات . العقد الثمين ٤٢ .

٤ - ٦ ابيات . ديوانه ٣٥ و في الخالد بين ٥٣ و البيان ٢٤٦ ، لقيس بن زهير العبسي .

(١) من نع - م د .

٤١ - وقال آخر [قيس بن زهير العبسي]

تركزت الركاب لأربابها وأكرهت نفسي على ابن الصعق^١
جعلت يدي وشاحا له وبعض الفوارس لا يعتنق
٤٢ - وقال آخر

يا عمرو لو نالتك أرماحنا كنت كمن تهوى به الهاويه
ألفينا عيناك عند القفا أولى فأولى لك ذا واقيه
٤٣ - وقال عمرو بن معدى كرب الزبيدي

الحرب أول ما تكون قية تسعى بزيتها لكل جهول
حتى إذا حيت و شب ضرامها عادت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء جزت رأسها و تنكرت مكرومة للشم والتقييل
٤٤ - وقال علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وتروى لحسان بن ثابت
نحن الخيار من البرية كلها ونظامها وزمام كل زمام

٤١ - البيتان في نقد الشعر ٥٩ و الحيوان ٤٢٥/٦ بغير غزو . قال الجاحظ : ومن
اشعار المقتصدین فی الشعر انشدنی قطرب .

(١) في الحيوان « قاجهدت » بدل « واكرهت » (٢) هو يزيد بن عمرو بن خويلد بن
ثعلب بن عمرو بن كلاب بن الصعق ، انظر اليسوس ٣٨ و التاج (ص ع ق) ،
و الخزانة ٢ ، ١٥٣ « يزيد بن عمرو بن الصعق بن خليلد (كدا) بن ثعلب بن
عمرو بن كلاب الكلابي » - م د .

٤٣ - الروض ١٨١/١ له ، و الشعراء ٢٢ بغير غزو ، و الأول في اللسان ٤١٦/٩ له
و في سيبويه ٢٠٠/١ .

٤٤ - ديوانه (بولاقي سنة ١٢٥١) ٦٣ .

الخائضو غمرات كل كرهية والدافعون حوادث الأيام
والمبرمون قوى الأمور بعزمهم^١ والتناقضون مرائر الإبرام
في كل معركة تطير سيوفنا فيها الجاحم^٢ عن فراخ^٣ الهام
وترد عادية الخيس رماحنا وتقيم رأس الأصيد القمقام
فالله اكرمنا بتصر نييه وبنا اقام دعائم الإسلام

٤٥ - وقال معاوية بن ابي سفيان [يخاطب عليا عليه السلام وقيل

بل قالها كعب بن جعيل - ١]

اتاني امر فيه للناس غمة وفيه اجتداع للأنوف اصيل
مصاب امير المؤمنين وهدة^٢ تكاد لها صم الجبال تزول
سأبكي ابا عمرو بكل مثقف ويضر لها في الدارعين صليل
فله عينا من رأى مثل هالك اصيب بلا ذنب وذاك جليل
فأما التي فيها المودة^٣ يننا فليس اليها ما حيت سيل
سألحقها^٤ حربا عوانا ملحمة وإني بها من عامها لكفيل

(١) من ديوان حسان ، وفي الأصل ونع وصف : بزمهم - م د .

(٢-٢) من ديوانه ، وفي الأصل : من قراع ، وفي نع وصف : عن قراع - م د .

٤٥ - من قطعة في ١٤ بيتا قالها معاوية رضي الله عنه حين أتيه قتل عثمان ،

والآيات في وقعة صفين ٨٨ ، والآيات ١ - ٣ ، ه في المرزباني ٣٩٣ .

(١) من نع ، وكعب بن جعيل التغلبي مخضرم كما في اعلام الزركلى - م د .

(٢) من المرزباني ، وفي الأصل : هذه (٣) كذا في الأصل وصف ، وفي نع والمرزباني :

الحوادة - م د (٤) من نع وصف ، ووقع في الأصل : سألحقها - م د .

٤٦ - وقال ابو العلاء ثابت قطنة العتكي اموى الشعر

المال نهب الدهر ما اخرته و يكون حظك منه ما يتقدم
امضى و ظل الموت تحت ذؤابتى و يظن صحبى اننى لا اسلم
فسلت و السيف الحسام و صعدة سمراء يجرى بين اكعبها الدم
و أنا ابن عمك يوم ذلك دنية و أنا البعيد اليك منك المجرم

٤٧ - وقال ابو محجن الثقفى لما حبسه سعد بن ابى وقاص

كنى حزنا ان ترتدى الخيل بالقنا و أترك مشدودا على وثاقيا

٤٨ - وقال الأعشى عبد الله بن خارجة الشيبانى اموى الشعر

و لا انا فى امرى و لا فى خصومى بمهتضم حتى و لا سالم قرنى

٤٩ - وقال عبد الملك بن معاوية الحارثى اموى الشعر

وقد رواها البعض لحجين (?) بن حجر الغسانى والله اعلم

يلقى السيوف بوجهه و بنحره و يقيم هامته مقام المغفر

٤٦ - (١) من نع ، و وقع فى الأصل و صف : دينة - م د .

٤٧ - ٧ ابيات . ديوانه ٦٨ .

(١) تقدم اسمه و التعليق عليه آنفا و له قصة اشار اليها بقوله : و أترك مشدودا على وثاقيا ، و راحتها فى الإصابة - م د .

٤٨ - ٤ ابيات . ملحق ديوان الأعشى ٢٨٢ و الجماسة ١٤١/٤ و البيان ٢١٤/١ .

(١) فى الجماسة : فى حتى و لا قارع سنى - م د .

٤٩ - الأربعة فى القالى ١ / ٤٥ لآين المولى ، و فى معانى العسكرى ١ / ٤٧ ، و ٢ / ٦٥ لبعض الإسلاميين ، و فى الحصرى ٣ / ٢٥٧ لأعرابى ، و فى شرح مختار بشار ٢١٨ =

ما انت يريد اذا الرماح شجرته درعا سوى سربال طيب العنصر
و يقول للطرف اصطبِر لشيء القنا فقرت ركن المجد ان لم تعقر
و إذا تأمل شخص ضيف مقبل مقربل اثواب محل اغبر
اومى الى الكوماء هذا طارق نحرتنى الأعداء ان لم تحسرى

٥٠ - و قال المثقب عائذ بن محسن العبدى جاهلى

'وتروى لثعلبة بن يزيد احد بنى سليم وهو الأكثر'

تهزأت عرمى واستنكرت شيبى قفيها جتف و ازورار
لا تكثرى هزءا و لا تعجى فليس بالشيب على المرء عار
عمرك هل تدرين ان الفتى شبابه ثوب عليه معار
ولا ارى مالا اذا لم يكن زحف و خطار و نهى مغار
مستشف القطرين عبل الشوى محبب الرجلين فيه اقورار

= بغير عزو . والبيتان ٣ ، ٤ فى مجموعة المعاني ٣ للعلوى صاحب الزنج والأولان فى الصناعتين ١٧٨ بغير عزو ، و الأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ فى صبح الأعشى ١٣ / ٢٠٥ للعلوى ، و عند النويرى ٣ / ٢٠٤ الشعر يروى لحسان بن ثابت ، والأولان فى مجموعة المعاني ٣٨ للعلوى و أربعة ابيات اخرى من هذه القطعة فى العينية ٣ / ١٢٥ لابن المولى .
قال الأستاذ الميمنى : انا اجزم بأنها ملحقة ليست لابن المولى ولا للأعرابي ولا لحسان ولا للعلوى انظر ٣٥٣ ط اللآلى ٢٧٨ .

(١ - ١) سقط من نع - م د .

٥٠ - لا يوجد فى ديوان المثقب العبدى .

(١ - ١) سقط من نع - م د .

وأطرق الحاني^٢ في بيته بالشرب حتى تستباح العقار^٣
فذاك عصر قد خلا والفتى تلوى لياليه به والنهار
لا ينفع الهارب إيغاله ولا ينجي ذا الحذار الحذار

٥١ - وقال النطاشي عمير^٤ من شميم التغلبي أموى الشعر

وإن ثوب الداعي بشيان زعزعت رماح و جاشت من جوانبها القدر
هم يوم ذى قار أناخوا فجالدوا كتاب كسرى بعد ما وقد الجمر

٥٢ - وقال عنترة بن شداد العبسي جاهلي

يا شاة ما قص لمن حلت له حرمت على وليتها لم تحرم

٥٣ - وقال مهلهل بن ربيعة الجشمي جاهلي واسمه امرؤ القيس

أليتنا بذى حسم أنيرى إذا انت اقضيت فلا تحورى

(٢) من نع وصف، ووقع في الأصل: الخابي - م د (٣) من نع وصف، ووقع في
الأصل: الفقار، خطأ - م د .

٥١ - ديوانه ٦٠ .

(١) من ديوانه بتحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي وأعلام الزركلى، وفي الأصل
ونع وصف: عمرو - م د .

٥٢ - ١ - بتا . وعددها في نع ٢٩ - م د . العقد الثمين ٤٨ .

٥٣ - تمامها في السوس ٧٠ وأمدلى اليزيدى رقم ٦٠ وبعضها في الأصمعيات ٣٢

والقلى ٢ ١٢٩ والسيوطى ٢٢٤ والعينى ٤ ٤٦٣ وتريين نهاية الأرب ٣٦٤

والعقد ٣ ٥٨ وكتاب السوس لابن السحاق ٧٠ وشعراء الصرايصة ١/ ١٦٨

و المرتضى ١ ٨٦ والكامل ٣٥١ والأزمنة والأمكة ٢ / ٢٣٢ والمحاضرات

٢ / ٩٩ والآلى ١١٢ .

فان يك بالذنائب طال ليل
و أنقذني يياض الصبح منها
كان كواكب الجوزاء عسود
تلاؤلا واستهل لها سهيل
وتحنو الشعر يان الى سهيل
كانت العذرين بكف ساع
كانت بنات نعش تاليات
تتابع مشية الإبل الزهاري
كانت الفرقدين يدا مفيض
كانت الجدى في مشاة ريق
كانت حجرة النسر ين نهج
كان التابع المسكين نهج
كان المشتري حسنا ضياء
كانت النجم اذ ولي سميرا
فقد يبكي^١ من الليل القصير
لقد انقذت من شر كبير^٢
معطفة على ربيع كسير
يلوح كقمة^٣ الجبل الفدير
كفعل الطالب القذف الغيور
الح على ثمائله ضريس
قطار عامد للشام زور
تلحق كل تالية عبور
الح على افاضته قسير
أسير او بمنزلة الأسير
لكل حريقة تحدى وعير^٤
أجير او بمنزلة الأجير^٥
ينيق قاهر من فوق قور^٦
فصال جلن في يوم مطير

- (١) كذا في الأصل ونع ، وفي معجم ياقوت (ذائب) و (واردات) : ابكى - م د .
(٢) في نع : كثير - م د (٣) كذا في الأصل ، وفي نع : كقمة - بالكسر ، والجمل
من نع و أمالي اليزيدي ، وفي الأصل : الجبل ، وقد فسر اليزيدي الفدير بالمقطع
عن الضراب - م د (٤) في الأزيمة والأمكنة : كأن العذرتين مكف ساع .
(٥) في الأزيمة ، العجز هكذا : لكل طريقة تحدى وغير (٦) كذا في الأصل ، وفي نع :
المسكين فيها اجير في حداوات الوقير - م د (٧) كذا في الأصل ، وفي نع : جهارا
ما لذلك من فتور - م د .

كواكب ليلة طالت و غمت فهذا الصبح صاغرة فتورى
 فلو نبش المقابس عن كليب لتخبره بالذنائب اى زير
 و اى قد تركت بسواردات بحسيرا فى دم مثل العبير
 هتكت به يوت بنى عباد و بعض القتل أشقى للصدور
 و همام بن مرة قد تركنا عليه القشعمان من النور
 فدى لبنى الشقيقة يوم جاؤا كأسد الغاب لجت فى زئير
 كأن رماحهم أشطان بر مخوف هدم عرشها جرور
 كأننا غدوة و بسى ايننا بحنب عنيزة رحيا مدير
 تظل الخيل عاكفة عليهم كأن الخيل تدحض فى غدير
 فلولاً الريح اسمع أهل حجر نقاف البيض تفرع بالذكور^١

٥٤ - و قال تأبط شرا ثابت بن جابر من بنى فهم جاهلى

تقول سليمي لجاراتها أرى ثابتاً قد غدا مرملاً
 لها الويل ما وجدت ثابتاً ألفت اليدين و لا زملاً

(٨) كذا فى الأصل، و فى نع و معجم ياقوت (ذائب): فيخير، و فى تهذيب الألفاظ لابن السكيت: فيعلم - م د (٩) كذا فى الأصل، و فى نع و اللسان: القشعمان - بفتح القاف و العين - م د (١٠) فى العمدة ٥٠/٢ « و قد قيل انه اكذب بيت قاله العرب لأن بن حجر و هى قصبة اليمامة و بين مكان الواقعة عشرة ايام »، و فيه: صليل - م د .

٥٤ - الشعراء ١٧٦ و أكثر الأبيات فى ابن الشجرى ٤٧ . و بعضها فى معانى العسكرى ١١٢ و الأغاني ١٨ / ٢١٠ .

ولا رعد الساق عند الجرا • إذا بادر الحملة الهيضلا
 يفوت الجياد بتقريبه • ويكسو هواديهما القسطلا
 وأدهم قد جبت جلبابه • كما اجتابت الكاعب الخيملا
 على ضوء نار تنورتها • فبت لها مديرا مقبلا
 الى ان حذا الصبح اثناءه • ومزق جلبابه الأليلا
 فأصبحت والغول لى جارة • فجا جارتى أنت ما أهولا
 وطالبتها بضعها فالتسوت • فكان من رأى ان تقبلا
 عطايسة ارض لها حلتا • ن من ورق الطلح لم تغزلا
 فمن كان يسأل عن جارتى • فان لها باللوى مسنزلا

٥٥ - وقال النابغة الذبياني واسمه زياد

قالت بنو عامر خالوا بنى اسد • يا بؤس للجهل ضرارا لأقوام
 انى لاخشى عليكم ان يكون لكم • من اجل بغضائكم يوم كأيام
 تبدو كواكبه والشمس طالعة • نور بنور وإظلام باظلام

٥٦ - وقال آخر

وقلستم لنا كقوا الحروب لعلنا • نكف و وثقتم لنا كل موثق

(١) من حماسة ابن الشجرى ٤٧، ووقع فى الأصل و نع: علا، خطأ - م د (٢) كذا فى الأصل و نع، ولعله: تقبلا - م د.

٥٥ - العقد الثمين ٢٧.

(١) فى طبقات فحول الشعراء للجمعى ٤٨ بهامشه «خالوا امر من المخالاة، خلاه
 يخاليه تاركه وقطع ما بينه وبينه» - م د.

فلما كفغنا الحرب كانت عهدكم كلسع سراب في الملا متألق

٥٧ - وقال زفر بن الحارث الكلابي [من شعراء بني أمية -]

لعمرى لقد أبقت وقعة راهط لمروان صدعا بيننا متسايا
فلم تر منى نوبة قبل هذه فرارى و تركى صاحبى وراثيا
عشية أجرى في الصعيد و لا أرى من الناس الا من على و لا ليا
أيذهب يوم واحد ان أساته بصالح أعمالى و حسن بلاثيا
و قد ينبت المرعى على دمن الثرى و تبقى حزازات النفوس كما هيا
أرينى سلاحى لا أبا لك إننى أرى الحرب لا تزدد إلا تماديا

٥٧ - الأبيات في البحترى ٤١٠ / ١٩ وابن ابى الحديد ٦٠ / ٢ و ابن عساكر ٣٧٧ / ٥
و العقد ٣٢١ / ٢ و البلدان (راهط) و الطبرى ٤١ / ٧ ؛ و الأبيات ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ في
الخالدين ٣٤٨ و التبريزى ٨٠ / ١ و الأبيات ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ في البلاذرى ١٤٢ / ٥ ،
و الأبيات ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ في محالس ثعلب ٤٣٥ و الخزائنة ٣٩٤ / ١ ، و البيتان ٣ ، ٢
في العقد ١ / ٥٥ ، و البيتان ٤٠ ، ١ في الأغاني ١١٢ / ١٧ و البيت ٣ في كتاب
المحبر ٤٩٥ ، و البيت ٥ في المجتبى ١٦ و المؤلف ١٢٩ و كتاب المشترك لياقوت
الحموى ١٩٨ و كتاب التشبيهات ٣٦٩ و معانى ابن قتيبة ٨٤٩ ، ١١٢٦ و البحترى
١٦ و اللسان ٢٠٠ / ٧ و البيت الأول في الحيوان ١٦ / ٣ .

(١) من صف ونع ، و لإنشاد هذه الأبيات قصة راجعها في الخزائنة ٢ / ١٥٣ الطبعة
الثانية - م د (٢) سقط هذا البيت و الثالث قبله من نع و بعده في الخزائنة :

أتانى عن مروان بالغيب انه مقيد دمي او قاطع من لسانيا

و بين ابيات الحجاسة العسرة و أبيات الخزائنة اختلاف فراجعها - م د .

٥٨ - وقال هيرة بن ابي وهب المخزومي اسلامي

لعمرك ما وليت ظهري محمداً و أصحابه جينا و لا خيفة القتل
و لكنني قلبت امرى فلم اجد غناء لسيفي ان ضربت و لا نبلي
وقفت قلما خفت ضيعة موقفي نجات كضرغام هزير ابي شبل

٥٩ - و قال اوس بن حجر جاهلي ' وفي رواية تنسب الى عمرو

ابن معدى كرب

أجاعة ام الحصين خزاية على فرارى ان لقيت بنى عبس
لقيت ابا شأس و شأسا و مالكا و قيسا فجاشت من لقائهم نفسى
كأن جلود النمر جيت عليهم إذا جمعوا بين الإناخة و الحبس

٥٨ - الأبيات في البحرى . ٤ و السيرة ٢ / ٢٠٨ و ابن ابى الحديد ٣ / ٢٧٩ له
وفي ابن الشعري ٣٩ لزهير بن ابي وهب ، وفي محاضرات الراغب ٢ / ١٠٤
يعتذر من فراره يوم بدر و يبكى عمرو بن عبدود .

(١) كذا في الأصل و نع ، وفي الاشتقاق بشرح عبدالسلام محمد هارون ١٥٢
« و من فرسانهم هيرة بن ابي وهب و كان زوج ام هاني بنت ابي طالب فأسلمت
و ثبت على الشرك و كتب اليها :

ان كنت قد بايعت دين محمد و قطعت الأوصال منك حباها

- الأبيات ، و مثله في نسب قريش بتحقيق ليفي بروفسال ٣٩ و ٣٤٤ ، و هرب
هيرة من الإسلام الى نجران حتى مات بها كافرا ؛ و قد سقطت هذه المقطوعة
من نع - م د .

٥٩ - الأبيات سوى ٣ - ٥ في العقد ١ / ٥٥ لعمرو بن معدى كرب .

(١-١) سقط من نع و صف .

اتونا فضعوا جانبينا بصادق من الطعن فعل النار بالخطب اليبس
و لما دخلنا تحت فيء رماحهم خبطت بكفى اطلب الارض باللس
فأبت سليمان لم تمزق عمامتي ولكنهم بالطعن قد خرقوا ترسي
و ليس يعاب المرء من حين يومه وقد عرفت منه الشجاعة بالامس

٦٠ - و قال الفرار السلمي مخضرم وبه سمي الفرار

و كتيبة لبستها بكتيبة حتى إذا التبست نفضت لها يدي
فتركهم تقص الرماح ظهورهم من بين منعفر و آخر مسند
ما كان ينفعي مقال نسايمهم و قتلت دون رجالهم لا تبعد

٦١ - و قال الحارث بن هشام المحزومي مخضرم

الله يعلم ما تركت قتالهم حتى علوا فرسي بأشقر مزبد
٦٢ - و قال حسان بن ثابت الأنصاري في الحارث بن هشام

ان كنت كاذبة الذي حدثني فنجوت منجى الحارث بن هشام

(١) من نع، وفي الفرار: نجوت، وفي الأصل: وبّت.

٦٠ - الحماسة ١ / ٩٩ والعيون ١ / ١٦٩ و الخالدين ٨٣ والمخير ٥٥ اسمه جبان ابن الحكم بن مالك بن خالد بن صخر بن الثريد وكان يسمى الفرار.

(١ - ١) سقط من نع وصف - م د (٢) من نع، وفي الأصل: رجالها - م د.

٦١ - ٤ ابيات. الحماسة ١ / ٩٧ نكت الهميان ١٣٥ والأبيات ١، ٢، ٤ في الخالدين ٨٣.

٦٢ - ٥ ابيات. في ع نسبت الأبيات لوعلة بن عبد الله الجرمي والصحيح انها لحسان

يعبر الحارث بن هشام بفراده يوم بدر والأبيات في التبريزي ١ / ٩٧ والعقد ١ / ٥٥

والعيون ١ / ١٦٩ و نكت الهميان ١٣٥ و ديوانه ٣ والنويري ٧ / ١١٩.

٦٣ - وقال عمرو بن عنترة الطائي

ولما سمعت^١ الخيل تدعو مقاعسا علمت بأن اليوم أغبر فاجر
نجوت بجاء ليس فيه وتيرة كأنى عقاب دون تيمن^٢ كاسر

٦٤ - وقال الطرماح بن حكيم الطائي اموى الشعر

لقد زادنى حبي لنفسى أننى بغيض الى كل امرئ غير طائل

٦٥ - وقال عبيد بن ايوب بن ضرار العبدي من مخضرمي الدولتين

كأن بلاد الله وهى عريضة على الخائف المطرود كفة حابل
يؤتى إليه أن كل ثنية تطلعها ترى اليه بقاتل

٦٣ - ١٢ بيتا . من كلمة مفضلية ٣٢٩ وهى فى العقد ٣ / ٣٥٨ لوعلة الجرمى .

(١) كذا فى الأصل ونع وصف - م د (٢) كذا فى الأصل ، وفى نع وصف :
رأيت - م د (٣) عزاء ياقوت هذين البيتين لوعلة الجرمى (تيمن) بتصرف
فى الأول ، وفى نع : تيماء ، خطأ قال ياقوت « والناس يمشدونها بتيماء » وهذا خطأ
لأن تيماء قبل وادى القرى وهذه المواضع باليمن » - م د .

٦٤ - ٨ ابيات . الحماسة ١ / ١٢٢ والبحرى ٣٦٢ وبآخر ديوانه رقم ٤ .
وفى نع والحماسة ٧ ابيات - م د .

٦٥ - مجموعة المعاني له ١٣٨ ، ويروى للطرماح ايضا ، وفى الحيوان ٥ / ٢٤٠ ، و ٦ /
٤٣٢ بغير عزو ، والكامل ٥٠٨ وقد نسب المصحح الفاضل للحيوان انها لعبد الله بن
الحجاج كما فى الأغاني ١٢ / ٢٤ ، وفى المحاضرات ٢ / ١٠٧ للبيد بن ربيعة .

(١) فى نع وصف : وقال آخر - وسيأتى فى اواخر باب الحماسة بهذا العزو وذكر
من هذه القافية ٨ ابيات فى الأصل و ٦ فى صف قد ادخلها فى باب الشيب وقد
سقطت من نع فى الصفحة التى سقطت كما سيأتى التنبيه عليه - م د .

٦٦ - وقال النابتة الذيباني واسمه زياد بن معاوية جاهلي

توهمت آيات لها فعرفتها لسته اعوام و ذا العام سابع

٦٧ - وقال مضر بن ربيعي جاهلي

يا ايها الرجل المهدي قوارصه أبصر طريقك لا يشخص بك البصر
لا يلقيك في أفواه مهلكة قول السفاه و ضعف حين تأتمر
يا بن استها طلت لما بنت عنك و لو رأيت في النوم شخصي ذالك القصر
فان قربت فلا أهل و لا رحبت أرض عليك و لا اختيرت لك الخير
وإن بعدت فأقصاها و أبعداها في منزل لا به شمس و لا قمر
شخط المزار على علياء شامخة من دون قتها يستنزل المطر
لا زلت حربا و لا سالتنا أبدا فما لديك لنا تقع و لا ضرر
نحن الذين لنا مجد و مكرمة و السابقون إذا ما أغلى الخطر
و المانعون إذا كانت ممانعة و العائدون بحسنهم إذا قدروا

٦٨ - وقال الأشجع السلمي من شعراء الدولة العباسية

و على عدوك يا ابن عم محمد رصدان ضوء الصبح و الإظلام

٦٦ - ١٩ بيتا . العقد الثمين ١٨ .

٦٧ - البيتان ٧٤١ في ابن الشجري ٦٣ .

(١) كذا في الأصل و نع ، و في اعلام الرركلى : و روى له المرزباني عدة مقطوعات و قال له خبر مع الفرزدق فان صبح هذا فلا يكون جاهليا - م د (٢) في نع : ما - م د .

٦٨ - يمدح هارون الرشيد . والأبيات في كتاب الأوراق (شعراء) ٧٦ و ١١٢ =

فاذا تذبذبه رعتيه و إذا هدا^١ سلت عليه سيوفك الاحلام^٢

٦٩ - وقال على بن جبلة العكوك^٣ [من شعراء الدولة العباسية -^٤

وما لامرئى حاولته منك مهرب و لو رفعتيه فى السماء المطالع
ولا هارب لا يهتدى لمكانه ظلام و لا ضوء من الصبح ساطع

٧٠ - وقال قيس بن رفاعه الوافى من بنى واقف بن امرئ القيس

أنا النذير لكم منى مجاهرة كى لا الام على نهى و إنذار
فان عصيتم مقالى اليوم فاعترفوا ان سوف تلقون خزيا ظاهر العار
لترجعن احاديثا ملغسة^٥ هو المقسيم و هو المدلج السارى

= والنويرى ٨٧/٣ و خاص النخاص ٨٨ وطبقات ابن المعتز ١١٧ والكامل ٢٨٧ والشعراء
٥٦٣ والمعاهد ١٢٨/٢ و ٢٠١ ومعانى العسكرى ١٤٥ وابن عساكر ٦٠/٣ والعقد ١٦/١
والأغانى ٣١/١٧ والبيان ٣٢٥/٣ والموشح ٢٩٥ و مجالس تعاب ٤٤٧، ٤٤٨ .
(١) فى الأغاني « غضا » بدل « هدا » (٢) ذكر فى تهذيب ابن عساكر خمسة ابيات
من تلك القصيدة هذين البيتين و قبلها ثلاثة ابيات ، اولها :

قصر عليه تحية و سلام اقلت عليه جهالها الأيام - م د .

٦٩ - معانى العسكرى ٢١ والمعاهد ١١١/١ .

(١) ترجم له الزركلى فى اعلامه و الخطيب البغدادى فى تاريخه و سمط الآلى
و كامل المبرد ١٧٥ طبع اوربا - م د (٢) من نع - م د .

٧٠ - القطعة كلها فى المرزبانى ٣٢٢ و القالى ١٣/١ و مجموعة المعانى ١٤٩ و اللسان
(حوج) و الأغاني ١٥٩/١٥ لأبى قيس بن الأسلت و فى البحترى ١٢ و النجوى
٧٢ لأبى قيس بن رفاعه و البيتان ٤ ، ٥ فى العائق ١ / ١٥٨ لقيس بن رفاعه ،
ولترجمة الشاعر انظر الإحصاء ٧١٦٩ و المرزبانى ٦٩ و سمط الآلى ٥٦ .

(١) من نع و اللسان و المرزبانى ، و وقع فى الأصل : و ملعبة - م د .

من كان في نفسه حوجاء يطلبها عندي فاني له رهن باصهار
أقيم عوجته انت كان ذاعوج كما يقوم قدح النبعة الباري
وصاحب الوتر ليس الدهر مدركه عندي واني لدراك بأوتاري
من يصل ناري بلا ذنب ولا ترة يصلي بنار كريم غير غدار

٧١ - وقال ابو الطفيل عامر بن وائلة الليثي اسلامي

رأتني فقالت انت شيخ وإنما يروق الغواني مجذب الخد خال
لك الخير لو أبصرتني يوم مازق وقد لمعت فيه السيوف القواطع
وعند الندي ناهيك بي من اخي التدي وعند حباج القوم قولي قاطع
يعدوني شيئا وقد عشت حقة و هن عن الأزواج نحوى نوازع
وما شاب رأسي من سنين تتابعت على ولكن شيتني الوقائع
وما قصرت بي همتي دون يغيتي ولا دنستني منذ كنت المطامع

٧٢ - وقال حارثة بن بدر الغداني

وإنا لتستحلي المنايا نفوسنا ونترك اخرى مرة لا نذوقها
وشيب رأسي قبل حين مشيه رعود المنايا يننا وبروقها

(٢) سقط هذا البيت من نع - م د .

٧١ - الإصابة ٦٧٠ والاستيعاب ٦٥٤ ، والبيتان ٤ ، ه في الخزانة ٩١/٢ وطبقات
الفقهاء لأبي اسحاق الشيرازي ٢٣ .

(١) الاستيعاب : ايدعوني ، وقد ذكر من هذه الآيات هذا البيت والذي بعده ، وفيه
انه آخر من مات من الصحابة ، وكذا ذكرها صاحب تهذيب ابن عساكر - م د .
(٢) سقط هذا البيت من نع - م د .

٧٢ - ابن عساكر ٤٣١/٣ والمرتضى ٤٨/٢ والأعاني ٢٠/٢١ .

(١) زاد المرتضى قبل هذين البيتين بيتا و تهذيب ابن عساكر ثلاثة ابيات =

٧٣ - وقال عمرو بن معدى كرب الزيدى^١

أشاب الرأس أيام طوال وهم ما تفارقه الضلوع
و سوق كتيبة دلفت لأخرى^٢ كأن زهاءها رأس صليح^٣
دنت واستأخر الأوغال عنها و خلى بينهم إلا الوزيع
إذا لم تستطع أمرا فدعه و جاوزه الى ما تستطيع
وصله بالزمام و كل^٤ أمر سما لك أو سموت له ولوع
٧٤ - وقال في معناه الأعشى عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني أموى الشعر^٥
إذا حاجة ولك لا تستطيعها نخذ طرفا من حاجة ليس تسبق
فذلك أخرى أن تنال جسيمها و للقصد أبق في الأمور و أرفق

= و قد اسهب في ترجمته ، و في الاشتقاق ٢٢٩ : و من رجالهم حارثة بن بدر
و يكنى أبا العنيس - م د .

٧٣ - المفضليات نسخة المتحف البريطاني ٧٣ الف و الأصمعيات ٤٤ و الاستيعاب

٤٥٢ و الخزائن ٣ / ٤٦٣ و الشعراء ٢٢١ و الأغاني ١٤ / ٢٤٠ ٣٩٠ .

(١) ترجم له في الإصابة و ذكر ان أول بيت من هذه القصيدة قوله :

أمن ريحانة الداعي السميع يورقني وأصحابي هجوع - م د .

(٢-٢) في نع : عليها من بصائر هادروع - م د (٣) نع : فكل - م د .

٧٤ - البيتان للأعشى ميمون لا لأعشى همدان انظر ديوانه ١٤٨ رقم ٣٣ .

(١) في نع : و مثله قول الأعشى الهمداني واسمه عبد الرحمن بن عبد الله أموى الشعر ،

و في صف : مثله للأعشى الهمداني ، غير انه ادخله في المديح و أطن ان البيت الذي

في كامل المبرد طبع أوربا ٤٨١ من هذه القافية وهو :

نفى الذم عن رهط المخلق جفنة بحاوية الشيخ العراقي تفهق

مدح بها المخلق بن حاتم ، فالظاهر ان ما في اصول الحماسة البصرية وقع سهوا من =

٧٥ - وقال القتال الكلابي عيدا بن مجيب بن المضرحي

وكنيته ابوالمسيب جاهلي^٢

نشدت زيادا والمقامة يتشا و ذكرته أرحام^٢ سر و هيثم
ولما دعاني لم اجبه لأنني خشيت عليه وقعة من مصمم
فلما اعد الصوت لم اك عاجزا ولا وكلا في كل دهاء صيلم
فلما رأيت انه غير منته املت له كفى بلدن مقوم
ولما رأيت اني قد قتله ندمت عليه اي ساعة مندم

٧٦ - وقال نهشل بن حري بن ضمرة الدارمي مخضرم^١

و يوم كأن المصطلين بحره وإن لم يكن جمر قيام على الجمر
صبرنا له حتى يوخ وإنما تفرج ايام الكريهة بالصبر

= جامعها كما قاله المصحح الأول - م د .

٧٥ - الأبيات ١، ٤، ٥ في الحماسة ١ / ١٠٥، والبيان ٤، ٥ في الخالدين ٥
وانظر الأغاني ايضا ٢٠ / ١٥٩ .

(١) قال التبريزي شارح الحماسة: اختلف في اسمه فقبل عيد وقيل عبد الله، كما
في نع - م د (٢) كذا في الأصل ونع، وفي شرح المسلسل ٣: إسلامي اموي،
وفي التعليق على حماسة ابي تمام بشرح المرزوقي ٢٠١ الطبعة الحديثة: إسلامي -
م د (٣) نع: ايام - م د .

٧٦ - الخالديان ٤٣ له ولغراض العائذي (العابدي ؟)، الأولان في ابن الشجري ٥٩
والعيون ١ / ١٢٥ والعقد ١ / ٤٠ والتبريزي ١ / ٢٠١ والجمعي ١٣٠ والمستطرف ٢ / ٧٣ .
(١ - ١) سقط من نع . ولفظ الدارمي من اعلام الزركلي، ووقع في الأصل:
الرازمي؛ مصححا - م د .

و من عدّ مسعاه فلا تكذبها ولا تك كالأعمى يقول ولا يدرى

٧٧ - وقال عمرو بن معدى كرب الزيدى

أعاذل إنما أفنى شبابي ركوبى فى الصريح الى المنادى
أعاذل شكى سنى ورعى وكل مقلّص سلس القياد
و لو لاقيتنى ومعى سلاحى تكشف شحم قلبك عن سواد
أريد حياته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد
و يبق بعد حلم القوم حلى و ينفد قبل زاد القوم زادى

٧٨ - وقال انيف بن زبّان النهشلى

ولما التقى الصفان واشتجر القنا نهالا وأسباب المنايا نهالها
تبين لى ان القماء ذلة و أن اعزاء الرجال طوالها

٧٧ - العقد ١ / ٤٦ ، وفى الأغاني سوى الآخر ١ / ٢٢ و الاستيعاب رقم ١٩٢٣
سوى البيت ٣ والأولان فى الخالدين ٦٢ والشعراء ٢٢٢ ، وبعضها فى المرزبانى
٢٠٩ و الكامل ، وابن الشجرى ١١ و الخزائن ٧٩ / ٣ وابن سعد ٣ / ٢٢ و إرشاد
المفيد - و ابن أبى الحديد ٢ / ٤٢ و شرح شافية أبى فراس ٩٩ و مقاتل الطالبين ٣١ ،
و تروى الأبيات لدريد بن الصمة .

(١) زاد فى نع ٥٢ هنا وعزا المقطوعة الى دريد بن الصمة :

مع الفتيان حتى كل جسمى وأقرح عاتقى حمل النجاد - م د .

٧٨ - ٨ ايات ، الأبيات الستة غير الأولين فى الحماسة ١ / ٨٧ .

(١) كذا فى الأصل ونع ، وفى حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى ١٦٩ : انيف
ابن حكم النبهانى ، وبهامشه التبريزى و المبهج : انيف بن ربان النبهانى ، وحيث
فلعل النهشلى تحرف عن النبهانى - م د .

٧٩ - وقال الفرزدق همام بن غالب اموى الشعر

تصرم عسى وذا بكر بن وائل و ما خلت منى ودم يتصرم
قوارص تأتي ويحتقرونها وقد يسلأ القطر الاناء فيفعم

٨٠ - وقال عبيد بن ايوب بن ضرار العنبري

وطال احتضاني السيف حتى كأنما يلاط^١ بكشحي جفنه و حمائله
اخو عزمات^٢ صاحب الجن واتأى عن الإنس حتى قد تقصت وسائله
له نسب الإنسى يعرف نجره^٤ وللجن منه شكله^٥ و شمائله

٨١ - وقال معن بن اوس المزني

تكتفه الوشاة فازعجوه و دسوا من قضاة غير وان

٧٩ - ديوانه ٦٠ و الخالدين ١٣٦ و ابن الشجرى ٧١ و مجموعة المعاني ١٠٦ .

(١) في نع : باقى ودها تتصرم - م د .

٨٠ - الخالديان ٧٠ و الكامل ١٩٣ و مجموعة المعاني ٣٧ ، والبيت الأول في منتهى
الطلب رقم ١٤٨ ، والآخرا في الحيوان ٦ / ٢٣٥ و ٢٥١ .

(١) في نع وصف : و قال بعض لصوص العرب ، و قد تقدم اتفاق الأصل هكذا
بزيادة : من مخضرمى الدولتين ، و في نع وصف : و قال آخر - م د (٢) الأصلا :
يلاط ، و في الكامل والخالدين : يلاط ، والصحيح : يناط - المصحح الأول .
و أقول و الصواب : يلاط ، كما في المتن و نع وصف و الكامل والخالدين - م د .
(٣) الحيوان « ققرات » بدل « عزمات » ، و في الكامل : اخوفلوات ؛ و في الحيوان
« حالف الجن » بدل « صاحب الجن » كما في الكامل .

(٤) الحيوان : نجله ، و في الكامل : نجره (٥) الحيوان : خلقه .

٨١ - الخالديان ٧١ ، والبيان ١١٨ / ٣ والعينى ٢٠ / ١ ، و نقل عن ابن دريد ان الكلمة =

فلولا ان ام ابيه امي واتي من هجاء فقد هجاني
 اذا لأصابه مني هجاء تنافله الرواة على لسانی
 اعلمه الرماية كل يوم فلما استد ساعده رماني
 ٨٢ - وقال كعب بن معدان الأشقري اهوى الشعر

كان القنا الخطى فينا وفيهم شواطن^١ يترهيجتها الموائح
 هناك قدقنا بالرماح فما يرى من القوم في جمع الفريقين راح
 ودُرنا كما دارت على قطبها الرحا ودارت على هام الرجال الصفائح
 ٨٣ - وقال آخر

ولم ار كالمقدام ابعد هممة وأربط جأشاً حين تختلف السمر
 فتى ان هو استغنى تخرق في الغنى وإن قل مالاً لم يضع^٢ متته الفقر
 ولست تراه جازعاً لمصيبة ولا فرحاً بالدهر ان اسعد الدهر
 ٨٤ - وقال عبد الرحمن بن خفاف البرجمي

صوت و زابلي باطلي لعمر ابيك زيالا طويلا

= لغيره، وكذا شارح الدرة ١٧٦، ولكن الأبيات موجودة في ديوانه رقم ٨.

٨٢ - يمدح المهلب بن ابي صفرة، والأبيات في الحيوان ٦/ ٤٢٨.

(١) الحيوان: في الأصل شياطين، وعند الأستاذ عبدالسلام هارون: أشاطين.

٨٣ - الأبيات فيها تخليط كثير والتحقيق في ذيل الآلي ٤، والبيت الثاني في

الآلي ٤٩٤ والحماسة ٣/ ٨٥ للأبرد اليربوعي، والأبيات تنسب لسلمة بن يزيد

وليلي بنت سلمى ايضاً.

(١) من نع والحماسة، ووقع في الأصل: لم يصنع، خطأ - م د.

٨٤ - كلمة معضلية رقم ١١٧، واسمه عبد قيس، اقول وكذا في صف غير انه ادخلها =

وأصبحت أعددت للنائب ت عرضا بريثا و عضيا صقيلا
 و وقع لسان كحد السنان و ربحا من الخط لدنا طويلا
 و سايغة من جياذ الدرو ع تسمع للسيف فيها صليلا
 كمتن الغدير زفته الدبور يجرّ المسدج منها فضولا
 فهذا عتادي و إني امرؤ أوالى الكرم و أجفو البخيل
 و نار دعوت بها الطارقين و الليل ملق عليها سدولا
 إلى ملق بضيف الشتاء إذا الريح هبت بيل بليلا
 حلیم ولكنه في الحروب اذا ما تلظت تراه جهولا
 رأى انه جزر للنسوت و لو عاش في الدهر عمرا طويلا
 فطارح رائده في الهوى و عاصى على ما أحب العذولا^٢

٨٥ - وقال آخر

تراه كنصل السيف أصداً متته تقادمه و النصل ماصى المضارب
 تغرب يبغي اليسر ليس لنفسه خصوصاً ولكن لابن عم وصاحب
 و من لم يزل يخشى العواقب لم يزل مهينا رهينا في حبال العواقب

= في باب المديح - م د .

(١) من نع وصف ، وفي الأصل : للدهر - م د (٢) زاد في صفها : مقطوعة غير انه ذكرها في باب المديح زيادة على ما في الأصل و نع ما نصه : العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس :

ان السيوف اذا انتفضها سحطة طلات و تقصر دونها الأعمار

ملك كان الموت يتبع امره حتى يقال تطيعه الأقدار - م د .

رأى

رأى العجز في طول الثواء بلا غنى فأعمل فيه يعملات الركائب
و أشفق من أسر التبلد مقترا فلم ينجه إلا نجاء النجائب
٨٦ - 'وقال ابو تمام الطائي في معناه'

أعاذلى ما أخشن الليل مركبا و أخشن منه في الملمات راكبه
دعني و أخلاق الرجال افانها فأهواله العظمى تليها رغائبه
ألم تعلمي ان الزماع على السرى اخوان النجح عند النائبات وصاحبه
و قلقل نأى من خراسان جأشها^٢ فقلت اطمئني أنضر الروض عازبه

٨٧ - وقال قطري بن الفجاءة احد الخوارج

أقول لها وقد طارت شعاعا من الأبطال ويحك لا تراعى
٨٨ - وقال ايضا

لا يركن احد إلى الإحجام يوم الوغى متخوفا لحمام^١

٨٦ - يمدح عبدالله بن طاهر ديوانه ٤٣ .

(١-١) عنوانه في نع و صف كذا « إلى هذه الأبيات نظر ابوتمام في قوله » . و قد

ادخلها صف في باب المديح - م د (٢) كذا في الأصل و نع و صف ، و في ديوانه :

نأى . . . جاشها بالضم وهو الصواب - م د .

٨٧ - ٧ أبيات . الحماسة ١ / ٥ . و الخالدين ٦٨ .

٨٨ - ٤ أبيات . الحماسة ١ / ٦٨ .

(١) زاد في صف هنا بعد هذا ما يأتي غير انه ذكره في باب المديح زيادة على ما
في الأصل و نع و نصه - آخر :

كل القبائل بايعوك على الذى تدعو اليه طائعين و ساروا

حتى اذا حمى الوغى وجعلتهم نصب الأسنة اسلموك و ساروا

ان يقتلوك فان قتلك لم يكن عارا عليك و رب قتل عار

٨٩ - و قال المتقب العبدى

لعمرك^١ إننى وأبا رياح على طول التهاجر منذ حين
 ليغضنى وأبغضه وأبغضه يسرائى دونه وأراه دونى
 فلو أنا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين
 فإما إن تكون أخى بصدق فأعرف منك غنى من سمى^٢
 وإلا فاطرحنى واتخذنى عدوا اتقىك وتقينى
 وما أدري إذا يقيم أرضا أريد الخير أيها يلينى
 أالخير الذى أنا ابتغيه أم الشر الذى هو يبتغينى

٩٠ - وقال العريان بن سهلة النبهانى من طي^١

أقول للنفس تأساء وتعزية أحدى يدي أصابتنى ولم ترد
 كلاهما خلف من فقد صاحبه هذا أخى حين ادعوه وذا ولدى

٨٩ - الأبيات الثلاثة فى أمالى الزجاجى ١٤، لعل بن بدال والخزاة ٣ / ٣٥٢
 والمجتبى ٨١ (مصر) ، والبيتان ٤ ، ه فى أمالى اليزيدى رقم ١٠٠ والمرزبانى ٣٠٣
 والخزاة ٤ / ٤٢٩ ، والبيتان ٤ ، ٧ فى ديوانه ٣٨ .

(١) فى نع وصف : وقال آخر - م د (٢) من نع وصف ، وفى الأصل : لعمري .
 (٣) هذا البيت وما بعده سقط من نع وصف - م د .

٩٠ - الحجاسة ١ / ١١٠ غير عزو ، ولتضمنه النادر لابن القطان انظر الوفيات
 والفوات للكتبى ٣٩٣ / ٢ وشذرات الذهب ٤ / ٢٤٨ ، وفى من نسب الى امه اسمه
 العريان بن ام سهلة .

(١) فى نع وصف : وقال الأعرابى قتل أخوه ابنا له فقدم اليه ليقناده منه فألقى
 السيف من يده وقال - م د .

٩١ - وقال المتلمس جرير بن عبد المسيح جاهلي

وكننا إذا الجبار صقر خده
أمتقلا من نصر بهشة خلتي
لذي الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا
ولو غير أخوالى أرادوا نقيصتي
وما كنت الا مثل قاطع كفه
يبداه اصابت هذه حتف هذه
فلما استقاد الكف بالكف لم يجد
وأطرق اطراق الشجاع ولو رأى
أحارث انا لو تسلط دماؤنا
وأصبحت ترجو أن اكون لعقبكم
تعيروني امي رجال و لن ترى
إذا ما اديم القوم انهجه البلا

اقننا له من زيغته فتقومنا
ألا لاني منهم وإن كنت معدما
وما علم الإنسان إلا لعلها
جعلت لهم فوق العرائن ميسما
بكف له اخرى فأصبح اجذما
فلم تجد الأخرى عليها مقدما
له دركا في ان بيننا فأحجمنا
مساغا لتاييسه الشجاع لصمما
تزيان حتى لا يس دم دما
زنيما فما احرزت ان اتكلما^٢
اخا كرم الا بأن يتكرما
فلا بد يوما من قوى ان تجذما

الأصل فيه ان عامر بن الظرب العدواني كان حكيم العرب يقضي بينهم
فلما أسن تغير عقله وصار يخطئ في حكومته و كان له ابن عم يتصدى

٩١ - ديوانه رقم ١ .

(١ - ١) من المراجع العديدة، منها تاج العروس (لمس) و وقع في الأصل :
عبد المسيح جرير ، وفي نع وصف : عبد المسيح ، بدون ذكر جرير - م د (٢) في نع :
ابنما - كذا ، ولعله : ابن ما ، مقصور ماء و من معانيه الفقير العديم و لعله المراد هنا
وراجع السلسل ٢٥٧ - م د (٣) هذا البيت والذي بعده ما قطنان من نع وصف - م د .

موضعه فقال له أهله : انك ربما خلطت في حكومتك و نحن نخاف ان يزول بنا فلان عن هذا الأمر ، قال : فاجعلوا بيني وبينكم علامة اذا خلطت عرفوني من غير كلام فأتبه لذلك ، فقالوا : نقيم لك ابتك ' فلاته لهذا الأمر ، و كانت فهيمة لينة فكانت اذا خلط قرعت له العصا علامة انه قد اخطأ فيرجع الى فكره . و يزول عن تخليطه .

٩٢ - وقال يزيد بن الحكم الكلبي اسلمي

دفعناكم بالقول حتى بطرتم وبالراح حتى كان دفع الأصابع

٩٣ - و يروى ان الأيمن كتب الى المأمون بابن السوداء

[يعيره بأمه -] فجأربه

لا تحقرن امرأ من ان تكون له ام من الروم أو سوداء عجماء
فانما امهات القوم اوعية مستودعات و للأحساب آباء

(٤) نع : امك - م د .

٩٢ - ٤ ابيات . الحماسة ١ / ١٢٤ - المصحح الأول . و أقول في حاشية حماسة

ابي تمام بشرح الرزوقي ٢٣١ : و هذا غير يزيد بن الحكم الثقفي المترجم في الأغاني ١١ / ٩٦ ، ١٠٠ و الخزائنة ١ / ٥٤ ، ٥٦ - م د .

ليس في صف - م د (٢) من الحماسة وهو الصواب ، و وقع في الأصل و نع :
كاد ، خطأ - م د .

٩٣ - العقد ٤ / ١٧٩ ، و في العيون ٤ / ٩ لرجل من اهل المدينة ، و في الإسعاف
لخضر الموصلي للمأمون ، قال استاذنا الميمنى : لاثق به ، و في القالى ٣ / ٢٢٣ و سمط
اللاى ٧٩٥ بغير عزو و هما في المستطرف ٢ / ٢٦١ بغير عزو .

(١) من نع - م د (٢) رواية المستطرف : لا تشتمن (٣) رواية المستطرف : للأنساب .

فرب معربة^٥ ليست بمنجبة وربما انجبت للفعل سوداء

٩٤ - وقال الهيثم بن الأسود بن قيس النخعي جاهلي^١

وأعلم علما ليس بالظن أنه إذا ذل مولى المرء^٢ فهو ذليل
وإن لسان المرء ما لم تكن له حصة على عوراته لدليل

٩٥ - وقال طرفة بن العبد جاهلي^١

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا خنائك بعض الشرا هون من بعض
أبا منذر كانت غرورا صيفتي ولم اعطكم في الطوع مالى ولا عرضي
رديت ونجما اليشكري حذاره وحاد كما حاد الأذب عن الدحض^٢

(٥) من نع ، وفي الأصل : مغربة - م د .

٩٤ - كذا في الأصل ، وفي نع والحماسة ٤ / ٨ لطرفة بن العبد ، والعقد الثمين ٦٨ .
(١) هذه الترجمة ساقطة من نع وصف وموضعها فيهما : طرفة بن العبد جاهلي ،
وقد ترجم للهيثم بن الأسود النخعي في الإصابة حرف الطاء ، ونقل تجويز أبي عمر
أن تكون له صحبة ثم رد ذلك في الكنى بقوله : فإن أبا العريان لا صحبة له ولا يثبت
له أدراك ، فتلخص من ذلك أنه ليس بجاهلي كما في الأصل بل هو إسلامي كما يظهر
من ترجمته في اعلام الزركلى وغيره ، وله ترجمة في تهذيب التهذيب تدل على أنه
أسوى الشعر وأنه كان عثاميا وذكر له رواية في الأدب المفرد للبخارى - م د .
(٢) من نع وصف ، وفي الأصل : الأمر ، خطأ - م د .

٩٥ - البيت الأول مع ستة أبيات أخرى بآخر العقد الثمين ١٨٦ ، وبينان في شعراء
النصرانية ١ / ٣١٨ .

(١) في نع وصف : وقال أيضا - م د (٢) - فقط هذا البيت من نع وصف ؛
وزاد في نع وصف هذا مقطوعة عزياها إلى عروة بن الورد جاهلي غير أن صف =

٩٦ - وقال آخر

سمونا لهم بالخليل تردى كأنها سعال و عقبان اللوى حين تركب
فقالوا لنا انا نريد لقاءكم فقلنا لهم اهل تميم و مرحب
ألم تعلموا انا نفلّ عدونا إذا احشوشدوا في جمعهم و تأشبا
بضرب يفض البيض شدة وقع ووخز ترى منه الأسنة تخضب

٩٧ - وقال هدبة بن خشرم إسلامي

طربت و أنت احيانا طروب وكيف و قد تغشاك المشيب
يحسد النأي ذكرك في فؤادي إذا ذهلت على النأي القلوب
عسى الهم الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

= ادخلها في المديح وهي :

لح الله صعلوكا مناه و همه من الدهر ان يلقى لبوسا و مطعما
ينام الضحى حتى اذا ليله انتهى تنبه مسلوب الفؤاد مروعا
و لكن صعلوكا يساور همه و يمضى على الهيجاء ليثا مصمما
فذلك إن يلق المنية يلقها كريما و إن يستغن يوما تكريما

و لم نظفر بهذه الآيات في غير هذين الكتابين غير انا وجدنا في حراسة ابي تمام
بشرح الرزوقي و تعليق احمد امين و عبد السلام هارون ص ٤٢٠ آياتا تقرب
من هذه في المعنى و بحر ها و بحر هذه واحد غير ان رويها مختلف - م د .

٩٦ - هذه المقطوعة ساقطة من نع و صف - م د .

٩٧ - الآيات في القالى ١ / ٧٢ و ابن الشجرى ٦٠ و الخزانة ٤ / ٨٢ و الحينى ٢ / ١٨٤
والسيوطى ٩٦ ، ١٥٢ و البيتان ٣ ، ٤ في المرزبانى ٤٨٣ و العقد ٣ / ١٨٢ و البحترى
٢٢٤ . و البيتان ٥ ، ٦ في الزهرة ٢٢٣ و ٣٠ ، ٣١ و ٩ فيها ايضا ٣٥٧ .

فيأمن خائف ويفك عان ويأتي أهله الرجل الغريب
 ألا ليت الرياح مسخرات لحاجتنا تباكر أو تؤوب
 فتخبرنا الشمال إذا أتتنا وتخبر أهلنا عنا الجنوب
 بأنا قد نزلنا دار بلوى فتخطئنا المنية أو تصيب
 فإن يك صدر هذا اليوم ولي فإن غدا لناظره قريب
 وقد علمت سليمى أن عودى على الحدثان ذو أيد صليب
 وأن خلأتني كرم وأنى إذا أبدت نواجذها الحروب
 أعين على مكارمها وأغشى مكارمها إذا هاب الهيوب
 وأنى فى العظام ذو غناء وأدعى للسماح فاستجيب
 وأنى لا يخاف الغدر جارى ولا يخشى غوائل القريب
 على أن المنية قد توافى لوقت والنوائب قد تتوب

٩٨ - وقال السموأل بن عاديا جاهلى 'ويروى لعبد الملك

ابن عبد الرحيم الحارثي من شعراء الدولة العباسية

إذا المرء لم يندس من اللوم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

٩٨ - ٢٤ بيتا . الحماسة ١ / ٥٦ للسموأل .

(١ - ١) سقط من نع و صف غير ان صف ادخلها في المديح ، وفي حماسة ابى تمام بشرح المرزوقي وتعليق احمد امين و عبد السلام هارون . ١١ ، انصه : عبد الملك ابن عبد الرحيم الحارثي و يقال انه لاسموأل ، و علق عليه : لم يذكر التبريزي السببة الأولى في صدر الإنشاد و لكنه ذكرها قبل تفسير البيت الأول قال : و يقال انها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي وهو إسلامي - م د .

٩٩ - وقال جعفر بن عطية الحارثي [اسلامي -]

لا يكشف الغباء الا ابن حرة يرى غمرات الموت ثم يزورها
تقاسمهم أسيافا شر قسمة قطينا غواشيها^١ وفيهم صدورها

١٠٠ - وقال جرير بن عطية بن الخطمي

لما تذكرت بالديرين ارقني صوت الدجاج وقرع بالنواقيس

١٠١ - وقال الفرزدق همام بن غالب

ومغبوة دون العيال كأنها جراد إذا اجلى مع الفرع الفجر

١٠٢ - وقال ربيعة بن مقروم الضبي^١

أمن آل هند عرفت الرسوما بجمران قفرا^٢ أبت ان ترى
وقفت أسايلها ناقتي وما انا ام ماسؤالي الرسوما

٩٩ - الحماسة ١ / ٢٥ .

(١) من صف غير انه ادخلها في المديح - م د (٢) من صف والحماسة وهو الصواب،
و وقع في الأصل : غواشيها ، خطأ ، وقد سقط هذا البيت من نع - م د .

١٠٠ - ٨ ابيات . ديوانه ٣٥ .

(١) سقطت هنا صفحة من نع وفيها هذه المقطوعة و اللتان بعدها .

١٠١ - ٤ ابيات . ديوانه ٢٢٢ (بوشر) يمدح بني ضبة .

١٠٢ - كلمة مفضلية رقم ٣٨ .

(١) زاد في صف : جاهلي ، وهو خطأ ، وقد سقطت هذه المقطوعة من نع ،
وقد ترجم له في الإصابة بما نصه : قال المرزباني : كان احد شعراء مضر في الجاهلية
والإسلام ثم اسلم فحسن اسلامه ، وذكره دعييل في طبقات الشعراء وقال
مخضرم - م د (٢) من المفضليات ، وفي الأصل : بجمرا ، خطأ - م د .

و ذكرني العهد ايامها فهاج التذكر قلبا سقيما
 فان تسأليني فاني امرؤ اهين اللئيم و احبر الكريما
 و قومي فان انت كذبتني بقولي فاسأل بقومي عليما
 طوال الرماح غداة الصباح ذوو نجدة يمتعون الحريما
 بنو الحرب يوما اذا استلاموا^٢ حسبتهم في الحديد القروما
 و دار هوان افننا^٣ المتقا م بها فخلنا محلا كريما
 و ثغر مخوف اقتنا به يهاب به غيرنا ان يقيما
 جعلنا السيوف بسه و الرما ح معاقلنا و الحديد التنظيما

١٠٣ - و قال زهير بن أبي سلمى

يا حار لا ارمين منكم بداهية لم يلحقها سوقة قلبي و لا ملك

١٠٤ - و قال امرؤ القيس بن حجر الكندي

قولا لدردان عيد العصا ما غركم بالأسد الباسل

١٠٥ - و قال ايضا

ارى ام عمرو دمعها قد تحذرا بكاء على عمرو و ما كان اصبرا

(٢) من المفضليات، وفي الأصل: انتلاموا، خطأ - م د (٤) من المفضليات،

وفي الأصل: الفنا، خطأ - م د .

١٠٣ - ٥ ابيات . ديوانه . ١٨٠ .

١٠٤ - ٧ ابيات . العقد الثمين ١٥١ .

١٠٥ - ٢٣ بيتا . العقد الثمين ١٢٩ .

١٠٦ - و قال ايضاً

الا انعم صباحاً ايها الطلال البالى وهل ينعمن من كان فى العصر الخالى

١٠٧ - و قال حسان بن ثابت

ما أبالى أنب بالحزن تيس أم لحانى بظهر غيب لئيم

١٠٨ - و قال قيس بن زهير جاهلي

ألم يأتيك والانباء تنمى بما لاقت لبون بنى زياد
و عجبها على القرشى تشرى بأدراع وأسيف حداد
كما لاقت من حمل بن بدر وإخوته على ذات الإصاد
فهم غفروا على بغسير نحر وردوا دون غايته جوادى
و كنت إذا منيت بخصم سوء دلفت له بداهية نآد
و قد دلفوا الى بفعل سوء فألفوني لهم صعب القياد
أطوف ما أطوف ثم آوى الى جار كجار ابى دؤاد

١٠٦ - ٣٤ بيتاً . العقد الثمين ١٥١

١٠٧ - ٨ ابيات . ديوانه ٦ .

١٠٨ - الخزائن ٣ / ٥٣٦ و النقائض ٩ و الأربعة فى الفاخر للفضل بن سلمة ٢١٨
و الأول و الثالث فى البلدان ١ / ٢٩١ و الميداني ٢ / ٥٣ ، كتاب سيبويه ٢ / ٥٩
تريين نهاية الأرب ٣٨٠ ، و الأبيات ٣ - ٦ فى المرتضى ١ / ١٥٠ ، و البيت الآخر
فى الشعراء ١٢١ .

(١) من نع و سيبويه و الفاخر ، و فى الأصل : تبنى ، خطأ - م د (٢) القرشى : هو
عبد الله بن جدعان من أجواد قریش فى الجاهلية .

١٠٩ - وقال الأفوه الأوردى واسمه سلامة بن عمرو جاهلي

ان ترى رأسى فيه قزع^١ وشواتى خلة فيها دُوار
أصبحت من بعد لون واحد وهى لونان و فى ذاك اعتبار
فصروف الدهر فى أطباقه تخلقه فيها ارتضاع وانحدار
بينما الناس على عليائها اذ هووا فى هوة فيها قغاروا^٢
انما نعمة قوم متعة وحياة المرء ثوب مستعار
ولياليه إلال للقوى من مداه تحليها^٣ وشفار
تقطع الليلة منها قوة وكما^٤ كرت عليه لا تغار
حتم الدهر علينا انه ظلف ما نال منا ومُجار
فله فى كل يوم عسودة ليس عنها لامرئ طارمطار
رشت جرمهم نبالا فرمى جرهما منهن فوق وغرار
علموا الطعن معدا فى الكلى واذراع اللأم فالطرف يحار^٥
وركوب الخيل تعدوا المرطى قد علاها نجد فيه احمرار
يا بنى هاجر ساءت خطة ان تروموا النصف منا ونجار^٦
ان يحل مهرى فيكم جولة فعليه الكر فيكم والغوار
كشهاب القذف يرمىكم به فارس فى كفه للحرب نار

١٠٩ - ديوانه ١١ عن البصرية والإسعاف و لباب الآداب ٣٧٣ ، و بعضها فى الشعراء ١١١ والحيوان ٦ / ٢٧٥ .

(١) نع : نزع (٢) من الطرائف الأدبية ، وفى الأصل : فغاروا ، تخيلها ، بالطرف
يجار ، محرم - م د (٣) نع : كلما - م د (٤) من نع ، وفى الأصل : المرطن ، خطأ - م د .

فارس صعدته مسمومة تخضب الرمح اذا طار الغبار
 مستطير ليس من جهل و هل لاخى الحلم على الحرب وقار
 يحلم الجاهل لليلم و لا يقر الحلم اذا ما القوم غاروا
 نحن قدنا الخيل حتى انقطعت شذن^٥ الافلاء عنها و المهار
 كلما سرنا تركنا منزلا فيه شتى من سباع الارض غاروا
 و ترى الطير على آثارنا رأى عين ثقة ان ستمار
 جحفل اوراق فيه هبوة و نجسوم تتلظى و شرار^٦
 [ثم لا يدفعنا عن حكننا دافع الا و عقباء الدمار - ٧]

١١٠ - و قال عمرو بن معدى كرب الزيدى

ليس الجمال بمنزور فاعلم و ان رديت جردا

١١١ - و قال ابوقيس الخارث^١ بن الأسلت الأوسى

من يذق الحرب يحد طعمها مرا و تحبسه^٢ بجمع جاع

(٥) نع : شدى ، - م د (٦) سقط هذا البيت من نع - م د . (٧) من نع ، و لم
 نظفر بهذه القصيدة فيما سوى الأصل و نع غير انا وجدنا البيت التاسع والعاشر فى
 تهذيب ابن السكيت و بعض ابياتها لا تخلو عن تحريف - م د .

١١٠ - ١٧ بيتا . الحجاسة ١ / ٩٠ .

١١١ - كلمة مفضلية ٧٥ ، جمهرية ٢٥٨ ، وبعضها فى الخالدين ٧٩ ، والمعاهد ١ / ١٤١ .

(١) كذا فى الأصل ، وفى نع و صف : قيس بن الأسلت ، وفى شرح المفضليات
 و أعلام الزركلى : اختلف فى اسمه فقيل صيفى و قيل الخارث و قيل عبد الله و قال
 شارح المفضليات : والمشهور انه صيفى ، واختلف فى اسلامه فقيل انه اسلم و قيل
 انه وعد بالإسلام ثم سبق اليه الموت فلم يسلم - م د (٢) من نع و صف و المفضليات ، =

قد حصت البيضة رأسى فما أطعم نوما غير تهجاع
 أعددت للأعداء موضونة مفاضة كالنهي بالقاع
 هلا سألت القوم اذ قلصت ما كانت ابطائى وإسراعى
 أحضرها عسى بنى رونق أبيض مثل الملح قطاع^٢
 قد أبذل المال على حبه فيهم و آتى دعوة الداعى
 وأضرب القوتس يوم الوغى بالسيف لم يقصر به باعى
 اسعى على حى بنى مالك كل امرئ فى شأنه ساعى

١١٢ - وقال يزيد بن خذاق العبدى

لن تجمعوا ودى و معتبى أو يجمع اليقان فى غمد
 و مكرت ملتصا مودتنا و المكر منك علامة العمد
 و شهرت سيفك كى تحاربنا فانظر لنفسك من به تُردى

١١٣ - وقال الحصين بن الحمام المرى جاهلى

تأخرت أستبقى الحياة فلم أجد لنفسى حياة مثل أن أتقدما^١

= وفى الأصل : تحببه ، خطأ - م د (٣) هذا البيت و الأخير سقطا من نع - م د .

١١٢ - كلمة مفضلية ٧٨ وفى الرزبانى ٤٩٥ . وفى الخالدين ٨ . لنهد بن خذاق العبدى وفى نسخة : لسهل بن خذاق و نهد نعله : يزيد .

(١) من المفضليات و أعلام الزركلى و الاشتقاق . وفى نع و صف : زيد ، وفى الأصل : سويد ، و نعله تحرف عن يزيد - م د .

١١٣ - ٧ آيات . انتهى اطلب رقم ٧٢ و المفضليات رقم ١٢ ، و الآيات ١ - ٣ فى الحجاسة ١ / ٣ . و الأمالى للزجاجى ١٣٣ و الخالدين ٨٤ ، و ٤ و بعضها فى الخزائن ٧ / ٢ والشعراء ٤١ و مقاتل الطالبين ١١٩ (١) آيات القصيدة ٤٢ يتا =

١١٤ - وقال العباس بن عبد المطلب مخضرم

أنى قومنا ان ينصفونا فأنصفت قواطع فى أيماننا تقطر الدما
إذا خالطت هام الرجال رأيتها كبيض نعام فى الوغى قد تحطما
وزعناهم وزع الخوامس بسكرة بكل يمانى إذا عض صمما
تركناهم لا يستحلون بعسدها لذى رحم يوما من الناس محرما

١١٥ - وقال زفر بن الحارث الكلابى اسلاحي^١

وكنّا حسبا كل بيضاء شحمة لبالى لاقينا جندام وحميرا
فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه يعرض ابت عيدانه ان تكسرا
ولما لقينا عصبة تغليصة^٢ يقودون جردا للنبه ضمرا
سقيناهم كأسا سقونا بمثلها^٣ ولكنهم كانوا على الموت اصبرا

= كما فى المفضليات و ليس فيها هذا البيت و هو فى حماسة ابى تمام ١ / ١٠٣
مع ييتين آخرين - م د .

١١٤ - المرزبانى ٢٦٢ وابن عساكر ٧ / ٢٢٨ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ فى ابن الشجرى
١٨ والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ فى مجموعة المعاني ٥٢ . والبيتان ١ ، ٤ فى البحترى ٤٧
والعيون ١ / ٧٨ .

١١٥ - الحماسة ١ / ٧٩ .

(١) فى صف : من شعراء بنى امية ، وفى هامش شرح حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى
بتعليق احمد امين و رفيقه : زفر من التابعين سمع عائشة و معاوية و روى عنه ثابت
ابن الحجاج - م د (٢) من نع و صنف و الحماسة ، وفى الأصل : تعليبه ، خطأ - م د .
(٣) من نع و صنف و الحماسة ، وفى الأصل : بمثله - م د .

١١٦ - قيل ان منصفات العرب ثلاث فأولها قصيدة عامر

'وقال عامر بن أسحم بن عدى الكندى جاهلي وقيل شيباني'

ألم تر ان جيرتنا استقلوا فتيئنا و نيتهم فريق

تلاقينا بسبب ذى طريف و بعضهم على بعض حنيق

١١٦ - كلمة أصحمية ٥٣ و الأبيات في الإختيارين رقم ٤٣ و الخالدين ٨٧ و في

العتى ٢/٢٣٥ للفضل بن معشر النكري، ولعامر بن أسحم أيضا نقلا عن الحماسة البصرية.

في الأصمعيات نسخة و يانا : قال المفضل النكري من عبد القيس، و قال غير الأصمعي

لعامر بن أسحم بن عدى بن شيبان ... بن عبد القيس . و في نسخة ديوان الهند : قال

عامر بن معشر بن أسحم بن عدى ... بن عبد القيس، قال الأصمعي : هي للفضل النكري .

(١-١) كذا في الأصل، و في نع « عامر بن أسحم الشيباني » فقط ، و في صف من باب

النسب : « محمد بن يزيد الحصى » آخر الصفحة اليمنى ١٢٨ و في آخرها : ألم ، ثم

بدأ في أول الصفحة اليسرى بقوله « ألم تر ان جيرتنا » الخ ، و ساق ١ بيتا كما في

الأصل و نع بنقص بيت عما فيها و هو « بقاءوا عارضا » الخ ، و هي في الخالدين

١٤٩ ، ١٨ بيتا ، و في صف في باب المديح ٢٠٨ آخر الصفحة اليمنى : عامر بن منقر

- هكذا بشكل لا يقرأ - بن أسحم الشيباني جاهلي آخر الصفحة المذكورة وأول

اليسرى ما نصه :

حين غابت بتوأمية عنه و البهليل من بني عبد شمس

و هذا البيت من جملة أربعة أبيات عزاه في الأصل من باب المديح الى المسيب بن

فروخ الأعمى من مخضرمي الدولتين و هو أولها و نصه :

ليت شعري من اين رائحة السك و ما ان اخال بالحيث انسى

فالظاهر ان ورقة سقطت من صف بعد قوله جاهلي مع ان رقم الصفحات متراسل،

و لم نظفر بهذه القصيدة و لا باسم قائلها فيما سوى هذه المصادر و هي لا تخلو

عن تخطيط النساخ - م د .

فجاءوا عارضا بـردا وجثا
 كأن النبل بينهم جراد
 كأن هزينا لما التقينا
 بكل قرارة منا ومنهم
 فكم من سيد قينا وفيهم
 فأشبعنا السباع وأشبعوها
 وأبكينا نساءهم وأبكوا
 يحاوبن النباح بكل فخر
 تركنا الأيض الواضاح منهم
 تعاوره رماح بني لكيز
 وقد قتلوا به منا غلاما
 فلما استيقنوا بالصبر منا
 فأبقينا ولوشنا تركنا
 كمثل السيل غصا به الطريق
 تصفقه شامية خريق
 هزير أباءة فيها حريق
 بنان قى وجمجمة فليق
 بذى الطرفاء منطقة شهيق
 فراحت كلها تنق تفوق
 نساء ما يحيف لهن موق
 وقد بحثت من النوح الحلق
 كأن سواد ليمته العذرق
 فخر كأنه سيف ذليق
 كسريما لم تأشبهه العروق
 تذكرت الأياصر والحقوق
 لجيما لا تسقود ولا تسوق

١١٧ - وقال عبد الشارق بن عبد العزى الجهني جاهلي

ألا حيت عنا يا ردينا يحييها وإن عزت علينا

١١٨ - وقال العباس بن مرداس السلمي [مخضرم -]

سمونا لهم سبعا وعشرين ليلة
 نجوب من الأعراص ققرا بسابا

(٢) من الخالدين، وفي الأصل ونع : ان ، خطأ - م د (٣) الخالدين : قلته - م د .
 (٤) في الخالدين : ذلوق - م د .

١١٧ - ١٦ بيتا . الحماسة ١ / ٢٢٩ والخالديان ٨٩ .

١١٨ - الأصمعيات ٣٥ والخالديان ٩٠ والأغاني ١٣ / ٦٧ والخزانة ٣ / ٥١٨ ،
 والأبيات ٢ - ٥ في الحماسة ١ / ٢٢٨ ، والبيت ٩ في الحيوان ٦ / ٤٥٣ .
 (١) من صف - م د (٢) من نع ، وفي الأصل و صف : الأعراض - م د .

فلم أر مثل الحمى حيا مصبعا ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا
أكر وأحمى للحقيقة منهم وأضرب منا بالسيوف القوانسا
إذا ما شددنا شدة نصبوا لنا صدور المذاكى والرماح المداعسا
إذا الخيل أجلت^٢ عن صريع نكرها عليهم فما يرجعن الا عوابسا
وكنت امام القوم اول ضارب وطاعنت اذ كان الطعان تخالسا
وكان شهودى معبد و مخارق وبشروا ما استشهدت الا كايسا
ومارس زيد ثم قصد مهره وحقق له في مثلها ان يمارسا
ولومات منهم من جرحنا لأصبحت ضباع بأكناف الأراك عرائسا
ولكنهم في الفارسي فلا ترى من القوم الا في المضاعف لايسا
فان يقتلوا منا كيا فائنا ابأنا به قسلى تذلل المعاطسا
قتلنا به في ملتي القوم خمسة وقاتله زدنا مع القوم سادسا
وكنا اذا ما الحرب شبت نشبها ونضرب فيها الأبلغ المتقاعسا

١١٩ - وقال ابو تمامة 'الغازب بن براء' الضبي^٢

اقول لمحرز لما التقينا تنكب لا يقـطرك الزحام

(٣) كذا في الأصل ونع و صنف، وفي الحماسة : جالت - م د (٤) صف : الليل - م د .

(٥) من نع ، وفي الأصل و صف : الأبلغ ، خطأ - م د .

١١٩ - الحماسة ٢ / ٦٨ ، و البيت الأول و الثالث في الخالدين ٩٢ .

(١-١) كذا في الأصل ، وفي الحماسة : ابو تمامة بن الغازب . وفي شرحه للبريزي :

وقيل ابن عارم وقيل ابن غارب ، وقد سقط من نع و صف - م د (٢) كذا في الأصل

والحماسة ، وفي صف و نع : العبدى - م د .

أتسألني السوية وسط زيد^٢ إلا انت السوية ان تضاموا
فجارك عند بيتك لحم ظبي وجاري عند بيتي لا يرام
١٢٠ - و قال فلحس الأسود وقد ضربه مولاه

ولو لا عريق في من حبشية يرد^١ إياقي بعد حول مجرم
و بعد السرى في كل طخياء حند من و بعد طلوعى محرما بعد مخرم
علت بأني خير عبد لنفسه وأنك عندي مغنا أي مغنم
أ يضربني فردا ولو كانت مفردا تين انت الليث غير مقلّم
١٢١ - و قال آخر وكان اعزل فوق عليه صاحب سيف^١ فأخذ سلبه
فلو كان في كفي الذي في يمينه لعاد كما قد عدت^٢ تحتل الرحل
ولكن رأني حاسرا و بكفه كمثل شعاع الشمس يومض بالقتل
فجاز بأثوابي و فزت بحسرة لها بين اثناء الحشى لوعة تغلى

١٢٢ - و قال سلمى بن ربيعة من بني السيد^١

زعمت تماضر انني إما امت يسدد ايئوها الأصاغر خلت^٢

(٣) من الحجاسة و صف، وفي الأصل: عمرو - م د .

١٢٠ - الخالديان ١٦٣ .

(١) من نع، وفي الأصل و صف: ترد - م د .

١٢١ - الخالديان ١٦٣ .

(١) في نع: سلاح - م د (٢) في نع: رحى - م د .

١٢٢ - ٩ أبيات . الحجاسة ٢ / ٥٦ والنوادر . ١٢ ، و نسبها الأصمعي في اختياره

١٨ لعلاء بن ارقم ، و سمط الآتي ٢٦٧ و القالي ١ / ٨١ ، و في الحيوان نسبت

الآيات لعلها في هذه القطعة لعمرو بن قبيصة ٥ / ٧٤ .

(١) زاد في صف: بن ضبة مخضرم ، و في نع: مخضرم فقط و قد سقطا من الأصل ،

و الصواب انه جاهلي كما في سمط الآتي و أعلام الزركلي و هامش حماسة ابي تمام

بشرح المرزوقي بتعليق احمد امين و عبد السلام هارون - م د (٢) عدد أبياتها =

١٢٣ - و قال آخر

لا غر وإنا معشر حاموا الحقيقة و الذمار
نحمى الحواصن انها قيد الكرام من^٢ الفرار

١٢٤ - و قال اعرابي من ربيعة جاهلي

ولما التقت حلقات البطان ودرّ سحاب الردى فاكفهر
لبست لبكر و أشيساعها وقد حمس^١ البأس جلد النمر
فأوردتهم موردا لم يكن لهم عنه اذ وردوه صدر
قولوا شلالا ولا يعلون "أمرخ خيامهم ام محشر"
عباديد شتى ايادي سبا يسوقهم^٢ عارض منهمبر
اذا الغر روعه دعره ثناه الى الحرب كهل مكر
ومن رام بالتحض نيل العلا فقصد رام منه مراما عسر
وسما العزم الا لمستأثر اذا هم بالامر لم يستشر

= في القالي و الحماسة ١١ بيتا اولها :

حلت تماضر غربة فاحتلت قلبا و أهلك باللوى فالجلسة - م د .

١٢٣ - الخالديان ١٦٥ بزيادة بيت في الأول :

له در بني ريا ح في الملمات الكبار

(١) من نع و صف ، وفي الأصل : الزمار ، خطأ - م د (٢) من نع ، وفي الأصل :
على ، خطأ - م د .

١٢٤ - الخالديان ٢٠٢ .

(١) كذا في الأصل و نع و صف ، ولعله : حمى - م د (٢) من نع و صف ،
وفي الأصل : سيوفهم ، خطأ - م د .

وقد ينكب المرء من أمته وبأمن مكروه ما ينتظر
وإني لأصفح عن قدرة وأعذب حيناً وحيناً أمر
ويعجم عودى إذا نابنى^١ من الدهر ريب فلا ينكسر
وأجزى القروض بأمالها فبالخير خيراً وبالشر شر

١٢٥ - وقال سويد بن كراع [جاهلي اسلاى -]

لئن ظفرتم بشيخ من مشايخنا لا يحمل الرمح والصمصامة الذكرا
ولا ينخوض غمار الموت منصلتا ولا يرى للردى وردا ولا صدرا
فكم قلنا لكم قتيان ملحمة رآد الضحى وجبين الشمس قد ظهرا^٢

١٢٦ - وقال أبو كبير الهذلي جاهلي

ولقد سريت على الظلام بمغشم جلد من الفتيان غير مثقل^٣

(٣) صف : راني - م د .

١٢٥ - (١) من الشعر والشعراء ، وفي الزركلي : كان في العصر الأموي صاحب
الرأى والتقدم في بني عكل - م د (٢) زاد في نع وصف بعد هذا البيت مقطوعة عزياها
الى اوس بن جبناء الحنظلي من شعراء بني امية غير ان صف ادخلها في باب النسيب وهي :
إذا المرء اولاك الهوان فأوليه هوانا وإن كانت قريبا او اصره
فإن انت لم تقدر على انت تهيئه فذره الى اليوم الذي انت قادره
وقارب اذا ما لم تكن لك حيلة وصمم اذا ايقنت انك عاقره - م د

١٢٦ - ١٢ بيتا . الحجاسة ١ / ٤٢ وديوان الهذليين ٢ / ٩٢ .

(١) كذا في الأصل ونع وصف ، وفي هامش شرح انارزوقي على حجاسة ابي تمام ٨٤
مانصه : اسمه عامر او عويمر بن الحليس وهو مخضرم ذكره بعضهم في الصحابة ،
الشعر والشعراء بتحقيق احمد شاكر ٦٥٢ والإصابة والخزانة - م د (٢) وفي رواية :
مهبل - م د .

١٢٧ - وقال سعد بن ناشب المازني 'اسلامي

تفتدني فيما تـرى من شرامق و شدة قسي أم سعد و ما تدرى

١٢٨ - وقال الريع بن زياد العبسي جاهلي [يصف الحرب -]

قيدت لهم فيلق شهباء كالحة بالموت تمرى و للأبطال تقتسر
صريف أنياها صوت الحديد إذا عض الحديد بها ابتاؤها الوقر
و درها الموت يقرى في محالبها^٢ للواردين يوافي وردها الصدر
من اقتراها قرت كفاه حقهما أ. اجتلاها بدت منها له عبر
في جوها البيض و الماذي محتلط و الجرد و المرد والخطية السمر
حتى إذا واجهتهم و هي كالحة شوهاء منها حمام الموت ينتظر
جاءت بكل كمي معلم ذكر في كفه ذكر يسعى به الذكر
مستوردين الوغى ثلوت ردهم يوم الحفاظ على روادهم عسر

١٢٧ - ٧ آيات . الحماسة ٢ / ١٠٥ .

(١) في صف : من مازن بنى تميم ، وفي الحماسة : بن مازن بن عمرو بن تميم - م د .

(٢) نع : عمرو - م د .

١٢٨ - الخالديان ٣٣٧ و روضة الأدب لكارلوس ١٥١ .

(١) من نع ، و كان احد دهاة العرب و شجعانهم في الجاهلية و كان يتادم النعمان بن المنذر حتى افسد ما بينهما لبيد و القصيدة مشهورة ، وهذه القصيدة ادخلها في صف غير ان صف ادخلها في باب النسيب كأنه لا يعرف معنى النسيب حتى يدمج فيه ما ليس منه و لا تخلو عن تخليط - م د (٢) في نع و صف : فض - م د (٣) من نع و صف و هو الصواب ، وفي الأصل : مخالبا - م د (٤) من نع و صف ، وفي الأصل : الجود ، خطأ - م د .

لهم سرايل من ماء الحديد ومن
مظاهرات عليهم يوم بأسهم
في يوم حتف يهال الناظرون له
باليض يهتفن^٥ والأبصار خاشعة
تكسوهم مرهفات غير مجدبة
هندية كاشتعال النار تعصمهم
نضح الدماء سرايل لهم اخر
لوثان جون وأخرى فوقهم حمر
ما إن يسبين لهم شمس ولا قر
عما ترى وخدود القوم تنعفر
يشقى اختلاس ظباها من به صعر
بها مغاوير عن احسابهم غير

١٢٩ - وقال أدهم بن حازم الضبي

بنى عامر أضرمتم الحرب ينسا
غدرتم ولم تغدر وقتم ولم تقم
وكنا وأنتم مثل كف وساعد
فما نسلب القتلى كما قد فعلتم
وليس ثياب الميت عار وذلة
[بذلك اوصانا ابونا ولم نكن
و بينكم بعد المودة والقرب
إلى حربنا لما قعدنا عن الحرب
فصرنا وأنتم مثل شرق الى غرب
ولا تمنع الأسرى من الأكل والشرب
و منع الأسير الزاد من أقبح السب
لترك ما وصاه في الخصب والجذب^١]

١٣٠ - وقال مالك بن محارق العبدي

ومن يسلب القتلى فانت قليلنا
و إنا لورادون في كل حومة
و إن كان مشنوها يحن و يقبر
إذا جعلت صم القنا تكسر

(٥) من نع وصف، وفي الأصل: يهتف - م د .

١٢٩ - الخالديان ٣٣٠ .

(١) من صف .

١٣٠ - الخالديان ٣٣٠ .

١٣١ - وقال إياس بن مالك بن عبد الله الطائي

سمونا الى جيش الحرورى بعد ما تناذره اعرابهم و المهاجر
بجمع تظل الا كم ساجدة له وأعلام سلبى و المصناب النوار
دلفنا اليهم و السيوف عصينا و كل لكل يوم ذلك واتر
كلا ثقلينا طامع فى غيمة و قد قدر الرحمن ما هو قادر
فلما ادركناهم و قد قلصت بهم الى الحى خوص كالحنى ضوامر
فلم ار يوما كانت اكثر سالبا و مستلبا و النقع فى الجو ثائر
و أكثر منا يافعا يبتغى العلا يضارب قرنا دارعا و هو حاسر
فما كلت الايدى و لا انأطر القنا و لا عثرت منا الجود العوائر

١٣٢ - وقال زيد الخيل [بن -] مهمل الطائي مخضرم

بنى عامر هل تعرفون إذا غدا ابو مكنف قد شد عقد الدوابر

١٣١ - الحماسة ٢ / ٧٥ .

(١) فى هامش شرح حماسة ابى تمام للرزوقى ٥٩٥ : شاعر من شعراء صدر
الإسلام - م د (٢) سقط من الأصل و نع وصف بيت بعد هذا و فى الحماسة هو :
انتحنا اليهم مثلهم و زادنا جياذ السيوف و الرماح الخواطر
و أنتحنا جواب لما - م د (٣) فى الحماسة : و مستلبا مرباله لايناكر ، و كذا فى اللسان
(قدر) - م د (٤) سقط هذا البيت من نع وصف - م د .

١٣٢ - الخبر و الأبيات فى الأغاني ١٦ / ٥٠ ، و الأبيات غير ٣ فى حماسة ابن الشجرى ١٨
و البيتان ٢ ، ٣ فى مجموعة المعاني ١٩٢ ، و البيت ٢ فى الكامل ٣٤٩ و المعاني الكبير
لابن قتيبة ٨٩٠ و الصناعتين ٢٢١ .

(١) من نع وصف و المراجع التى بأيدينا ، و سيأتى على الصواب قريبا فى متن الحماسة
و قد سقط من الأصل - م د .

بحيش تظل البلق في حجراته ترى الأكف فيه سجدا للحوافر
و جمع كمثل الليل مرتجس الوغى كثير تواليه سريع البوادر
أبت عادة للورد^١ ان يكره الوغى و حاجة رعى في نمير بن عامر
١٣٣ - وقال رجل من [بنى -] محارب

معاقلنا في الحرب جرد كأنها اجادل في جو السماء كواسر
و سمر من الخطى ذات أسنة و يضر كأمثال البروق بواتر
إذا ما اتضيناها ليوم كريهة رأيت لها هام العدى تطاير^٢

١٣٤ - وقال الحارث بن وعة^٣ الشيباني^٤ جاهلي^٥ و قيل

و علة بن الحارث^٦ و قيل هي لابن الذئبة الأسدي

و قيل هي لكنانة بن عبد ياليل الثقفي و كان

عبد الملك بن مروان يتمثل بها عند جلوسه للمظالم^٧

ما بال من أسعى لأجبر عظمه حفاظا و ينوى من سفاهته كسرى

أظن خطوط الدهر بيني و بينهم ستحملهم منى على مركب وعر

(٢) من نع و صف و حماسة ابن الشجرى و كامل المبرد ، و وقع في الأصل :
للوارد ، خطأ - م د .

١٣٣ - ابن الشجرى ٣ .

(١) من نع - م د (٢) زاد في حماسة ابن الشجرى بيتين بعد هذا - م د .

١٣٤ - الأبيات في الأغاني ١٩ / ١٤٠ و الوحشيات ١٤٣ و ابن الشجرى ٧٠

للحارث بن وعة ، و في البحري ١١٣ لعامر بن المجنون الجرمي و كنانة بن عبد ياليل

الثقفي ، و في الشعراء ٤ السلا جرد الثقفي ، و عند الأمدى ١٩٦ ، و السيوطي

٢٦٤ و شواهد الديجان ٢٦٤ لوعة بن الحارث الجرمي ، و الأبيات رويت لابن

الذئبة كما رواها القالي ١٩٤ عن أمالي ثعلب ١٧٣ و عن القالي في طراز المجالس =

وإني وإياهم كن نبيه القطا ولولم تنبه باتت الطير لا تسرى
أعود على ذي الجهل منهم تكريما بحلى ولوعاقبت ماجرت في الأمر
أناة وحلما وانتظارا بهم غدا فما أنا بالواني ولا الضرع الغمر
ألم تعلموا أني تخاف عرامتي وأن قناتي لا تلين على القسر

١٣٥ - وقال بلعاء بن قيس الكناني وقد تمثل بها المنصور

دعوت أبا ليلى إلى السلم كي يرى برأى أصيل أو يؤل إلى الحلم
دعاني أشب الحرب بيني وبينه فقلت له مهلا هلم إلى السلم
فلما أبي أرسلت فضلة ثوبه إليه فلم يرجع بحزم ولا عزم
و حين رمايتها رميت سواده ولا بد أن يرى سواد الذي يرى
فكانت صريع الخيل أول وهلة فبعدا له مختار عجز على علم
إذا أنت حركت الوغي وشهدتها وأقلت من قتل فلا بد من كلم

= ١٦٣ ؛ التخريج في سمط الآلى . ٧٥٠ .

(١) في اعلام ائزر كللى : وعلة بن الحارث الجرمي ومثله في الحيوان للجاحظ ٣١٧/٢
والمؤتلف ١٩٦ وفي صف : ابن اذينة الأسدي - م د (٢) في نع : الكناني - م د .
(٣) الأبيات في الكامل طبع اوريا ١٥٥ تمثل بها عبد الملك بن مروان ، وفي
انحرر ٣٦٩ بلاعزو ساقها تفسير الحديث : ادرؤا الحدود بالشبهات - م د .

١٣٥ - الأغاني ١٩/٧٩ . وليس في نع و صف .

(١) في جمهرة انساب العرب ١٧١ : ومن بني الشداخ بلعاء بن قيس بن عبد الله
ابن الشداخ ، وفي المؤتلف والمختاب للآمدي ١٠٦ : وابن حبياء بلعاء بن قيس
الكناني ، وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

١٢٦ - وقال آخر

إذا كان في نفس ابن عمك إحنة فلا تسترّها سوف يبدو دفينها
فاني رأيت النار تكمن في الصفا ولا بد يوما أن يلوح كمينها

١٢٧ - وقال تأبط شرا ثابت بن جابر الفهمي جاهلي

إذا المرء لم يحتل وقد جد جدّه اضاع وقاسى أمره وهو مدبر

١٢٨ - وقال عبد الله بن جندل الطعان الكنانى

اسلامى^٢ [من شعراء بني امية -^٤]

لعمري لقد سحت دموعك سحة تبكى على قتلى سليم وأشجعا
فهلا شتيرا أو مصاد بن خالد بكيت ولم يترك لك الدهر مجزعا

١٣٦ - الأول في البحري . ٢. لمعرف بن عمرو الطائي ، وفي الأغاني ١٢٨/١١
لأبي الطمحان القيني ، وفي سمط اللآلئ ٩٠٤ وللأقبيل بن شهاب القيني ، وفي
اللسان (حشن) .

١٣٧ - ٩ أبيات . الحماسة ١/٣٨ .

١٣٨ - البيت الأخير في البحري ١١٥ والصناعتين ٩٢ ومعاني ابن قتيبة ٢١٢
والحيوان ١/١٩٧ .

- (١) اسمه علقمة بن فراس بن غنم كما في التاج ومنتبه القاموس (ج ذ ل) - م د .
(٢) من نع وصف وهو الصواب ، وراجع العقد ٣٢/٩ الطبعة الثانية وحماسة
ابن الشجري ٤ ، ووقع في الأصل : الكندي - م د .
(٣) كذا في الأصل ونع ، وليس في صف - م د .
(٤) من صف - م د .

تبكى على قتلى سليم سفاهة و تترك من أمسى مقيا بصلفعا
كمرضة أولاد أخرى وضيعت بينها فلم ترقع بذلك مرقعا

١٣٩ - و قال عدى بن زيد العبادى جاهلى

ذرىنى ان امرك لن يطاعا و ما ألفتنى أمرى مضاعا
ألا تلك الثعالب قد تعاوت على و خالفت عرجا ضباعا
فان لم تندموا فشكت عمرا و هاجرت المروء و السماعا
فلا ملكت يدائى عنان طرف و لا أبصرت من شمس شعاعا
و خطة ماجد كلفت نفسى إذا ضاقوا رحبت بها ذراعا

١٤٠ - و قال المنخل الشكرى جاهلى

إن كنت عاذلتى فسرى نحو العراق ولا تحورى

١٤١ - و قال حباب بن افعى العجلى

و قرن قد رأيت لدى مكرًا فلم يدبر و أقبل إذ رآنى

١٣٩ - العيني ١٩٢/٤ و الخزائنة ٣٦٩/٢ عن الحماسة البصرية ، و فى كتاب
سيبويه ٧٨/١ لرجل من خثعم او بجيلة .

١٤٠ - ٢٥ بيتا . الحماسة ٤٥/٢ و الخالديان ٩١ .

١٤١ - المؤلف رقم ٩٣ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع و صف - م د (٢) من المؤلف و المختلف ،
و وقع فى الأصل : له كمى - م د .

يحسر قناته حتى أتجهنا كلانا واردة إلى الطعان
فأخطأ رمحاه وأصاب رمحي . وما عى القتال ولا إلى
وإن منيتى قد أنأتنى إلى أن شبت أو ضلت مكانى
١٤٢ - وقال حرثان ذو الأصبع العدواني جاهلى

لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب عسى ولا أنت دبانى فتخزونى
١٤٣ - وقال سلمة بن مرة الشيبانى جاهلى وكان قد اسر امرأ القيس
ابن عمرو [وكان ملكا - '] وكان سلمة قصيرا فأطلق^٢ امرأ القيس
على القداء^٣ فلما جاءه يطلبه ففارت إليه بنت امرئ القيس فاحتقرته
لقصره [فتألت : أهذا الذى امر أبى ؟ - ^٤] فقال

ألا زعمت بنت امرئ القيس أننى قصير وقد أعيا أباه قصيرها
و رب طويل قد نزع ثيابه^٥ وعانقه و الخيل تدمى نكورها
وقد علمت خيل امرئ القيس أننى كررت و نار الحرب تغلى قدورها
و لو شهدتنى يوم ألقيت كللى على شيخها ما كان يبدو تكيرها^٦

١٤٢ - ٢٢ بيتا . المفضليات رقم ٣١ وحماسة ابن الشجرى ٧١ .

١٤٣ - الخالديان ٢٧٧ .

- (١) من نع وصف - م د (٢) من نع وصف ، و فى الأصل : فانطلق ، خطأ - م د .
(٣) من نع وصف ، و فى الأصل : العداء ، خطأ - م د (٤) من صف - م د .
(٥) فى الخالدين « سلاحه » بدل « ثيابه » (٦) فى الخالدين العجز هكذا : على شيخها
ما اشتد منى نكورها .

١٤٤ - وقال نضلة السلمي وكان حقيرا دميما ذاعزة وبأس^١

ألم تسل الفوارس يوم غول^٢ بنضلة وهو موتسور مشيح
رأوه فازدروه وهو حسر^٣ وينفع أهله الرجل القيح
فشده عليهم بالسيف صلنا كما عض الشبا الفرس الجموح
وأطلق غل صاحبه وأردى قتيلا منهم ونجا جريح
ولم يخشوا مصالته عليهم « وتحت الرغبة اللين الصريح »

١٤٥ - وقال ابو الوايد الأنصاري^١ وتروى لحسان بن ثابت

لعمرك ما المعتر يأتي بلادنا لتمنعه بالضائع المتهم
ولا ضيفنا عند القرى بمدفع ولا جارنا في النائبات بمسلم
ولا السيد الجبار حين يريدنا بكيد على ارماحتنا بمحرم

١٤٤ - العقد ٣/١٠٧ و مجالس تعلق ٨ ، و الأبيات ١ ، ٢ ، ٥ في مجموعة المعاني ١٥٥
لنضلة السلمي ، وفي المحاضرات ٧٦/١ بغير عرو والميداني ٦٨/١ و ٢٨٠ و البيان ٢ ،
٤ في اللسان (فصح) و الأبيات في البيان ٣ / ٣٣٨ لأبي محجن الثقفي ، وفي مجالس
تعلق ٨ لرجل من بني سليم . ولم اجد الأبيات في ديوان أبي محجن (ليدن) ١٣٠٣ .
(١) و قد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) في البيان « من سليم » بدل « يوم
غول » (٣) في البيان « خرق » بدل « حر » (٤) في البيان « فكر » بدل « فشده » .
(٥) وفي الجواليقي ١ : الفصيح .

١٤٥ - الخالديان : ٢٧٧ لأبي الوليد الأنصاري .

(١) كذا في الأصل ونع ، وفي صف : وقال ابو الوليد الأنصاري - فقط . وفي
الإصابة في ترجمة حسان بن ثابت الأنصاري : ابو الوليد حسان بن ثابت الأنصاري
وسهل بن حنيف الأنصاري و عبادة بن الصامت و عتبة بن عبد السلمي تقدموا =

نيسح حتى ذى العزيم^١ نكيده ونحى حمانا بالوشيج^٢ المقوم
 ونحن إذا لم يبرم الناس أمرهم نكون على امر من الحق مبرم
 ولو وزنت رضوى بحلم سراتنا لمال برضوى حلينا ويلم
 نكون زمام القاتدين الى الوغى إذا الفشل الرعيد لم يتقدم
 فتحن كذاك الدهر ما هبت الصبا نعود على جهالهم بالتحلم
 فلو فهموا او وفقوا رشد امرهم لعدنا عليهم بعد بوسى بأنعم

١٤٦ - وقال آخر

يزيد اتساعا في الكريهة صدره^١ تضايق اطراف الوشيج المقوم
 فما شارب بين الندامى معلل بأطرب منه بين سيف و لهزم^٢
 كأن قهوس الناس في سطواته فراش تهاوى في حريق مضم

== وقد راجعت تراجم هؤلاء فيما تقدم فكان الأمر كذلك غير انهم لم يذكروا
 بشعر ، وفي الخالدين ٢٧٧ لأبي الوليد الأنصارى كما في التعليق السابق فظهر
 مما تقدم ان الشعر لحسان اذ كنيته ابو الوليد كما في الإحصاء وأعلام الزركلى
 و الشعر و الشعراء و ٢٧ بيتا من هذه القصيدة موجودة في ديوان حسان طبع
 جب ميموريل ١٣ ، ١٤ - م د .

(٢) في صف : حتى ، وفي نع : حين - م د (٣) من نع و صف ، وفي الأصل :
 بالوشيج ، بالحاء المهملة خطأ - م د .

١٤٦ - سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (١) من صف ، وفي الأصل :
 صدره ، بفتح الراء - م د (٢) من صف ، وفي الأصل : لهزم - بكسر اللام
 والذال - م د .

١٤٧ - و قال المقشعر بن جديع النضري و كان قد طعن

محمد بن طلحة [التيمي - '] يوم الجمل و كان

اسم الجمل عسكر

و أشعث قسوام بآيات ربه قليل الأذى فيما ترى العين مسلم
هتكت له بالرمح جيب قميصه شمر صريحا لليدين و للقم
يذكرني لحم و الرمح شاجر فهلا تلا لحم قبل التقدم
على غير شيء غير ان ليس تابعا عليا و من لا يتبع الحق يظلم

١٤٧ - (١) من صف - م د (٢) و في كامل ابن الأثير ٢/ ١٢٦ في وقائع سنة ٣٩
« و اجتمع عليه (اى على محمد بن طلحة) نفر كلهم ادعى قتله - المكبر الأسدي
و المكبر الضبي و معاوية بن شداد العبسي و عفار السعدي النضري فأنفذه بعضهم
بالرمح ففي ذلك يقول و ساق الأبيات الأربعة الإصابة ٦/ ٥٧ قال البغوي قتله
شريح ... و اختلف في اسم قاتله و ذكر البخاري في تفسير غافر تعديقا ما يقوى
ما قاله البغوي ... و قال ابن عبد البر و قيل اسم قاتله كعب بن مدليج و قيل
شداد بن معاوية ... و قد ذكرت منسوبة لقائلها في فتح الباري - م د (٣) قال
البطليوسي هذا البيت يروى للمكبر الأسدي ، و قيل انه للمكبر الضبي ، و يقال انه
لشريح بن اوفى العبسي ، و قيل انه لعصام بن المقشعر العبسي ، و ذكر ابن شبة
انه للأشعث بن قيس الكندي و في الحفاجي ٤٣ للعبسي ، و الخبر و الأبيات
في الاقتضاب ٤٣٩ ، و الأبيات في ادب الكتاب للجواليقي ٣٥٩ لكعب بن حدير
الغنوي (٤) رواية الاقتضاب « تناولت بالرمح الطويل ثيابه » (٥) رواية الاقتضاب
« يندم » بدل « يظلم » .

١٤٨ - ^١ وقال شبيب بن يزيد بن نعيم الشيباني الشاري يسير
الحجاج لما هرب من غزاة امرأته وهي قد كانت نذرت ان تصلي
في جامع الكوفة ركعتين بآل عمران والبقرة فهجم عليها في خمسين
ألفا وكانت يومئذ في تسمائة فارس فلم يجسر عليها وهرب -
انتهى ^١ و يروي لعمران بن حطان [اموى الشعر - ^٢]

اسد على وفي الحروب فعامسة ربداء تجفل من صغير الصافر
هلا برزت الى غزاة في الوغى بل كانت قلبك في جناحي طائر
صدعت غزاة جمعهم بفوارس جعلت كتابهم كأس الدابر

١٤٩ - وقال شريك بن الأعور الحارثي اسلامي

أيشتمنى معاوية بن حرب و سيفي صارم و معنى لسانى
و حولي من ذى يمس ليوث ضراغمة تهش الى الطعان
فلا تبسط لسانك يا ابن حرب فانك قد بلغت مدى الأمان
فان تك من أمة في ذراها فاني من ذرى عبد المدان
و إن تك للشقاء لنا اميرا فاننا لا تقسم على الهوان
متى ما تدع قومك ادع قومي و تختلف الأسلحة بالطعان

١٤٨ - الخبر و الأبيات في الأغاني ١٦ / ١٥ ، و في مجموعة المعاني ٤٣ عمران .

(١-١) سقط من نع و صف - م د (٢) من نع - م د .

١٤٩ - البيتان في المستطرف ٦٦ / ١ وللشريك انظر الأغاني ١٧ / ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٠ .

(١) سقط هذا البيت من نع - م د .

١٥٠ - وقال الأشتر النخعي أسلمي^١ واسمه مالك بن الحارث

ابن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة^٢

بقيت وفري وانحرفت عن العلي ولقيت أضيافى بوجه عبوس

١٥١ - وقال ابو علي البصير^١ اموى الشعر

أ كذبت احسن ما يظن مؤملى وهدمت ما شادته لى أسلافى

و عدمت عاداتى التى لمحوذتها قدما من الإتلاف والإخلاف

و غصضت من نارى ليخفى ضوءها و قرئت عذرا كاذبا أضيافى

[و صحبت اصحابى بعرض معرض متحكم فيه و مال وافى -]^٢

١٥٠ - ٤ ابيات . الحماسة ١ / ٧٥ .

(١) فى صف : مخضرم ادرك الجاهلية والإسلام - م د (٢-٢) سقط من نع - م د .

١٥١ - المحاضرات ١ / ٣٠٢ .

(١) كذا فى الأصل و نع ، و فى صف : اليه نظر ابو علي البصير فى قوله ، و فى

السمط ٢٧٦ : ابو علي البصير هو الفضل بن جعفر بن الفضل شاعر طريف محسن

من شعراء الدولة الهاشمية و قد نسب اليه التشيع صاحب نكت الهميان كما نقله عنه

المعلق على شرح المرزوقى على حماسة ابي تمام فى المقدمة وكذلك المرزبانى و لسان الميزان

و أعلام الزركلى و غيرهم أفبعد هذا كله هل يسوغ لنا ان نقول انه اموى الشعر

لا سيما و قد قال الزركلى فى اعلامه : فارسى الأصل انتقل اسلافه من

الأنبار الى الكوفة و حاوروا بنى العجم فنسبوا اليهم و نشأ الفضل بالكوفة ثم

سكن بغداد اول خلافة المعتصم و مدحه و مدح المتوكل و الفتح بن خاقان و توفى

بسرمن رأى غير ان البيت الأخير من هذه الأبيات يدل دلالة واضحة على انه

اموى بل قاصبي و من الاتفاق انه نخعى و الذى قبله نخعى ايضا ، فتأمل - م د .

(٢) من صف - م د .

إن لم أشن على عليّ حلة^٢ تضحي قذى في أعين الأشراف

١٥٢ - وقال القتال الكلابي عبيدة^١ بن مجيب بن المضرحي

إذا هم همّا لم ير الليل غمّة^٢ عليه^٣ ولم تصعب عليه المراكب
قري الهم اذ صاف الزماع فأصبحت منازلهم تعتس^٤ فيها الثعالب
يرى أن بعد العسر يسرا ولا يرى إذا كان يسرا أنه الدهر لازب^٥

١٥٣ - وقال عامر بن الطفيل العامري [مخضرم -^١

وإني وإن كنت ابن فارس بهمة^٢ وفي السر منها والصريح المهذب
فما سودتني عامر عن كلاله^٣ أبي الله أن اسمو بأم ولا أب
ولكنني أحى حماما وأتقى إذاها وأرمى من رماها بمقنب

١٥٤ - وقال بشامة بن العذير اسلامي

وجدت أبي فيهم و جدي قبله^١ يطاع و يؤتى أمره وهو محتجى

(٣) كذا في الأصل ونع وصف، ولعله: حلة - م د .

١٥٢ - الحجاسة ١٠٠/٢ للقتال .

(١) وقع في الأصل: عبادة، خطأ وقد تقدم أن اسمه عبيد أو عبيد الله على الخلاف فيه

وسياتي، وفي نع وصف: قال الشنفرى. ومثله في الخالدين ٢٩٣ - م د (٢-٢) وفي

نع وصف: إذا هم لم يحذر من الليل غمة - تهاب - م د (٣) من نع وصف،

وفي الأصل: تعثت، خطأ - م د (٤) سقط هذا البيت من نع وصف - م د .

١٥٣ - ملحق ديوانه ١٥٣ والكامل ٩٣ والعينى ٢٤٣/١ والعقد ٢٥٩/٢ والعيون

٢٢٧/١ والحيوان ٩٥/٢ .

(١) من صف - م د (٢) في نع وصف: عامر - م د (٣) في نع وصف:

وراة - م د .

١٥٤ - الحيوان في باب صعبوبة سياسة العوام ٩٦/٢ .

(١) صف: ضده قول - م د (٢) في الحيوان «كليهما» بدل «قبله» .

فلم أتعمل^٢ للسيادة فيهم و لكن اتتني طائعا غير متعب

١٥٥ - وقال آخر^١

قد قال قوم اعطيه لقديمه جهلوا ولكن اعطني لتقدمي^١
فأنا ابن نفسي لا ابن عرضي اجتدي بالسيف لا برقات تلك الأعظم

١٥٦ - وقالت كبشة بنت معدى كرب الزيدية جاهلية ترضي

اخاه^١ عبد الله بن معدى كرب الزيدى

ارسل عبد الله إذ حان يومه إلى قومه لا تعقلوا لهم دمي

(٣) من الحيوان ٩٦/٢ والأقرب، وفي الأصل ونع وصف: اتعمد - م د .
١٥٥ - (١) الاقتضاب بغير عزو ١١٣ و ٣٩٧ - المصحح الأول. اقول وقد عزاهما
مع ثالث بينهما صاحب كتاب صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار ٣٢
إلى السيد الجليل الشاعر الورع عبد الله بن الحسين . . . بن الحسن الأنطس بن علي
الأصغر بن علي بن الحسين رضي الله عنهم، قال: وقد عبد الله هذا على سيف الدولة بن
حمدان فبلغه أن بعض الناس قال لسيف الدولة: اعط عبد الله لشرفه ونسبه وقديمه،
فأنشد لسيف الدولة هذه الأبيات والثالث الذي بينهما هو قوله:

حاشا لمجدي أن أراه ذريعة فيباع بالدينار أو بالدرهم - وآخرها

فأنا ابن علمي لا ابن مجدي اجتدي بالفضل لا يرمي تلك الأعظم - م د

(٢) سقط هذان البيتان من نع وصف - م د .

١٥٦ - ٥ أبيات . الحماسة ١١٧/١ .

(١) التصحيح من اعلام الزركلى ومعجم البلدان (صعدة) وشرح الحماسة للتبريزي
والسلسل، و وقع في الأصل: ترضي زوجها عبد الله بن منقذ الهلالي، وفي نع: ترضي
زوجها عبد الله بن منقذ الزيدى، وفي صف: الزيتوني، خطأ - م د .

١٥٧ - وقال سالم بن دارة اموى الشعر

أيا راكبا إما عرضت فبلّغنا على نأيهم منى القبائل من عُكل
 فلا صلح حتى تنحط الخيل بالقنا وتوقد نار الحرب بالخطب الجزل
 وجرّد تعاظى بالكماة كأنها تلاحظ من غيظ بأعينها القُبل
 عليها رجال جالدوا يوم منعج ذوى التاج ضرابوا الملوك على وهل
 بضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كأفواه المخرّجة الهزل
 وكنا حسينا فقعسا قبل هذه أذل على وقع الهوان من النحل
 فقد نظرت نحو السماء وسمت على الناس واعتاضت بنصب من المحل
 فان انتم لم تشاروا بأخيكم فكونوا نساء للخلق و للكل
 ويعوا الردينيات بالخلي واقعدوا عن الحرب واعتاضوا المغازل بالنبل

١٥٨ - وقال آخر

خذوا القوم ان اعطاكم القوم عقلكم وكونوا كمن سيم النوال فأربعا

١٥٧ - انجز الأبيات في الأغانى ٢١/٥٠، وانجز مع أبيات اخرى في هذا
 الروى و الثقافية في العقد ١١٧/١ و العيون ٢٣٨/١ - المصحح الأول. وأقول روى
 هذه القصيدة مكسور اللام و روى الأربعة الأبيات التى فى العيون و العقد
 ساكن اللام و لا مناسبة بين هذه و تلك فى المعنى فان هذه بابها الحماسة و تلك بابها
 المديح - م د .

(١) الزركلى : مخضرم ادرك الجاهلية و الإسلام ، و بهامش شرح الحماسة للرزوق
 ٣٨٥ : و أدرك زمان معاوية - م د (٢) نع و صف : مستقره - م د .

١٥٨ - قال البكرى فى اللآلى ٦٩٨ الشعر نسيبه أبو عبيدة و غيره الى زميل =

ولا تكثروا فيها الضجاج فانه «حما السيف ما قال ابن دارة اجمعا

١٥٩ - وقال عمرو بن أسد الفقعسي

رأيت موالى الأولى يخذلونى على حدثان الدهر اذ يتقلب

١٦٠ - وقال القطامي [اموى الشعر -]

لم تر قوما هم شر لإخوتهم منا عشية يحرى بالدم الوادى

نقرهم لهدميات نقد بها ما كان خاط عليهم كل زراد

١٦١ - وقال جرير بن الحطاي

كيف العزاء و لم اجد مذ ينتم قلبا يقر ولا شرابا ينقع

= ابن ابرد الغزاري قاتل سالم بن دارة ، وكان سالم هجاء فقتله وقال «حما السيف

ما قال ابن دارة اجمعا» وفي الحيوان ٧٩/٣ بغير عزو والإجماع انه للكيت قليل هو

ابن ثعلبة و قيل ابن معروف ، وتروى القصيدة أو بعضها في خ ٥٦٠/٤ و البحتري

٢٨ ول (قزع) والعينى ٣٣١/٤ والبيان ٠٢٠٧/١ وحما - الخ مثل تراه عند ابى عبيد

والتبريزى ٢٠٦/١ والشعراء ٢٣٧ والمستقصى والعسكري ٢٢٨/٢، ١٩٧ والميداني

١٩٤/٢ والنويرى ٥١/٣ وغ ٥٧/٢١ .

(١) في اللسان :

خذوا العقل ان اعطاكم العقل قومكم و كونوا كمن سن الهوان فأربعا

وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) اللسان : فيه - م د .

١٥٩ - ه ابيات . الحماسة ١١٥/١ .

(١) كذا في الأصل ونع و صف ، وهذا البيت و بعده اربعة ايات اخرى عزاه

في الحماسة الى بعض بني فقعس و في شرحه للتبريزى ، و قيل هو مرة بن عداء

الفقعسي ، فلعله تحرف مرة بن عداء الى عمرو بن أسد والله اعلم - م د .

١٦٠ - ديوانه ١٣ .

(١) من صف و نع - م د .

١٦١ - ٨ ايات . يهجو الفرزدق والأبيات في ديوانه ٣٢١ .

١٦٢ - و قال معقر [بن اوس -] بن حمار البارقى

أمن آل شعناء الجول البواكر^١ مع الصبح^٢ قد زالت بهن الأباعر^٣
و حلت سليمى بين هضب وأيكه^٤ فليس^٥ عليها يوم ذلك قادر
وألقت عصاه واستقر [ت] بها النوى كما قر عينا بالإياب المسافر
فصيحها أملا كها بكتيبة عليها اذا امست من الله ناظر
يفرج عنا^٦ تنفر كل مخوفة^٧ جواد كسرحان الأيابة ضامر^٨
و كل طموح فى الجراء كأنها إذا اغتمست^٩ فى الماء فتخاء كاسر

١٦٣ - و قال المتامس الضبعى و اسمه جرير

فلا تقبلن ضيا مخافة ميتة و موتن بها حرا و جلدك أملس^١

١٦٢ - من قافية تمامها فى النقائض ٦٧٧ و بعضها فى الحيوان ١٤/٧ لدريد
ابن الصمة . و الأبيات فى الأغاني مع خير ١١ / ١٦٠ و بعضها فى المرزبانى ٢٠٤
و المؤتلف للآمدى ٢٥١ له ، و البيت الآخر فى الحيوان ٣٨/٧ لدريد بن الصمة ، غلطا .
(١) من الأغاني ١١ / ١٦٠ (٢) الأغاني « مع الليل ام زالت قبيل الأباعر » - م د .
(٣) من الأغاني وهو الصواب ، وفى نع : فليست ، وفى الأصل : فليت ، خطأ - م د .
(٤) من الأغاني ، وفى الأصل و نع : عنها - م د (هـ - هـ) فى الأغاني : كل تنفر تخافه .
(٦) من نع و الأغاني ، وفى الأصل : سامر ، خطأ - م د (٧) فى الحيوان : « بلجوج »
بدل « طموح » و « العناق » بدل « الجراء » - م د (٨) من الأغاني و الحيوان ،
وفى الأصل و نع : نعمت - م د .

١٦٣ - ٤ ابيات . الحماسة ١٠٢/٢ و ديوانه ٣٤ رقم ٥ .

(١) قبله :

ألم تر انت المرء دهن منية صريع لعافى الطير او سوف يرمس
ذكرناه لأن له ارتباطا بالبيت الذى فى الحماسة - م د .

١٦٤ - وقال زيد الخيل بن مهلهل الطائي مخضرم

تذكر وطبه لما رآني اقلب صعدة مثل الهلال
وأسلم عرسه لما التقينا وأيقن اننا صهب السبال
فان يراً فلم انفت عليه وإن يهلك فاني لا ابالي
وقد علت معد ان سيبنى كبريه كلها دعيت نزال
اغاديه بصقل كل يسوم وأعجمه بهامات الرجال

١٦٥ - وقال ايضا

نجا سلامة و الرماح شواجر دعواهم دعوى بني الصيداء
لو لا ادعاؤهم بسدعوى غيرهم وردت نساؤهم على الأطواء

١٦٦ - وله ايضا

يا بني الصيداء ردوا فرسى انما تؤخذ افراس الذليل
انه مهسرى وقد عودته دلج الليل وإيطاء القليل

١٦٧ - وقال شداد بن معاوية العبسي [وتروى لزيد الخيل -]

فمن يك سائلا عني فاني وجسرة لا تباع ولا تعار

١٦٤ - الأبيات ٤٠٢ هـ في الكامل ١٢٠ ٣٠٣ ، والأولان في المعاني الكبير لابن قتيبة ٩٢٦ ، ٨٥١ و ١١٣٥ ، والأخيران في العقد ٤١ / ١ .

(١) سقطت هذه المقطوعة و التي بعدها من نخ - م د . (٢) من صف ، وفي الأصل : ينفت - م د . قال يزيد بن سنان : .

وإن ييراً فلم انفت عليه وإن يهلك فذلك كان قدرى

١٦٦ - امالي القالي ١ / ١٢ و الأغاني ٤٦ / ١٦ .

(١) و قد ادجها صف في باب النسيب - م د .

١٦٧ - الأغاني ١٦ / ٣٢ و نقائض جرير و الفرزدق ٧ و اللسان (ج را) .

(١) من نخ و صف ، و قد ادجها صف في باب النسيب ايضا - م د .

مقربة المناء ولا تراها وراء الحسى تتبعها المهار
 الا ابلغ بنى الصيذاء عنى علانية وما يغنى السرار
 قتلت سراتكم و تركت منكم خشارا قل ما تقع الخشار
 ١٦٨ - وقال زيد الخيل بن مهلهل الطائي مخضرم

رأتى كأشلاء اللجام ولن ترى اخا الحرب الا اشعث اللون اغبرا
 اخا الحرب ان عصت به الحرب عضها وإن شمرت عن ساقها الحرب شمرا
 ١٦٩ - وقال القحيف العجلي

ايبت اللعن ان سكاب علق نفيس لا تعار ولا تباع
 مفداة مكرمة علينا تجاع لها العيال ولا تجاع
 سليلة سابقين تناجلاها اذا نبا يضمهما الكراع
 فلا تطمع ايبت اللعن فيها ومنعكها لشيء استطاع

١٧٠ - وقال قطري بن الفجاءة [المازني - ١]

لعمرك انى فى الحياة لزاهد وفى العيش مالم الق ام حكيم
 (١) من نع وصف ، وفى الأصل : الشتاء - م د (٢) من نع وصف ، وفى الأصل :
 العشاء - م د .

١٦٨ - البحرى ٣٣ وانظر رقم ١٨٤ .

١٦٩ - الحماسة ١ / ١١٢ .

(١) وقال رجل من بنى تميم ، وفى نع وصف : وقال آخر - م د .

١٧٠ - الأبيات فى الأغاني ٦ / ١٤٨ و بعضها فى حماسة ابن الشجرى ٥٨ له ،
 والأربعة فى الكامل ٦١٨ ، والبيتان ٣ ، ٤ فى مجموعة المعاني ٣٧ له ، وفى البلاذرى
 ١١ / ٨٨ لصالح بن عبد الله العبشمي ، والأبيات منسوبة لعبيدة بن هلال اليشكري
 ولعمرو بن القنا ولحيب بن سهم التميمي .

(١) من حماسة ابن الشجرى - م د (٢) انظر الأغاني لأخبار ام حكيم ٦ / ١٤٢ .

من الخضرات البيض لم ار مثلها شفاء لذى داء ولا لسقيم
فلو شهدتني يوم دولاب ابصرت طعان فتى في الحرب غير ملهم^٢
غداة طفت علماء بكر بن وائل و أحلافها^٣ من يحصب^٤ وسليم
و مال الحجازيون نحو بلادهم و عجنا صدور الخيل نحو تميم

١٧١ - و قال معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب

[وهو معود الحكماء -^١]

إذا سقط السماء بأرض قوم رعيناه وإن كانوا غضابا
بكل مقلص عيلٍ شواه إذا وضعت اعنتهن ثابا
و دافعة الحزام بمرفقيها كشاة الرّتل آنت الكلابا^٢

١٧٢ - و قال الحارث بن ظالم اليربوعي

رفعت السيف اذ قالوا قرش 'و يئنتُ الشمائل' و العتابا^١

(٣) في حماسة ابن الشجري و معجم ياقوت (دولاب) و كامل المبرد طبع اوربا
٦١٨ : ذميم ، وفي الأغاني «لثيم» بدل «ملهم» - م د (٤) علماء : على الماء (ه) من حماسة
ابن الشجري و معجم ياقوت و الكامل ، و في الأصل و نع و صف : الافها ، و قد
ادمج صف هذه القصيدة في باب النسيب و هي من باب الحماسة - م د (٦) الأغاني
« حمير » بدل « يحصب » .

١٧١ - من كلمة مفضلية رقم ١٠٥ .

(١) من المفضليات ، و فيها ٢٥ بيتا - م د (٢) هذا آخر ايات المفضليات - م د .

١٧٢ - ٤ ايات . المفضليات رقم ٨٩ و الأغاني ١١ / ١٢٥ طبع الدار - م د .

(١-١) من نع و صف و الأغاني ، و في الأصل : و يئنتُ الشمائل - م د (٢) كذا
في الأصل و نع ، و في صف و الأغاني : انقبابا - م د .

١٧٣ - وقال الراجز

انى و كل شاعر من البشر شيطانه اننى و شيطانى ذكر
فما رآنى شاعر الا استتر فل نجوم الليل عاين القمر

١٧٤ - وقال عمرو بن عبد الجحى جاهلى

اما و دماء مائسرات تنخالها على قنة العزى او النسر عئدما
وما قدس الرهبان فى كل هيكل ايل الايلين المسيح بن مريمما
لقد هزمنى عامر يوم لعلع حساما اذا لاقى الضريبة صمما

١٧٥ - وقال قراد بن حنش الصاردى

اذا اجتمع العمران عمرو بن عامر و بدر بن عمرو خلت ذيان تبعا
و ألقوا مقاليد الامور اليهم جميعا قماء كارهين و طوعا
هم صلبوا انعبدى فى جذع نخلة فلا عطست شيان الا بأجدعا

١٧٦ - وقال عبيد الله بن الحر الجعفى [اسلامى -]

و قد علمت نخيل بساباط اننى اذا حيل دون الطعن غير عنود

١٧٣ - الشعراء ٣٨٢ و الخزانة لأبى النجم ومثله فى نع والأول فى الحيوان ١/٣٠٠
و ديوان المعاني ١/١١٣ و المحاضرات ٢/٣٧٠ و ابن ابى الحديد ٤/٤٤٩
و العجز من البيت الأول فى الأغاني - الدار ١/١٥٣ .
(١) فى نع و صف و الشعر و الشعراء : استسر - م د .

١٧٤ - المرزبانى ٢١٠ و الدميرى ١/٢٥ .

١٧٥ - ثلاثة ابيات لعلها من هذه القطعة فى الأغاني ١/٢٥ و البيتان فى
الخزانة ٣، ٤، ٣٠٤ .

١٧٦ - منتهى الطلب رقم ١٠١ .

(١) من نع - م د .

اكر وراء المجهرين^١ و ادعى مواريث ابناء لنا و جدود

١٧٧ - وقال مقبل بن عبد العزى جاهلى

أيوعسنى ابو عمرو و دونى رجال لا ينههها الوعيد
رجال من بنى سهم بن عمرو الى اياتهم يأوى الطريد
وكيف اخاف او أخشى وعيدا و نصرهم اذا ادعو عتيد

١٧٨ - وقال [ابو-^١] الخطار^٢ بشر بن صفوان^٣ الكلبي^٤ اسلامى

اقادت بنو مروان قيسا دماءنا و فى الله ان لم ينصفوا حكم عدل
كأنكم لم تشهدوا مرج راهط و لم تعلموا من كان ثم له الفضل
وقيناكم حر القنا بنحورنا و ليس لكم خيل هناك و لا رجل
و لما رأيتم واقد الحرب قد خبا و طاب لكم فيه^٥ المشارب والآكل
تناسيتم مسعاتنا و بلاءنا و خامركم من سوء بغيكم جهل
فلا تعجلوا ان دارت الحرب يننا و زلت عن^٦ الموطاة بالقدم النعل

(٢) فسر السيرافى شارح الكتاب (١/٩٠) فقال : و هم الملجئون المغشيون ، و فسر
التاج و مته كذلك فى (ج ح د) .

١٧٨ - انساب الأشراف للبلاذرى ١٤٢/٥ و ابن عساكر ١٤٧/٤ لآبى الخطار الحسام
ابن ضرار الكلبي ، و الأبيات ١ - ٤ فى البحرى ٨٠ لبشر بن صفوان الكلبي .
(١) من نع و أعلام الزركلى و الأمدى ، و اسمه حسام بن ضرار الكلبي كما فى الزركلى
و الأمدى ٨٩ ، ١٥٣ و تهذيب ابن عساكر ، لبشر بن صفوان كما فى الأصل - م د .
(٢-٢) ليس فى نع - م د (٣) نع . الكلبي ، كما فى الزركلى و الأمدى - م د .
(٤) ابن عساكر : فيها - م د (٥) من نع و ابن عساكر ، و فى الأصل : على - م د .

١٧٩ - وقال خدش بن زهير العامري

ألم تعلني والعلم ينفع أهله وليس الذي يدري كآخر لا يدري
 أنا على سرائنا غير جهل وأنا على ضرائنا من ذوى الصبر
 وقرى سرايل الحكاة عليهم إذا ما التقينا بالمهتدة البتر
 وقد علمت قيس بن غيلان اتنا نحل إذا خاف القبائل بالثغر
 ونصبر للكره عند لقاءه فنرجع عنه بالغنيمة والذكر

١٨٠ - وقال عبيد بن الأبرص الأسدي جاهلي

يا ذا المخوفنا بسقتل أبيه اذلا لا وحينا

١٧٩ - الأبيات لعلها من هذه القطعة في جمهرة اشعار العرب ١٩١، ٢٤ بيتا
 والخزانة ٣٣٨/٤ .

(١) له ترجمة في الإصابة وفيها انه شهد مع المشركين حيننا . . . ثم اسلم . . . بعد
 ذلك بزمان . . . وذكر المرزبانى انه جاهلي وأن البيت الذي قاله في قریش وهو:
 يا شدة ما شددنا غير كاذبة على سخينة لو لا الليل والحرم

كان في حرب الفجار وهذا اصوب (ز) - م د .

١٨٠ - الخزانة ٣٢٢/١ والعيني ٤٩٠/١ ومحاضرات الراغب ٣٩/٢ وملحق
 ديوانه ٢٧ .

(١) من نع وحماسة ابن الشجرى وخزانة الأدب ٣/٢ الطبعة الثانية وساق ١١
 بيتا منها وقال: هذا نصف القصيدة، وقد شرح الإذلال بقوله: اذلا لا مفعول
 ثان للتخويف وهو مصدر اذله الله متعدى ذل الرجل اذا ضعف وهان وفي
 تهذيب ابن السكيت: اذلا لا بالذال المهملة، وبها مثته: الإذلال ابخرة عليهم من
 اجل احسان كان فعله ابوه بهم - وعندى ان ما في الخزانة هو الصواب - م د .

انا اذا عض الشقا^١ ف^٢ برأس سعدتنا لوينا
 نحمل حقيقتنا^٣ و بعض القوم يسقط بين يينا
 هلا سألت جموع^٤ كندة يوم ولوا اين ايننا
 ايام نضرب هامهم يروا^٥ حتى انحنينا
 نحن الاول فأجمع جموعك^٦ ثم وجههم اليينا^٧

١٨١ - وقال طرفة بن العبد جاهلي

الا ايهذا اللأثمى احضر الوغى وأن اشهد اللذات هل انت مخلى
 ١٨٢ - وقال سهم بن حنظلة الغنوى وتروى لكعب بن سعد

ابن عمرو بن عقبة الغنوى

لا يحملنك اقرار على زهد ولا تزل في عطاء الله مرتعبا^١
 بينا الفتى في نعيم يطمئن به اخنى يئوس عليه الدهر فانقلبا

(٢) من نع ، و الأصل : الشقاق ، خطأ - م د (٣) من نع وخزانة الأدب وجماعة
 ابن الشجرى ، و فى الأصل : دموع ، خطأ - م د (٤) سقط هذا البيت
 من نع - م د .

١٨١ - ٢٢ بيتا . العقد الثمين ٥٧ .

١٨٢ - الخزانة ٤ / ١٢٤ لسهم ، والأصعبيات ه لرجل من غنى ، والبيتان
 ٣ وه فى الحيوان ١ / ١٨٢ لسهم ، والبيت ٢ فى البحتوى ١٢٣ لسهل بن حنظلة ،
 والبيتان الأخيران فى المؤلف ٣٠ لسهم .

(١) البيت الثالث من هذه الأبيات والخامس والسادس عزاهما فى صنف الى يزيد
 ابن معاوية بن جعفر الطالبي بعد مقطوعة الخريش السعدى الآتية ٣ ابيات اولها :
 اعصى . . . وثانيها : كالسيد . . . وثالثها : حتى تصادف . . . وقد وجدنا من اسمه =

فأعص العواذل وأرم الليل عن عرض بذى شتيت^١ يقاسى ليله خيبا
شهم الفؤاد قنص الشد منجرد فوق النواظر مطلوبا وإن طلبا
كالسمع لم يثقب اليطار سرتة ولم يدجسه ولم يغمز له عصبا
حتى تصادف مالا أو يقال قى لاقى التى تشعب الفتان فانشعبا

١٨٣ - وقال جريرة بن الأشيم الفقعسى أموى الشعر

إذا الخيل صاحت صياح النسور حزننا^١ شراسيفها بالجذم^٢
إذا الدهر عضتك انياب به لدى الشر قازم به ما^٣ ازم
عرضنا نزال فلم ينزلوا وكانت نزال عليهم اطم

١٨٤ - وقال بشر بن ابى خازم جاهلى

أ توعدتى بقومك يا ابن سعدى وما بينى وبينك من ذمام

= عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب ترجم له المبرد فى الكامل ١٢٢
وعزا اليه ابياتا ستة من حملتها :

وعين الرضا عن كل عيب كلية ولكن عين السخط تبدى المساويا

وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) كذا فى الأصل ، ولعله : مرتبعا - م د .
(٣) فى الحيوان : بذى شبيب ، والصحيح ان شاء الله : بذى سبيب - المصحح الأول .
اقول : وهو كذلك فى تهذيب الألفاظ ٤٥٢ ومعجم الشعراء ٣٤١ وصف - م د .

١٨٣ - الحجاسة ١٤٠/٢ .

(١) من الحجاسة وصف ، وفى الأصل ونع : جزنا - م د (٢) من الحجاسة وصف ،
ووقع فى الأصل ونع : بالخزم ، خطأ - م د (٣) من الحجاسة ، وفى الأصل ونع
وصف : من ، خطأ - م د .

١٨٤ - هذه الأبيات لم نعثر عليها فى ديوانه المطبوع بتحقيق الدكتور عزة حسن =

متى ما ادع في اسد تبجني مسومة على خيل صيام
تتابع نحو داعيها سراعا كما انسل الفرند من النظام

١٨٥ - وقال الأعشى ميمون الباهلي جاهلي

صدت هـريرة عنا ما تسكلمنا جهلا بأم خليلد جبل من تصل

١٨٦ - و قال زيد الخيل

رأتني كأشلاء اللجام ولن ترى اخا الحرب الا اشعث اللون اغيرا
اخا الحرب ان عضت به الحرب عضها وإن شمرت عن ساقها الحرب شمرا

١٨٧ - و قال الفرزدق

هيهات ما سفهت امية رأيها فاستجهلت حلماءها سفهاؤها
حرب تشاجر بينهم بضغائن قد كفرت آباءها ابسناؤها

= و لا في الملحق به ، غير ان في مقدمته اربعة ابيات يتوعد فيها ابن سعدى ،
الأولان مهموزا القافية وهما :

فيا عجبا أيوعدني ابن سعدى وقد ابدى مساويه الهجاء
و حولي من بني اسد حلول كئل الليل ضاق بها الفضاء
والآخران قافيتها بائية وهما :

أتوعدني بقومك يا ابن سعدى وذلك من ملهات الخطوب
و حولي من بني اسد حلول مبن بين شيان وشيب - م د

و من اراد ان يحيط علما بما جريات بشر بن ابي خازم الأسدي مع ابن سعدى
وهو أوس بن ابي حارثة الطائي فليراجع مقدمة ديوانه للدكتور عزة حسن - م د .
(١) كذا في الأصل ، و لعله : الفريد .

١٨٥ - ١٢ بيتا . ديوانه رقم ٦ . الميمون ليس يباهلي ، و الباهلي هو عامر بن الحارث .

١٨٦ - البحرى ٣٣ و القطعة قد مضت رقم ١٦٦ .

١٨٧ - ديوانه (صاوى) ٨ .

(١) سقط هذان البيتان من نخ - م .

١٨٨ - وقال آخر

وأنا التذير اليكم مسودة يصل الأعم اليكم اقوادها
ابتاؤها متكتفون اباهم حنقوا الصدور و ما هم اولادها

١٨٩ - وقال عمرو بن لآي بن عائذ بن تيم اللات

يا رب من ييغض اذوادنا رُحْن على بغضائه واغتدين
لو تثبت المرعى على انفسه لرحن منه أُمُلا قدونسين

١٩٠ - وقال المرقش الأكبر

ليس على طول الحياة ندم ومن وراء المرء ما يعلم
لا يبعد الله التاسبب والسفارات اذ قال الخميس نعيم
والعدو بين المجلسين اذا آد العشى و تنادى العم

١٩١ - وقال عمرو بن الإطناية الحزرجي

انى من القوم الذين اذا اقتدوا بدأوا بحق الله ثم النائل

١٨٩ - المرزبانى ٢١٤ .

(١) من المرزبانى وفسره بقوله : و نين و أنين من السمن اى ابطان، وفى الأصل :
رعين - م د .

١٩٠ - المفضليات ٤٥ و انتهى الطلب ١٩١ فى ٣٥ بيتا .

(١) فى نع : و قال آخر - م د (٢) سقط هذا البيت من نع - م د (٣) من اللسان
(اود) ، وفى الأصل ونع : آدى ، خطأ ، وفى المفضليات : ولى و قد تنادى
العم - م د .

١٩١ - ٧ ابيات . الحماسة ٤ / ٨٦ .

(١) من نع و الحماسة ، وفى الأصل : ان - م د .

١٩٢ - وقال عنتر بن الأخرس الطائي 'اسلامي و تروى لبهدل
 ابن ام قرفة الطائي و قرفة امه واسمها فاطمة بنت ربيعة بن بدر الفزارية
 اطل حمل الشنأة لى و بغضى و عش ما شئت و انظر من تضير
 ١٩٣ - وقال رجل من لحم يحرض الأسود اللخمى و ذلك انه كانت
 حرب بين ملوك [الشام و هم -] غسان و ملوك العراق و هم
 لحم فظفر الغسانيون باللخميين و قتلوا جماعة منهم ثم فى آخر السنة
 التقوا فى ذلك الموضع و كان قد جمع اللخميون جمعا عظيما فظفروا
 بالغسانيين و أسروا منهم جماعة و أراد ملكهم ابن المنذر
 الأسود البقيا عليهم فقام رجل من قومه و كان قد قتل له اخ
 يحرضه على قتلهم فقال :

ما كل يوم ينال المرء ما طلبا و لا يسوغه المقدار ما وهبا

١٩٢ - ٤ ابيات . الحماسة ١ / ١١٩ لعنرة .

(١) و فى الآمدى : عنتر بن عكبرة الطائي و عكبرة ام امه و بها يعرف و هو عنتر
 ابن الأخرس الطائي و ساق الأبيات الأربعة مع خامس - م د (٢ - ٢) ليس فى
 نع و صف ، و بهدل ترجم له فى الإصابة ١ / ١٨٢ بقوله : بهدل الطائي له ادراك ،
 و قتلت امه ام قرفة فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم و عاش هو الى ان قتل يحيى بن
 جعدة بن هبيرة فى زمن ابن الزبير فأقيد به ذكره البلاذرى فى الأنساب و خبر
 قتله ذكره فى شرح الحماسة ايضا بشرح المرزوقى القسم الأول من الطبعة الأولى
 مع التعليق عليه ٢١٢ نقلا عن التبريزى - م د (٣) فى الآمدى : حبل - م د .

١٩٣ - قائل هذه الأبيات ابو أذينة ، و الخبر و أكثر الأبيات فى ابى العداء
 ١ / ٧٤ و النويرى ٦ / ٦٨ و المحاضرات ١ / ١٥٤ .

(١) من نع و صف - م د (٢) كذا فى الأصل و نع ، و فى الفرر و صف : المقدور - م د .

و أحزم الناس من ان نال فرصته
و أنصف الناس في كل المواطن من
و ليس يظلمهم من راح يضربهم
و العفو الا عن الأعداء مكرمة
قتلت عمرا و تستبقى يزيد لقد
لا تقطن ذنب الأفعى و ترسلها
هم جردوا السيف فاجعلهم له جزرا
و اذكر لتجاهم مشوى ابى كرب
امست تضرب باللقاء هامة
ان تعف عنهم يقول الناس كلهم
انهم حقودا لنا فيهم بماطلت
و كان احسن من ذا العفو لو هربوا
لا عفو عن مثلهم في مثل ما طلبوا
ان حاولوا الملك قال الناس حقهم
هم اهله غسان و مجدهم
و عرضوا بفسداء واصفين لنا
أحلبون دما منا و نحلبهم

لم يجعل السبب الموصول مقتضيا
سقى المعادين بالكأس التي^٢ شربا
بحد سيف به من قبله^٣ ضربا
من قال غير الذي قد قلته كذبا
رأيت رأيا يحمر الويل و الحربا
ان كنت شهما فألحق رأسها الذبا
و أضرموا النار فاجعلهم لها حطبا
و حبس آل عدى عندهم حقا
و نحن تستعمل اللذات و الطربا
لم يعف حلما و لكن عفو رهبا
و ما تنام اذا لم تنبه الغضبا^٤
لكنهم انقوا من مثلك الحربا
فان يكن ذاك كان الهلك و العطبا
و ليس طالب حق مثل من غصبا
عال فان حاولوا ملكا فلا عجبا
خيلا و إبلا تروق العجم و العربا
رسلا لقد شرفونا في الورى حلبا

(٣) من نع ، و في الأصل و صف : الذي - م د (٤) في صف : قبلهم - م د (٥) من
غرد الحصائص الواضحة و عرر النقائص الفاضحة . ٣٩ ، و في الأصل و نع و صف :
الأكفاء ، خطأ - م د (٦) هذا البيت مقدم في صف على الذي قبله - م د .

علام نقبل ابلا منهم و هم لا فضة قبلوا منا ولا ذهباً
اسق الكلاب دماً من عصبه دمهم عند البرية تستشفى به الكلبا
لم يتركوا سبياً للصالح جهدهم فلا تكن انت ايضاً تاركاً سبياً
لو لم تسر جاز ان تغفوا محاجة و الليث لا يحسن البقية اذا وثبا
١٩٤ - وقال لقيط بن حارثة^١ بن معبد الإيادي جاهلي يحذر قومه

من غزو^٢ كسرى ويحثمهم على^٣ الاستعداد له^٤

يا دار عمرة من محتلتها الجرعا هاجت لك الهم والاحزان والجزعا
بل ايها الراكب المسرى^٥ على عجل نحو الجزيرة مرتاداً و متجعاً
ابلغ اياداً و خلل في سراتهم انى ارى الأمر ان لم اعص قد نصعا
يا لطف نفسى ان كانت امورك شتى و أحكم امر الناس فاجتمعا
ألا تخافون قوما لا ابا لكم امشوا^٦ اليكم كأمثال الدباشرا

١٩٤ - تمام الكلمة في مختارات ابن الشجرى ٢/١ في ٥٥ بيتاً . و بعض الأبيات في
المؤتلف ٥٩٤ والأغاني ٢٤/٢٠ و تهذيب الألفاظ ٣١٥ و ديوان المعاني للعسكري ٥٥
و مجموعة المعاني ١١١ و عيون الأخبار ١٥/١ و الشعراء ٩٨ .

(١) كذا في الأصل و نع و صف و المشهور بن يعمر كما في تهذيب الألفاظ ٣١٥
وحاشية حماسة ابن الشجرى نقلاً عن المستشرق كرنكو و المؤتلف و المختلف للآمدى
١٧٥ عند ابن الكبي و في اعلام الزركلى : لقيط بن يعمر بن خارجة الإيادى - م د .
(٢) من نع و صف . و في الأصل : غزوه - م د (٣-٣) من نع ، و في الأصل و صف :
قتاله - م د (٤) كذا في الأصل ، و قد سقط هذا البيت و الذى قبله من نع - م د .
(٥) كذا و لعل الصواب : السارى - م د (٦) كذا في الأصل ، و في نع و صف
و المختارات : امشوا ، ولعله : مشوا - م د .

لو أن جمعهم راموا بسهده^٧ ثم الشارح من ثهلان لانصدعا
 في كل يوم يسنون الحراب لسكم لا يهجعون^٨ اذا ما غافل هجعا
 لا حرث^٩ يشغلهم بل لا يرون لهم من دون قتلهم ربا ولا شيعا
 و أتم تحرثون الأرض من سفه في كل ناحية تبغون مزدرا
 و تلقحون^{١٠} حبال الشول آرنه و تتجئون بدار القلعة الربعا
 و تلبسون ثياب الأمن ضاحية لا تجمعون وهذا الليث^{١١} قد جمعا
 ما لي اراكم نياما في بلهنية وقد اظلم من شطر ثغركم
 صونوا خيولكم^{١٢} و اجلوا سيوفكم و جددوا للقسي النبل و الشرعا
 و اشروا تلادكم في حرز انفسكم و حرز نسوتكم لا تهلكوا هلعا
 اذكوا العيون وراء^{١٣} السرح واحترسوا حتى ترى الخيل من تعدايها رجعا
 لا تسمروا المال للأعداء انهم ان يظهروا يحتوكم و التلاد معا
 هيات ما زالت الاموال مذأبد لاهلها ان اصبوا مرة تبعا^{١٤}
 قوموا قياما على امشاط ارجلكم ثم افزعوا قد ينال الامر^{١٥} من فزعا

(٧) من نع وصف، وفي الأصل: بشده - م د (٨) من نع وصف والمختارات، وفي
 الأصل: يغفلون - م د (٩) من نع وصف. وفي الأصل: لا الحرث - م د (١٠) من
 نع وصف والمختارات، وفي الأصل: تلقحون - م د (١١) من نع وصف، وفي الأصل
 و نع: الجيش - م د (١٢) من نع، وفي وصف: جياذكم، ووقع في الأصل: حبالكم -
 م د (١٣) من نع وصف، وفي الأصل: و داء، خطأ - م د (١٤) هذا البيت ليس
 في نع وصف - م د (١٥) كذا في نع والأصل، وفي العقد: الأمن، و قد سقط
 هذا البيت من صف - م د .

و قللوا امركم لله دركم رجب الذراع بأمر الحرب مضطلعا
 لا مترفا ان رجاء العيش ساعده و لا اذا عض مكروه به خشعا
 مسهد النوم تعنيه اموركم يروم منها الى الأعداء مطلعا
 ما أنفك يحلب هذا الدهر^{١٦} اشطره يكون متبعا يوما متبعا
 لا يطعم النوم الأريث يحفزه^{١٧} هم تكاد حشاه تحطم الضلعا
 حتى استمرت على شزر مريرته مستحکم الرأي لا قحما ولا ضرعا
 عبل الذراع ابيا ذا مزابنة في الحرب يحتبل الريال والسبعا
 لقد محضت لكم ودي بلا دخل فاستيقظوا ان خير العلم ما نفعا

١٩٥ - وقال سديف بن ميمون مولى السفاح [من مخضري

الدولتين يحرص السفاح على بني امية -]

اصبح الملك ثابت الآساس بالبهايل من بني العباس^١
 يا كريم المطهرين من الرجس و يا رأس كل طود و رأس
 انت مهدي هاشم و هداها كم أناس رجوك بعد اناس

(١٦) في العيون : در - م - د (١٧) من نع و صف ، و في الأصل : يحقره ،
 خطأ - م - د .

١٩٥ - الأبيات في الأغاني ٤ ، ٣٤٥ و ابن أبي الحديد ٢/ ٢٠٣ وكلها سوى
 الأبيات ٢ ، ٣ ، ٧ في الكامل ٧.٧ والمحاسن و المساوي ٢/ ٦٢ ، وبعضها في طبقات
 ابن المعتز ٩ والعقد ٢/ ٣٦٢ والعيون ١/ ٢٠٧ ، والبيتان ٥ ، ٨ في المحاضرات ١/ ١٥٦ ،
 والبيت الخامس في مجموعة المعاني ١١١ .

(١) من نع و صف - م - د (٢) سقط هذا البيت من نع و صف - م - د .

لا تقيلن عبد شمس عشارا وارمها بالمنون والإتعاس^١
 ذلها اظهر التودد منها^٢ وبها منكم كحز المواسي
 ولقد ساءني وساء سواي قريبا من نمارق وكراسي
 لا تليوا لقولها وازجروها فالدواهي تبخر بالأحلاس
 انزلوها بحيث انزلها الله بدار الهوان^٣ و الانكاس
 واذكروا مصرع الحسين وزيد^٤ و قتيلا بجانب المهراس
 والقتيل الذي ببحران اضحى^٥ ثاويا بين غربة و تناس
 نعم شبل الهراش مولاك شبل^٦ لو نجا من حبائل الإفلاس

١٩٦ - و قال ايضا^١

يا ابن عم النبي انت ضياء استبنا بك اليقين^٢ الجليا
 جرد السيف و ارفع الصوت حتى لا تسرى فوق ظهرها امويا
 لا يغرنك ما تسرى من رجال ان تحت الضالوع داء دويا
 بطن البغض في القديم فأضحى^٣ ثاويا في قلوبهم مطويا

(٣) في الغرر والعقد والتاج : واقطن كل رقاة وغراس - م د (٤) في نع وصف :
 منك، وهو الظاهر - م د (٥) من صف ، وفي الأصل ونع : زيد - م د .

١٩٦ - الأبيات في الأغاني ٣٧٨/٤ ، والبيتان ٣٠٢ في العقد ٣٦٣/٢ و مجموعة
 المعاني ١١١ والعيون ٢٠٨/١ وابن أبي الحديد ٢٠٤/٢ وابن المعتز ١٠ والشعراء ٤٨٠
 والكامل ١١٧٨ والمحاضرات ١٥٦/١ يقول في سليمان بن هشام بن عبد الملك لأبي
 العباس السفاح .

(١) سقطت هذه النقطوعة من نع - م د (٢) من الغرر ٣٨٩ ، وفي الأصل :
 المين - م د .

١٩٧ - و قال عبد ينفوت بن وقاص الحارثي جاهلي و كان
قد اسرته تميم فشدوا لسانه بنسعة خوفا ان يهجوهم الا في
وقت اكله و شربه فقال : اطلقوا لساني حتى اذم قومي
واقتلوني قتلة كريهة بأن تسقوني خمرا و تقطعوا الأكتلين
[مني فأنزف -^٢] حتى اموت ! ففعلوا ذلك فقال :

ألا لا^٢ تلوماني كفي اللوم ما يا قال لكا في اللوم خير ولا يا

١٩٨ - و قال عمرو بن الأهمم المنقري [مخضرم -^١]
جزى الله خيرا متقرا من قبيلة إذا الموت بالموت ارتدى وتأزرا
دعوتهم فاستعجلوني بنصرهم إلى غضابا يفضون السنورا

١٩٩ - و قال الأشهب^١ بن رميلة النهشلي

و ما نفي^٢ عنك قوما انت خائفهم كمثل و قك جهالا بجهال

١٩٧ - ١٤ بيتا . كلمة مفضلية رقم ٣٠ .

(١) من شرح المفضليات لأحمد محمد شاكر وصاحبه ، وفي الأصل ونع وصف : تيم .
و التيم انما هو قاتله كما في اعلام الزركلي ٣٣٧/٤ - م د (٢) من نع وصف - م د .
(٣) من نع وصف ، وفي الأصل : الا تلوماني ، خطأ - م د .

١٩٨ - (١) من صف ، وله ترجمة في الإصابة رقم ٥٧٦٥ حرف العين القسم الأول
- م د .

١٩٩ - (١) لأشهب بن رميلة ترجمة في العقد ١ / ٧٤ الطبعة الثانية و كامل النبرد
طبع اوربا ٣٣ ، ٤٣٨ ولم يذكر له سوى بيت واحد و هو :

اسود شري لاقت اسود خفية تلاقوا على جرد بماء الأساود
(٢) من نع وصف ، وفي الأصل : اذك ، خطأ - م د .

فاقعس اذا حدبوا واحدا فاقعسوا ووازن الشر مثقالا بمثقال
٢٠٠ - وقال الشنفرى الأسدى جاهلى

لا تقبرونى انت قبرى محرم عليكم ولكن خامرى أم عامر
اذا احتملت رأسى وفى الرأس اكثرى وغودر عند الملتقى ثم سائرى
هنالك لا ارجو حياة تسرنى بجيس الليالى ميسلا بالجرائر

٢٠١ - وقال سويد بن ابى كاهل 'من مخضرى الجاهلية والإسلام'
بسطت رابعة الجبل لنا فوصلنا الجبل منها فانقطع

٢٠٢ - وقال المرار بن منقذ

عجبت خولة اذ تنكرنى أم رأت خولة شيخا قد كبر

٢٠٠ - الحجاسة ٢ / ٢٤ وديوانه ٣٦ وفى الحيوان ٦ / ٤٥ لتأبط شرا - غلطا ، و من
قتل من الشعراء ١٠٨ هو الأزدي وكونه اسديا من اوهام المصنف - المصحح
الأول . اقول : فى نع وصف : الأزدي ولم يهم المصنف فانهم اجازوا ابدال
السين من الزاى كما فى كتب الأنساب كاللباب والأنساب للسمعاني ، وفى
التاج : والأسد بفتح فسكون الأزدي بالسين اقصح و بالزاى اكثر - م د .

٢٠١ - ٣٦ بيتا . كلمة مفضلية رقم ٤ . وبعضها فى الخالدين ٢٦ ، وفيها « ما اتسع »
بدل « فانقطع » .

(١ - ١) من الأعلام للزركلى والإصابة ، وفى الأصل : اموى الشعر ، وفى نع
وصف : جاهلى وكان الحجاج يملأ بها صوته على المنبر ، وفى الإصابة : وعمر الى
زمن الحجاج - م د .

٢٠٢ - ٢٨ بيتا . كلمة مفضلية رقم ١٦ .

(١) اسمه زياد بن منقذ بن عمرو ويلقب بالمرار كما فى اعلام الزركلى ، وبهامشه :
وسماه ابن قتيبة فى الشعر والشعراء : المرار بن منقذ - م د (٢) من نع وصف ، وفى
الأصل والمفضليات : عجب - م د .

٢٠٣ - 'وقال الرماح بن ميادة'

وقالت حذار القوم ان صدورهم و عيش 'ابي حقداء' عليك تفور
فقلت لها قد يؤخذ الظبي غرة و تصطاد شاة الكلب و هو عقور

٢٠٤ - وقال

اذا تخازرت و ما بي من خزر ثم كسرت العين من غير عور

٢٠٣ - (١-١) في نع : وقال آخر (٢-٢) من نع ، وفي الأصل : الى حقداء ، خطأ - م د .
(٣) من نع ، وفي الأصل : صيد - م د .

٢٠٤ - قال السكري هذا الرجز لأرطاة بن سهية وهو أرطاة بن زفر احد بني
مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة . و أمه سهية كلبية ، و كانت اخيذة غلبت عليه ؛
و هو شاعر اسلامي ، قال الشعر زمن معاوية و بقي الى زمن سليمان او بعده [قال
الميمنى : في الإصابة انه ادرك الجاهلية قلت و لعل ذلك في صباه] و بعض الناس
يرونها لأبي غطفان الصاردي [بنو الصاردة حي من بني مرة بن عوف بن غطفان]
و من قال إنها لعمر و بن العاصي فقد اخطأ ، و إنما قالها عمرو و متمثلاً و الأبيات
[لأرطاة او لعمر و في الاقتضاب ٤٠٩ و اللسان (مرر) و لعمر و في كتاب صفين
٢٧٣ و ابن ابى الحديد ٢/ ٢٨١ و الوفيات ٢/ ١٩٥ ؛ و نسبه السكري ٨/ ١٩٠
الى طفيل الغنوى و في زيادات الجهرة ٢/ ٢٠٥ ، و هي في الأساس ايضا (قرح)
و في المعاني ٢١٥ بغير عزو] ثم وجدت سائر الأشرطة في كتاب التشبيهات ٢٦٢
بغير عزو في المتن و بعزو في حاشيته و ديوان طفيل الغنوى ٥٨ . قول المصحح
الأول " شاعر اسلامي قال الشعر زمن معاوية " فيه نظر ، فان تخصيصه قول
الشعر بزمن معاوية يفهم منه انه لم يقله قبل ذلك بل نبغ فيه زمن معاوية اذ مفهوم
الظرف عند الأصوليين معتبر . راجع الترياق النافع ١/ ١٧٠ ، و الأمر ليس كذلك ففي
التعليق على شرح المرزوقي على حماسة ابى تمام ١٨٩٤ انه رثى ابناءه في الجاهلية . =

الفيتى الوى بعيد المستمر احمل ما حملت من خير و شر
كالحية التضاض فى أصل الحجر

٢٠٥ - وقال عامر بن الطفيل العامرى

لقد آلت عليا هوازن أننى أنا الفارس الحامى حقيقة جعفر
وقد علم المزنوق أنى اكراه على جمعهم كر المنيع المشهر
إذا ازور من وقع الرماح زجرته وقلت له إرجع مقبلا غير مدبر
ألت ترى ارماحهم فى شرعا و أنت حصان ماجد العرق فاصبر
أردت لكيا يعلم الناس أننى صبرت و أخشى مثل يوم المشقر

= وفى الإصابة : دخل ارطاة على عبد الملك وقد انت عليه مائة و ثلاثون سنة فعلى
هذا يكون مولده قبل البعثة بنحو اربعين سنة و قول المصحح الأول : و بقى
الى زمن سليمان بن عبد الملك اوبعده [قال الميمى فى الإصابة انه ادرك الجاهلية .
قلت ولعل ذلك فى صباه] يعارضه ما سبق أنفا عن الإصابة . و قول المصحح الأول :
و من قال انها لعمر و فقد اخطأ و إنما قالها متمثلا : يعارضه ما فى اللسان (مرر)
زو الرجز الى عمرو عن ابن برى و ابن برى قال فيه فى بغية الوعاة ثقة قيم بالنحو
واللغة والشواهد - و راجع الجاحظ فى الحيوان ١ / ٢٨ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع و موضعها : وقال عيسى بن عائد :

و مشمر للوت يرقب رده بين الصوارم و القا الخطار
يدنو و ترعه الرماح كاه شلوتنشب فى مخالب ضارى
قوى صريعا و الرماح تنوشه إن السراة قصيرة الأعمار

٢٠٥ - المفضليات رقم ١٠٦ و ديوانه رقم ١١ .

(١) من المفضليات و الشعر و الشعراء ، و فى الأصل و نع : الشيخ ، خطأ - م د .

(٢) من نع و المفضليات ، و فى الأصل : العرف - م ذ .

٢٠٦ - وقال زهير بن مسعود الضبي ' ورويت شاذة من

عنبرة العيسى

هَلَّا سَأَلْتُ هَذَاكَ اللَّهُ مَا حَسْبِي عِنْدَ الطَّعَانِ إِذَا مَا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ
وَجَالَتْ الْخَيْلُ بِالْأَبْطَالِ مَعْلَةٌ شَعَثَ النَّوَاصِي عَلَيْهَا الْبَيْضُ تَأْتَلِقُ
هَلْ أَتْرَكَ الْقِرْنَ مَصْفَرًا أَنَامِلُهُ قَدْ بَلَ أَثْوَابِهِ مِنْ جَوْفِهِ الْعَلَقُ
وَقَدْ غَدَوْتُ أَمَامَ الْحَيِّ يَحْمِلُنِي نَهْدَ الْمَرَآكِلِ فِي أَقْرَابِهِ بَلَقُ
حَتَّى أَنَالَ عَلَيْهِ كُلَّ مَكْرَمَةٍ إِذَا تَوَجَّعَ عَنْهَا الْوَاهِنُ الْحَقُ

٢٠٧ - وقال عمرو بن ربوع الغنوي يخاطب عمرو بن

معدى كرب الزيدى الأكبر جاهلي

فَلَوْ كُنْتُ يَا عَمْرُو أَنْتَ الْخَيْرُ بِشَيْبٍ غَنَى وَشِبَانِهَا
وَبَالِكِرٍ مِنْهَا عَلَى الْمُعَلِّينِ وَبِالضَّرْبِ مِنْ بَعْدِ طَعَانِهَا
لَكُنْتُ نَجُوبٌ عَلَى سَلْهَبٍ تُشِيرُ الْغُبَارُ بِصَوَانِهَا
نَكَحْنَا نِسَاءَهُمْ عَنَسُوهُ بِبَيْضِ الصَّفَاحِ وَمَرَّانِهَا

٢٠٦ - ابن الشجري ٢٣ الخزانة ٤ / ٥٠٥ لزهير . وفي الزجاجي ٦٨ و الخزانة
٢ / ١٣٣ لزيد الخيل ، والأولان في الأغاني ١٦ / ١٣٣ لعنبرة والأول في ابن الشجري
١٨ ، و بآخر ديوان حاتم ١١٧ لزيد الخيل .

(١-١) سقط من نع (٢) في حماسة ابن الشجري « تضجع » بدل « توجع » .
ولعله الصواب .

٢٠٧ - المؤتلف رقم ٥١٢ .

٢٠٨ - وقال بعض اللصوص

إذا ما كنت ذا فرس ورح فما أنا بالفقير الى الرجال
لعلك أن يسوءك أن ترىني أريخ المال بالأسل الطوال
ذريسي أبتغي تشبها فاني رأيت الفقر داعية السؤال
رأيت الفقر ويب إليك ذلا ولم أر من يعز بغير مال

٢٠٩ - وقال أعشى تغلب ربيعة بن نجوان^١ وكان نصرانيا

كأن بني مروان بعد ولدهم جلاميد ما تندى وإن بلها القطر
وكانوا أناسا يتفحون^٢ فأصبحوا وأكثر ما يعطونك النظر الشرر^٣
ألم يك غدرا ما فعلتم بشمعل وقد خاب من كانت سريره الغدر
وكأن دفعا عنكم من عزيمة ولكن أيتم لا وفاء ولا شكر
فان تكفروا ما قد فعلتم^٤ فربما أتيح لكم قصرا^٥ بأسيا فانا النصر

٢٠٨ - هذه الأبيات مع قائلها محلها بياض في نخ بقدر أربعة أبيات وقد سقطت منه بعد هذه المقطوعة مقطوعة أعشى تغلب ومقطوعة لقيط بن مرة الأسدي - م د .

٢٠٩ - ملحق ديوان الأعشى ٢٩٠ .

(١) من اعلام الزركلي ، وفي الأصل : الأعشى - م د (٢) في التاج : هو النعمان ويقال ابن جवान ، وفي الآمدي : النعمان بن بنحوان ويقال ربيعة بن بنحوان ، وفي اعلام الزركلي : ربيعة بن يحيى ، وفي الأغاني عن ابن حبيب : النعمان ابن يحيى - م د .

(١) كذا في الأصل ، و لعله : يتفحون - م د (٢) في الأصل : الشذر - م د .
(٣) كذا في الأصل ، و لعله : فعلنا - م د (٤) كذا في الأصل ، و لعله : قسرا - م د .

٢١٠ - وقال لقيط بن مرة الأسدي

وأبقت لي الأيام بعدك مدركا و مرة و الدنيا قليل عتابها
قرنين كالذئبين يقتسمانني و شر صحابات الرجال ذئابها
إذا رأيا لي غفلة أسدا لها^١ أعادى و الأعداء كلي^٢ كلابها
و^٣ قد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمة^٤ لها يقرع العظم نابها
فلولا رجال ان تتوبا و ما أرى عقولكما الا بعيدا ذهابها^٥
سقيتكما قبل التفرق شربة^٦ شديدا على باغي الظلام طلابها^٧

٢١١ - وقال ضابي بن [الحارث بن -]

ارطاة^١ البرجمي اسلاي^٢

و قائله لا يعبد الله ضابشا إذا القرن لم يوجد له من ينزله

٢١٠ - هذه الآيات عزاه المرزباني . ٣٩ الى مغلس بن لقيط السعدي ، و عزاه السيرافي شارح الكتاب ١ / ٣٨٤ البيت الرابع الى مغلس بن لقيط الأسدي ، و في اعلام الزركلي : و قيل انه سعدي لا اسدي ، و وقع في الأصل : لقيط ابن مرة الأسدي - م د .

(١) المرزباني : اغريا بها - م د (٢) المرزباني : تعوى - م د (٣) من اللسان و قد سقطت من الأصل - م د (٤) من اللسان (ض غ م) ، و في الأصل : لضغمة^٤ ، خطأ - م د (٥) في المرزباني بدل هذا البيت :

و أعرضت استبقيهما ثم لا أرى حاومهما إلا وشيكا ذهابها

و بيت الحجاسة كما تراه - م د .

(٦-٦) و في شرح السيرافي : يمر على باغي الظلام شرايبها - م د .

٢١١ - الخزائن ٤ / ٨٠ و الجمحي ١٤٥ و الكامل ٢١٧ و ٢٢٠ ، و البيت ٢ في البحري

وجهمرة ابن حزم ٢١٢ .

(١) من نع - م د (٢-٢) سقط من نع - م د .

هممت ولم أفعل وكدت وليتني تركت على عثمان تبكي حلاله
فلا يعطين بعدى امرؤ ضيم خطه حذار لقاء الموت والموت نائلة^٢

٢١٢ - وقال عبد الله بن الزبير الأسدي اموى الشعر

أقول لإبراهيم لما لقيته أرى الأمر أسمى هالكا^٢ متشعبا
تخير فيما أن تزور ابن ضابي عميرا وإما أن تزور المهلبا
هما خطنا خسف نجاؤك^٢ منها ركوبك حوليا من الثلج اشعبا
وإلا فما الحجاج مغد سيفه يد الدهر حتى يترك^٤ الطفل أشيبا

٢١٣ - وقال عبد الله بن الزبيرى مخضرم

كل يؤس ونعيم زائل وبنات الدهر يلعبن بكل^٢

(٣) من نع ، وفي الأصل والجمحي : قاتله - م د .

٢١٢ - الخبر والأبيات في الأغاني ١٣/٤٠ ، وفي الكامل ٢١٧ ، ٦٦٦ ، والبلاذري ٨
والخزاعة ٣/١٧٥ وابن عساكر ٤/٥٥ و ٧/٤٢٤ والثلاثة في المعاهد ١/١١٦ والبيت
الثالث مع اختلاف الرواية في نقائص جرير والأخطل ٢١ .

(١) في الكامل وابن عساكر : لعبد الله - م د (٢) في الكامل : منصبا - م د .
(٣) من طبقات الجمحي ١٤٧ ، وفي الأصل ونع : تحاول - م د (٤) من الكامل ،
وفي الأصل وابن عساكر : يتزل ، وقد سقط هذا البيت من نع - م د .

٢١٣ - الأغاني ١٤/١٠ والعيني ٣/٤١٨ والسيوطي ١٨٧ والجمحي ٥٨ والسيرة
٢/١٥٧ وابن أبي الحديد ٣/٣٨٢ ، والأبيات ٤ ، ٥ و ٧ في مقاتل الطالبين ١٢٠
والحيوان ٥/٦٤ والبيت ٥ في الكامل ، والبيت ٣ في انساب الأشراف ٥/٣٩١ ،
والبيت ٣ في البيان ٣/١٤٨ . والأبيات ١ ، ٣ ، ٥ في كتاب أبي مخنف ٧٢ مع أبيات
باختلاف يزيد بن معاوية ، والبيتان ٣ ، ٥ في اللهوف ١٣٣ لابن الزبيرى .

و العطييات يخساس بيننا و سواء قسبر مثر و مقبل
 ليت أشياخي يدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الأسل
 حين زونا^١ بقباء^٢ بركها واستحر القتل في عبد الأشل^٣
 فقتلنا^٤ النصف من ساداتهم وعدلنا ميل بدر فاعتدل

٢١٤ - وقال خفاف بن ثدبة جاهلي

فإن تك خيلي قد أصيبت صميمها فعمدا على عين تيممت مالكا
 وقفت له علوى و قد خام صحتي لأبني مجدا أو لاثار هالكا
 لدن ذر قرن الشمس حتى رأيتهم سراعاً على خيل تؤم المسالكا
 تيممت كبش القوم لما عرفته و جانبت شبان الرجال الصالكا
 و جادت له منى يمى بطعنة كست مته من اسود اللون حالكا
 و قلت له والريح^١ يأطر مته تأمل خفافاً إننى أنا ذلكا
 فخر صريعا و اتقذنا جواده و حالف بعد الأهل صقاد كادكا

(١) في نع : القت - م د (٢) في طبقات الجحى ١٩٩ : بقناة ، و شرح هذا اللفظ شارحه شرحاً مستوفى فراجع (٣) قال شارح طبقات الجحى محمود محمد شاكر : عبد الأشل يعنى بنى عبد الأشهل و قد سهل ابن الزبيرى هاء عبد الأشهل ثم حذفها اقتداراً على عريته - م د (٤) في الجحى ٢٠٠ « قبلنا » بدل « قتلنا » وهو الصواب دراية كما قال شارحه محمود محمد شاكر - م د .

٢١٤ - الخزانة ٢ / ٤٧٠ و الأغاني ١٣ / ١٣٥ و ١٦ / ١٣٤ ، والبيان ١ ، ٦ ، في الشعراء ١٩٦ و الكامل ٥٦٩ و مختار شعر بشار ٢٩٨ و جمهرة الأشعار ٣ .

(١) من نع و الكامل و الشعراء ، وفي الأصل : الريح ، خطأ - م د .

٢١٥ - وقال آخر

ألم نطلقكم فكفرتسونا وليس الكفر من شيم الكرام
تخافوا عودة^١ للدهر فيكم فإن الدهر يغدر بالأنام

٢١٦ - وقال سحيم بن وثيل الرياحي اسلامي

أنا ابن جلا و طلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني
صليب العود من سلفى نزار^٢ كنصل السيف وضاح الجبين
أخوخسين مجتمتع أشدى ونجذنى معاودة^٣ الشؤون
وما ذا يدري الشعراء منى وقد جاوزت حد الأربعين
عذرت البزل إذ هي قارعتنى فما شأنى و شأن بنى اللبون^٤

٢١٥ - (١) من نع ، وفي الأصل : دعوة ، خطأ - م د .

٢١٦ - كلمة أصمية ٧٣ ، والأبيات في الخزانة ١ / ١٢٦ و البيهقي ١٣ والأبيات
١ ، ٤ ، ٥ في الجمحي ١٢٩ ، والبيتان ١ و ٣ في الكامل ١٢٨ ، ٢١٥ ، ٢٩٣ ؛
و البيت الأول في الأمثال ١٢٥ و ابن أبي الحديد ٤ / ٥٠٨ . والأبيات لسحيم
وليست للعرجي كما توهمه التفتازاني في المطول .

(١) في الخزانة : رياح ، وهو ابن يربوع ابوقبياة سحيم - م د (٢) في الخزانة :
مداورة ، وكذا في اللسان (نجذ) وفسراه - م د (٣) في الخزانة : فما بالى و بال
ابن لبون ، وأظن أن الصواب : ابن اللبون ، وهو كذلك في نقد الشعر
لابن قدامة ٧ ، وهذا كقول جرير :

و ابن اللبون إذا ما لى في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس
وراجع اللسان (قنص) - م د .

٢١٧ - وقال رشيد بن رُميَض العنزي

نام الحداة و ابن هند لم ينم هذا أوان الشد فاشتدى زيم
بات يقاسيها غلام كالزُلم خدج الساقين خفاق القدم
قد لفها الليل بسواق حطم ليس براعى إيل و لا غنم
ولا بجزار على ظهر وضم من يلقي يود كما اودت إرم

٢١٨ - وقال آخر

و كائن من عدو ظلت أبدى له ودا يغرب به القنيص
أكاشره و أعلم أن كلانا على ما ساء صاحبه حريص

٢١٩ - وقال آخر

أيا قومنا قد ذقم حرب قومكم و جريتموها و السيوف توقد
و حاولتم صلحا و لسنا نريده ولكن رأينا البغي عارا يخلد
وفينا و إن قلنا اصطللحنا ضغائن و إن عدتم للحرب "قالعود احمد"

٢٢٠ - وقال شقيق بن جزء الباهلي

أ توعدني بقومك يا ابن حجل أشابات يخالون العيادا

٢١٧ - (١) العزوي ، وفي بعض الكتب : العنزي ، والصحيح : العنزي ، [هذا هو الصحيح وقد تصحف في كثير من المواضع بالعنزي ، انظر سمط اللآلي ٧٢٩ - م د] و الأشطار مع بعض اختلافات في الأغاني ١٤ / ٤٤ و الحماسة ١ / ١٨٤ له و بعضها في ابن اشجری ٣٧ لأغلب العجلي ، و الأبيات منسوبة الى الأخنس بن شهاب و جابر بن حني (٢) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

٢٢٠ - سيويه ١ / ١٥٣ ، و فرحة الأديب رقم ١٣ .

بما جمعت من حزن و عمرو و ما حزن و عمرو و الجيادا^١

٢٢١ - وقال النجاشي الحارثي اموى الشعر

أبلغ شهايا و خير القول أصدقه ان الكتاب لا يهزم بالكتب
تهدى الوعيد بأعلى الرمل من أضمر فإن أردت مصاع القوم فاقرب
وإن تغب في جمادى عن وقائنا فسوف نلقاك في شعبان او رجب

٢٢٢ - وقال بشر بن ابى عوالة جاهلى [وكان قد خرج في ابتغاء

مهر ابنة عمه فعرض له أسد فقتله -^١]

أفاطم لو شهدت بطن خبت وقد لاقى الهزبر اخاك بشرا
إذا لرايت ليشا رام ليشا هزبرا أغلبا يغى^٢ هزبرا
تبهنس إذ تقاعس عنه مهنرى محاذرة فقلت عقرت مهرا
أنيل قدمي ظهر الأرض إني وجدت الأرض أثبت منك ظهرا^٣

(١) من الكتاب و التاج و اللسان (ح ض ن)، و وقع في الأصل « حصن » في
الموضعين « و ذا الجيادا » و قد سقطت هذه المقطوعة من نع - م - د .

٢٢١ - البحترى ٤٣، و الأولان مع اختلاف في مجموعة المعاني ١١٢ .

٢٢٢ - مقامات بديع الزمان الهمداني ٢٥٠ (بيروت ١٨٨٩) ٩٣ (الجوائب ١٢٩٨ هـ)
و الآيات تنسب الى عمرو بن معدى كرب الزبيدى، و الآيات فى الدميرى ٥٢٩/٢
و الجوهري .

(١) من صف و نع - م - د (٢) فى صف : يغشى - م - د (٣) زاد فى هامش صف
هذا البيت وهو :

حين نزلت مسد الى طرفا تخال انوت يلوح منه شزرا، صبح - م - د .

وقلت له وقد أبسدى نصالا
يدل بمخالب و يحدد تاب
وفي يمناي ماضى الحد أبقي
ألم يبلغك ما فعلت ظباه
و قلبي مثل قلبك لست أخشى
و أنت تروم للأشبال قوتا
فقسيم تروم مثلي أن يولى
نصحتك فالتمس يا ليث غيرى
فلما ظن أن الغش نصحي
مشى و مشيت من أسدين راما
يكفكف غيلة إحدى يسديه
هزرت له الحسام فخلت أنى
وجدت له بطائشة رآها
بضربة فيصل تركته شفعا
محددة و وجها مكفهرا
و باللحظات^٤ تحسبهن جمرا
بمضربه قراع الخطب إثرا
بكأظمة غداة لقيت عمرا
مصاولة و لست أخاف دُعرا
و مطلبي لبنت العم مهرا
و يترك في يدك النفس قسرا
طعاما إن خي كان مرا^٥
فخالفتنى كأنى قلت هجرا^٦
مراما كان إذ طلباه وعرا
و يبسط للوثوب على أخرى
شقت به لدى الظلماء مجرا
لمن كذبت به مأمته قدرا^٧
و كان كأنه الجلود وترا

(٤) من المقامات والدميرى و بين السطور من صف ، و فى الأصل : فى
اللحظات - م د (٥) زاد فى هامش صف هذا البيت :

محضتك نصيح ذى شفق فحاذر مراى لا تكن بالموت غرا - م د .
(٦) من صف ونع و المقامات والدميرى ، و فى الأصل : جهرا - م د (٧) زاد
فى صف بعد هذا البيت :

و أطلقت المهند من يمينى فقد نه من الأضلاع عشرا - م د .

فخسر مفرّجا بدم كأي هدمت بسبه بناء مشمخرا
 وقلت له يعز علي أني قتلتناسي جلدًا وقهسرا
 ولكن رمت شيئا لم يرمه سواك فلم أطلق يا ليت صبرا
 تحاول أن تعلمني فرارا لعمر أبي لقد حاولت فكرا
 فلا تبعد لقد لاقيت حرا يحاذر أن يعاب فت حرا

٢٢٣ - وقال قيس بن زهير جاهلي

تعلم أن خير الناس ميتا^١ علي جفر الهباءة لا يرم
 ٢٢٤ - 'وقال عطار د بن قران الحنظلي^٢ [من اللصوص -^٣]

خليلي من عليا نزار سقيتا^٤ و أعفيتا من سبي الحدثان
 أ لم تخبراني اليوم أن قد عرقما^٥ بنى الشيخ دارا ثم لا تقفان
 لقد هزئت مني بنجران أن رأت^٦ مقامي في اليكبلين أم أبان
 كأي جواد ضمه القيد بعد ما جرى سابقا في حلبة و رهان

٢٢٣ - هـ أبيات . الحماسة ٢٢١/١ .

(١) ويروى : حيا ، ويروى : ميت وحي ، كما في شروح الحماسة - م د .

٢٢٤ - الأبيات ٣ ، ٤ ، هـ في مجموعة المعاني له ، و الأبيات ٣ ، هـ ، ٧ في القالي

٤/١ ٤ بغير عزو ، وفي المرزباني ٣٠٠ لأحد بني صدى بن مالك ، وبعضها في

البلدان (دمخ) لطهمان بن عمرو الدارمي ، وفي اللسان و تاج العروس (رجا)

للرازي [و كذا في صف - م د] وفي الأغاني ٤٢/١١ لأبي النشاش اللص ، وفي

مختار بشار ١٠٣ لعطار د أخرى .

(١-١) في نع : وقال جحدر العكلي ، وقد سقط منه البيتان الأولان والرابع - م د .

(٢) من تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٥٧ - م د .

كأن لم ترى قبلي أسيرا مكبلا ولا رجلا يرى به الرجوان
 تخلي ليس الرأي في صدر واحد أشير على اليوم ما تريان
 أ أركب صعب الأمر إن ذلوله بنجران لا يقضى^٢ لحين أوان
 ٢٢٥ - وقال شملة بن الأخضر

و يوم شقيقة الحسين لاقت بنو شيان أعمارا قصارا
 هزمتنا جيشهم لما التقينا وما صبروا لنا إلا غرارا
 شككنا بالرماح و هن زورا^١ صماخي شيخهم^٢ حتى استدارا
 فخر على الألاء لم يسوسد وقد صار السدما له خمارا
 تركناه عجم دما^٣ نجيعا^٢ يرى لبطون راحته اصفرارا

٢٢٦ - وقال نصر بن سيار أموى الشعر

أرى خلل الرماد وميض جمر و يوشك أن يكون له ضرام

(٣) في ياقوت: لا يرجى - م - .

٢٢٥ - الأبيات ٤، ٣، ١ في الحماسة ٢/ ٣٣ و المؤتلف ١٤١، والبيتان ٣، ١ في
 العقد ٣/ ٩٠ .

(١) من صف و الحماسة و الأمدى و العقد و ياقوت (الحستان) ، و في الأصل
 و نع: صور، خطأ - م د (٢) في صف: كبشهم - م د (٣) من نع و صف ،
 و في الأصل: نجيما، خطأ - م د .

٢٢٦ - العقد ٢/ ٣٥٩، والبيتان ٣، ١ في الروض ١/ ١٨١ غير عزو والأبيات
 ٤، ٣، ١ في البيان ١/ ١٥٨ لنصر كتب هذه الأبيات الى يزيد بن هبيرة أيام تحرك
 امر السواد بخراسان - المصحح الأول . و أقول في شرح البيان ٥٦ و العقد
 و أعلام الزركلى ان هذه الأبيات ارسلها نصر الى مروان فلما لم ينجده كتب =

فإن لم يطفه عقلاء قوم فإن وقوده جثث و هام
 فإن النار بالعودين تذكى وإن الحرب أولها كلام
 فقلت من التعجب ليت شعري أأيقاظ أمية أم نيام
 فإن يسك قومنا أمسوا رقودا فقل هبوا فقد حان القيام
 تعزّو عن زمانكم و قولوا على الإسلام و الحرب السلام

٢٢٧ - وقال أبو مسلم الخراساني

أدركت بالحزم والكتبان ما عجزت عنه ملوك بني مروان إذ حشدوا
 ما زلت أسعى عليهم في ديارهم والقوم في ملكهم بالشام قد رقدوا
 حتى ضربتهم بالسيف فاتبهوا من رقدة لم ينمها قبلهم أحد
 و من رعى غنما في أرض مسبعة و نام عنها تولى رعيها الأسد

٢٢٨ - و قال ماجد بن مخارق الغنوي

إذا ما ورتنا لم نتم عن تراتينا و لم نك أوغالا نقيم البواكيا

= إلى يزيد بن عمر بن هيرة أبياتا أخرى ، اولها :

أبلغ يزيد و خير القول اصدقه وقد تبينت ان لا خير في الكذب - م د .
 (١) في البيان والعقد : ففرى عن رحالك ثم قولى - م د .

٢٢٩ - سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (١) في دائرة المعارف للبستاني : اسعى
 بجدي في دمارهم - م د .

٢٣٠ - الأولان في الخالدين ٣٢١ ؛ اقول و الأبيات المذكورة كلها في صف ايضا
 وليس في نع سوى البيت الأول وقد وقع آخر الصفحة اليمنى و في اول الصفحة التي
 تليها بيت من قصيدة عبيد بن ايوب التي وقعت في الأصل بعد مقطوعتين احدهما
 لسليك بن السلوك و الأخرى لعروة الصعاليك و هو البيت السادس منها ، فكأنه
 سقط من نع صفحة كاملة - م د .

ولسكننا نعلو الجياد شوازبا قرمى بها نحو الترات المراميا
وقائلة خوفا على من الردى وقد قلت هاتى ناولنى سلاحيا
لك الخير لا تعجل إلى حرب معشر فريداً وحيدا و ابغ نفسك ثانيا
فقلت أخى سيفى ورمى ناصرى^١ و درعى لى حصن و مهرى تلاعبا
ولست يباق حين تدنو منى ولا هالك من قبل يدنو حاميا
سأتلف نفسى أو سأبلغ همتى فأغنى و أغنى من أردت بماليا
وأظلم نفسى للصديق حفيظة و تظلم أعدائى يدى و لسانيا
وما الفقر أنجانى ولا العجز عاقى ولكن مالى ضاق بى عن فعاليا

٢٢٩ - وقال السليك بن السلكة جاهلي

فلا يغرك صعلوك تؤوم إذا أمسى يعد من العيال
إذا أضحى تفقد منكبيسه وأبصر لحمه حذر الهزال
ولكن كل صعلوك ضروب ينصل السيف هامات الرجال

٢٣٠ - وقال عروة الصعابك جاهلي

إذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه شكا الفقر أو لام الصديق فأكثر
وصار على الأدنين كلا و أوشكت قلوب ذوى القربى له أن تنكرا

(١) فى صف: جميعا - م - (٢) من صف. وفى الأصل: وناصرى، خطأ - م - د.

٢٢٩ - البحتري ١٢٧. والبيتان ١، ٣ فى الكامل ٢٩٨.

٢٣٠ - خمسة دواوين العرب ٩٩ و غرر الخصائص ٣١٣، وهذه الأبيات ليست من مرويات ابن السكيت.

وما طالب المعروف من حيث يتغنى من الناس إلا من أبر وشمسرا
فسر في بلاد الله و التمس الغنى تعش ذا يسار أو تموت فتعذرا
ولا ترض من عيش بدون ولا تم وكيف ينام الليل من كان معسرا

٢٣١ - وقال عبيد بن أيوب بن ضرار العبدي

وكان لصا^١

تقول وقد ألفت بالجن لمة مخضبة الأطراف خرس الخلاخل
أهذا خدين الذئب والغول والذى يهيم بربات الحجال البحادل
رأت خلق الدرسين أسود شاحبا من القوم بساما كريم الشمائل
تعود من آبائه فتحككاتهم وإطعامهم في كل غبراء ماحل
إذا صاد صيدا لفه بضرامة وشيكا ولم ينظر لغلى المراجل
فنهشا كنهش الصقر ثم مراسه بكفيه رأس الشيخة^٢ المتعائل
إذا ما أراد الله ذل قبيلة وماها بتشتيت الهوى والتخاذل^٣
وأول عجز القوم عما ينوبهم تدافعهم عنه وطول التواكل

٢٣١ - الستة في الشعراء ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ و مجموعة المعاني ٩٠ و الحيوان ٦ / ١٦٧ ،
و البيتان ٣ ، ٤ في مختار بشار ٣٢ ، والآخران في مجموعة المعاني ٢٦ .

(١) وفي اعلام الزركلى من شعراء العصر الأموى ، وقد تقدم في رقم ٦٥ « من
مخضرمى الدولتين » وذكر من هذه القافية والبحريتين لا غير - م د (٢) من
صف ، وفي الأصل : آبائهم ، خطأ - م د (٣) من نع و صف ، وفي الأصل :
الشيخة ، خطأ - م د (٤) سقط هذا البيت والذى بعده من نع و صف
- م د .

٢٣٢ - و قال ايضا

لقد خفت حتى لو تمر حمامة لقلت عدو أو طليعة معشر
و خفت خليلي ذا الصفاء و راني و قيل فلان أو فلانة فاحذر
فأصبحت كالوحشي يتبع ما خلا و يترك مانوس البلاد المدعثر
إذا قيل خير قلت هذي خديعة و إن قيل شر قلت حق فشمّر

٢٣٣ - و قال عمرو بن براقة المهداني

تقول سليبي لا تعرض لتلفة و ليك عن ليل الصعاليك نائم
و كيف ينام الليل من جُلّ همه حسام كلون الملح أبيض صارم
ألم تعلمي أن الصعاليك نومهم قليل إذا نام الخلي المسالم
كذبتهم و بيت الله لا تأخذونها مراغمة ما دام لليف قائم
متى تجمع القلب الذكي و صارما و أنفا حيا تجتنبك المظالم
متى تجمع المال الممنع بالقنسا تعش ماجدا أو تخترمك المحارم

٣٣٣ - منتهى الطلب ١٤٧ و البحرى ٢٦٠ و مجموعة المعاني ٧٧ و الحيوان

٥ / ٢٤١ و ٦ / ١٦٥ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من ن - م - د .

٣٣٣ - أمالي القالي ٢ / ١٢٢ و الأغاني ٣ / ٣٣٢ و ٢١ / ١١٣ و المعنى ٣ / ٣٣٣ و ابن

الجراح ٢٨ [و الواحشيات ٢٣ و البيت ه ه في الاشتقاق ٢٥٨ ، و لمالك بن

حريم في ٢٥٤ و للهذلي و الخارث بن طاهر المري في ١١ ، و في التصحيف ١٧٤ لابن

حريم عن ابن دريد] و الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ - ٦ في الخالدين ه ، و الأبيات ٢ ،

٣ ، ه في ابن الشجري ه ه و الأبيات ه ، ٦ - ٧ في مقاتل الطالبين ١٣٢ و البيتان

٦ ، ٧ في الكامل ١٥٢ و البيتان ه ه في البيان ٢ / ١٣٨ .

و كنت إذا قوم غزوني غزوتهم فهل أنا في ذا يان همدان ظلم
فلا صلح حتى تفرع الخيل بالقنا و تضرب بالبيض الرقاق الجاجم

٢٣٤ - وقال عروة بن الورد العبسي جاهلي

قلت لقوم بالكنيف تروحوا عشية بتنا عند ماوان رذح

٢٣٥ - وقال أبو النشاش [من اللصوص -]

النهشلى أموى الشعر

و سائلة أين ارتحالى و سائل ومن يسأل الصعلوك أين مذاهبه
إذا المرء لم يسرح سواما و لم يرح سواما و لم تعطف عليه أقاربه
فللموت خير للفتى من قعوده عديما و من مولى تدب عقاربه
فسلم أر مثل الفقر ضاجعه الفتى و لا كسواد الليل أخفق طالبه
فت معدما أو عش كريما فيانى أرى الموت لا ينجو من الموت هاربه
ودع عنك مولى السوء و الدهر إنه سيكفيكه أيامه و نوائبه

٢٣٤ - ٤ آيات . الحماسة ٢ / ٧ .

٢٣٥ - الحماسة ١ / ١٦٦ والأصعيات ، و البيت الأخير ليس بموجود فيها .

(١) من عيون الأخبار ١ / ١٣٧ وفي هامش شرح الرزوقي على الحماسة : من لصوص
بنى تميم ، وقد سقطت هذه المقطوعة من ن - م - د .

(١) و بعد هذا البيت بيتان في الحماسة وأولهما في العيون و التاج (نشش) وهما :

ونائية الأرجاء طامسة الصوى خدت بأبي النشاش فيها ركائبه
ليكسب مجيدا أو يلدرك مغنا جزى لا وهذا الدهر جم عجائبه - م - د .

(٢) من الحماسة ، وفي الأصل : صاحبه . وكذا في عيون الأخبار - م - د .

٢٣٦ - وقال جابر بن ثعلب ' الطائي جاهلي

وقام إلى العاذلات ' يلمنى يقطن ألا تنفك ترحل مرحلا

٢٣٧ - وقال أحر بن سالم [المرى - '] اسلامي

مقل ' رأى الإقلال عارا فلم يزل يحوب بسلاد الله حتى تمولا

إذا جاب أرضا يتويعها رمت به مهامه ' أخرى عيسه فتغلغلا

ولم يشه عما أراد مهابة ولكن مضى قدما وإن كان مبسلا

يلاقى الرزايا عسكرا بعد عسكر ويفشى المنايا جحفلا ثم جحفلا

على ثقة أن سوف يغدوا مجدلا على المال قرنا أو يروح مجدلا

فلما أفاد المال جاد بفضله لمن جاءه ' يرجو جسده مؤملا

وإن امرأ قد باع بالمال نفسه وجاد بها أهل لأن لا يخلأ

٢٣٦ - ٧ أبيات . الحماسة ١ / ١٦٠ .

(١) بهامش حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي ١ / ٢١٥ : ثعلبة ، نقلا عن الكامل ،

وفي ٣٠٤ منه : ثعلب - م د (٢) من نع و الحماسة بشرح المرزوقي ، وفي الأصل

ومتن حماسة أبي تمام : العاذلات ، بكسر التاء ، خطأ - م د .

٢٣٧ - الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في مختار بشار ٢٧٤ ، والبيتان ١ ، ٢ في الحماسة ٤ / ١٣٤

باختلاف بغير عزو ، والأول في ابن عساكر ٢ / ٣٣٢ .

(١) من صف - م د (٢) في الحماسة : كريم رأى الأقتار - م د (٣) من نع و صف

و هو العوَاب ، وفي الأصل : مهابة - م د (٤) في صف : ما - م د (٥) في الحماسة :

على كل من - م د (٦) بعد هذه المقطوعة مقطوعة في نع و صف و نصها : وإليه

نظر ابن الرومي في قوله :

وما في الأرض أسمح من شجاع وإن أعطى القليل من النوال

٢٣٨ - وقال الحريش السعدي جاهلي^١

ألا تخلق أذهب لشأني^٢ ولا أكن علي الناس كلا إن ذا لشديد
أرى الضرب في البلدان يفنى معاشرنا ولم أر من يحدى عليه قعود
أتمنعى خوف المنايا ولم أكن لأهرب^٣ مما ليس عنه محيد
فلو كنت ذا مال لقرّيت مجلسي وقيل إذا أخطأت أنت سديد
فدعني أطوف في البلاد لعلني أسر صديقا أو يساء حسود^٤

= وذاك لأنه يعطيك مما يفنى عليه اطراف الحوالى

شري دمه به حتى إذا ما حواه حوى به حمد الرجال - م د.

٢٣٨ - هو الحريش بن هلال السعدي ، ترجمته في الأغاني ٤ / ١٣٣ وكتاب بغداد لابن طيفور ٦ / ٨٥ .

(١) كذا في الأصل ونع وصف ، والذي في العقد الفريد الطبعة الثانية سنة ١٣٧٢
١ ، ٨٣ ما نصه : ومن فرسان العرب في الإسلام والحريش بن هلال
السعدي - م د (٢) من نع وصف ، وفي الأصل : لئال - م د (٣) من نع وصف ،
وفي الأصل : لأرهب - م د (٤) وزاد في صف بعد هذا بيتين وهما :

سأكسب مالا أو تقوم نوائج على وسربال الشباب جديد

ومالي عيب في الرجال علمته سوى أن مالي يا أميم زهيد

وذكر بعدها مقطوعة بلا عزو وترك محلها بيضا وهو في كامل البرد ١٧٨ طبع
أوربا غير أنه أدرجها في باب النسيب « وقال اعرابي من باهلة » و نص الأبيات :

سأعمل نص العيس حتى يكفني غنى المال يوما أو غنى الحدثان

فلموت خير من حياة يرى لها على المرء ذى العلياء مس هوان

متى يتكلم يُبْخِ حكَم كلامه وإن لم يقل قاوا عديم بيان =

٢٣٩ - وقال هُدبة بن خشرم

ولست بمفراح إذا الدهر سرنى^١ ولا جازع من صرفه المتقلب
ولست بياغي الشر والشر تاركى ولكن متى أحمل على الشر أركب^٢

٢٤٠ - وقال بعض بني سليم

فإن تسألني كيف أنت فيأنسني صبور على ريب الزمان صليب
يعز عليّ أن ترى بي كآبة فيشمت عاد أو يساء حبيب

٢٤١ - وقال الوليد بن عقبة

ألا أبلغ معاوية بن حرب فإنك من أخى ثقة سليم
قطعت الدهر كالسدم المعنى تُهدر من دمشق ولا تريم
= كأن الغنى في أهله يورك الغنى بغير لسان تاطق بلسان
ثم ذكر بعدها قطعة غير أنه أدرجها في باب النسيب ونصها :

إليه نظر ديك الجن

وليس المرء ذو العزمات إلا فتى يلقاه كل غد بلاد
فتى يتصب في صدر الفياق كما يتصب في المقل الرقاد

٢٣٩ - العقد ٣٨، ٣٠٤، ٣٤٣، والمرزبانى ٤٨٣ و الكامل ٦٦٧، والأول في
مجموعة المعاني ٧٤ والبحترى ١٢٠ .

(١) من العقد الفريد و الآمدى، وفي الأصل : مسنى - م د (٢) سقطت هذه المقطوعة
والتي بعدها من نع - م د .

٢٤١ - البحترى ٣٠ والطبرى ٢٣٦ / ٥ و ابن ابى الحديد ٢٥٤ / ١، ٣٠١ / ٣ و
٧ / ٤ وهي منسوبة في الآخر ٣٠ لمروان بن الحكم والبيتان ٢، ٣ في اللآلى ٤٣٤ .

فإنك والكتاب إلى عليّ "كدا بغة وقد حلم الأديم"
فلو كنت القتل و كان حيا لشمر لا ألف ولا مؤوم'

٢٤٢ - وقال آخر

لولا ابن عفان الإمام لقد أغضيت من شتمى على رغم
كانت عقوبة ما صنعت كما كان الزناء عقوبة الرجم'

٢٤٣ - وقال عبد العزيز بن زرارعة وكان معاوية بن أبي سفيان

ينشدها كثيرا

قد عشت في الناس أطوارا على مخلق شتى وقاسيت فيها اللين والفظا
كُلا بلوت فلا النعماء تبطرني ولا تخشعت من مكروها جزعا

(١) سقط هذا البيت من نخ - م - د .

٢٤٢ - المرتضى ١/١٥٥ وأبواب الأصبهاني ٢٩ للباغة الجعدى ، وفي أدب الكاتب
للصولي ١٢٩ بغير عزو ، وفي سر العربية ذيل فقه اللغة ٣٩٨ أن البيت للفرزدق
ولعله وهم .

(١) رواية الأصبهاني :

كانت فريضة ما تقول كما أنت الزناء فريضة الرجم

٢٤٣ - الفرغ بعد الشدة . ١٩ ، والعقد ٢/٢٩ و ٣/٣٧٨ ومعاني العسكري ١/٨٨ ،
و الآخران في مجموعة المعاني ٧٤ ، وفي الكامل ١٠٩ بغير عزو ، وفي اللآلي ٤١٢
نخلف الأحمر ، والكلام عليه في السهط ٤١٢ ، والبيت الثالث في البيان ٤ / ٥٤ .

باب المديح والتقريظ

قال سواد بن قارب رضى الله عنه و كان رثيه قد أتاه ثلاث ليال في حال يسنه يضربه برجله و يقول له قم يا سواد بن قارب و اعقل إن كنت تعقل انه قد بعث نبي من لقوى بن غالب يدعو إلى الله تعالى و إلى عبادته فقصد النبي صلى الله عليه و سلم و وقع في قلبه حب الإسلام .

١ - فلما شاهده أنشد :

أتانى رثي ^١ بعد هدء و رقدة	و لم يك ^٢ فيما قد بلوت بكاذب
ثلاث ليال قوله ككل ليلة	أتاك رسول من لقوى بن غالب
فشمريت عن ذيل الإزار و وسطت	بى الذعلب الوجناء بين السياسب
فأشهد أن الله لا شىء غيره	و أنك مأمون على كل غائب
و أنك أدنى المرسلين وسيلة	إلى الله يا ابن الأكرمين الأطائب
فرنا بما يأتيك يا خير مرسل	و إن كان فيما جئت ^٣ شيب الذوائب
و كن لى شفيعا يوم لا ذو شفاعة	سواك بمغن عن سواد بن قارب

ثم أسلم على يد النبي صلى الله عليه و سلم و فرح النبي صلى الله عليه و سلم بإسلامه .

١ - الخبر و الأبيات فى الروض ١/٣٩٩ و الباوى ٢/٢٢ و الغيث المسجم ١/١٧ و العينى ٢/١١٤ و الاستيعاب ١/٢٥٥ و الإصابة ٣/٣٥٨ ، و الأول فى المرتضى ٣/٣٥ .
(١) من الأقرب . و وقع فى الأصل : ريثى ، خطأ ، و اعلمه تصحيف عن « رثي » ، و فى نع و صف : رآي ، وهو الجنى يرى فيحب ، و فى الاستيعاب و الروض : نجى - م د (٢) من صف و الاستيعاب و الروض ، و فى الأصل و نع : أك ، خطأ - م د (٣) فى نع : جاء - م د .

٢ - وقال مالك بن عوف البربوعي

ما إن رأيت ولا سمعت بواحد في الناس كلهم يمثل محمد
أوفى وأعطى للجزيل إذا اجتدى وإذا يشأ^٤ يخبرك عما في غد

٣ - وقال ابوطالب بن عبد المطلب بن عبد مناف

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
يلوذ به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل
وأصبح فينا أحد في أرومة تقصر عنها سورة المتطاول
حليم رشيد عادل غير طائش يوالى إلهًا ليس عنه بغافل

٤ - وقال الأعشى ميمون بن قيس بن جندل

ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا وبت كما بات السليم^٥ مسهدا

٢ - المرزباني ٣٦١ والسيرة ٢/٣٠٧.

(١) من نع والمرزباني، وفي الأصل: تشأ - م د .

٣ - من قصيدة طويلة تزيد على مائة أبيات أوردها البغدادى منتخبة مشروحة في الخزانة ١/٢٥٢، وقال ابن كثير: هي قصيدة بليغة جدا لا يستطيع أن يقوها إلا من نسبت إليه وهي أغفل من المعلقات السبع وأبلغ، والآيات في السيرة ١/١٧٧ والهاشميات (الفصل الثاني) ٩٥، وبعضها في العنى ٤/٥، والبيت الأول في ديوان المعاني للعسكري ٣٧ وابن الشجري ١٨، والأولان في ابن أبي الحديد ٣/٣١٠.

٤ - ١٦ بيتا. ديوانه رقم ١٧. خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الإسلام فقال يمدحه، السيرة ١/٢٣٦، وعد بعض الفضلاء هذه القصيدة من المعلقات.

(١-١) سقط من نع - م د (٢) من نع، وفي الأصل: السقيم - م د .

٥ - وقال العباس بن مرداس السلمي مخضرم

يا أيها الرجل الذي تهوى به و جناء بحمرة المناسم عرمس
إذ ما أتيت على الرسول فقل له حق عليك إذا اطمأن المجلس
يا خير من ركب المطى ومن مشى فوق التراب إذا تعد الأتقس
إنا وفينا بالذي عاهدتنا و الخيل تفرع بالكفاة وتضرس
إذ سال من أبناء بھمة كلها جمع تظل به المخارم ترجس
حتى صبحنا أهل مكة فلقا شهباء يقدمها الهام الأشوس
من كل أغلب من سليم فوقه بيضاء محكة الدخال وقونس
يغشى الكتية معلما وبكسفه غضب يقديه ولدن يدعس
كانوا^٢ أمام المؤمنين دريشة و الشمس يومئذ عليهم أشمس

٦ - وقال امرؤ القيس

و تعرف فيه من أيه و جده شائلهم و من يزيد و من حبر
سماحة ذا و برّ ذا و وفاء ذا و نائل ذا إذا صححا و إذا سكر

٥ - ابن عساكر ٢٦٢/٧، السيرة ٢٩٨/٢، والبيت الثاني في كتاب سيويه ٤٣٢/١،
والكامل ١٦٤ .

(١) من نع و الكامل طبع أوربا وهو الصواب فقد استدل به الثاني و سيويه على
أن الجزاء في حيث و إذ لا يكون إلا بما ، و وقع في الأصل : إما - م د . (٢) في نع :
تقذع - م د (٣) كذا في الأصل و نع ، و في تهذيب ابن عساكر : كان . وهو
الظاهر - م د .

٦ - العقد الثمين ١٢٥ .

٧ - وقال الذابغة الذبياني

كلني لهم يا أميمة ناصب و ليل أقاسيه بطي الكواكب

٨ - وقال أيضا

حلفت فلم أترك لنفسك رية وليس وراء الله للراء مذهب

٩ - وقال زهير بن أبي سلمى

إن البخل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم

١٠ - وقال أيضا

و فيهم مقامات حسان وجوهها و أندية يتابها القول و الفعل

١١ - وقال الكميث بن زيد بن الأخنس الأسدي

طربت وما شوقا إلى البيض أطرب و لا لعبا مني و ذوالشوق يلعب

١٢ - وقال جندب بن خارجة بن سعد الطائي جاهلي

إلى أوس بن حارثة بن لام يقضى حاجتي فيمن قضاها

٧ - ١٦ بيتا . العقد الثمين ٢ .

٨ - ٨ أبيات . العقد الثمين ٥ .

٩ - ٦ أبيات . ديوانه ١٥٢ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

١٠ - ٧ أبيات . ديوانه ١١٣ .

١١ - ٢ بيتا . الهاشميات ٣٦ ، و عدتها ١٣٨ بيتا - م د .

١٢ - الأبيات في الخزائن ١/٤٥٥ ، ٢/٢٦٣ و ٤/١١١ عن البصرية له ، و الأولان في

الكامل ١/١٣٣ ، و الثلاثة في المستجد للتنوخي ١٦٧ لبشر بن أبي خازم و أقاد =

فما وطى الحصى مثل ابن سعدى ولا لبس النعال ولا احتذاها
إذا ما رايته رفعت لمجد سما أوس إليها فاحتواها

١٣ - وقال الشماخ بن ضرار الدياني اسلامي

و لست إذا الهموم تحرضتني بأخضع في الحوادث مستكين
فسل الهم عنك بذات لوث عذافرة مضيرة أمور

== مصححه أنها في المضاف والمنسوب للثعالبي أيضا وثلاثة أبيات أعلاها من هذه القطعة
في اللآلي ٩٥٦ لبشر بن أبي خازم ، وبعضها في القالي ٢ / ٣١٢ و معججه ما استعجم
(ذروة) ٣٨٤ لبشر بن أبي خازم - المصحح الأول . اقول : و الأبيات في ديوانه
بتصحيح الدكتور عزة حسن من قصيدة عدتها ٢٤ بيتا رقم ٤٦ يمدح بها أوس
ابن حارثة بن لأم الطائي ، وقد عزاه في التاج (ل . م) إلى بشر أيضا . وقد سقطت
هذه المقطوعة من نع هي وقائلها ، ومن أراد أن يحيط علما بما جرى من بشر بن أبي
خازم مع أوس بن أبي حارثة فليطالع مقدمة ديوانه للدكتور عزة حسن - م د .
(١) من طالع معججه ياقوت (أجا) وخزانة البغدادى و كامل اليرد يعرف
الاشتباه الذى وقع بالجامع الحماسة البصرية في عزو الشعر إلى جندب - م د .
(٢) المستجاد : أقاموها ليبلغ منتهاها .

١٣ - ديوانه ٩٢ ، يمدح عرابة بن أوس رضى الله عنه .

(١) ترجمه له في الإصابة وقال : كان شاعرا مشهورا . ثم ذكر عن أبي الفرج
الأصبهاني أنه أدرك الجاهلية والإسلام فقال يخاطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم :
تعلم رسول الله - اليتيم وذكر الحمقى الشماخ و ليبدأ في الطبقة الثامنة فقال
الحافظ لكن لا يدل ذلك على ثبوت صحة الشماخ إلا أن العهد فيه على انبيت الذى
انشده أبو الفرج . وقد عده الزركلى في أعلامه من المحضرمين و سيأتى في متن
الحماسة أنه من المحضرمين - م د .

إذا بلغتني وحلت رحلي عرابة فاشرقى بدم الوتين
إليك بعثت راحلتي تشككي حروثا بعد محفدها السمين^٢
إذا الأوطى توسد أيرديه خدود جوارىء بالرمل عين
رأيت عرابة الأوسى سمو إلى الخسرات منقطع القرين
إذا ما رايسة رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين
فدى لعطائك الحسن الموفى رجاء المخلفات من الظنون

١٤ - وقال أبو نواس الحكمى [رادا عليه -]

أقول لناقتى إذ بلغتني لقد أصبحت عندي باليمين^٢
ولم أجعلك للغربان نهبا ولا قلت اشرقى بدم الوتين
حرمت على الأزيمة^٢ والولايا وأعلاق الرحالة والوضين

١٥ - وقال الفرزدق

أقول لناقتى لما ترامت بنا يد مربلة القتام
إلام تلفتين وأنت تحسنى وخير الناس كلهم أمامى
متى تردى الرصافة تستريحى من التهجير والدبر السدوامى

(٢) سقط هذا البيت من نع - م د .

١٤ - ديوانه ٣١٢ .

(١) من نع - م د (٢) من الخالدين وديوانه ، وفي الأصل ونع : بالثين ، قال في

الخالدين بهامشه مصحف - م د (٣) ديوانه : البراذع .

١٥ - ديوانه (الصاوى) ٨٣٨ يمدح هشام بن عبد الملك .

١٦ - وقال أبو نواس الحكمي

فإذا المطى بنا بلغ محمداً فظهورهن على الرجال^٢ حرام
قربنا من خير من وطئ الحصى فلها علينا حرمة و ذمام

١٧ - وقال عبد الله بن رواحة اسلمي^١

إذا بلغتني وحملت رحلي مسيرة أربع بعد الحساء
فشأنك فاعمى و خلاك ذم ولا أرجع إلى أهلي ورائي

١٨ - وقال ذوالرمة

أقول لها إذ شمر السير و استوت بها اليد و استنت عليها الحرائر

١٩ - وقال داود بن سلم في قثم بن العباس

بحوت من حل و من رحسة يا ناق إن قربتي من قثم

١٦ - ديوانه ٢٩٧ يمدح الأمين .

(١) في نع : اليه نظر أبو نواس في قوله ، وعدد أبياتها في ديوانه ٢٠ بيتا - م د .

(٢) من نع وهو الصواب ، وفي الأصل : الرجال - م د .

١٧ - السيرة ٢ ٢٥٧ والطبرى ٣ ١٠٨ والخزانة ١ ٣٦٣ وابن أبي الحديد ٣ ٤٠٥
والكامل ٧ ٧ وابن عساكر ٧ ٣٩٣ . قال هذه الأبيات لما أمره رسول الله صلى الله
وسلم بعد زيد وجعفر على جيش مؤتة .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

١٨ - ٦ أبيات . ديوانه رقم ٣٢ .

١٩ - الأدباء ٤ ١٩٢ وابن عساكر ٥ ٢٠٠ والأعاني ٩ ١٦٩ وخزانة ١ ٤٥٣ .
وفي الكامل ٣٦٩ غير عرو ، والأولان في اللآلي ٢ ٢١٩ والأول في الروض ٢ ٢٥٧
غير عرو . والأبيات تنسب لسليمان بن قيس أيضا .

إنك إن بلغتني غدا عاش لنا اليسر ومات العدم
 في باعه طول وفي وجهه نور وفي العرين منه شمس
 لم يدر ما "لا" و"بلى" قد درى فغافها واعتاض عنها "نعم"
 أصم عن ذكر الخنا سمعه وما عن الخير به من صمم

٢٠ - وقال ذو الرمة

سمعت الناس ينتجعون غيثا فملت لصيدح اتبعني بسلا

٢١ - وقال المثقب العبدى

فسلّ الهّم عنك بذات لوث مخدافة كيمطرقة القيون
 إذا ما قت أحدجها بليّل تأوه آهة الرجل الحزين
 تقول إذا دارأت لها وضينى أهدا دينه أبدا ودينى
 أكل السدھر حل وارتحال أما تبقى على ولا تقينى
 ثنيت زمامها ووضعت رحلى ونمرقة رفدت لها يمينى
 فرحت بها تعارض مسبطرا على ضمضاحه^٢ وعلى المتون
 إلى عمرو ومن عمرو أتنى أخى النجدات والحلم الرصين

٢٠ - ٩ أبيات . ديوانه رقم ٥٧ .

٢١ - كلمة مفضلية ٧٧ .

- (١) من نع و المنضليات ومثله فى الأقرب وأورد البيت ، ووقع فى الأصل :
 وضينا - م د (٢) ومثله فى نع ، وفى المفضليات : أما يبقى وما يقينى - م د .
 (٣) مثله فى نع وفى المفضليات : ضمضاحه ، وهو الظاهر - م د .

٢٢ - وقال جنادة بن مرداس العقيلي

إليك اعتسنا بطن خبت بأُتقى نوازع لا يغين غيرك منزلا
رعين الحى شهرى ربيع كليهما فجنن كما شئت بالشيد هيكلا
فلما دعاها السير عادت كأنها أهلة صيف ردها البرج أقلا

٢٣ - وقال الأعشى ميمون

أغر أبلج يستقى الغمام به لو صارع القوم عن أحسابهم صرعا
قد حملوه حديث السن ما حملت ساداتهم فأطاق الخمل و اضطلعا
لا يرقع الناس ما أوهى ولوجهدوا أن يرقعوه ولا يوهون ما رقعا

٢٤ - وقال ابو الشيص محمد بن عبد الله الخزاعى

وعصابة صرفت إليك وجوهها نكبات دهر للفتى عضاض
شدوا بأكوار الرحال مطيهم من كل أهوج للحصى رضاض
قطعوا إليك نياط كل تنوفة ومهامه ملس المتون عراض
أكل الوجيف لحومها ولحومهم فأتوك أنقاضا على أنقاض

٢٢ - الخالديان ٣٣٢ .

٢٣ - ديوانه رقم ١٣ .

٢٤ - بعضها في ابن الشجرى ٢٠٠ والشريشى ١٥١/٢ ونكت الهميان ٢٥٨
والصناعتين ٣٦٣ ، وانظر الشريشى ١٩٨/١ والاقتضاب ٩٢ و ٢٢٣ و شرح
الدرة ٢٣٦ والعيون ٥٢/٤ والهاشميات (الفصل الثانى) ١١٥ .

(١) في ابن الشجرى : بأعواد (٢) من ابن الشجرى ، وفي الأصل : رياض ،
خطا - م د .

و لقد أتين على الزمان سراخطا و رجمن عنك و هن عنه رواض
 لأبي محمد المرجى راحتا ملك إلى شرف العلى نهاض
 فيد تدفق بالندى لوليه و يد على الأعداء نسم قاض
 راض الأمور و رضته بعزيمة و كفاك رأى مروّض رواض
 ٢٥ - و قال الميزق شأس بن نهار العبدى جاهلى يمدح النعمان بن
 المنذر الأكبر و كان قد هم أنت يغزو عبد القيس فلما سمع

القصيدة رجع عن ذلك

و فاجية عديت من عند ماجد إلى واجد من غير سخط مفرق
 لتبلغنى من لا يكدر نعمة بغدر و لا يزكو لديه تملقى
 تحاسى يداها بالحصى و ترضه بأسم صراف إذا حى مطرق
 و قد ضمرت حتى التقي من نسوعها قوى ذى ثلاث لم تكن قبل تلتقى
 و قد اتخذت رجلى إلى جنب غرزها نسيفا كأفصوص القطاة المطرق
 وأضحت بجو يصرخ الذئب حولها وكانت بقاع ناعم النبت سملق
 تروح و تغدو ما يحل و ضينها إليك ابن ماء المزن و ابن محرق
 علوتم ملوك الأرض بالحزم و التقي و غرب ندى من غرة المجديستقى
 و أنت عمود الملك مهما تقل نقل و مهما تضع من باطل لا يحقق

٢٥ - كلمة اصمعية ٤٧ و بعضها فى اشعراء ٢٣٦ و العقد ١/ ١٨٠ ، و لم اجد البيت
 ٣ فى مظاهر الحاضرة .

(١) من نع ، و فى الأصل : الديك - م د (٢) من نع ، و فى الأصل : عزة - م د .

فإن يخبثوا تشجع وإن يتخلوا تجدد وإن يخرقوا بالأمر تفصل فتفرق
 أحقا أبيت اللعن أن ابن مزتنا^١ على غير إجرام بريقى مشرقى
 فإن كنت ما كولا فكن أنت أكلى وإلا فأدركنى ولما أمرق
 ٢٦ - وقال الأحوص بن الأقلح بن عاصم الأنصارى^٢

إذا كنت عزهاة عن اللهو و الصبا فكن حجرا من يابس الصخر جلدا
 هل العيش إلا ماتلد و تشهى وإن لام فيه ذو الشنان و فتدا
 لعمرى لقد لا قيت يوم موقرا أبا خالد فى الحى يحمل أسعدا
 و أوقدت نارى باليفاع فلم تدع لئيران أعدائى بنعماك موقدا
 و ما كان مالى طارفا عن تجارة و ما كان ميراثا من المال متلدا
 ولكن عطاء من إمام مبارك ملا الأرض معروفا وعدلا وسوددا
 فإن أشكر النعمى التى سلفت له فأعظم بها عندى إذا ذكرت يدا
 أهان تلاد المال للحمد إنه إمام هدى يجرى على ما تعودا
 فكم لك عندى من عطاء و نعمة تسوء عدوّا غائبين و شهيدا

(٣) من العقد ، و وقع فى الأصل و نخ : فرتنا ، خطأ - م د .

٢٦ - الأغاني ١٣/١٥١ و بعضها فى الشعراء ٣٣١ ، و الحصرى ٥٧/٢ و المرقصات
 ٢٦ و الموشى ٤٧ و الأولان فى العقد ٣/٢٥٦ و الظرفاء ٣٧ و الجمحى ١٤٠ و النويرى
 ٥٦/٥ .

(١) فى حاشية شرح حماسة أبى تمام للمرزوقى بتعليق أحمد أمين و رفيقه : الأحوص
 ابن محمد بن عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح الأنصارى . . . و اسمه عبد الله ، و انظر
 الجمحى ٥٢٩ مع اختلاف فيما بين طبقات الجمحى و التعليق الذى على الحماسة
 المذكورة و راجع اعلام الزركلى - م د .

فلو كان بذل المال و العرف مغلداً من الناس إنساناً لكنت المخلداً
فأقسم لا أنفك ما عشت شاكراً لنعمك ما نأح الحمام و غردا

٢٧ - وقال الفرزدق

تقول لما رأيتى وهى طيبة على القراش و منها الدل و الخضر
٢٨ - وقال الأحموس بن عاصم الأنصارى

فلا شكرتكم حسن ما أوليتى شكرا تحل به المطى و ترحل
مدحاً يكون لكم غرائب شعرها مبدولة و لغيركم لا تبذل
و أراك تفعل ما تقول و بعضهم مديق اللسان يقول ما لا يفعل
إن امرأ قد نال منك قرابة يرجو منافع غيرها لمضلل

٢٩ - وقال كثير بن عبد الرحمن الخزاعي

عجبت لتركى خطة الرشيد بعد ما بدا لى من عبد العزيز قبولها
حلفت برب الراقصات إلى منى يغول البلاد نصها و ذمها

٢٧ - ٨ أبيات . ديوانه ١٧ .

٢٨ - الأولان فى البحرى ١٠٨ .

(١) تقدم ما فيه آنفاً - م د .

٢٩ - الأبيات ليست فى ديوانه ولكن توجد فى السيوطى ٢٤ و العنى ٤ / ٣٨٢
والخزانة ٣ / ٨٣ و اليتان الأول و الثالث فى البيان ٢ / ٢٤١ ، قال الجاحظ : انه
دخل على عبد العزيز بن مروان فمدحه فقال له سلمنى حواتجك قال تجعلنى فى مكان
ابن رمانة قال و يلك ذاك رجل كاتب و أنت شاعر فلما خرج و لم ينل شيئاً قال
فى ذلك المصحح الأول - و أقول هو كثير غزوة المشهور وله ترجمة فى اعلام
الزركلى - م د .

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنني منها إذا لا أقبلها
إذا ابتدر الناس المكارم بذهم عريضة أخلاق ابن ليلي و طولها
بسطت لباغى العرف كفا خصية تنال العدى به الصديق فضولها

٣٠ - وقال محمد بن عبيد الله بن معاوية بن عتبة بن أبي سفيان

رأيت الغواني الشيب لاح بمفرق فأعرضن عني بالوجوه النواصر
وكن إذا أبصرني أو سمعن بي دنون فرقن الكوى بالمحاجر
لئن حجت عني فواظر أعين رمين بأحداق المها والجأذر
فإني من قوم كريم نجارهم لأقدامهم صيغت رؤس المنابر

٣١ - وقال شماس بن ضرار الذباني مخضرم

وشعث نشاوى من كرى عند ضمير أنحن بجميعا كريم المعراج
٣٢ - وقال الأخوص بن زيد بن عتاب اليربوعي

و كنت إذا ما باب ملك قرعته قرعت بآبئه ذوى شرف صحم

(٢) سقط هذا البيت من ن - م - د .

٣ - البيتان الأولان في الرزبانى ٤٢٠ - م - د .

(١) من الرزبانى وهو الصواب ، وفي الأصل : عبيد ، وفي ن - م - د : وقال آخر - م - د .

(٢) الرزبانى : بالحدود - م - د (٣) في ن بعد هذه المقطوعة زيادة و نصرا . و قال

سبح عبد بنى الحساس :

اشعار عبد بنى الحساس قن له يوم الفخار مقدم الأصل و لورق
إن كنت عبدا فتعسى حرة كرم أو أسود اللون بنى أبيض الخلق - م - د .

٣١ - ٦ أبيات . ديوانه ١٠ ، والأبيات ٢ - ٦ في الخماسة ١٣٣ / ٤ -

(١) تقدم التعليق عليه رقم ١٣ - م - د .

٣٢ - المؤلف ٤ و الخزائن ٢ ١٤٢ . قد وهم المصنف أن اسم أبيه زيد و هذا

ليس بصحيح ، بل اسمه زيد واسم أبيه عمرو و متاه في ن -

بآباء عتاب و كانت أبوهم إلى الشرف الأعلى بآبائه ينمى
هم ملكوا الأملاك آل محرق وزادوا أبا قابوس رغما على رغم
و كنا إذا قوم رمينا صفاتهم تركنا صدوعا في الصفاة التي نرى

٣٣ - و قالت الذلقاء

هل من سيل الى نهر فأشربها أم هل سيل إلى نصر بن حجاج
إلى فتى ماجد الأعراق مقبل تضى غرته في الحالك الداجي
نعم الفتى في ظلام الليل نصرته لبائس أو لمسكين و محتاج

٣٤ - و قل الفرزدق همام بن غالب [في علي بن

الحسين بن علي عليهم السلام -]

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته و البيت يعرفه و الحل و الحرم

(١) في نع : الى - م د .

٣٣ - هي فريضة بنت همام أم الحجاج بن يوسف الثقفي المصحح الأول . كذا
في الأصل ونع ، وصاحب عيون الأخبار لم يسم المرأة وصاحب غرر الخصاص ٧٤
سمى أم الحجاج بن يوسف الثقفي الفارعة بنت مسعود الثقفي - م د . و الخبر
والآيات في الخزائن ١٠٨ / ٢ والمستطرف ١٨٧ / ٢ ، والأولان في التزيين ٢٩ / ٢
و المحاسن ، و البيت الأول في العيون ٢٣ / ٤ بغير عزو .

(١) هو نصر بن الحجاج بن علاط البهزي ، من بني سليم ، وكان أحسن أهل زمانه صورة ،
راجع خبره المستطرف مع الذلقاء و عمر رضى الله عنه مقدمة طبقات الشافعية .
٣٤ - كلمة سائرة يمدح بها زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن طالب
رضي الله عنه . انظر ديوانه (هيل) ٥٠٦ و خمس دواوين (بولاق سنة ١٢٩٣)
١٩٨ و الحجاسة ٨٢ / ٤ و الأغاني ٤٠ / ١٩ و المستجد للتنوين ٨٧ و الدميري ١٢ / ١ ،
و في المؤلف ٥٦٧ لكثير بن كثير السهمي و تنسب الى حزين اللبي .

(١) من نع - م د .

٣٥ - وقال الحزين بن وهب الكنانى أموى الشعر

[فى عبد الله بن عبد الملك و قيل انها فى قثم بن العباس -]

قالوا دمشق فإن الخيرون بها ثم ائت مصر فثم النائل العمم
لما وقفت عليه بالجموع ضحى و قد تعرضت الحجاب و الخدم
حييته بسلام و هو مرتفق و ضجة القوم عند الباب تزدهم
يفضى حياء و يفضى من مهابة فلا يكلم إلا حين يتسم
فى كفه خيزران ريحه عبق من كف أروع فى عرينه شم
لا يخلف الوعد ميمون نقيبه ربح الفناء أريب حين يعتزم^٢

٣٥ - يقول فى عبد الله بن عبد الملك بن مروان و وفد اليه الى مصر وهو واليها .
و الخبر و الأبيات فى الأغاني ١٤ / ٧٦ ، و الأبيات ٢ - ٥ فى المؤلف رقم ٣٣٥ .
و البيتان ٤ ، ٥ فى الحماسة ٤ / ٨٢ و الشعراء ٧ و السيوطى . ٢٥ و الأغاني ١٤ / ٧٤ ،
و هما فى المستجد للتنوخى ٨٧ لفرزدق .

(١) فى الآمدى : و اسم الحزين عمرو بن عبد بن وهب . و ذكر انعلق على شرح
حماسة ابى تمام للرزوقى ١٦٢١ اختلافا كثيرا فى قائل تلك القصيدة . و قال المرتضى
فى اماليه ٢ / ١٦٣ و لم يثبت لفرزدق منها الا سبعة ابيات و لم يذكرها هناك بل
ذكرها فى ١ / ٤٨ ، ٧ ابيات على هذا الترتيب و هى " هذا ابن خير عباد الله الخ ، هذا
الذى تعرف البطحاء الخ ، اذا رآته قریش الخ ، يكاد يمسكه الخ . يفضى حياء الخ ، اى
القبائل الخ من يشكر الله الخ " ثم قل و هى اكثر مما روينا لكننا تركناها لأنها
معروفة ، و أنت تعلم ان المرتضى من اهل البيت و أهل البيت ادرى بما فى
البيت - م د (٢) من نع - م د (٣) سقط هذا البيت من نع - م د .

كم صارخ بك من راج و راجية يدعوك يا قثم الخيرات يا قثم

٣٦ - وقال ابو الطمحان القينى

إذا لبسوا عمامتهم ثوبها على كرم و إن سفروا أناروا^٢

يلبع و يشتري لهم سواهم ولكن بالرماح هـ تجار

إذا ما كنت جار بنى لوى فأنت لا كرم الثقلين جار

٣٧ - وقال عبد الرحمن بن حسان [بن ثابت] الأنصارى

أعفاء تحسبهم للحيا ء مرضى تطاول أسقامها

يهوت عليهم إذا يغضبون من مسخط العداة و إرغامها

و رتق الفتوق و فتق الرتوق و تقض الأمور و إبرامها

٣٨ - وقال الكميت

قاد الجيوش خمس عشرة حجة و لداته إذ ذاك فى أشغال

قعدت به هماتهم و سميت به همم الملوك و سورة الأبطال

فى كفه قصبات كل مقلد يوم الرهان و فوز كل نضال

٣٦ - الخالد بن ٢٥٠ وفى المستطرف ١ / ٢٥٨ لشاعر بنى تميم .

(١) وفى التعليق على شرح حماسة ابن تمام للرزوقي ١٢٦٦ : من مخضرمى الجاهلية

والإسلام أدرك الإسلام فأسلم و نبى الله صلى الله عليه وسلم و ذكر له ماجريات

هائلة فى الجاهلية - م د (٢) فى نع : اخلاء و ا - م د .

٣٧ - (١) من نع - م د .

٣٨ - الهاشميات ٨٨ يمدح محمد بن يزيد بن المهدي .

(١ - ١) رواية الهاشميات : وقوت كل نضال .

٣٩ - وقال حمزة بن يحيى الككناني [أموى الشعر]

أتيناك في حاجة فاقضها وقل مرحبا بحب المرحب
فياذك في الفرع من أسرة لها البيت و الشرق و المغرب
بلغت اعشر مضت من سنينك ما يبلغ السيد الاشيب
فهّمك فيها جسام الامو روهم لداذك أن يلعبوا

٤٠ - و قال أبو الجويرية العبدى أموى الشعر

أنحنا بفاض الدين يمينه تبكر بالمعروف ثم تروح
و يدلج في حاجات من هو ناثم و يورى كريمات التدى حين يقدر
إذا اعتم بالبرد اليماني خلت هلالا بدا في جانب الافق يلمح
يزيد على سرو الرجال بسروه و يقصر عنه مدح من يتمدح
يمد نجاد السيف حتى كأنه بأعلى سنامى فالج يتطوح
يلقح نار الحرب بعد حيا لها و يخذجها إيقاعه حين يلقح

٣٩ - يمدح محمد بن يزيد بن المهلب وقيل في ابيه يزيد بن المهلب ، والآيات في أماني
اليزيدى رقم ١٠٨ والفوات للكتبي ١ ١٩٩ والأغاني ١٥ ١٥ و ١٩ و الأولى
والآخر في العيون ١٠٠٣ -

(١) من نع .

٤ - تمام الآيات سوى الرابع في الخلاطين ٣٠٠ . والآيات ٥٠٣٠ ٢ في مختار
بشار ٧٩ لأعرابي ، وبعضها في الحصرى ١٠٨، ٢ و المرتضى ٢ ١٢٩ و ٣٠٠ ٣ .
(١) من نع و المرتضى ، وفي الأصل : عنها ، خطأ - م د .

٤١ - و قال كثير عزة

جرى ناشتا للحمد في كل حلبة فجاء مجيء السابق المتمهل
أشد حياء من فتاة حيّة و أمضى مضاء من سنان مؤلل

٤٢ - و قال أمية بن أبي الصلت جاهلي

أذكر حاجتي أم قد كفاني حياؤك إن شيمتك الحياء

٤٣ - و قال ولده أبو القاسم بن أمية

يا طالب الخيرات عند سراتنا أقصد "هديت" إلى بني دُهمان
الأكثرين الاطيين أرومة أهل الثراء وطيو الأعطان
و لقد بلوت الناس ثم خبرتهم فوجدت أكرمهم بني الديان
قوم إذا نزل الغريب بدارهم تركوه رب صواهل و قيان
و إذا دعوتهم ليوم كريمة سدوا شعاع الشمس بالخرصان

٤١ - ابن الشجرى ١٠٣ ، وعدد ابياتها تسعة ، يمدح عبد العزيز بن مروان .

٤٢ - ه ابيات . الحماسة ٤/١٤٥ والمستجد ٢٢٥ والجمع ٢٢٢ والعيون ٣/١٥٢ .

٤٣ - القالى ٨٦ وابن عساكر ٣/١٢٣ والشعراء ٢٨٢ والبلوى ٢/٨٤ وآكام

المرجان ١٤٢ (مصرسة ١٣٢٦) ، والأغاني ٣/١٧٩ وابن الشجرى ١٠٥ والمرزبانى

٣٣٢ ، والآحران فى الحيوان ١/٦٤ ، والأبيات ٤ - ٧ فى مجالس ثعلب ٤١٢ بغير

عزو واسم الشاعر قاسم بن أمية ، والأبيات تروى لأمية بن أبى الصلت ، والبيتان

٤٠٥ فى المستطرف ١/٢٥٧ .

(١) كذا فى الأصل و نع ، واسم ولده قاسم كما تقدم - م د (٢) سقط البيتان

الأولان من نع - م د .

لا ينكتون^٢ الأرض عند سؤالهم تتطلب العلات بالعيدان
بل يبسطون وجوههم قري لها عند اللقاء كأحسن إلا لو ان

٤٤ - و قال جرير بن الخطمي

فما كعب بن مامة وابن سعدى بأجود منك يا عمر الجوادا

٤٥ - و قال عبد الله بن الزبير و تروى لعمر و بن كميل

سأشكر عمرا إن تراخت مني أبادى لم تمنن وإن هي جلت
قنى غير محبوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت
رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت

٤٦ - و قال أيضا

فلا مجد إلا مجد أسماء فوقه ولا جرى إلا جرى أسماء فاضله
تراه إذا ما جثته منهلا كأنك تعطيه الذى أنت نائله

(٣) الحيوان : لا يقرون .

٤٤ - هـ . أبيات . ديوانه ١٣٥ يمدح عمر بن عبد العزيز . كعب : هو كعب بن مامة الأيادى . ابن سعدى : هو أوس بن حارة الطائي . عمر : عمر بن عبد العزيز أمير المؤمنين .

٤٥ - الحماسة ٤ / ٧٠ والعيون ٣ / ١٦١ و الكامل ١٣٣ بغير غزو . وفي الوفيات ٢٤٧ / ٢ والأدباء هـ ١٥٨ و مجموعة المعاني ٩٦ للصولي ، وفي الأغاني ١٣ / ٣٣ والخزائن ١ / ٣٤٥ لعبد الله بن الزبير الأسدي ، وفي المرزبانى ١٢٦ لمحمد بن سعد الكاتب . و قال الأسود الأعرابي له لعمر و بن كميل ، و قال الثمري و إباحظ لمحمد بن سعيد الكاتب . وفي القالى ١ / ٤٢ لأبي الأسود الديلى و لكن لأبيات لا توجد في ديوانه ، انظر سمط اللآلى ١٦٦ .

٤٦ - الأبيات في الأغاني ١٣ / ٣٣ لعبد الله بن الزبير لأسدي يمدح أسماء بن حارثة .

ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليستق الله سائله

٤٧ - وقال آخر

و كنت جليس قعقاع بن شور ولا يشق بقعقاع جليس
ضحك السن إن نطقوا بخير وعند الشر مطراق عبوس

٤٨ - وقال حسان بن ثابت الأنصاري

لله در عصابة ندمتهم يوما بخلق في الزمان الأول

٤٩ - وقال الخطيئة جروول بن أوس العبسي يمدح عمر بن
الخطاب رضي الله عنه

ماذا أقول لأفراخ بذى مرخ حمر الخواصل لا ماء ولا شجر

٥٠ - وقال الأعشى ميمون [البصير - ١] وكان قد أسره رجل

من كلاب وكان قد هجاء وهو لا يعرفه فقتل ذلك الرجل بشرح

ابن السموأل فمر بالأعشى فناده

شرح لا تركنتي بعد ما علقت جالك اليوم بعد القد أظفاري

٤٧ - اليتان في البيان ٣ / ٣٣٩ بدون نسبة والشريشي ١ , ٣٣٦ والمستطرف
١ , ١٣٥ والكامل ١ , ١٠٣ (مصر ١٣٥٥) وابن أبي الحديد ٤ , ٥١١ والأمثال
لخزرة الأصبهاني ٢٠ .

٤٨ - ٩ أبيات . ديوانه ١٦ . يمدح بذلك آل جفنة الغسانيين وبلادهم بالشام -
المصحح الأول . وأقول في ديوانه ٢٨ بيتا - م د .

٤٩ - ٦ أبيات . ديوانه ١٧٧ .

٥٠ - ١٢ بيتا . ديوانه رقم ٢٥ .

(١) من نخ - م د .

فجاء شريح إلى الكلبى فقال: هب لى هذا الأسير المفلور! فذهب له
فقال له شريح: أقم عندى حتى أكرمك! فقال الأعشى: من تمام صنيعك بى أن
تطيق ناقة ناجية وتطلقنى، ففعل و مضى من ساعته، فبلغ الكلبى أنه الأعشى
و كان قد هجا قومه و هو لا يعرفه، فأرسل إلى شريح يطلبه منه فأخبره
بخبيره، فقدم على إطلاقه.

٥١ - و قال 'انقرزدق و كان قد هرب من زياد الى

سعيد بن 'الحاص فمثل بين يديه وعنده لخطيئة و كعب

ابن جعيل فاستجار به منه و أنشد

أرقت فلأتم ليلا طويلا أراقب هل أرى 'الفرين ذالا

٥٢ - و قال 'المسيب بن فروخ الأعشى من مخضرمى 'الدولتين

نيت شعرى من أين زائحة المسك و ما إن إخال بالخيف أنسى

حين غابت بنو أمية عنه و 'ببالي من بى عبد شمس

خضاء على منابر مرس ن عليها و قاله غير خسرس

أهل حلم إذ الخلوم ستفزت و وجوه ملل استناتير ملل

٥٣ - و آيت . ذيو نه . . .

٥٤ - هو السائب بن فروخ ابو 'العباس الأعشى . و لأيات فى الأعشى ١٥ -

و ٥٧ - المصحح الأول . اقول و نه ترجمة فى نكت الهميان وفى اعلام الزركلى . . .

هجا من أنصار بنى أمية - م د .

٥٣ - وقال عبيد الله بن قيس الرقيات [أموى الشعر -]

لو كان حولى بشوا أمية لم ينطق رجال إذا هم نطقوا
 إن جلسوا لم تضق مجالسهم أو ركبوا ضاق عنهم الأفق
 كم فيهم من فتي أخى ثقة عن منكبيه القميص منخرق
 تحبهم عوذ النساء إذا ما احمر تحت القوانس الحدق
 وأنكر الكلب أهله وعلا الشر وطاح المسروع الفرق
 فربحهم عند ذاك أذكى من المسك وفيهم لحابط ورق

٥٤ - وقال أيضا

كيف نومي على الفراش ولما تشمس الشأم غارة شعواء
 تذهل الشيخ عن بنيه وتبدى عن خدام العقيلة الحسناء
 إنما مصعب شهاب من اللآه تجلت عن وجهه الظلباء

٥٣ - ديوانه ١٥٠ ، وأكثر شعره في مصعب بن الزبير لأنه كان يحسن إليه ، وله
 ترجمة في اعلام الزركلى ٣٥٢ والسمط ٢٩٤ وغيرهما ، وأخباره كثيرة معجبة . هذه
 المقطوعة قالها في أمية بعد مقتل مصعب وعبد الله ابني الزبير لأنه كان مقطعا
 اليها فلما قتلها إلى عبد الله بن جعفر بن أبي طائب فسأل عبد الملك بن مروان في
 أمره فأمنه فقال فيه هذه المقطوعة ، كما يظهر ذلك من طبقات الجعفي ٥٣ . و اعلام
 الزركلى ٣٥٢ - م . د .

(١) من نع - م . د .

٥٤ - ديوانه ١٧٦ . والآيات في السكس ٣٩٧ والشعراء ٣٤٤ ، يمدح بها مصعب
 ابن الزبير ، والآيات كما في سمط الآلى م سوى البيت الثاني ٢٩٤ - م . د .

ملكك رافة ليس فيه جبروت كلا ولا كبرياء
يتسقى الله في الامور وقد أفلح من كانت بينه الاتقاء

٥٥ - وقال عبد الله بن الزبير الأسدي أموي الشعر

إذا ما مات خارجة بن حصن^(١) فلا مطرت علي الأرض السماء
ولا رجس الوفود بغنم جيش ولا حملت على الظهر النساء
فبورك في بنيك وفي بنهم إذا ذكروا ونحن لهم فداء

٥٦ - وقال طفيل الغنوي

أما ابن طوق فقد أوفى بدمته كما وفي بقلاص النجم حاديها
قد حل راية لم يعلمها أحد صبا مباءتها صبا مراقيها

٥٧ - وقال الخطيئة جروول بن أوس العبسي

أمن رسم دار مربع ومصيف لعينيك من ماء الشؤون وكيف

٥٨ - وقال الأخطل غياث بن غوث

إلى إمام تغاديننا فواضله أظفروه الله فليهنأ له الظفر

(١) في الشعراء : يخشى - م د .

٥٥ - يمدح اسماء بن خارجة ، وانخير والأبيات في الأغاني ١٣ ٤٠ .

(١) في الأغاني : " إذا مات ابن خارجة بن حصن " وهو الصحيح .

٥٦ - بآخر ديوانه رقم ٤٦ .

٥٧ - ٧ أبيات . ديوانه ١١٥ .

٥٨ - ٦ أبيات . ديوانه ١٠١ - المصحح الأول . أقول عدة أبياتها في نع خمسة :

هذا البيت وتليه أربعة أخرى ، وفي صف ٦ أبيات كما في الأصل سوى أنه سلكها

في النسيب والسادس : =

٥٩ - وقال الشماخ معقل بن ضرار الذياني

إليك تشكو عراب اليوم فاقتنا يا ذا البلاء و يا ذا السودد الباقي
يا ابن المجلى عن المكروب كربته و الفاتح الغل عنه بعد إيثاق
و انشعب الصدع قد أعيا تلاجه و الأمر يفتح من بعد إغلاق

٦٠ - و قال عدى بن الرقاع أموى الشعر

و إذا الريح تابعت أنواؤه فسقى خناصرة الأحصر وجادها
نزل الوليد بها فكان لأهلها غيثا أغاث أنيسها و عتادها
أو ما ترى أن البرية كلها ألفت خزائمها إليه فقادها
غلب المساميح الوليد سماحة و كفى قریشا ما يسوء و سادها
و لقد أراد الله إذ ولاكها من أمة إصلاحها و رشادها

== فأصبحوا قد أعاد الله دولتهم إذ هم قریش و إذ ما مثاهم بشر

و قد سقط هذا البيت من ديوانه من قصيدة عددها ٨٤ بيتا أولها :

خف القطين فراحوا منك أو بكروا و أزعجتهم نوى في صرفها غير
يمدح بها عبد الملك بن مروان و يهجو قيسا و بنى كليب . و راجع باقي الخبر في
ديوانه ٩٨ - م د .

٥٩ - ديوانه ٧٠ . يمدح عرابة بن أوس الأنصاري رضي الله عنه - المصحح
الأول . أقول تقدم اسمه و انتعيق عليه رقم ١٣ - م د .

٦٠ - تمام الأيت في الطرائف ٨٩ ، وبعضها في التماي ٣١٩ و النويرى ٤ / ٢٤٧
و المرتضى ٣ / ٢٧٧ و ٩٩ و الكمى ٤١٤ و الرواية : أنيسه و بلادها .

(١) في نع : تنوء ، و في انكاس و خزانة : انعضلات - م د .

٦١ - ومنها في التشبيه الرائع

تزجى أغن كأن إبرة روقه قلم أصاب من الدواة مدادها

٦٢ - وقال زهير بن أبي سلمى

ولنعم حشو الدرع أنت إذا دُعيت نزال و لج في الذعر

٦٣ - وقال المسدب بن علس

أنت الرئيس إذا هم نزلوا و تواجهوا كالأسد و النمر

لو كنت من شيء سوى بشر كنت المنور ليلة القدر^٢

ولأنت أجود بالعطاء من الريسان لما جاد بالقطر

ولأنت أشجع من أسامة إذ راث الصريح و لج في الذعر

٦٤ - وقال عمر بن لجأ التيمي

آل المهلب قوم خولوا كرم ما ناله عربي لا ولا كادا

٦١ - في تشبيه ولد الخطيبة انبيت في المؤتلف ٣٤٧ واليديع ٧١ والتشبيهات ٢

والنويرى ٧' ١٦٤ والمرضى ٣ ٩٨ والجمحي ١٤٤ وأدب الكاتب للصوف ٧٩.

٦٢ - ٨ ابیات . ديوانه ٨٩ .

٦٣ - ملحق ديوان الأعشى رقم ٩ و الخزانة ١٥٤٥، ٤، ٢٢٤ والأغاني ٢١' ١٣٢ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من ن - م د (٢) في الخزانة : البدر - م د .

٦٤ - الثلاثة في الحجاسة ٤ ١٤٧ بغير عزو . وفي العقد ١ ٢٣٢ سليمان بن معاوية

المهلبى ، و البيت ٤ في الإصحاف ٤٢٣ (نسخة بنكى بور) و البيت ٥ في الخطيب

٢ ٣٧٢ و هما ليسا في الحجاسة .

(١) في ن : و قول آخر - م د .

لو قيل للجد حُد عنهم و خلهم^١ بما احتكت من الدنيا لما حادا
 إن المكارم أرواح يكون لها آل المهلب دون الناس أجسادا
 آل^٢ المهلب قوم إن مدحتهم كانوا الأكارم آباء وأجدادا
 إن العرائن تلقاها محسدة ولا ترى للثام الناس حسادا

٦٥ - وقال مروان بن أبي حفصة واسمه زيد مولى مروان بن الحكم

[من مخضرمي الدولتين -]

بنو مطر عند اللقاء كأنهم أسود لها في أرض خفان^٣ أشبل
 هم يمنعون الجار حتى كأنما لجارهم بين الساكنين منزل
 بها ليل^٤ في الإسلام سادوا ولم يكن كأولهم في الجاهلية أول
 هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دعوا أجابوا وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا

(٢) في الحماسة : خالهم - م د (٣) مع نع ، و وقع في الأصل : إن ، خطأ - م د .
 ٦٥ - اسمه يزيد لازيد كما وهم المؤلف . يمدح بها معن بن زائدة ، والأبيات في
 طبقات ابن المعتز ١١ ، والخصري ٢٥٤ / ٣ ، وديوان المعاني للعسكري ٤٧ وابن
 الشجري ١٠٩ و الوفيات ٥٢٤ / ٢ و المرتضى ٤٤ / ٣ و النويري ١٨٧ / ٣ و العقد
 ١١٧ / ١ و ١٢٩ / ٣ و الأغاني ٩٠ / ١٠ و مجموعة المعاني ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٥ . والبيان
 ٤ ، ٣ في الشعراء ٤٨٢ ، والرابع في المرزباني ٣٩٦ . اقول قول المصحح الأول
 في صدر ترجمة هذا الشاعر : اسمه يزيد لازيد كما وهم المؤلف ، فيه تسامح فان تحرف
 يزيد الى زيد والعكس كثيرا ما يقع من النساخ - م د .

(١) من نع - م د (٢) خفان : موضع قبل اليمامة ، أشب الفياض ، كثير الأسد -
 المعجم ٥٠٥ / ٢ (٣) في ابن الشجري : طاميم - م د .

٦٦ - وقال أيضا

قد آمن الله من خوف ومن عدم من كان معن له جارا من الزمن
معن بن زائدة الموفى بذمته و المشتري الحمد بالغالى من الثمن
يرى العطايا التى تبقى محامدها غنا إذا عدها المعطى من الغبن
بنى لشيان مجدا لا زوال له حتى تزول ذرى الأركان من حضن

٦٧ - وقال ابن ابى السمط

قى لايسالى المدلجوت بنوره إلى بابه أن لاتضىء الكواكب
له حاجب عن كل أمر يعيبه و ليس له عن طالب العرف حاجب
أصم عن الفحشاء حتى كآته إذا ذكرت فى مجلس القوم غائب

٦٨ - وقال مروان بن صرد من شعراء الدولة العباسية

إن السنان و حد السيف لو نطقا تحدثا عنك يوم الروع بالعجب
أنفقت مالك تعطيه و تبذله يامتلف الفضة البيضاء و الذهب
عيدانكم خير عيدان و أطيبها عيدان نبع و ليس النبع كالغرب

٦٩ - وقال بشار بن برد

إنما لذة الجواد ابن سلم فى عطاء و موكب للقاء

٦٦ - الوفيات ٥٦٢/٢ .

٦٧ - المعاهد ٤٥/١ .

(١) فى نبع: وقال آخر - م د .

٦٨ - البيتان ١ ، ٣ فى المرزبانى ٣٩٨ - قالها فى يزيد بن مزيد الشيبانى .

٦٩ - البيتان ٢ ، ٣ فى مختار بشار ٩٣ .

ليس يعطيك للرجاء ولا الخوف ولكن يلد طعم العطاء
تسقط الطير حيث تلتقط الحبيب و تغشى منازل الكرماء
فلى عقبة السلام مقيما و إذا سارت تحت ظل اللواء

٧٠ - وقال حجية بن المضرب

إذا كنت ساءلا عن المجد والعلو و أين العطاء الجزل و النائل الغمر
فنب عن الأملاك و أهتف يعفرا و عش جار ظل لا يغالبه الدهر
أوثك قوم شيد الله فخرهم فما فوقه نخر و إن عظم الفخر
أناس إذا ما الدهر أظلم وجهه فأيديهم يرض و أوجههم زهر
يصونون أحسابا و مجدا مؤثلا يذل أكف دونها المزن و البحر
سموا في المعالي رتبة فوق رتبة أحلتهم حيث النعائم و النسر
نضات لهم أحسابهم فتضاعات انورهم شمس المنيرة و البدر
و لو لأمس الصخر الأصم أكفهم أفاض ينابيع الندى ذلك الصخر
و لو كان في الأرض لسيطة مثلهم لمختبط عاف لما عسرف الفقر
شكرت لكم معروفكم و بلاءكم و ما ضاع معروف يكافئه شكر

(١) في نه : يلتقط الحب ، بالبناء للجهدول - م د .

٧٠ - القالي ١ ٥٤ ، يمدح يعفر بن زرعة .

(١) في صف : جاهل . وفي اعلام الزركلي وسمط الآلى : ادرك إكراهية والإسلام - م د .

(٢) من نه و صف و القالي ، و وقع في الأصل : يعفر . خطأ - م د (٣) من القالي .

وفي الأصل : بهم - م د (٤) من القالي ، وفي الأصل ... الصخر الأصم ، بالفتح ؛

كفهم ، بالضم - م د .

٧١ - وقال علي بن جبلة العكوك^١

كل من في الأرض من ملك^٢ بين بادية إلى حضره^٣
 مستعير منك مكرمة يكتسيها يوم مفتخره
 إنما الدنيا أبو دلف^٤ [بين بادية و محضره]
 [فإذا ولي أبو دلف] ولت الدنيا على أثره^٥
 ملك تندى أنامله كأنبلج النوء عن مطره
 مستهل عن مواهبه كابتسام الروض عن زهره
 المنايا في مقانبه^٥ والعطايا في ذرى حجره

٧١ - تمام القطعة في طبقات ابن المعتز ٦٨ والأغاني ١٨/١٠٣ والنويري ٤/٢٢٧ وبعضها في الوفيات ٢/٣٦ والأغاني ١٨/١٠١ ونكت الهميان ٢٠٩، والبيتان ٣، وفي الشعراء ٥٥ وديوان المعاني للعسكري ٥ والأغاني ٨/٢٥٤ وكتاب بغداد لابن طيفور ٦/٢٥١، بمدح أبا دلف القاسم بن عيسى العجلي .
 (١) بهامش صف من شعراء الدولة العباسية وفي تاريخ بغداد ١١/٣٥٩، مدح الامون وحيد بن عبد الحميد الطوسي وأبا دلف العجلي والحسن بن سهل .

(٢) ابن المعتز: من عرب (٣) في صف ٨ أبيات اولها :

يا دواء الأرض إن فسدت ومجير اليسر من عسره

وقد سقط هذا البيت من الأصل ونع - م د (٤ - ٤) في الشعراء وابن المعتز وديوان المعاني :

إنما الدنيا أبو دلف بين مغزاه و محضره

فإذا ولي أبو دلف ولت الدنيا على أثره

(٥) ابن المعتز: في مناقبه .

٧٢ - وقال أيضا

دجلة تسقى وأبو غانسم يطعم من تسقى من الناس
يرتق ما تفتق أعداؤه وليس بأسو فقه آسى
فالناس جسم وإمام الهدى رأس وأنت العين في الرأس

٧٣ - وقال إبراهيم بن هرمة من مخضرمي الدولتين

كريم له وجهان لدى الرضى طليق ووجه في الكريهة باسل
له لحظات عن حفاقي سريره إذا كرها فيها عقاب و نائل
فأُم الذي آمنت آمنة^١ الردى وأم الذي حاولت^٢ بالشكل ثاكل
فأقسم ما أكبا زنادك قادح ولا أكذبت فيك الرجاء القوابل^٣
ولا رجعت ذا حاجة عنك علة ولا عاق خيرا عاجلا فيك آجل^٤

٧٤ - وقال آخر

قنالم يضرها في الكريهة عند ما طعنت بها أن لا تسن نصالها

٧٢ - الأول والثالث في الشعراء . هـ . والقالي ٩٨/٣ والأغاني ١٨/١٣ والوفيات ١/٣٤٩ و ٢/٣٩ والحصرى ٢/٣٩ ، يقول في أبي غانم حميد بن عبد الحميد الطوسي ،
والثلاثة في مختصر طبقات ابن المعتز ٢٢ .

٧٣ - الثلاثة في الحصرى ٢/٢٣٨ والقالي ٤١/٣ وفي الأغاني ٥/١٨١ والعيون ١/٢٩٤ ، والأولان في الطيالسي ٤ . وابن عساكر ٢/٢٣٧ والثاني في العقد ٣/٤٠٥ ،
والأبيات في الأغاني ٦/١٠٩ ، يمدح بها المنصور أبا جعفر ، والبيتان ٢ ، ٣ في الحيوان ٣/١٣٤ والكامل ٩٨/٢ (مصر ١٣٥٥ هـ) .

(١) من نع وصف والعيون ، وفي الأصل : آمنة ، بالفتح ، خطأ - م د (٢) في العيون :
أوعدت - م د (٣) سقط من نع وصف - م د .

٧٤ - (١) في نع وصف : وقال طريح بن اسماعيل الثقفي اموى الشعر - م د .

ولم تصدف الخيل العلق عن الردى محاذرة لما وزعت رعالها
لدى هبوة ما كان سيفك تحتها ووجهك إلا شمسها وهلالها

٧٥ - وقال مسلم بن الوليد

كأنه قرأ أو ضيغم مصر أو حية ذكر أو عارض هطل

٧٦ - وقال عبيد الله بن قيس الرقيات [من شعراء بني أمية -]

لعمرى لئن كانت قریش بأسرها وجوها لآتم بالوجوه عيون
كما ليس يخفى الفضل أين مكانه كذا ليس يخفى الفضل أين يكون

٧٧ - وقال أبو العتاهية

إني أمنت من الزمان وريه لما علقت من الأمير حبالا

٧٥ - ع أبيات . ديوانه ١٩٤ .

٧٦ - ما وجدتهما في ديوانه .

(١) من صف - م د (٢) في نع و صف : في اوجوه - م د .

٧٧ - ع أبيات . الوقيات ٧٢/١ والأغاني ١٣٩/٣ والقالي ٢٤٧/١ والآلى ٥٥١

والخطيب ٢٥٠/٦ وملحق ديوانه ٣١٧ .

(١) الأبيات في عمر بن العلاء أربعة في الأصل ومثلها في نع كما في السمط وزاد السمط

خمسة أبيات أخرى وما في الأصل هو الأول في نع وقع سادسا في السمط ، و من

جملة أبيات المقطوعة بيتان في نع و صف و 'علها' كانا في الأصل فحذفها المصحح

الأول وهما في تاريخ بغداد ٢٥٨/٦ :

إن المطايا تشكيك لأنها قطعت إليك سباسباً ورمالا

فإذا وردن بنا وردن خفائما وإذا رجعن بنا رجعن تقالا

ومعهم ما في الخطيب أنها قيلت في أمير المؤمنين المهدي وراح باقي الخبر في تاريخ =

٧٨ - وقال منصور النمرى من شعراء الدولة العباسية

إن المكارم و المعروف أودية أحلك الله منها حيث تجتمع
إذا رفعت إمرأ قاله رافعه ومن وضعت من الأقوام يتضع
يقظان لا يتعايا بالخطوب إذا ثابت ولا يعتريه الضيق و الزمع
ليل من النقع لا شمس ولا قمر إلا جبينك و المذروبة الشرع
مستحكم الرأي مستغن بوحده عن الرجال بريب الدهر مضطلع
إن أخلف القطر لم تخلف مخايله أو ضاق أمر ذكرناه فيتسع
لما أخذت بكفى حبل طاعته أيقنت أنى من الأحداث ممتع
من لم يكن بأمين الله معتصما فليس بالصلوات الخمس يتفزع

٧٩ - وقال جرير بن عطية بن الخطمي

أمير المؤمنين على صراط إذا اعوج الموارد مستقيم

= الخطيب، وفي القالي ١ / ٢٤٣ ما يدل على أن الممدوح هو عمر بن العلاء مولى
عمر بن حريث صاحب المهدي - م د .

٧٨ - الأبيات في مجموعة المعاني ٥٧ وابن الشجري ٢٣٩ والشريشي ١٩٦/٢ و خاص
الخاص ٨٩ والأغاني ١٢/١٨ والحصري ٦٦/٣ والمرتضى ٦٢/٣ و ١٨٧/٤ وأخبار
أبي تمام للصولي ورقة ١٤ نسخة القسطنطينية والزهرة ٣٧٣ ومعاني العسكري ٥٩/١
و ١٥٣/٢ ، يمدح هارون الرشيد .

(١) في نع وصف و المرتضى : متضع - م د (٢) الرابع و السابع سقطا من نع
وصف و السادس سقط من صف فقط - م د .

٧٩ - ٥ أبيات . ديوانه ٥٠٧ ، يمدح هشام بن عبد الملك .

٨٠ - وقال الفرزدق همام بن غالب [المجاشعي -]

فلأمدحن بنى المهلب مدحة غراء ظاهرة على الأشعار

٨١ - وقال أبو الشغب العبسي في ولده رباط

وتروى للأقرع بن معاذ العامري^١

رأيت رباطا حين تم شبابه وولى شبابي ليس في بره عتب

٨٢ - وقال سلم الخاسر [التيمي من شعراء الدولة العباسية -]

أبلغ الفتيان مألكة أن خير الود ما نفعا

إن قرما من بنى مطر أتلفت كفاه ما جمعا

كلما عدنا لنائله عاد في معروفة جذعا

٨٣ - وقال أبو النجم العجلي

إن الأعادي لن تنال رماحنا حتى تنال كواكب الجوزاء

٨٠ - ٧ أبيات . ديوانه (الصاوي) ٣٧٤ ، يمدح آل المهلب .

(١) من صف - م د .

٨١ - ٤ أبيات . الحماسة ١ / ١٤٤ .

(١) اسمه كما في التعليق على حماسة أبي تمام سترح المرزوقي ٩٢٧ عكرشة من

شعراء الدولة الأموية - م د (٢) وفيه ٢٧١ : قال أبو عبيدة للأقرع بن معاذ

القشيري - م د .

٨٢ - الأغاني ٨٢/٢١ والقالى ١٦٧/٢ ، يمدح بها معن بن زائدة .

(١) من نع و صف - م د .

٨٣ - الأغاني ٧٥/٩ وابن الشجري ١٠٢ .

(١) ابن الشجري : قديمنا - م د .

كم في لجيم من أغر كأنه صبح يشق طيسالس الظلواء

٨٤ - وقال سحبان وائل في طلحة الطلحات [الخزاعي -]

من سادس الكامل

يا طلع أكرم من مشى حسبا وأعطاهم لتالد

منك العطاء فأعطى وعلى مدحك في المشاهد

٨٥ - وقال عمرو القنا بن عميرة العبدي من بني تميم 'من البسيط'

إذا النحور^١ بصراد اللحي خضبت شهرى ربيع ومج النضرة العود

واستوحش الجود في أزم الشتاء ففي ناديهم الحزم والأخلاق^٢ والجود

ما مثلهم بشر عند الحروب إذا قال المحرض عن أحسابكم ذودوا

٨٤ - بلوغ الأرب ١٥١/٣ .

(١) من بلوغ الأرب - م د (٢-٢) ليس في نع وصف - م د .

٨٥ - معجم الشعراء ٢٢٨ والحماسة ١٠٨/٢ .

(١-١) ليس في نع وصف ، وفي هامش شرح حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي

ما نصه : في هامش التيمورية هو أحد الفوارس الخوارج مع قطري وانظر خبر

حربه مع المهلب وابنه حبيب في تاريخ الطبري في حوادث سنة ٦٥ وهو غير عمرو

القنا الجاهلي الذي ذكره لقيط بن يعمر في قوائمه :

كالك بن قنان أو كصاحبه عمرو والقنا يوم لاقى الحارثين معا

وهذه الأبيات يصف فيها الخوارج كما في المرزباني وساق صاحب الحماسة ثلاثة

أبيات ومثلها في المرزباني الثالث والرابع والخامس مما في الأصل - م د (٢) من

نع وصف . ووقع في الأصل : النجوم ، خطأ - م د (٣) من نع وصف ،

وفي الأصل : والاحلام - م د .

القائلين إذا هم بالقنأ خسر جوا من غمرة الموت في حوماتها عودوا^١
عادوا فعادوا كراما لا تنابله^٢ عند اللقاء ولا رعى رعايد

٨٦ - وقال عبيد بن العرندس الكلابي جاهلي

هينون لينون أيسار ذووا كرم سواس مكرمة أبناء أيسار
إن يسألوا الخير يعطوه وإن خبروا في الجهد أدرك منهم طيب أخبار
وإن توددتهم لانوا وإن شهموا كشفت آساد حرب غير أغمار^٣
فيهم ومنهم بعسد المجد مثلاً ولا يعد تأخزي ولا عار
لا ينطقون عن الفحشاء إن نطقوا ولا يمارون إن ماروا بالكثار
من تلق منهم تقل لاقت سيدهم مثل النجوم التي يسرى بها السارى

٨٧ - وقال أبو الشيص محمد بن رزين الخزاعي

كريم ينفض الطرف فضل حياته ويدنو وأطراف الرماح دواني

(٤) سقط هذا البيت من نع وصف - م د .

٨٦ - الحماسة ٤ / ٧٢ .

(١) في نع وصف : قال العرندس ، وكذا في حماسة أبي تمام للرزوقي وساق
الآيات الستة وعلق عليه شارحه تعليقا طويلا فراجع ، وله ترجمة في المرزباني أيضا -
م د (٢) من نع وصف ، وفي الأصل : ذوى - م د (٣) من نع وصف والحماسة ، وفي
الأصل : اعمار ، خطأ - م د .

٨٧ - ابن المعتز ٢ والظرفاء ١١٠ .

(١-١) في نع وصف : آخر ؛ وفي هامش شرح حماسة أبي تمام للرزوقي : اسمه محمد
ابن عبد الله بن رزين وهو ابن عم دعل الخزاعي الشاعر كان في زمن الرشيد معاصرا
لأبي نواس ، وفي اعلام الزركلى : وتنسب اليه الأبيات التي يغنى بها وأولها :
وقف الهوى بي حيث انت فليس لي متقدم عنه ولا متأخر - م د .

و كالسيف إن لا يته لان متته و حذاه إن خاشته خشان

٨٨ - وقال 'يحيى' بن زياد الحارثي

تخالهم للحلم صما عن الحنا و خرما عن الفحشاء عند التهاجر
و مرضى إذا لا قوا حياء و عفة و عند المنايا كالليوث الخوادر
لهم ذل إنصاف و لين تواضع به لهم ذلت رقاب المعاشر
كأن بهم^٢ و صما يخافون عيه و ما وصمهم إلا اتقاء المعابر

٨٩ - وقال آخر

فتى لا تراه الدهر إلا مشمرا ليدرك ثارا أو ليرغم لو^٣ما
تبسمت الآمال عن طيب ذكره و إن كان يكيها إذا ما تبجها

٩٠ - وقال ذو الرمة

أنت الريح إذا ما لم يكن مطر و السائس الحازم المفعول ما أمرا^٤

٨٨ - (١) في غرر الخصاص الواضحة و غرر القائن الفاضحة ٤ . ١ : قال بعض
الأعراب يمدح قومه - م د (٢) من نع و صف ، وفي الأصل : مجد ، خطأ ، وله ترجمة
في تاريخ بغداد و لسان الميزان و كامل المبرد و المرزباني و أعلام الزركلي و قالوا
كلهم انه كان أديبا ماجنا من أدباء الكوفة يرمى بالزندقة لصحبته مطيع بن اياس
الليثي و غيره (٣) من الغرر ، وفي الأصل : به ، خطأ - م د .

٩٠ - ٤ أبيات . ديوانه رقم ٢٥ .

(١) هذا البيت ساقط من نع و صف و فيها ثلاثة أبيات سواء و هي :

ما زلت في درجات العزم رقيقا تسمو وتنمى لك الفرعان من مضرا
حتى بهرت فما تخفى على احد الا على احد لا يعرف القمر
حللت من مضر الحمراء ذروتها و بادخ العزم من قيس اذا هدرا - م د .

٩١ - وقال آخر

وأحلام عاد لا يخاف جليسهم وإن نطقوا العوراء غرب لسان
إذا حدثوا لم يخش شوه^١ استماعهم وإن حدثوا أدوا بحسن يانت

٩٢ - وقال كعب بن معدان الأشقري أموى الشعر

كم حاسد لك قد عطلت همته مغرى بشم صروف الدهر والقدر
كأنما أنت سهم فى مفاصله إذا رآك ثنى طرفا على عور
كم حسرة منك تردى فى جوانحه لها على القلب مثل الوخز بالإبر
أنت الكريم الفقى لا شىء يشبهه لا عيب فىك سوى أن قيل من بشر

٩١ - القالى ١ / ٢٤٢ بغير عزو ، وفى الآلى ٤٤٤ لوداك بن ثميل المازنى ، وبعض
اياتها نعلها من هذه القطعة فى الخزائن ٣ / ١٦٧ والعينى ٤ / ٣٢١ والسيوطى ٢٨٩
والحماسة ١ / ٦٣ - المصحح الأول . وأقول : فى شرح حماسة ابى تمام للرزوقى ١٢٧ :
وداك بن ثميل ، وعلق عليه الشارح بما نصه : ثميل ، وردت هكذا بالنون فى الأصل
فى هذا الموضع ، وسابقه وهى رواية نص عليها التبريزى فيما يلى ويبدو أن «وداك»
شاعر جاهلى ، ولم نثر له على ترجمة - م د .

(١) من نع وصف ، وفى الأصل : سوء ، بالفتح ، خطأ - م د .

٩٢ - الخالديان ٣٥٠ والبديع لابن المعتز والطبرى ٧ / ٢٧٠ يقول فى المغيرة بن
المهلب - المصحح الأول . لم أجد هذه الأبيات فى هذا الرقم من الطبرى غير أن فيه
قصيدة طويلة جدا لصاحب الترجمة قافيتها رائية مضمومة وهذه قافيتها مكسورة
ويجرها واحد ، وفى الرزوقى : استفرغ شعره فى مدح المهلب وولده - م د .
(١) من نع وصف ، وفى الأصل : فيه - م د .

٩٣ - وقال القطامي عمير بن شيم أموى الشعر [يمدح بنى دارم -]

جزى الله خيرا و الجزاء بكفه بنى دارم عن كل جان و غارم
هم حملوا رحلى وأدوا أمانى إلى وردوا فى ريش القوادم
ولا عيب فيهم غير أن قدورهم على المال أمثال السنين الحواطم
وإن مواريت الآلى يرثونهم كنوز المعالى لا كنوز الدراهم
وما ضرت منوبا أبوه وأمه إلى دارم أن لا يكون لهاشم

٩٤ - وقال ابو البرج القاسم بن حنبل المرى وتروى لمرة الجعدى

أرى الخلان بعد ابى حبيب و تحجرت فى جناهم جفاء^٢
من البيض الوجوه بنى سنان لو أنك تستضى بهم أضاءوا
هم شمس النهار إذا استقلت و بسدر ما يغيبه العمام
بناة مكارم وأساءة كل دماؤهم من الكلب الشفاء
فلو أن السماء دنت لمجد ومكرمة دنت لهم السماء^٢

٩٣ - ه ابيات . ابن الشجرى ه . لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ، وفى

الحالدين ٣٥٢ للقطامي .

(١) من ديوانه - م د .

٩٤ - الحماسة ٤/ ٩٦ لمرة ، وفى المرزبانى ٣٣٣ لأبى البرج .

(١) فى نع وصف : لمرة الجعدى وبهامش صف : وتروى للقاسم بن حنبل المرى ويكنى

ابا البرج ، وعدد ابياتها فى الحماسة و المرزبانى ثمانية وبهامش المرزبانى الجديد الطبع :

قال فيه ابن مأكولا شاعر اسلامى - م د (٢) من الحماسة و المرزبانى ،

وفى الأصل : يحجر ، خطأ - م د (٣) سقط هذا البيت من نع وصف - م د .

(٤) فى الحماسة و المرزبانى : نور - م د .

٩٥ - وقال مطرود بن كعب الخزاعي إسلامي و يروي لابن

الزبيرى والأول أكثر

يا أيها الرجل المحول رحله هلا نزلت بآل عيسد مناف
الآخذون العهد من آفاقها و الراحلون برحلة الإيلاف
و الخالطون فقيرهم بغنيهم حتى يعود فقيرهم كالنكافي
و المطعمون إذا الرياح تناوحت و رجال مكة مستنون عجاف
و المفضلون إذا المحول ترادفت و القائلون لهم للاضيف
هبتك أملك لو نزلت برحلهم منعوك من عدم و من إقراف
و يكلون جفانهم بسديهم حتى تغيب الشمس في الرّجاف
كانت قریش بيضة ففلقت فالبحر خالصه لعبد مناف

٩٦ - وقال عبد الله بن الزبيرى

عمرو العلي هشم الثريد لقومه قوم بمكة مستين عجاف

٩٥ - الروض ١/٩٤ وابن ابى الحديد ٣/٤٥٣ والعينى ٤/١٤٠ لابن الزبيرى، ونسبها المرتضى ٤/١٧٨ لمطرد، وكذا في السيرة ١١٤/١٠١٧، وبعضها في القالى ١/٢٤٦.
(١) سقط من نع، وفي الزركلى: جاهلى، و عنوان المقطوعة في صف: آخر - م د.
(٢) قال الزركلى: والمشهور أنها لابن الزبيرى - م د (٣) من نع وصف، وفي الأصل: قالمخ، خطأ - م د.

٩٦ - النويرى ٢/٣٥٨ له، وفي السيرة ١/٩٥ بغير عزو، والثاني في الروض ١/٩٤ لابن الزبيرى، قيل ان البيتين من جملة الأبيات المنسوبة الى مطرود - المصحح الأول، وأقول وهو الظاهر فانه في نع الحق البيت الأول بما قبله وسقط منه الثاني وسقط منه ايضا: وقال عبد الله بن الزبيرى - م د.

وهو الذي سنّ الرحيل لقومه رحل الشتاء و رحلة الاصياف

٩٧ - وقال قيس بن عنتقاء الفزاري

غلام رماء الله بالخير يافعا له سيمياء لا تشق على البصر
كان الثريا علقت فوق نحره وفي خده الشعرى وفي وجهه القمر^١
إذا قلت العوراء أغضى كآته ذليل بلا ذل ولو شاء لانتصر

٩٨ - وقال مالك بن الريب إسلامي

ليهتك أني لم أجد لك عائبا سوى حاسد والحاسدون كثير
وأنتك مثل الغيث أما نباته فظل وأما ماؤه فظهور

٩٧ - الحماسة ٤/ ٦٩ .

(١) في نع وصف : وقال آخر، وقد سقط منها البيت الأول ، وعدد الأبيات في
أمالى القالى سبعة وفي التعليق على حماسة ابي تمام بشرح المرزوقي ١٥٨٦ ، وفي اسمه
اسيد بن عنتقاء كما في الصحاح - (سوم) وأمالى القالى ٢٣٧/١ وأورد سبب انشاد
الشعر ، وفي المرزوقي الطبعة الحديثة ١٩٩ : اسمه قيس بن بجرة وقيل عبد قيس بن
بجرة عاش في الجاهلية دهر! وأدرك الإسلام كبيرا وأسلم ، وليس في نع
وصف سوى البيتين الأخيرين - م د (٢) كذا في الأصل ونع وصف ، وفي الحماسة :
وفي انفه الشعرى وفي خده القمر - م د .

٩٨ - قصته مع سعيد بن عثمان بن عفان لما ولاه معاوية خراسان مشهورة ،
ذكرها البغدادي في الخزانة والقالى في أماليه واليزيدي في أماليه والمرثية التي رثى
بها نفسه أيضا مشهورة ذكرها هؤلاء ، وأما بيت الحماسة فلم أجدهما فيما سواها ،
ولعله قالهما في رب نعمة سعيد بن عثمان ، والله اعلم - م د .

٩٩ - وقال ادريس بن أبي حفصة من مخضرمي الدولتين

[وذكر ابلا -^١]

لما أتتك وقد كانت منازعة وافي الرضا بين أيديها بأقياد^٢
لها أحاديث من ذكراك تشغلها عن الرتوع^٣ و تنهاها عن الزاد
أمامها منك نور تستضيء به و من رجائك في أعقابها حادي

١٠٠ - وقال نصيب بن رباح أموى الشعر

أقول لركب صادرين لقيتهم قفا ذات أوشال و مولاك قارب
قفوا خبروني عن سليمان إننى لمعروفه من أهل ودان طالب
فقالوا تركناه وفي كل ليلة يُطيف به من طالب العرف راكب
فعاجوا فاثنوا بالذى أنت أهله و لو سكتوا أثنت عليك الحقائق
هو البدر والناس الكواكب حوله و هل يشبه البدر المنير الكواكب

٩٩ - الثلاثة في معاني العسكري ٦٣ ، و اليتان ٢ ، ٣ في مجموعة المعاني ٩٥ ، ٩٦ ، ١٩٦
وفي زهر الآداب بهامش العقد ١١٤ / ٢ .

(١) كذا في الأصل و مثله في زهر الآداب بهامش العقد ١١٤ / ٢ ، وفي نع
و صف : مروان بن أبي حفصة - م د (٢) من زهر الآداب - م د (٣) سقط
هذا البيت من نع و صف - م د (٤) من زهر الآداب ، وفي الأصل ونع و صف :
الربيع - م د .

١٠٠ - يمدح سليمان بن عبد الملك ، الأبيات في الحصري ٤٣ / ٢ و الكامل ١٠٤
والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ في الشعراء ٢٤٣ و القالى ١ / ٩٤ و ٣ / ٤١ و الأدباء ٧ / ٢١٤
و الترجاجي ٣٣ و الأغاني ٣٣٧ / ١ و المرتضى ٤٤ / ١ .

١٠١ - وقال الفرزدق همام بن غالب المجهشي وتروى لأخيه

الأخطل بن غالب^١ وأدخلها الفرزدق في شعره

وركب كأن الريح تطلب عندهم لها ترة من جذيها بالعصائب
سروا يركبون الريح^٢ وهي تلفهم إلى شعب الأكوار ذات الحقائق
إذا ما استداروا وجهة الريح أعصفت تصك وجوه القوم بين الركائب
إذا آنسوا نارا يقولون ليتها وقد خصرت أيديهم نار غالب
رأوا ضوء نار في يفاع تألفت يؤدي إليها ليلها كل ساغب
تشب لمقرورين طال سُرَاهِم إليها وقد أصغت توالي الكواكب
تري نيسبا من صادرين وورّد إذا راكب ولي أناخت براكب^٣
إلى نار ضراب العراق لم يزل له من ذباني سيفه خير جالب^٤
تدر له الأنساء في ليلة الصبا وتمرى له اللبات عند الترائب
وإنما لم تذكر هذه الآيات في باب الأضياف لأجل قصتها مع نصيب
لما أنشد شعره قبله .

١٠١ - ديوانه ١٣٣ والخصري ٤٣/٢ ومجموعة المعاني ٣٣، وقال: قد رواها العسكري للأخطل، والتحقيق في سمط الآلي ٢٩١ .

(١) من التاج وسمط الآلي، وفي ن: وقال الفرزدق وتروى للأخطل أخيه وهو الأخطل بن غالب المجهشي كما في التاج (حطل)، وفي الأصل: عامر، خطأ؛ وفي صف: الفرزدق، فقط - م د (٢) من السمط، وفي الأصل: الليل - م د .
(٣) سقط هذا البيت والأخير من ن: وصف - م د (٤) من ن: وفي الأصل: خائب - م د .

١٠٢ - وقال الأخطل غياث بن غوث

و لو اؤك الخطار يخطر تحته من فوق رأسك أسمر خطار
فكأن خلط سواده و ياضه ليل يزاحم طرّيه نهار
خرس فإن كثر الخطاب لشمال أو لاجبته فإنّه مهذار

١٠٣ - وقال جرير بن الخطابي أموى الشعر

'تعزت أم حرة ثم قالت رأيت الموردين ذوى امتياح'

١٠٤ - وقال ابن الرقاع العاملى أموى الشعر

لا خير فى الحرّ لا ترجى فواضله فاستمطروا من قرش كل منخدع
تخال فيه إذا خاقلته^١ بلها عن^٢ ماله وهو وفى العقل والورع

١٠٥ - وقال زهير بن أبى سلمى جاهلى

وأبيض فياض يداه غمامة على معتفيه ما تغب نواقله

١٠٢ - (١) من نع وصف ، وفى الأصل : و او اول ، خطأ - م د .

١٠٣ - ٨ أبيات . ديوانه ٩٨ ، يمدح عبد الملك بن مروان .

(١) سقط هذا البيت من نع وصف - م د (٢) من العقد ٢٧٨ ، الطبعة الثمانية ،
و وقع فى الأصل : لقاح ، خطأ - م د .

١٠٤ - الخالديان ٤٧ .

(١) فى الخالدين : الحى ، وفى بعض الروايات : الحب ، ونعله : المرء (٢) فى
الخالدين : حائلته ، و انصحح إن شاء الله « جاملته » المصحح الأول - وأقول
إنّ السياق يقتضى صحة ما فى الأصل ، ومنه قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه :
لست بالحب ولا يندعنى الحب ولكننى اتعاقل - م د (٣) من نع وصف ،
وفى الأصل : فى - م د .

١٠٥ - ٥ أبيات ديوانه ١٤٢ .

١٠٦ - وقال الحطيئة جرول العيسى مخضرم

و غارة كشعاع الشمس مشعلة تهوى بكل صبيح الوجه بسام
قب البطون من التعداء قد علت ان كل عام عليها عام إجمام
مستحقيات رواياها جحافلها يسمو بها أشعري طرفه سامي

١٠٧ - وقال الأخطل غياث بن غوث

المنعمون بنو حرب وقد حدثت بي المنية واستبطأت أنصاري
قوم إذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النساء ولو باتت بأطهار

١٠٨ - وقال علي بن جبلة 'العكوك' وتروى

لخلف بن مرزوق مولى ريطة^١

أنت الذي تنزل الأيام منزلها وتنقل الدهر من حال إلى حال

١٠٦ - ديوانه ١٠٨ .

١٠٧ - ديوانه ١١٩ .

(١) من نع وصف و الديوان ، وفي الأصل : بني - م د .

١٠٨ - هذا مما أسرف فيه فكفر أو قارب الكفر و راجع الشعراء ٥٥١ و ابن المعتز ٧٧ و نكت الهميان ٢١٠ والنويري ٤ / ٢٢٧ ، والأولان في الوفيات ٣ / ٣٨ و الأغاني ١٨ / ١١٤ ، وقال ابن خلكان : رأيت في كتاب البارع في أخبار الشعراء المولدين تأليف أبي عبد الله بن المنجم هذين البيتين مع بيت ثالث (تورالنج) لخلف ابن مروان مولى علي بن ريطة و الاسمان عنده كما ترى .

(١) في صف : علي بن جبلة ، فقط ، وقد ذكر هذه المقطوعة في باب النسب - م د .

(٢ - ٢) سقط من نع - م د .

وما مدت مدى طرف إلى أحد إلا قضيت بأرزاق وآجال

تزور سخطا قتمسى البيض راضية و تستهل قبكى أعين المال

١٠٩ - وقال أبو الطمحان القينى ' واسمه شرقى بن حنظلة '

و إني من القوم الذين هم هم إذا مات منهم سيد قام صاحبه

نجوم سماء كلما غاب كوكب بدا كوكب تأوى إليه كواكبه

و ما زال فيهم حيث كان مسود تسير المنايا حيث سارت كتابه

أضاءت لهم أحسابهم و وجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

١١٠ - وقال إبراهيم بن هرمة من مخضرمى الدولتين

إذا قيل أى فتى تعلمون أهنأ إلى الطعن بالذابل

و أضرب للقرن يوم الوغى و أطعم فى الزمن الساحل

أشارت إليك أكف الأنام إشارة غرقى إلى ساحل

١٠٩ - من أبيات فى الكامل ٣٠، ٤٦ و المستطرف ١/١٤٠ و الأغاني ١١/١٣٢ له

ولكن فى الحيوان ٣/٢٩ والشعراء ٤٤٧ و نهاية الأرب ٣/١٨٣ بولاق و العيون

للقيط بن زرارة و من غير عزو فى البيهقى ١/٧٥ انظر سمط اللآلى ٢٣٥،

و الثلاثة فى الخالدين ٩٢ و الخزائن ٣/٤٢٦، و الآخران فى ديوان المعانى للعسكرى

١/٢٢، و البيتان ٣، فى المرقصات ٢١ و الوفيات ١/٢٥ و المرتضى ١/١٨٦ و البيت

٣ فى الحماسة ٤/٧٣ لأبى الطمحان و الصحيح أن اسمه حنظلة بن الشرقى .

(١ - ١) سقط من نع - م د (٢) سقط هذا البيت من نع و صف - م د .

١١٠ - ابن الشجرى ١٠٥ و البيان ٣/٣٧٢، يمدح المنصور ابا جعفر - م د .

١١١ - وقال مروان بن أبي حفصة

معن بن زائدة الذى زيدت به شرقا إلى شرف بنو شيان
 إن عند أيام الفخار قائما يوماء يوم ندى و يوم طعان
 يكسو المنابر والأسرة بهجة ويزينها بجهارة و يان
 تمضى أسنته و يسفر وجهه فى الروع عند تغير الألوان
 ما زلت يوم الهاشمية معلما بالسيف دون خليفة الرحمن
 فحمت حوزته و كنت وقاءه من ضرب كل مهند و سنان
 أنت الذى ترجو ريعة سيده و تعده لنوائب الحداث
 ففت الذين رجوا نذاك و لم ينل أدنى بنائك فى المكارم باني

١١٢ - وقال مسلم بن الوليد

الله أطقاً نار الحرب إذ سمرت شرقاً بموقدها فى الغرب داودا

١١٣ - وقال الخطيئة العيسى بن أوس

و إن الذى نكبتها عن معاشر على غضاب أن صددت كما صدوا

١١١ - يمدح بها معن بن زائدة الشيباني ، و الأبيات ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ فى الأعاني
 ٨٦/١٠ و أكثرها فى ابن الشجرى ١١٠ ، و الأولان فى المرزبانى ٣٩٧ ، والثانى فى
 ديوان المعاني للعسكرى ٤٨ .

١١٢ - ٨ أبيات . ديوانه ١٢١ . و داود هو ابن يزيد بن حاتم بن خالد بن المهلب .
 (١) سقط هذا البيت من نع و صف ، و أول ابياتهما :

يلقى المنية فى أمثال عدتها كالسيل يقذف جلودا بجلود

و بعده ٤ أبيات - م د .

١١٣ - ٩ أبيات . ديوانه ٨١ ، فى صف ٧ أبيات و قد ذكرها فى باب النسيب - م د .

١١٤ - وقال أيضا

و أدماء حرجوج تعالت موهنا بسوطى فارمدت نبحاء الخفيدة

١١٥ - وقال أبو الهندي

نزلت على آل المهلب شاتيا غريبا عن الأوطان فى زمن المحل
فما زال بى إحسانهم و افتقادهم وإيناسهم حتى حسبتهم أهلى

١١٦ - وقال زياد بن حمل بن سعد بن هميرة بن حريث

لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد ولا شعوب هوى منى ولا تقم

١١٧ - وقال بكر بن النطاح وجاء باستطراد فيه هجاء ومدح

عرضت عليها ما أرادت من المنى لترضى فقالت قم فجئنى بكوكب

١١٤ - ١٧ بيتا . ديوانه ٨٦ . فى نع ١٥ بيتا وفى صفه ٥ وقد أدخلها فى النسب - م د .

(١) من نع ، وفى الأصل : نجاد ، خطأ - م د .

١١٥ - الحماسة ١ / ١٦٠ بغير عزو .

(١) فى نع و صف و الفرر : وقال آخر - م د .

١١٦ - ٤٤ بيتا . الحماسة ٣ / ١٨٠ و الخالديان ٢٥٩ .

(١) فى التعليق على شرح حماسة ابى تمام للرزوقى ١٣٨٩ ؛ وقد اضطرب الرواة فى

نسبة هذه الأبيات وفى نسبة من تنسب اليه الأبيات أيضا ، انظر حواشى سمعنا

الآلى والأغاني ٩ / ١٥٤ و زهر الآداب ٤ / ١٩٥ و معجم البلدان (أشى ،

الأميلح ، صنعاء) - م د .

١١٧ - الكامل ٤٢٨ والخصرى ٤ / ١٥٢ و الفوات ١٠٠ و المعاهد ١ / ١٣٠ ، يمدح بها

مالك بن على الخزاعى ، وقيل مالك بن طوق ، و البيت الخامس فى الآلى ٥٩٦

و النويرى ٧ / ١٢٠ .

فقلت لها هذا التعت كله كمن يشهى 'لحم عنقاء مغرب
سلى كل شيء يستقيم طلائبه ولا تذهبي يا بدر بي كل مذهب
فأقسم لو أصبحت في عز مالك وقدرته ما نال ذلك مطلبي
قئ شقيت أمواله بهياته' كما شقيت بكر بأرماع تغلب

١١٨ - وقال مروان عبد بنى قضاة

فلو كنت مولى قيس عيلان لم تجد على الإنسان من الناس درهما
ولكننى مولى قضاة كلها فليست أبالي أن أدين و تغرما
أولئك قومي بارك الله فيهم على كل حال ما أعف وأكرما

١١٩ - وقال مسلم بن الوليد

أجذك ما تدرين أن رب ليلة كأن دجاها من قرونك ينشر
'لهوت بها' حتى تجلت بغرة كغرة يحيى حين يذكر جعفر

(١) من نع وصف، وفي الأصل: يشتهى، خطأ لاختلال الوزن - م د (٢) الآلى :
بساحه، وفي النويرى: بنواله، موضع « بهياته » و قيس موضع « بكر » .

١١٨ - الحجاسة ٧٤/٤ لشقران مولى سلامان من قضاة - المصحح الأول. وأقول
هذه المقطوعة ساقطة من نع و صف، وفي التعليق على شرح المرزوقي على حماسة
ابن تمام ١٦٠٢ بعد أن حكى نسبة الأبيات إلى شقران ما نصه: « والأبيات نسبها
الملاحظ في البيان ٣/٣٠٩ إلى ثروان أو إلى ابن ثروان مولى بنى عذرة وفي
العيون ٢٥٦/١: شقران، فلعل مروان تحرف عن شقران أو ثروان، و بنو عذرة من
قضاة كما في التاج (عذر) - م د .

١١٩ - ملحق ديوانه ٢٧٢ عن الوفيات، والمقطعة في القالى ٢٣١/١ والعقد ١٤١/٣
والحصري ١٧/٣ ومعاني العسكري ٣٤٣/٢ والنويرى ١٣٥/٧ والمعاهد ٢١٢/٢ .
(١-١) في العقد: صبرت لها - م د .

١٢٠ - وقال علي بن جبلة

موفق الرأي لا زالت عزائمه تكاد منها الجبال الصم تنصدع
كأنما كانت الآراء منه لها نواظر في قلوب الدهر تطلع

١٢١ - وقال يزيد بن محمد بن المهلب

ابن المغيرة بن المهلب ابن أبي صفرة

رهنت يدي بالعجز عن شكر بره و ما فوق شكرى للشكور مزيد
ولو كان مما استطاع استطعته ولكن ما لا استطاع شديد

١٢٢ - وقال امرؤ القيس بن حجر

ولاشكرن غريب نعمته حتى أموت وفضله الفضل
أنت الشجاع إذا هم نزلوا عند المضيق وفعلك الفعل

١٢٣ - وقال بعض الخوارج

فإن كان منكم كان مروان وابنه و عمرو و منكم هاشم و حبيب

١٢٠ - هذان البيتان منسوبان أيضا في نع و صف الى علي بن جبلة غير أن اسم
الشاعر في صف محو لبلل وقع عليه - م د .

١٢١ - الحماسة ٧٢/٤ بغير عزو - المصحح الأول . قلت : و في نع و صف أيضا بغير
عزو ، وقد ترجم له الزركلي في اعلامه و الطبري في تاريخه ١٠/٥ و المبرد في الكامل
و حكي ص ٧٧٥ له مرثية في المتوكل على الله ، فعمل بيتي الحماسة قاطعا في مدحه - م د .

١٢٢ - البيت الأول في ملحق ديوان الأعشى للسيب بن علس ٣٥٨ رقم ١٦ .

١٢٣ - البيتان لعتبان الحروري كما في دائرة المعارف للبستاني ١٠/٤١٧ ، و خبر
البيتين فيه - م د .

فما حصين و البطين و قحنب و منا أمير المؤمنين شبيب
 فلما ظفربه هشام قال أنت القائل « و منا أمير المؤمنين شبيب »
 فقال لم أقل إلا « و منا أمير المؤمنين شبيب » وهذا يسمى المواربة يقول
 المتكلم شيئاً يتضمن ما ينكر عليه بسببه ثم يخلص منه ان فطن له
 إما بتحريفه بزيادة أو نقصان أو إبدال أو تصحيف .

١٢٤ - و من طريف ذلك أن النبي صلى الله تعالى عليه و سلم

قال لعلي رضي الله عنه لما قال العباس بن مرداس السامى :

أجعل نهبي و نهب العبيد^١ بين عينة^٢ و الأقرع^٣

و ما كان حصن و لا حابس يفوقان مرداس في مجمع

و ما أنا دون امرئ منها و من تضع اليوم لا يرفع

أقطع لسانه عني ! فأعطاه مائة ناقة و قال : أمضيت ما أمرت^٤ .

١٢٤ - السيرة ٢ / ٣٠٩ و الطبرى مصر ٣ / ١٣٧ و ابن عساكر ٧ / ٢٥٧

و الأغاني ١٣ / ٦٤ و اللآلى ٣٣ و السيوطى ٣١٣ ، و بعضها في الشجراء ٣٤ ، ١٦٦

و ٤٧٠ ، و الأبيات في الحصرى ٤ / ٧٩ و ابن عساكر ٣ / ٨٦ و العقد ١ / ١٠٥ و الشريشى

٢ / ٢٦٥ ؛ و اليتان ١ ، ٢ في الخزائن ١ / ٧٣ و ٢ ، ٣ في اللآلى ٣٣ ، و البيت ١ في

معاني ابن قتيبة ١٠١ .

(١) العبيد : فرس عباس بن مرداس ، و كان يدعى فارس العبيد (٢) عينة : حذيفة

ابن حصن بن حذيفة بن بدر القرارى ، انظر الروض ٢ / ٣٠٤ و السيرة (٣) أقرع :

أقرع بن حابس ، انظر ترجمته في ابن عساكر ٣ / ٨٦ و الروض ٢ / ٣٠٨ (٤) في نع :

امر - م د .

١٢٥ - وقال زهير بن أبي سلمى [الصواب: الأعشى]

إن الذى فيه تماريتما بين للسامع والناظر

١٢٦ - وقال النابغة الذبياني

قلله عينا من رأى مثله فقى أضر لمن عادى وأكثر نافعا

وأعظم أحلاما وأكبر سيذا وأفضل مشفوعا إليه وشافعا

١٢٧ - وقال مسلم بن الوليد

ينال بالرفق ما يعي الرجال به كالموت مستعجلا يأتى على مهل

١٢٨ - وقال حسان بن ثابت الأنصارى

إن الذوائب من فخر وإخوتهم قد بينوا سنة للناس تتبع

١٢٩ - وقال آخر [في خالد بن عبد الله القسرى - ١]

هذا الذى آمل تعميره لدفع ما أخشى من الدهر

١٢٥ - ٤ أبيات . الأبيات للأعشى وهى موجودة فى ديوانه وروايته :

بين، ولعله : تبين - المصحح الأول ، وأقول ما فى الديوان صواب وقد سقطت
هذه المقطوعة من نع - م د .

١٢٦ - بآخر عقد الثمين ١١٢ .

١٢٧ - ٩ أبيات . ديوانه ٩ .

١٢٨ - ٦ أبيات . ديوانه ٢٣ - المصحح الأول ، وأقول : عدد أبياتها فى نع خمسة
وفى ديوانه ٢٤٨ : ٢٢ بيتا - م د .

١٢٩ - (١) من نع - م د .

ما قال "لا" قط ولو قالها صام لها العشر من الشهر

١٣٠ - وقال ليدي بن ربيعة العامري

و بنو الريان لا يأتون "لا" و على ألسنتهم خفت "نعم"
زينت أحسابهم أحلامهم و كذاك الحسب زين للكرم

١٣١ - وقال آخر

لزمت "نعم" حتى كأنك لم تكن بـ "لا" عارفا في سالف الدهر والام
و أنكرت "لا" حتى كأنك لم تكن سمعت من الأشياء شيئا سوى "نعم"

١٣٢ - وقال أبو دهبيل الجمحي في عبد الله بن عبد الرحمن الهبرزي

و قيل ' يمدح النبي صلى الله عليه و سلم

عقم النساء فلم يلدن شيهه إن النساء بمثله عقم
متقارب^٢ بنعم بلا متباعد سيان منه الوفر و العدم
نزر الكلام من الحياء تخاله ضمنا و ليس بجسمه سقم

١٣٠ - بآخر ديوانه ٥٧ .

١٣٢ - الحماسة ٤ / ٧٥ ، يمدح النبي صلى الله عليه و سلم ، و مثله بهامش صف ،
و ديوانه في ابن الأزدقي ، و يروي لخزين اللبثي - المصحح الأول ، و أقول بهامش
شرح الحماسة للرزوقي ١٦٠ : زاد التبريزي « قالوا يمدح النبي صلى الله عليه و سلم ،
و له ترجمة حافلة تحتوي على ماجريات غريبة جديرة بالاطلاع عليها في دائرة
المعارف للبستاني ٢ / ٤١ .

(١-١) سقط من نع - م د (٢) في نع : فما ، و كذا في الحماسة - م د (٣) في الحماسة :
متهلل - م د .

١٣٣ - وقال آخر في ضده

مَنِّيَنِي بنعم حتى إذا وجبت ألحقت لا بنعم ما هكذا الجود
فصرت مثل جواد بَدَّ حليته بَدَّ الجياد له في الأرض تخديداً
حتى إذا ما دنا من رأس غايته أعيأ ومرت به المهرية القود

١٣٤ - قال أبو العتاهية

جزى الله عني صالحاً بجزائه و أضعف أضعافاً له في جزائه
بلوت رجالاً بعده في إخوانهم فما ازددت إلا رغبة في إخوانه
خليل إذا ماجئت أبغيه عرفه رجعت بما أبغى و وجهي بمائه

١٣٥ - وقال آخر

إذا ما أتاه السائلون توقدت عليه مصاييح الطلاقة و البشر
له في ذوى المعروف نعى كأنها مواقع ماء المزن في البلد القفر

١٣٦ - وقال آخر

أخ لست أدري كيف أشكر بره تجل أياديه عن الوصف والذكر
شكرت له حسن الإخاء فعاد لي بإحسانه حتى عجزت عن الشكر

١٣٣ - (١) من نع وصف ، وفي الأصل : تهديد ، خطأ - م د .

١٣٤ - بآخر ديوانه ٣٢٦ عن الخزائن ٢٩٥/٢ .

(١) في صف : بوفاته - م د .

١٣٥ - مثله في نع وصف - م د .

١٣٦ - مثله في نع وصف - م د .

١٣٧ - وقال مازح^١ بن مهاجر

أرى الحيين من قيس و كلب إذا ذكرت عراصكم الرحاب
و أيام لكم طالَت سناء فليس لعائب فيها معاب
يغضون الجفون قلى و مقنا و يظهر منهم الحسد العجاب
فقيس لا تقاس بكم سماحا و كلب دون مجدكم كلاب
أوائلك معشر نخبوا و قلوا و أنتم معشر كثروا و طابوا

١٣٨ - وقال جرير بن عطية الخطمي يمدح عمر بن

عبد العزيز رضى الله تعالى عنه

إنا ل نرجو إذا ما الغيث أنخلفنا من الخليفة ما نرجو من المطر

١٣٩ - وقال حاتم الطائي جاهلي

إن كنت كارهة لعيشتنا هاتا فُحِّلَ في بني بدر

١٤٠ - وقال الحطيئة جرول بن أوس

و قتيان صدق من عدى عليهم صفائح بصرى علقت بالعواتق^١

١٣٧ - هذه المقطوعة في نع و صف أيضا - م د .

(١) في صف : مارج - م د .

١٣٨ - ١٠ أبيات . ديوانه ٢٧٤ .

١٣٩ - ٦ أبيات . ديوانه ٢ . ونخسة دواوين العرب ١١٦ .

١٤٠ - ٥ أبيات . الأغاني ٢/١٦٩ .

(١) في نع هنا زيادة عما في الأصل و هي و قال آخر:

١٤١ - و قال إسحاق بن حسان الحريري

إذا لبسوا عماثمهم ثوبها على كرم وإن سفروا أناروا
يبيع و يشتري لهم سواهم ولكن بالسيوف هم تجار
إذا ما كنت جار بني خريم فأنت لأكرم الثقلين جار

١٤٢ - و قال أوس بن حجر

وما كان وقافا إذا الخيل أحجبت و ما كان مبطانا إذا ما تجردا
كثير رماد القدر غير ملعن و لا مؤيس منها إذا هو أخذ

١٤٣ - و قال الفرزدق همام المجاشعي

و منا الذي اختير الرجال سماحة و جودا إذا هب الرياح الزعازع

== آل المهلب قوم خولوا كراما ما تاله عربي لا ولا كادا
لا يفرحون إذا ما الدهر طاوعهم يوما يسر ولا يشكون إن حادا
و موضع ما في نع في صف هكذا :

آل المهلب قوم لا كفاء لهم جودا وبأسا وإعطاء لمن يجب
لا يفرحون إذا ما الدهر طاوعهم يوما يسر ولا يشكون إن نكبوا

١٤١ - البيان ٣/٤٠٤ من دون نسبة وفي عاشر لأبي الكحان ؟ (الطمحان) القيني
المصحح الأول. وأقول : وقد تقدمت نسبة هذه المقطوعة رقم ٨٩ الى أبي الطمحان
القيني ، وفي التاج (خرم) : وأبو يعقوب إسحاق بن حسان بن قوهي الحريري ، بالضم
من شعراء الدولة العباسية قيل له ذلك لاتصاله بنخريم بن عامر بن الحارث بن
خليفة المرى المعروف بالناعم و قيل لاتصاله بابنة عثمان بن خريم - م د .

١٤٢ - ترجم له الزركلي في أعلامه و قال له ديوان شعر « ط » - م د .

١٤٣ - ٧ أبيات . ديوانه (صاوي) ٥١٦ والنقائض ٦٨٥ .

١٤٤ - وقال مروان ابن ابى حفصة

تدارك معن قبة الدين بعدما خشينا على أوتاده أن تنزعا
أقام على الثغر المخوف وهاشم تساقى سماها بالأسنة منقعا
وما أحجم الأعداء عنك بقية عليك ولكن لم يروا فيك مطمعا
رأوا مخدرا قد جربوه وعانوا لدى غيله منهم مجراً ومصرعا
لقد أصبحت في كل شرق ومغرب بسيفك أعناق المرييين خضعا

١٤٥ - وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

إن الأعز الذي أبسوه أبو العاصي عليه الوقار والحجب
يعتدل التاج فوق مفرقه على جبين كأنه المذهب
ما نعموا من بنى أمية إلا أنهم يحملون إن غضبوا
وإنهم معدن الكرام وما تصلح إلا عليهم العرب
إن جلسوا لم تضق مجالسهم والأسد أسد العرين إن ركبوا

١٤٦ - وقال أبو العتاهية

و لقد تنسمت الرياح لحاجتي وإذا لها من راحتك نسيم

١٤٤ - الأبيات في المرتضى ٣/ ٣٩، وبعضها في ابن الشجري ١١١، و البيت ٣ في
العقد ١١٤ - المصحح الأول، أقول: قد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .
١٤٥ - ديوانه ٧٠ .

(١) من نع وصف، و وقع في الأصل: يحمون - م د (٢) سقط هذا البيت من نع
وصف غير أن صف وضعها في باب الحماسة - م د .
١٤٦ - بآخر ديوانه ٣٤٣ .

ورميت نحو سماء جودك ناظري أرعى^١ مخايل برقها وأشيم
ولربما استيأست ثم أقول لا إن الذي وعد النجاح كريم

١٤٧ - وقال أيضا

نفسى بشيء من الدنيا معلقة والله والقائم المهدي يكفيها
إني لأيش منها ثم يطمعني فيها احتقارك للدنيا وما فيها

١٤٨ - وقال أشجع السلمي

إليك أبا العباس سارت نجائب لها هم تسرى إليك و تنزع
بذكرك نحدوها^١ إذا ما تأخرت فتمضى على هول المضى وتسرع
فما للسان المدح دونك مشرع وما للطايا دون بابل مفرع
إذا ما حياض المجد قلت مياها فحوض أبي العباس في الجود منزع
فزره تزر حلما و علما و سوددا و بأما به أنف الحوادث يجمع

١٤٩ - وقال يزيد بن مفرغ أموى الشعر

عدس^١ ما لبلاد عليك إمارة نبهوت و هذا تحملين طليق

(١) من نع وصف ، و وقع في الأصل : ادعى ، خطأ - م د .

١٤٧ - أهدى أبو العتاهية إلى المهدي ثوبا كتب عليه بالعبر هذه القطعة ، و البيتان في ديوانه ٣٣٧ .

١٤٨ - كتاب الأوراق (الشعراء) ١٤٢ ، يمدح بها الفضل بن يحيى و تنسب هذه القطعة إلى أحمد بن عمرو السلمي انى اشجع .

(١) من نع وصف ، و في الأصل : يحدوها ، خطأ - م د .

١٤٩ - النجبر و الأبيات في الأغاني ١٧ / ٦٠ و العيني ٤٤٢ / ١ و ٣٠٤ / ٢ =

لعمري لقد أنجأك من هوة الردى إمام و حبل للإمام وثيق
سأشكر ما أوليت من حسن نعمة و مثلي بشكر المنعمين حقيق

١٥٠ - وقالت الخنساء بنت الشريد

جارى أباه فأقبلا وهما يتعاوران ملاءة الحضر
وهما وقد برزا كأنهما صقران قد حطا إلى وكر
حتى إذا نزت القلوب وقد لزت هناك العذر بالعدر
وعلا هتاف الناس أيهما قال المجيب هناك لا قدرى
برقت صفيحة وجه والده ومضى على غلوائه يجرى

= و السيوطى ٢٩١ و الخزائنة ٢ / ٥١٤ . والأولان في الشعراء ٢١٣
و الاقتضاب ٣٩٥ .

(١) من اللسان ، وفي الأصل بضم الدال ، زاد صف بعد هذا البيت :

و إن الذى نجي من الكرب بعدما تلاحم في درب عليك مضيق

غير أنه ادخل المقطوعة في الحماسة ، وفي اللسان بدل هذا :

فان تطرق باب الأمير فانتى لكل طروق ماجد اطروق - م د

(٢) في اللسان : خليك - و راجع اللسان (ع د س) تجد فيه خبر هذه
الآيات - م د .

١٥٠ - ديوانها ١٣٨ تصف اباه وأخاها وقد تسابقا .

(١) من نع وصف ، وفي الأصل : نزلت ، خطأ - م د (٢) زاد في نع وصف هذا
البيت :

اولى فأولى أنت يساويه لولا جلال السن والكبر

غير أن صف أدخلها في باب الحماسة - م د .

١٥١ - وقال ربيعة بن مقروم الضبي

و قد سمعت بقوم يُمدحون فلم أسمع بمثلك لا حلما ولا جودا
و قد سبقت لغايات الجياد و قد أشبهت آباءك الصيد الصناديدا
هذا ثنائى بما أوليت من حسن لا زلت عوض قري العين محسودا

١٥٢ - وقال الأعشى بن جشم الهمداني أموى الشعر

و إن امرأ أسرى إليك و دونه من الأرض مومة و يبداء سملق
لمحقوقة أن تستجيبى لصوته و أن تعلبى أنت المعان موفق
لعمري لقد لاحت عيون كثيرة إلى ضوء نار فى يفاع تحرق
تشب لمقرورين يصطليانها و بات على النار الندى و المخلق
رضيى لبان ثدى أم تحالفا بأسمع داج عوض لا تفسرق
يداك يدا صدق فكف مفيدة و أخرى إذا ما ضن بالزاد تنفق
ترى الجود يجرى ظاهرا فوق وجهه كما زان متن الهندوانى رونق

١٥١ - من كلمة مفضلية رقم ٤٣ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع و صف ، وفى موضعها منهما :

إليه نظر البحرى .

و إذا رأيت شمائل ابني صاعد أدت إليك شمائل ابني فخلد
كالفرقد ين إذا تأمل ناظر لم تعل رتبة فرقد عن فرقد

غير أن صف ادعجها فى باب الحماسة - م د .

١٥٢ - الأبيات ليست لأعشى همدان ولكن للأعشى ميمون انظر ديوانه رقم ٣٣ -

المصحح الأول . وأقول : و مثل ما فى الأصل فى نع و صف ايضا ، غير أن صف

أدخلها فى الحماسة - م د .

و إن عتاق العيس سوف يزورك
ثناء على أعجازهم معلق
فجمر أمر الناس يوما و ليلة
فهم ساكتون و المنية تنطق
جماع الهوى في الرشد أدنى إلى التقى
و ترك الهوى في الغي أدنى و أرفق

١٥٣ - وقال عمرو بن العاصي يمدح عليا رضي الله عنه

طعام سيوفه مهج الأعادي و فيض دم النحور لها شراب
كأن سنان عامله ضمير فليس عن القلوب له ذهاب

١٥٤ - وقال كعب بن زهير إسلامي

صموت و قوال فالحلم صمته و بالعلم يحلوا الشك منطقة الفصل

١٥٥ - وقال الأخطل غياث بن غوث

و ما هم على بعد برأى مسدد فأفنام من قبل تأتي كتابه
و حاربهم بالبيض حتى إذا أتوا لما شام قام العفو فيهم يحاربه

١٥٦ - وقال دعبل الخزاعي

مسدد الرأي إن تلحظ مكايده مكايده الدهر لم يثبت لها قدم

١٥٣ - و مثله في نع و صف ، غير أن صف ادخل البيتين في باب الحماسة - م د .

١٥٤ - ٤ أبيات - ديوانه ٢٥٦ عن الخالدين ٣١٦ و البصرية . و رويت لغيره -

المصحح الأول . و أقول : مثله في نع و صف غير أن صف أدخلها في باب الحماسة - م د .

١٥٥ - في ديوانه ٢١٦ قصيدة عدد أبياتها ٣٣ ، مدح بها الوليد بن عبد الملك ، و هذان

البيتان غير موجودين فيها بنصها غير أن فيها ما يقاربهما - م د .

١٥٦ - (١) لا وجود لهذين البيتين في ديوانه المطبوع بأمریکا - م د (٢) في نع

و صف : لو ، غير أن صف أدجها في باب الحماسة - م د .

لا يعرف العفو إلا بعد مقدرة - ولا يعاقب حتى تنجلي التهم

١٥٧ - وقال النابغة [زياد بن معاوية -] الدياني

مهلا فداء لك الأقوام كلهم وما أثمر من مال و من ولد

١٥٨ - وقال أمية بن أبي الصلت جاهلي

ليطلب الوتر أمثال ابن ذي وزن
أتى هرقل و قد شالت نعمته
ثم اتحن نحو كسرى بعد سابعة
حتى أتى بيني الأحرار يقدمهم
له درهم من قية صبر
يضع مرازية غلب أساورة
حملت أسدا على سود الكلاب فقد
اشرب هنثا عليك التاج مرتقا
ثم أظل المسك إذ شالت نعمتهم
هذي المكارم لا قبان من ابن

لجج في البحر للأعداء أحوالا
فلم يجد عنده النصر الذي سالا
من السنين لقد أبعدت قلقالا
تخالهم فوق سهل الأرض أجبالا
ما إن رأيت لهم في الناس أمثالا
أسد تربب في الغابات أشبالا
أضحى شريدهم في البحر فلالا
في رأس غمدان دارا منك محلالا
و أسبل اليوم في برديك إسبالا
شيا بما فعادة بعد أبوالا

١٥٧ - ٩ أبيات . العقد الشمين ٨ .

(١) من صف ، وقد أدخلها في باب الحجاسة - م د .

١٥٨ - يقول في سيف بن ذي وزن ، والخبر و الأبيات في الأغاني ١٦ / ٧٣ له ،

وفي العقد ١ / ١٣١ و الشعراء ٢٨١ لأبيه أبي الصلت ، و الأبيات في السيرة ٥٢

و أكثرها في البحري ١٦ لأمية و أبيات الثامن في الكامل ٢٣٩ و الخزائن ٤ / ٣٣ له ،

و الأبيات ليست في ديوانه - المصحح الأول ، و أقول : هي بنصها و فصها في نع

وصف ، غير أن صف أدخلها في باب الحجاسة - م د .

(١) من العقد ، و في الأصل و نع وصف : ضلالا - م د .

١٥٩- وقال الأحوص عبد الله بن عاصم الأسدي [من شعراء بني أمية -]

نخرت و اتمت فقلت ذريني ليس جهل أقتنه يديع
فأنا ابن الذي حمت لحمه الد بر قتل اللحيان يوم الرجيع
غسلت خالي الملائكة الأبرار ميتا طوي له من صريع

١٦٠ - وقال اعشى همدان

و إذا سألت المجد أين محله فالجند بين محمد وسعيد
بين الأشج و بين قيس باذخ يخ يخ لوالده وللولد
ما قصرت بك أن تنال مدى العلى أخلاق مكرمة وارث جدود
و إذا دعا لعظيمة حشدت له همدان تحت لوائه المعقود
و إذا دعوت بآل كندة أجفلوا بكهول صدق سيد و مسود
و شباب ملحمة كأن سيوفهم في كل ملحمة بروق وعود

١٦١ - وقال عبد الله بن [أبي -] [معقل الأوسى]

إن يعيش مصعب فتحن بخير قد أتانا من عيشه ما نرجى

١٥٩ - الخزائن ٢٢٣/١ و الإصابة رقم ٤٣٤٧ و الأغاني ٤ / ٢٣٤ و الأخيران في الكامل ٧٧٩ .

(١) من صف ، غير أنه أدخلها في الحماسة - م د .

١٦٠ - ملحق ديوان الأعشى رقم ١٥ ، و مثله في نع و صف ، غير أن صف أدخلها في الحماسة .

(١) من نع و صف ، وفي الأصل : وعود ، خطأ - م د .

١٦١ - الأغاني ٢٠ / ١١٨ .

(١) من صف (٢) زاد صف " إسلاميا " غير أنه أدرجها في باب الحماسة ، وفي اللسان نسبها إلى عبيد الله بن قيس الرقيات (ب خ ت) (خ ل ج) وهذان البيتان من جملة ثمانية أبيات قالها في مصعب بن الزبير في طبقات الجمع ٥٣١ - م د .

ملك يطعم الطعام و يسقى ابن البخت في عساس الخننج

١٦٢ - وقال الحسن بن هانئ الحكيم

أنت الذى تأخذ الدنيا بحجزته إذا الزمان على أبنائه كلحا
وكلت بالدهر عينا غير غافلة من جودك فك تأسوكما جرحا

١٦٣ - وقال مسكين ' ربيعة بن عامر ' الدارمي أموى الشعر

إليك أمير المؤمنين رحلتها تثير القطا ليلا و هن هجود
على الطائر الميمون والجد صاعدا لكل أناس طائر و جدود
إذا المتبر الغربى خلى مكانه فإن أمير المؤمنين يزيد

١٦٤ - وقال مسلم بن الوليد الأنصارى

لو أن خلقا يخلقون منية من بأسهم كانوا بنى جبريلا

١٦٢ - ديوانه ١٣، يمدح الفضل بن الربيع - المصحح الأول ، وأقول: والمديحة
في ديوانه المطبوع بالمطبعة العمومية مصر ٨٤ وعددها ١٧ بيتا ، وفيه تقديم البيت
الثاني على الأول - م د .

١٦٣ - يقول لمعاوية رضى الله عنه ، والخبر والأبيات في الأغاني ١٨/٧١ وفي الخزائن
١/٤٦٦ و الشعراء ٣٤٧ . والبيت الأول في الحيوان ٥/٦٠٠ .

(١-١) من نع وصف والشعر والشعراء ، وفي الأصل : بن عامر ربيعة ، غير أن صف
ادخلها في الحماسة وفي التاج (سكن) : مسكين بن عامر بن انيف ، وله في الخزائن
وتهذيب ابن عساكر ٥/٣٠٠ مقطوعات رائعة جديدة بالاطلاع عليها - م د (٢) زاد
نع هنا بعد هذا البيت ما نصه : وقال النابغة عبد الله بن المخارق أموى الشعر :

فما يعطى الحريص غنى لحرص وقد ينمى لذى الجود القراء - م د .

١٦٤ - ديوانه ٥٥ .

قوم إذا احمرّ الهجير من الوغى جعلوا الجحاجم للسيوف مقيلا

١٦٥ - وقال أبو دهبيل الجهمي أهوى الشعر

تحمله الناقة الأدماء معتجرا بالبرد كالبرد جلى ليلة الظلم

وكيف أنساك لا نعاك واحدة عندي ولا بالذى أسديت من قدم

١٦٦ - وقال بشار بن برد من شعراء الدولتين

دعاني إلى عمر جوده و قول العشيرة بحمر خضم

و لو لا الذى خبروا لم أكن لامدح ريحانة قبل شم

إذا أيقظتك حروب العدى فنبه لها عمرا ثم نم

فتى لا ينام على دمنة و لا يشرب الماء إلا بدم

١٦٧ - وقال رباح بن سنيح يمدح الفرزدق و يهجو جريرا

إن الفرزدق صخرة عادية طالت فليس تناها الأوعالا

١٦٥ - الحماسة ٤ / ٨١، يقول في الأزرق المخزومي وهو عبد الله بن عبد الرحمن الأزرق والى اليمن، والبيت الأول في المرزبانى ٣٤٢ لكعب بن زهير في مدح النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) وفي المرزبانى: ويروى لأبي دهبيل، وقد أدرجها صف في الحماسة - م د.

١٦٦ - يمدح عمر بن العلاء. الأربعة في الحصرى ٢ / ٣٩ والمختار في شعر بشار

٧٧ والعيون ٣ / ١٣٤، ١٦٧ والآلى ٥٥١. والثلاثة في الشعراء ٦٨ / ٤ وديوان

المعاني للعسكري ٥٩، والبيتان ٣٠٢ في طبقات ابن المعتز ٦، والأخيران في

النويرى ٣ / ١٨٩ والعيون ٣ / ١٣٤ والآلى ٥٧٧، والبيت ٤ في العقد ١ / ٤٥.

و بعض أبياتها في نقد الشعر ٩ / ٢٨ وفي العمدة ٢ / ١٤٨ والآلى ٣ / ١٩٣.

(١) وفي نع أيضا ٤ أبيات وكذلك في صف غير أنه وضعا في باب الحماسة - م د.

١٦٧ - الأبيات في الكامل ٢ / ٤١٥ لرباح بن سنيح الزنجى مولى بنى ناجية =

قد قست شعرك يا جرير وشعره فنقصت عنه يا جرير وطالا
ووزنت ثغرك يا جرير وثغره نخففت عنه حين قلت وقال
و الزنج لو لاقيتهم في صفهم لاقيت ثم جاحجا أبطالا

١٦٨ - وقال كثير بن أبي جمعة

تقول حيلتي لما رأتنى أرقى وضافني هم دخيل
كأنك قد بدا لك بعد مكث وطول إقامة فينا رحيل
فقلت أجل فيعض اللوم إني قديما لا يلائمني العذول
إلى القرم الذي قانت يدها بفعل الخير بسطة من ينيل
كلا يوميه بالمعروف طلق وكل فعالة حصن جميل
لأهل الود والقربى عليه صنائع بثها بر وصول
وعفو عن سيئهم وصفح يعود به إذا غلق الجهول
إذا هو لم يذكره نهاء وقار الدين والرأى الأصيل
جناب واسع الأكتاف سهل وظل في منادحه ظليل

= ولها قصة ، وفي أنساب الأشراف للبلاذري ٣٠٦/١١ ورسائل الجاحظ : لسنيع ابن رباح .

(١) صف أدخلها في الحماسة (٢) من نع وصف ، ووقع في الأصل : فحققت ، خطأ - م د .

١٦٨ - الأبيات ليست في ديوانه .

(١) وهو كثير بن عبد الرحمن صاحب عزة ، ترجم له الآمدي والمرزباني والثاني بأبسط من الأول ، ولم نجد هذه المقطوعة في غير هذه الأصول وهي لا تنحوا عن عجرفة النساخ - م د (٢) سقط من الأصل بعد هذه المقطوعة مقطوعة ونصها في نع : =

١٦٩ - وقال أبو زيد الطائي

سأقطع ما بيني وبين ابن عامر قطيعة وصل لا قطيعة جافيا
 قى يتبع النعمى بنعمى يربها ولا يتبع الإخوان بالذم زاريا
 إذا كان شكرى دون فيض بنائه و طاولتى جودا فكيف احتياليا

١٧٠ - وقال عمار بن عقيل [بن بلال بن جرير -]

بنى دارم إن هن عمرى فإنه سيقى لكم منى ثناء مخلد
 بدأت فأحستم فأنيت جاهدا فإن عدتم أنيت "والعود أحد"

١٧١ - وقال أبو علي البصير

لئن كان يهدينى الغلام لوجهى و يقتادنى فى السير إذ أنا راكب
 لقد يستضىء القوم بى فى أمورهم و يخبوضياء العين و الرأى ثاقب

١٧٢ - وقال الكروى بن سليم البشكرى

حنيفة عز ما ينال قديمة به شرفت فوق البناء قصورها

= قال الحارث بن غزوان التغلبى :

أرأنى كلما ناسبت جرما أرى لى من كرام الناس خلا
 وما تحت السماء لنا ابن اخت بمردفة عليها القدح حالا - م د

١٦٩ - الخالديان ١٠٧ و شعراء النصرانية ٨٤ .

(١) رواية الخالدين : لست اقطع ، وهى الصواب .

١٧٠ - (١) من الرزبانى - م د (٢) قد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

١٧١ - قد سقطت هذه المقطوعة من نع ، وساق الرزبانى النيتين كما هما - م د .

١٧٢ - يقول فى قصيدة يمدح فيها بنى حنيفة بن لحيم ولعله حليف لهم ، والآيات
 فى مجموعة المعانى ٩٣ و المؤلف رقم ٥٨١ .

(١) - قطت هذه المقطوعة من نع ، وهذا غير كروى بن زيد الطائي ذكره التاج =

هم في الذرى من فرع بكر بن وائل وهم عند إظلام الأمور بدورها
يطيب تراب الأرض إن نزلوا بها و أطيب منه في الممات قبورها
إذا أخذ النيران من حذر القرى هدى الضيف ليلاً في حنيفة نورها

١٧٣ - وقال الخطيئة جرول بن أوس يمدح طريف بن دفاع الحنفى

تفرست فيه الخير لَمَّا لقيته لما أورث الدفاع غير مضيع
قى غير مفراح إن الخير مسه و من نائبات الدهر غير جزوع
فذاك قى إن تأتته لصنيعة إلى ماله لم تأت به بشفيع

١٧٤ - وقال أيضا

ألا أبلغ بنى عوف بن كعب وهل قوم على خلق سواء

١٧٥ - وقال محمد بن عبد الله بن المولى من مخضرمى الدولتين

يا واحد العرب الذى أمسى و ليس له نظير

= (كرس) والمرزبانى والزركلى فى أعلامه وأبوتهم فى الحماسة وهو شاعر
اسلامى - م د (٢) فى الأمدى : قديمه - م د (٣) فى الأمدى : يوماء ، وقال انما لم يقل
ليلا ومن شأن النار أن تكون ليلا لأنه لم يرد بقوله يوماء النهار وإنما أراد حينما
او وقتا ، وقد سقطت هذه المقطوعة من نع وصف - م د .

١٧٣ - ديوانه ١٨٩ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

١٧٤ - ١١ بيتا . ديوانه ٩١ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

١٧٥ - يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة المهلبى ، والبيتان فى الخزائن ٣/٣هـ والأغاني =

لو كان مثلك واحداً ما كان في الدنيا فقير

١٧٦ - وقال أيضاً

وإذا تباع كريمة أوتشتري فسواك بائعها وأنت المشتري

وإذا تخيل من سخابك لامع سبقت مخايله يد المستمطر

وإذا صنعت صنعة أتمتها يدين ليس نداهما بمكدر

١٧٧ - وقال أبو الشيص الخزاعي

ملك لا يصرف الأمر والهسي له دون أمره الوزراء

حل في الدوحة التي طالت الناس جميعاً فما إليها ارتقاء

وسعت كفه الخلائق جوداً فاستوى الأغنياء والفقراء

= ٢٨٩/٣ والمستجد ٢٢٢ .

(١) المقطوعة ساقطة من نع وصف - م د (٢) في الرزباني قديم الطبع وحديثه:

آخر - م د .

١٧٦ - الرزباني ٤١١ والحيوان ٥٠٩/٦ والحماسة ١٣٥/٤ ، والبيت الثاني ليس في

الحماسة ، يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب .

(١) هذه المقطوعة ساقطة من نع وصف ، وفي التعليق على شرح الرزوقي على حماسة

أبي تمام ١٧٦١ : من مخضرمي الدولتين . و قدم على المهدي فمدحه بعدة قصائد . وقد

ترجم له الرزباني ٤١١ وذكر هاتين المقطوعتين - م د .

١٧٧ - (١) اسمه محمد بن عبد الله بن رزين وهو ابن عم دعلج الشاعر كان في زمن

الرشيد معاصراً لأبي نواس ، كذا في التعليق على شرح الرزوقي على حماسة أبي تمام

١٣٧٣ ، وله ترجمة في اعلام الزركلي ١٥٤ ، ولعل آيات الحماسة الثلاثة قالها في

الرشيد - م د .

١٧٨ - وقال أبو دهبيل الجمحي أموى الشعر^١

جئتك من بلدة مباركة أقطعها بالسذميل والعنق
أمت بالود والقراية والنصح وقطعى إليكم علق
وإننى والذى يحسج له السنام يحدوى سواك لم أثق
ما زلت فى العفو للذنوب وإطلاق لعان بحرمه غلق
حتى تمنى البراة^٢ أنهم عندك أمسوا فى القيد والخلق

١٧٩ - وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب

[واسمه عبد المزى -^١]

إنما عبد مناف جوهر زين الجواهر عبد المطلب
من يساجلى يساجل ماجدا يملا الدلو إلى عقد السكر
إن قومي ولقومي بسطة منعوا ضيمي وأرخوا من لب^٢
تركوا عقد لسانى مطلقا بفعال أثلوه^٣ ونسب
أنت إن تأتهم تنزل بهم باغيا للعرف فيهم لا تخب
وأنا الأخضر ما بينهم أخضر الجلدة من بيت^٤ العرب

١٧٨ - البيتان ٤، ٥ فى الحماسة ٤/٨٢.

(١) المقطوعة ساقطة من نع وصف - م د (٢) من الحماسة وهو الصواب، وفى الأصل: بالبراء، خطأ - م د.

١٧٩ - الأبيات والخبر فى الأغاني ١٤/١٧١ و ٣/١٥٥، وبعضها فى الكامل ١١٠ و مجموعة المعاني ١٤٧، والثانى فى القالى ٢/٦٨ بغير عزو.

(١) من نع - م د (٢) من نع، وفى الأصل: سبب - م د (٣) من نع، وفى الأصل: أثلوه، خطأ - م د (٤) فى نع: من بينهم، وفى التاج: من يعرفنى (٥) من نع والتاج (خضر)؛ وفى الأصل: بين - م د.

١٨٠ - وقال الأعشى ميمون^١

إن محلاً^٢ وإن مرتحلاً وإن في السفر إذ مضوا^٣ مهلاً

١٨١ - وقال الأخطل

دع المغمر لا تسأل بمصرعه وأسأل بمصقلة البكرى ما فعلاً

جزل العطاء وأقوام إذا مثّلوا^١ يعطون نذراً^٢ كما تستوكف الوشلاً

وفارس غير وقاف برايه^٣ يوم الكريهة حتى يخضب^٤ الأسلاً

١٨٢ - وقال الفرزدق همام بن غالب أموى الشعر

ومستغرات للقلوب كأنها^١ مها حول متوجاته تتصرف

١٨٣ - وقال السفاح بن بكير بن معدان اليربوعي

يا فارساً ما أنت من فارس موطأ الأكناف رحب الذراع

١٨٠ - ٨ أبيات - ديوانه رقم ٣٥، يمدح سلامة ذا فائش الحميرى .

(١) سقطت هذه المقطوعة من ن - م - د (٢) من ديوانه ، وفي الأصل : مهلاً ، خطأ - م - د (٣) في العجز : مضى .

١٨١ - ديوانه رقم ١٤٣ .

(١-١) من الديوان ، وفي الأصل : يبطون نذر ، خطأ - م - د (٢) في الديوان : برايته - م - د (٣) في الديوان : يعمل .

١٨٢ - ١٩ بيتاً - ديوانه ٥٥١ (الصاوى) جمهرة الأشعار ٣٣٦ .

١٨٣ - هو بكير بن معدان بن عميرة بن طارق اليربوعي ، يرتقى يحيى بن ربيعة بن ... يربوع وكان من أشرف أهل البصرة و قتل مع مصعب بن الزبير ولما أتى برأسه عبد الملك سأل عنه فعرفه الحكم بن نهيك وقال هذا والله الوفي الكريم ، هذا يحيى -

قوَال معسُوف و فَعَاله عَقَار مثنى أمهات الرباع
يُجْمَع حلماً و أناة معا ثَمَّت يَنْبَاع انبِاع الشجاع

= ابن مبشر اليربوعي قاصر به فأجن، و لحرير فيه رثاء، أوله:

صلى الإله عليك يا ابن مبشر أما ثويت بملتقى الأجناد

و اسمه ليس بالسفاح بن بكير كما وهمه المفضل الضبي و أخلافه و صاحبنا صدر الدين
على اسمه بكير بن معدان و أبو السفاح كنيته كما في الموققيات و المقطعات، و اسم
مرثيه ليس يحيى بن ميسرة بل يحيى بن مبشر كما في شعر جرير؛ و الأبيات في المفضليات
رقم ٩٢، و الخالدين. اقول: قول المصحح الأول: و اسمه ليس بالسفاح كما في الموققيات
و المقطعات، فيه نظر ظاهر فانه لم يستند في توهم الضبي و أخلافه الى حجة يرد
بها ما قاله الضبي و أخلافه غير نقله عن الموققيات و المقطعات لا غير - و الضبي
و أخلافه فيهم كثرة ساحقة فان من يراجع مقدمة المفضليات لشارحها احمد محمد
شاكر و رفيقه يكاد يجزم باستحالة الخطأ عادة في قضية صاحبنا السفاح بن بكير
لكثرة روايتها فان من رواها ابو عكرمة الضبي الذي اخذ عنه ابن الأنباري شارحها
كما في البغية يقول انه قرأها على ابي جعفر احمد بن عبيد بن قاصح فأنكر على ابي عكرمة
اشياء و لو كان في قضية السفاح شيء ينكر لأنكره - و قد ارتبك في معرفة هذا
الشاعر الأستاذ احمد محمد شاكر و صاحبه المذكوران آنفا فقالا: لم نجد له ذكرا إلا
في مواضع التخريج و لم نعرف من هو، ثم قالوا: ذكر له ابن دريد من هذه
القصيدة بيتا و نسبه الى السفاح و ياقوت ذكر منها ابياتا نسبها الى السفاح، أفبعد
هذا كله هل يجدر بنا ان نرجع النقل عن كتابين و نترك ترجيح النقل عن الكثرة
الساحقة المعروفين بالإمامة في الأدب ما دام مرجع الترجيح إلى النقل المحض
لا غير - م د .

(١) سقط هذا البيت من نغ و صف .

١٨٤ - وقال عوف بن محم السعدى^١

يا ابن الذى دان له المشرقان وألبس العدل به المخربان
 إن الثمانين وبلغتها قد أحوجت سمعى إلى ترجمان
 وبدلتنى بالشطاط انحنأ وكنت كالصعدة تحت السنان
 وما بقى^٢ فنى لمستمع إلا لسانى وبحسبى لسان
 أدعوه به الله وأثنى به على الأمير المصعبى الهجان

١٨٥ - وقال ذو الرمة غيلان

إذا مضر الحراء عب عباها فمن يتصدى موجهها حين يطهر

١٨٦ - وقال أيضا

لدى ملك يعلو الرجال بصيرة^٣ كما يهر البدر النجوم السواريا^٤

١٨٤ - الأدباء ٩٨/٦ والفوات ١٤٩/٢ والسيوطى ٢٧٩ والبلدان (الميان)
 والمعاهد ١٢٤/١ وبعضها فى الأزمنة ٢٥٨/٢، والأولان فى خاص التخاص ١٠١،
 والثلاثة فى ابن المعتز ٨٤.

(١) كذا فى الأصل وبع، وفى صف و معجم ياقوت (الميان) وأعلام الزركلى:
 الشيبانى، سوى أن صف سلكها فى باب الحماسة - م د (٢) من نع و صف
 ومعجم البلدان، وفى الأصل: وبقى، وفى الأزمنة والأمكنة: وصرت مافى - م د.

١٨٥ - ٤ آيات . ديوانه رقم ٣٠ - م د .

١٨٦ - ٧ آيات . ديوانه رقم ٨٧ .

(١) فى نع و صف: بضوءه - م د (٢) زاد فى نع و صف هذه المقطوعة: =

١٨٧ - وقال الحطيئة جرول بن أوس العبسي

قالت أمانة لا تجزع فقلت لها إن العزاء وإن الصبر قد غلبا

١٨٨ - وقال إبراهيم بن هرمة القرشي [من مخضرمي الدولتين - ١]

و ناجية صادق وخدها رميت بها حد إزعاجها

و كلفتها طامسات الصوى بتهجيزها ثم إدلاجها

إلى ملك لا إلى سوقه كسته الملوك ذرى تاجها

إذا قيل من خير من يرتجى لمعتر فهر و محتاجها

ومن يقرع الخيل تحت العجاج بالجامها ثم إسراجها

أشارت نساء بني غالب إليك به قبل أزواجها

١٨٩ - وقال أيضا

أعبد الواحد الحمود^٢ إني أغص حذار سخطك^٣ بالفراح

== سيرى امام فان الأكثرين حصى والأطيين إذا ما يسبون ابا

قوم إذا عقدوا عقد الجارهم شدوا العناج و شدوا فوقه الكربا

قوم هم الأتف و الأذئاب غيرهم و من يسوبأتف الائة الذنابم د.

١٨٧ - آيات . ديوانه ٥٧ .

١٨٨ - يمدح بها عبد الواحد بن سليمان ، والآيات ٣ - ٦ في الأغاني ٦ / ١١١ ،

والآيات ٤ - ٦ في مختصر طبقات ابن المعتز ، والآيات ٤ ، ٥ ، ٦ في البيان ٣ / ٣٧٢ .

(١) من صف - م د (٢) وفي الاشتقاق . ٤١ ، و الخليج بطن يزعمون أنهم من قریش

منهم ابو هرمة الشاعر - م د .

١٨٩ - الآيات كلها في الأغاني ٦ / ١٠٧ يمدح بها عبد الواحد و ابن عساكر ٢ / ٢٣٤ =

إذا نغمت غيرك في ثنائى و نصحى في المغيبة و اتصاحى^١
 فإن قصائدى لك فاصطنعنى كرائم قد عضلن عن النكاح
 فإن أك^٢ قد هفوت إلى أمير فمن غير التطوع و السباح
 ولكن سقطة كتبت علينا و بعض القول يذهب بالرياح
 وجدنا غالبا خلقت جناحا و كان أبوك قادمة الجناح
 و أنت من الغوائل حين ترمى و من ذم الرجال بمنزاح^٣

١٩٠ - وقال جرير بن الحطفي

مضر أبى وأبو الملوك فهل لكم^١ يا خزر تغلب من أب كأيينا
 هذا ابن عمى في دمشق خليفة لو شئت ساقكم إلى قطينا
 إن الذى حرم المكارم تغلبا جعل الخلافة والنبوة فينا

١٩١ - وقال الأعشى عبد الرحمن بن [عبد الله] الحمدانى

يا أيها القلب المطيع الهوى أنى اعتراك الطرب الهازح
 تذكر جملا فإذا ما نأت طار شعاعا^١ قلبك الطامح

= (١) هو عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك ممدوح ابن هرمة (٢) في ابن عساكر:
 المأمول، فراجع خبر هذه المقطوعة فيه - م د (٣) في الأغاني و نع: سخطك (٤) في
 الأغاني: امتداحى (٥) من الأغاني، و في الأصل و نع: يك - م د (٦) سقط هذا
 البيت من نع - م د.

١٩٠ - يهجو الفرزدق والبيث . ديوانه ٥٧٩ .

(١) من نع، و في الأصل: لهم - م د .

١٩١ - ملحق ديوان الأعشى رقم ٨ .

(١) من نع، و في الأصل: شعاع، خطأ - م د .

مالك لا تترك جهل الصبا وقد علاك الشمط الواضع
فصار من ينهاك عن حبها لم تر إلا أنه ككاشع
يا جمل ما حبي لكم زائل غنى ولا عن كبدى نازح
إني توهمت امرأة صادقا يصدق في مدحته المادح
ذؤابة العنبر فانفرا به والمرء قد ينعشه الصالح
أبلغ بهلول وظى به أن ثنائى عنده راجح
نعم فتى الحى إذا ليلة لم يور فيها زنده القادح
وهبت الريح شامية فانجحر القابس والتاج

١٩٢ - وقال كعب بن زهير

من سره كرم الحياة فلا يزل في مقتب من صالحى الأنصار

١٩٣ - وقال جرير بن الحطقي

وكائن بالأباطح من صديق يرانى لو أصبت هو المصابا

(٢) فى الأصل و نع : امرا - م د (٣) من نع ، و فى الأصل : فاخر - م د .

١٩٢ - ٨ ابيات . ديوانه ٢٥ و انتهى الطلب رقم ٢ فى ٣١ بيتا .

١٩٣ - ٥ ابيات . يهجو الراعى النميرى . ديوانه ٧٩ .

(١) بعد هذه المقطوعة مقطوعة فى نع زيادة على ما فى الأصل وهى :

وقال الخطيئة

ألا أبلغ نبي عوف بن كعب وهل قوم على خلق سواء
فانى قد علقت حبال قوم أعانهم على الحسب الثراء
هم الآسون أم الرأس لما تواسكها الأظبية والأساء
إذا نزل الشتاء بأرض قوم تحنّب جبار بيتهم الشاء

١٩٤ - وقال أبو نواس الحكمي

أنت على ما بك من قدرة فليست مثل الفضل بالواجد^٢
 أوجده الله فما مثله لطالب فيه ولا ناشد
 وليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد

١٩٥ - وقال سلم بن عمرو

كيف القرار ولم أبلغ رضا ملك تبدو المنايا بكفيه وتحتجب
 وأنت كالدهر مبثوثا حباته والدهر لا ملجأ منه ولا هرب
 ولو ملكك عنان الريح أصرفه في كل ناحية ما فاتك الطلب

١٩٦ - وقال مروان بن أبي حفصة

أحيا أمير المؤمنين محمد سنن النبي حرامها وحلالها
 ملك تفرع نبعة من هاشم مد الإله على الأنام ظلالها

== لعمرك ما رأيت المرء تبقى طريقته وإن طال البقاء

يصب إلى الحياة ويشتهيها وفي طول الحياة له عناء - م د

١٩٤ - يمدح الفضل بن الربيع . ديوانه ١٤٥ .

(١) وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) من ديوانه . وفي الأصل :
 بالواحد ، خطأ - م د .

١٩٥ - هو سلم الخاسر ، والبيت الرابع في الخالدين ٤ . ٣ يعتذر فيها إلى المهدي .

(١) من اعلام الزركلي ، وفي الأصل : سالم ، وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

١٩٦ - يمدح بها المهدي . والأبيات في المرتضى ٣ / ٢٦ ، ٢٩ ، وبعضها في الأغاني

١٠ / ٨٧ والعقد ١ / ١١٨ ، والبيتان ٦ ، ٧ في التويري ٤ / ٧ - ٢ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع ، وأول المقطوعة في العقد طبع الاستقامة ==

وقعت مواقعها بعفوك أنفس أذهبت بعد مخافة أوجالها
 ونصبت نفسك خير نفس دونها وجعلت مالك واقيا أموالها
 قصرت حمائله عليه فقلصت ولقد تحفظ قينها فأطالها
 هل تطمسون من الساء نجومها بأكفكم أم تسترون هلالها
 أو تدفعون مقالة عن ربه جبريل بلغها النبي فقالها
 شهدت من الأنفال آخر آية بترائهم فأردتم إبطالها
 فدعوا الأسود خوادرا في غيلها لا تواغن دماءكم أشبالها

١٩٧ - وقال حريم بن أوس بن حارثة بن لأم الطائي

و أنت لما ولدت أشرقت لا رض و ضاءت بنورك الآفاق

= ٢١٦/١ بيتان لا وجود لهما في الأصل ولا في المرتضى وهما :
 طرقتك زائرة فخيالها بيضاء تنشر بالخباء دلالها
 كذا في العقد ، وفي حفظي :

تخلط بالجمال دلالها

قادت فؤادك فاستقاد ومثلها قاد القلوب الى الصبا فأزالها

وفي المرتضى زيادة ليست في الأصل ، وفي الأصل زيادة ليست في المرتضى - م د .
 (٢) في العقد : ربكم - م د .

١٩٧ - لا أعرفه ، والآيات في الفائق ١٣٨/٢ للعباس بن عبد المطلب - المصحح
 الأول . وأقول : كونها للعباس مما اشتهر وذاع ، راجع اللسان والتاج (ص ل ب)
 و (خ ص ف) والمرزباني ٢٦٢ واللسان أيضا (ط ب ق) و (ظ ل ل) والتاج
 ومثته (ودع) وقد سقطت هذه المقطوعة من نع ، وقد ذكر في العقد ١٣١/٧ طبع
 الاستقامة أوس بن حارثة بن لأم الطائي في قوله : ولأحمد ابن أبي الحارث =

فتحن في ذلك الضياء وفي النور وسيل الرشاد تخرق
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مضغة ولا علق
بل نقطة تركب السفين وقد أجم نسرا وأهله الغرق
تنقل من صالب إلى رحم إذا مضى عالم بدا طبق

١٩٨ - وقال كثير بن أبي جمعة ' يمدح ممر بن

عبد العزيز ' رضى الله عنه ' (٢)

وليت فلم تشتم عليا ولم تخف بريثا ولم تتبع مقالة مجرم
وقلت فصدقت الذي قلت بالذي فعلت فأسمى راضيا كل مسلم
ألا إنما يكنى الفتى بعد زيغ من الأود الباقي ثقاف المقوم
وما زلت سباقا إلى كل غاية صعدت بها أعلى البناء بسلم
فلما أتاك الملك عفوا ولم يكن لطالب دنيا بعده من تكلم
تركت الذي يفنى وإن كان موقنا وآثرت ما يبقى برأى مصمم
فما بين شرق الأرض والغرب كلها متاد ينادى من فصيح وأعجم
يقول أمير المؤمنين ظلمتى بأخذٍ لدينار وأخذٍ لدرهم

= الخراز في حبيب الطائي :

لو أنك إذ جعلت إباك أوسا جعلت إبلد حارثة بن لأم

فلعل حبيبا تصحف الى حريم ، وحبيب هو أبو تمام الطائي صاحب الحماسة - م د .

١٩٨ - الشعراء ٣١٩ والأغاني ٢٥٨/٩، والأبيات ٢٠١، ٧، ٨ في الدميري ١/٩٥ .

(١-١) سقط من نع - م د (٢) سبقت نبذة من ترجمته آنفا - م د .

باب التأيين والرثاء

١ - قال المغيرة^١ أبو سفيان [بن] الحارث بن عبد المطلب مخضرم

لقد عظمت مصيبتنا وجلت عشية قيل قد قبض الرسول

وأضحت أرضنا مما عراها تكاد بنا جوانبها تميل

فقدنا الوحي والتنزيل فينا روح به ويغدو جبرئيل

وذاك أحق ما ذهبت عليه نفوس الناس أوكربت نزول^٢

أفاطم إن جزعت فذاك عذر وإن لم تجزعي ذاك السيل

فقبر أيك سيد كل قبر وفيه سيد الناس الرسول^٣

• ٢ - وقال عبد الله بن أنيس إسلامي^٤

نفي النوم ما لا تعتليه^٥ الأضالع وخطب جليل للخلائق فاجع

١ - يبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم والآيات في الروض ٣٧٩/٢ والاستيعاب رقم ٣١١٥ والمستطرف ٣١٦/٢ .

(١) قال قوم منهم إبراهيم بن المنذر اسمه المغيرة وقال آخرون بل اسمه كنيته ، والمغيرة أخوه : الاستيعاب (٢) في الاستيعاب والروض . . . ما سألت عليه . . . أو كادت تسيل - م د (٣) من الاستيعاب ، وفي الأصل وصف : الدليل ، وقد سقط هذا البيت من ن - م د .

٢ - وللترجمة انظر السيرة ٣٥٨/٢ والاستيعاب رقم ١٤٤٢ توفي سنة ٥٤ هـ .

(١) ليس في ن - م ، وفي اعلام الرركلى : عبد الله بن أنيس أبو يحيى من بني وبرة من قضاة ويعرف بالجهني وليس بجهني صحابي ومثله في الإصابة والاستيعاب وسيرة ابن هشام ٨٣/٣ وله اخبار من أعجبها قتله خالد بن سفيان الهذلي وله في =

غداة نعي الناعي إلينا محمداً و تلك التي تستك منها المسامع
فوالله لا آسى على هلك هالك من الناس ما أرسى ثبير و فارع

٣ - وقال عمرو بن سالم الخزاعي اسلامي

لعمري لئن جادت لك العين بالبكا لمحقوقة أن تستهل و تدمع
فيا حفص إن الأمر جل عن البكا غداة نعي الناعي النبي فأسمع
فوالله لا أنساه ما دمت ذاكراً لشيء و ما قلبت كفا و إصبعاً

٤ - وقال حسان بن ثابت الأنصاري

إذا تذكرت شجوا من أخى ثقة فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا

٥ - وقال الشماخ بن ضرار الديلمي و يروى

لأخيه مزرد^٢ (٣)

جزيت عن الإسلام خيراً و بارك يد الله في ذاك الأديم الممرق

= السيرة اشعار في قتله و ليس فيه و لا في غيره من المراجع المذكورة اشعار
الحجاسة - م د (٢) من نع ، و وقع في الأصل : تعليه ، خطأ - م د .

٣ - و لترجمته انظر الاستيعاب رقم ١٩٥٧ .

(١) في نع : مخضرم - م د .

٤ - ٤ أبيات . يرثي أبا بكر الصديق رضي الله عنه و الأبيات في ديوانه ٢٩ و مثلها
في الاستيعاب ١/ ٣٣ .

٥ - ٦ أبيات . يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، و الأبيات في الحجاسة ٣/ ٦٥
للشماخ و ليست في ديوانه و في فرحة الأديب : الجزء بن ضرار و في الاستيعاب
رقم ١٨٤٥ للشماخ و لأخيه مزرد ، و في البيان ٣/ ٣٦٤ لمزرد .

(١) مثله في اعلام الزركلي و فيه قال البغدادي : و آخرون اسمه معقل بن ضرار =

٦ - وقال الوليد بن عقبة بن أبي معيط

ألا من الليل لا تغور كواكبه إذا غار نجم لاح نجم يراقبه
بنى هاشم لا تعجلونا فيانه سواء علينا قاتلوه وسالبه
وإنا وإياكم و ما كان منكم كصدع الصفا لا يرأب الصدع شاعبه
بنى هاشم كيف الهوادة يتنا وعند علي سيفه و جنائبه
لعمر ك ما أنى ابن أروى و قتله و هل ينسين الماء ما عاش شارب
هم قاتلوه كي يكونوا مكانه كما فعلت يوما بكسرى مراربه^٢

= ومثله في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ١٠٩٠ و ذكر أنه مخضرم
وفي الخزائن ٣٣٦/٢ الطبعة الحديثة، وجعله الجمحي في الطبقة الثانية من شعراء
الإسلام و قرنه بالنايفة وليد و أبي ذؤيب الهذلي (٢-٢) سقط من صف (٣) مثله
في صف وهو الصواب و في نع: مرود خطأ، و في التاج (زرد) و مرود كحدث
أخو الشياخ بن ضرار و للشياخ أخ آخر اسمه جزء، له ابن اسمه جبار له مرنبة في عمه
الشياخ ذكره الآمدي ٩٨ و ابن ما كولا ٣٨/٢ و في الشعر و الشعراء ٦٣ (الشياخ
و مرود) هما ابنا ضرار بعد أن ترجم للشياخ ترجمة و جيزة قال: و أخوه جزء
ابن ضرار و هو القائل يرثي عمر بن الخطاب:

عليك سلام من إمام و باركت يد الله في ذاك الأديم المحرق

٦ - الترجمة في الاستيعاب رقم ٢٦٩٣ و الأبيات في الأغاني ١٢٠/٥ و الاستيعاب
و البيت الآخر في البلاذري ١٠٤/٥ و الكامل ٤٤٤ و كتاب سيوييه.

(١) من نع و الاستيعاب، و وقع في الأصل: لا تعجلون - م د (٢) من نع و الاستيعاب،
و في الأصل: لا يدأب، خطأ - م د (٣) في الاستيعاب، فأجابه الفضل بن عباس
ابن عتبة بن أبي لهب - م د.

٧ - و قالت ليلي الأخيلية إسلامية

أبعد عثمان ترجو الخير أمته و كان آمن من يمشى على ساق
 خليفة الله أعطاهم و خولهم ما كان من ذهب جم^١ و أوراق
 فلا تقولن لشيء لست^٢ أفعله قد قدر الله ما كل امرئ لاقى

٨ - و قال أبو الأسود الدؤلى [إسلامى - ^١]

ألا أبلغ معاوية بن حرب فلا قرّت عيون الشامتينا
 أ فى الشهر الحرام فجتمونا^٢ بخير الناس طرا^٣ أجمعينا
 قتلتم خير من ركب المطايا وأكرمهم و من ركب السفينا
 و من لبس النعال و من حذاها و من قرأ المثنى و المئينا^٤
 إذا استقبلت وجهه أبى حسين رأيت البدر راق^٥ الناظرينا
 و قد علت قريش حيث كانت بأنك خيرها حسبا و دينا

٧ - تقول فى رثاء عثمان بن عفان رضى الله عنه والأبيات فى الكامل ٤٤٤ و الشعراء ٢٧٢ .

(١) من نع و صف ، و فى الأصل : حوم ، خطأ - م د (٢) الكامل : سوف - م د .

٨ - يرقى أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه والأبيات فى الأغاني ١١٧/١١

و الطبرى ٨٧/٦ و ابن الأثير ١٧١/٣ والأبيات ٢ - ٤ فى مقاتل الطالبين ٤٣
 لأم الهيثم بنت الأسود النخعية .

(١) من نع و صف - م د (٢) فى الأصل : فتجمعوا (٣) و فى العجز : لمهرا .

(٤) فى الطبرى و الكامل : المئينا - م د (٥) و مثله فى نع و صف ، و فى الطبرى

و الكامل : راع - م د .

٩ - وقال دعبل بن علي الخزاعي

مدارس آيات خلت من تلاوة و منزل وحي مقفر العرصات
 لآل رسول الله بالخيف من منى و بالبيت و التعريف و الجمرات
 ديار علي و الحسين و جعفر و حمزة و السجاد ذى الثغفات
 قفا نسأل الدار التي خف أهلها متى عهدا بالصوم و الصلوات
 و أين الأولى شطت بهم غربة النوى أقانين في الآفاق مفترقات
 أحب قصي الدار من أجل حبهم و أبحر فيهم زوجتي و بناتي
 ألم تر أني 'من ثلاثين' حجة أروح و أغدو دائم الحسرات
 أرى فيهم في غيرهم متقسما و أيديهم من فيهم صفرات
 فإن قلت عرفا أنكره بمنكر و غطوا على التحقيق بالشبهات
 قصارى منهم أن أذوب بغصة تردد بين الصدر و اللهوات
 كأنك بالأضلاع قد ضاق رحبها لما ضمنت من شدة الزفرات
 لقد خفت في الدنيا و أيام عيشها و إني لأرجو الأمن بعد وفاتي

٩ - كلمة شهيرة في آل الرسول صلوات الله عليه و عليهم . و الأبيات في الهاشميات
 (الفصل الثاني) ١٠٩ و بعضها في الحصري ٨٦ / ١ و ابن عساكر ٢٣٤ / ٥ والأدباء
 ١٩٤ / ٤ و الأول في ابن المعتز ١٢٦ - المصحح الأول . المراثية في ديوانه طبع
 امريكا ص ٢٣ ؛ ٤٧ بيتا - م د .

(١) من ديوانه و نع ، و في الأصل : الأوقات ، خطأ - م د (٢ - ٢) من ديوانه
 طبع امريكا ، في الأصل : منذ ثلاثون - م د .

١٠ - وقال سليمان بن قتة العدوي هو مولى عمر بن عبد الله التيمي

مررت على آيات آل محمد فلم أرها أمثالها يوم حلت

١١ - وقال دعبل الخزاعي

رأس ابن بنت محمد ووصيته يا للرجال على قناة يرفع

١ - هـ آيات. مثله في الاستيعاب وفي نع وصف هـ آيات فقط وكذلك في الحماسة يرقى الحسين رضي الله عنه الحماسة ٣/١٣ وفي الاستيعاب ٣/١٤ سليمان ولأبي الرميح الخزاعي وفي كتاب أبي مخنف ٦٠ وكتاب اللهوف على قتلى الطغوف ٣/١٤٣ بغير عزو - المصحح الأول . وفي التعليق على شرح الحماسة للرزوقي ١٦١ ذكره ابن قتيبة في مقدمة الشعراء ٦ باسم سليمان بن قتة التيمي المحدث وفي حواشي بعض أصوله ابن قتة هذا عدوي وهو أول من رثى أهل البيت وذكره الطبري في تاريخه (٢٤٨/٨) باسم سليمان بن قتة مولى بني تيم بن مرة وذكر التبريزي أن البرقي روى هذه المقطوعة لأبي رمح الخزاعي - م د .
(١) زاد في صف بعد هذه المقطوعة ما نصه :

أبو الريف السلمي :

قد زرت قبرك يا علي مسلماً ولك الزيارة من أقل الواجب
وأواستطعت حملت عنك ترابه فلطالما عني حملت نوائي - م د .
١١ - الهاشميات (الفصل الثاني) ١١٣ ، والأدباء ٤/١٩٧ - المصحح الأول ، قلت
وقد ذكر لهذه المراثية الصفدي قصة في شرحه على رسالة ذي الوزارتين أبي الوليد بن زيدون ونصها : قال رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز الحنبلي اجتمعت بمحمد المعرة أبي العلاء فقال ما سمعت في مراثي الحسين بن علي مراثية يكتب فقلت : قال بعض فلاحي بلادنا آياتاً تعجز عنها شيوخ تنوخ . فقال : وما هي قلت قوله وساق الآيات فقال المعري : ما سمعت أرق من هذا - م د .
(١) في شرح الصفدي : للمسلمين - م د .

و المسلمون بمنظر و بسمع لا جازع^٢ من ذا ولا متخشع^٣
 أيقظت أجفانا^٢ و كنت لها كرى^٢ و أنمت عينا لم تكن بك تهجع
 كحلت بمنظر ك العيون عماية و أصم نيك كل أذن تسمع^٣
 ما روضة إلا تمننت أنها لك مضجع ولخط قبرك موضع

١٢ - وقال حسان بن ثابت الأنصاري^١

بكت عيني و حُق لها بكاهما و ما يغني البكاء و لا العويل
 على أسد الإله غداة قالوا أحزمة ذلك^٢ الرجل القتل
 أصيب المسلمون به جميعا هناك و قد أصيب به الرسول

١٣ - وقال جرير بن الحطفي

إني تذكرني الزير حمامة تدعو بمجمع نخلتين هديلا

(٢-٢) في شرح الصفدي : فيهم ولا مسترجع - م د (٣-٣) الصفدي : و كنت ائمتها -
 م د (٤) هذا البيت ساقط في رواية الصفدي - م د .

١٢ - السيرة ٢ / ١٦٥ ، ٦٣٣ لعبد الله بن رواحة يبكي حمزة بن عبد المطلب ، قال
 ابن هشام أنشدنيها أبو زيد الأنصاري لكعب بن مالك ، والأول في الروض
 ١٦٥/٢ لكعب ، وفي أمالي ثعلب ١٠٩ ، بغر عزو ، وفي الاقتضاب ٣٦٩ لحسان وفي
 الكامل ٢٦١ له ، والأبيات ليست في ديوانه .

(١) وقد سقطت هذه المراثية من نع وصف وفي التاج (بكي) قال ابن بري الصحيح
 انه لكعب بن مالك وقد سبق في التعليق على رجز عمرو بن العاص :

إذا تخازرت وما بي من خزر ثم كسرت العين من غير عور - الخ
 الكلام على منزلة ابن بري نقلا عن البنية - م د (٢) كذا في الأصل ، وفي سيرة
 ابن هشام والروض الأتق : ذاكم - م د .

١٣ - ديوانه ٤٥٤ .

قالت قريش ما أذل مجاشعا جارا و أكرم ذا القليل قتيلا
أفتى الندى و فتى الطعان قتلتم و فتى الرياح إذا تهب بليلا

١٤ وقال أيضا

إن الرزية من تضمن قبره وادى السباع لكل جنب مصرع
لما أتى خبر الزبير تواضعت^٢ سور المدينة و الجبال الخشع
١٥ - وقالت عاتكة بنت نفيل^١ في زوجها عبد الله بن أبي بكر

الصديق رضى الله عنهما

فله عينا من رأى مثله قى أكر و أحمى في الهياج و أصبرا
إذا شرعت^٢ فيه الأسته خاضها إلى الموت حتى يترك الموت أحرا

١٤ - يرثى الزبير بن العوام رضى الله عنه . ديوانه ٣٤٥ .
(١) من نع ، وفي الأصل : قبر ، خطأ - م د (٢) من نع وصف ، وفي الأصل : تضعضعت ،
خطأ . وهذا البيت من شواهد الخزائن ٢٨٧ و قد تأخرت هذه المراثية في نع الى
ما بعد مراثية عاتكة في زوجها الحسين بن على رضى الله عنهما .

١٥ - ترثى زوجها عبد الله بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه ، و الأبيات غير الرابع
في الحماسة ٣ / ٧٠ و العيون ٤ / ١١٤ ، شهد الطائف فرمى بسهم ابى محجن الثقفى
فمات في سنة ١١ هـ ، و انظر لترجمة عبد الله الاستيعاب رقم ١٤٤١ ، و الثلاثة في
المستطرف ٢ / ٢٠٩ ، وفيه أن الأبيات في عبد الرحمن بن أبي بكر كما في المحاسن
و الأضداد ٢٤١ و تمامها في المتزوجات من قريش ٦٢ .

(١) في التعليق على شرح الحماسة للرزوقي ٣٩٣ : هي عاتكة بنت زيد بن نفيل
العدوية اخت سعيد بن زيد احد العشرة - م د (٢) في متن الحماسة بشرحها :
أشرعت - م د .

فأليت لا تنفك عيني تخينة عليك ولا ينفك جلدي أغبرا
مدى الدهر ما غنت حمامة أيكه وما طرد الليل النهار المنورا

١٦ - وقالت في زوجها عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

عين جودى بعبرة ونحيب لا تملى على الإمام النجيب
فجعتنا المنون بالفارس المعلم يوم الهياج والتليب
عصمة الله والمعين على الدهر غياث المتاب والمحروب
قل لأهل الضراء واليؤس موتوا قد سقته المنون كأس شعوب

١٧ - وقالت في زوجها الزبير بن العوام

غدر ابن جرموز بفارس بهمة يوم اللقاء وكان غير معرد
يا عمرو لو نبهته لوجدته لاطأثا رعرش الفؤاد ولا اليد
شلت يمينك أن قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمدا
إن الزبير لذو بلاء صادق سمع سجيته كريم المحتد

١٦ - ترثى. الحصرى ٣٥/١ والظرفاء ٦٥ والأغاني ١٢٩/١٦ والمتزوجات ٦٣،
والأبيات غير الثالث في الخزانة ٣٥١/٤.

(١) في نع : عيني - م د .

١٧ - قد قتله عمرو بن جرموز المجاشعي غدرا بعد انصرافه من وقعة الجمل سنة ٣٦
من الهجرة، وانظر لترجمته الاستيعاب رقم ٨٤٥ وابن الأثير ٣/١٢٢، والأبيات في
القالى ١١٣ والظرفاء ٦٥ وابن عساكر ٥/٣٦٦ والعمى ٢/٢٧٨ والسيوطى ٢٦
والخزانة ٤/٣٥٠ والأغاني ١٢٦/١٦ والموشى ٨٠ والاستيعاب ٤/٣٦٤ وبعضها في
المتزوجات ٦٤ والعقد ٢/٢٨٤.

(١) سقط هذا البيت من نع - م د .

كم غمرة قد خاضها لم يثنه عنها طرادك يا ابن فقح القرد
فاذهب فما ظفرت يداك بمثله فيما مضى عن يروح و يعتدى

١٨- وقالت في زوجها الحسين بن علي رضي الله عنهما

'وَحُسَيْنَا فلا عدمتُ حُسَيْنَا أقصدته أَسْتَه الأعداء
غادرته^٢ بكرِبلَاء صريعاً جادت المزن في ذرى كربلاء

و هؤلاء قد قتلوا عنها جميعاً رضي الله عنهم فكان عبد الله بن عمر
يقول من أراد أن يكون شهيداً فليزوج عاتكة بنت ثعلبة .

١٩- ومما ينسب إلى آدم عليه السلام

تغيرت البلاد و من عليها فوجه الأرض مغبر قبيح
تغير كل ذي ریح و طعم و قل بشاشة الوجه المليح
أرى طول الحياة على غما فهل أنا من حياتي مستريح

٢٠- وقال بعض أولاد روح بن زنباع الجذامي

أيا منزلاً بالدير أصبح خالياً تلاعب فيه شمال و دبور

١٨- البلدان (كربلاء) .

(١-١) في المعجم : واحسينا فلا نسيت - م د (٢) في البلدان : غادروه
لاستقى الغيث بعد كربلاء .

١٩- قال لما قتل قاتيل هائل . والأولان في الخزانة ٥٥٦/٤ وجمهرة الأشعار ١١١ ،
والبيت الأول في الأدباء ١١٧/١ و الدويري ٢٦٤/٧ و القلقشندي ٤٥٩/١ .

(١) سقط هذا البيت من ن - م - د .

٢٠- الخبر و الأبيات في الديميري ١١٣/٢ سوى البيتان ٦ ، ٧ .

(١) من ن - م ، وفي الأصل : الدار .

كأنك لم تسكنك يضر أوانس
 وأبناء أملاك^٢ عباشم^٣ سادة
 إذا لبسوا ادراعهم^٤ فعنابس^٥
 على أنهم يوم اللقاء ضراغم
 ولم يشهد الصهرج والخيول حوله
 وحوالك رايات لهم وعساكر
 ليالى هشام بالوصافة قاطن
 إذ العيش غص^٦ [و-^٧] الخلاقة لدته^٨
 وروضك مرتاض ونورك نير
 بلى فسقاك^٩ الغيث^{١٠} صوب غمامة
 تذكرت قومي خاليا فسبكيتهم
 فعزيت نفسي وهي نفس إذا جرى
 لعسل زمانا جار يوما عليهم
 فيفرح محزون وينعم بئس

- (٢) من نع والدميرى، وفي الأصل: هلال، خطأ - م د (٣) وفي الدميرى:
 غواشم (٤) من نع وصف والدميرى، وفي الأصل: دروعهم، خطأ - م د.
 (٥) وفي الدميرى: فموابس - م د (٦ - ٧) الدميرى: وأيديهم يوم العطاء - م د.
 (٧) من نع، وفي الأصل: جذور، خطأ - م د (٨) من نع وصف - م د (٩) من
 نع وصف والدميرى، وفي الأصل: لدته (١٠) من نع وصف والدميرى، وفي
 الأصل: فسقا (١١) في الدميرى: الله (١٢) من نع وصف، وفي الأصل: في البكاء

رويدك إن اليوم يتبعه غد وإن صروف الدارات تدور

٢١ - و قال زياد الأعجم يرثي المغيرة بن المهلب

قل للقوافل و الغزى إذا غزوا و الباكرين و للمجد الراشح
 إن الساحة و الشجاعة ضمنا قبرا بمرور على الطريق الواضح
 و إذا مررت بقبره فاعقر به كوم الهجان و كل طرف ساج
 و انضح جوانب قبره بدمائها فلقد يسكون أخا دم و ذباح
 مات المغيرة بعد طول تعرض للقتل بين أسنة و صفائح
 فانع المغيرة للمغيرة إذ بدت شعواء مشعلة كنجح الناج
 ملك أغر متوج يسمو له طرف الصديق و غص طرف الكاشع
 يا لهفتى يا لهفتى لك كلما خيف الغوار على المدل الماسح
 فلقد فقدت مسودا ذا نجدة كالبدر أزهر ذى جدى و نوافح
 كان الملاك لدينا و رجاءنا و ملاذنا فى كل خطب فادح

٢٢ - و قال الأشجع بن عمرو السامى

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق و لا مغرب إلا له فيه مادح

- ٢١ - امالى الزيدى رقم ١، و أكثر الأبيات فى الخالدين ٣٨٨ و الأدباء ٤/٢٢٢ والعينى ٢/٥٠٢ و ابن عساكر ٥/٢٠٤ و الخزائن ٤/١٩٢ و الوفيات ٢/١٩٣ و الأغانى ١٤/٩٩ و الطيالسى ٣٨، و الأبيات ٢ - ٤ فى الشعراء ٢٥٨، و البيتان ٢، ٣ فى العقد ٢/٣٢، و البيتان ٣، ٤ فى ثمرات الأوراق ١/٦٤، و الأبيات تنسب للصلتان العبدى .
- ٢٢ - ٧ أبيات . الحماسة ٢/١٦٩، يرثي عبدا لله بن سعيد .

٢٣ - وقال عبيد الله بن قيس الرقيات أموى الشعر

رحم الله أعظمًا دقوها بسجستان طلحة الطلحات
كانت لا يحرم الخليل ولا يعتل بالبخل طيب العذرات
سبط الكف بالنوال إذا ما كان جود الخليل حسن العادات
فلعمر الذى اجتبائك لقد كنت رحيب القناء سهل المبات^٢
لم أجد بعدك الاخلاء إلا كشاد منزوحة وقلات

٢٤ - وقال عبدة بن الطبيب إسلامي

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء أن يترحا
تحية من غادرته^٢ غرض الردى اذا زار عن شحط بلادك سلما

٢٣ - فى التعليق على شرح حماسة ابى تمام للرزوقي ٨٥٦ هو أشجع بن عمرو السلمي من ولد الشريد بن مطرود السلمي وكان يكنى ابا الوليد شاعر من شعراء الدولة العباسية .

(١) من نع ، وفى الأصل : نضر - م د (٢) المباءة مرخم المباءة - الميمى .

٢٤ - الحماسة ١١٤٥/٢ ، وفى المقطعات ١٢٢ القطعة مدسوبة لمرداس بن منية المرى ، والبيت الآخر فى كتاب سيويه ٧٧/١ لعبدة بن الطبيب وفى تاهيل الغريب ٩/٢ . م له .
(١) بهامش شرح الرزوقي على حماسة ابى تمام ٧٩ التبريزى عبدة واحدة العبد وهو بنت وهو من بنى عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم و عبدة هذا يسكون الباء وأما علقمة بن عبدة الفحل فبفتحها . والطبيب اسمه يزيد بن عمر بن وعلة و عبدة شاعر مقل مجيد وهو مخضرم أدرك الإسلام فأسلم - انظر الإصابة والأغاني ١٨ / ١٦٣ ، ١٦٤ ، والآلى ٦٩ ، ٧٠ ، والشعر والشعراء ٧٠٥ - م د (٢) من نع ، وفى الأصل : غدرة ، خطأ - م د .

فما كان قيس ملكه ملك واحد ولكنّه بنان قوم تهدما

٢٥ - وقال مروان بن ابى حفصة

مضى لسيله معن وأبقى محامد لن تييد ولن تُنالا
 هوى الجبل الذى كانت نزار تهداً من العدو به الجبالا
 فإن يعلو البلاد له خشوع فقد كانت تطول به اختيالا
 ولم يك طالب المعروفينوى إلى غير ابن زائدة ارتحالا
 وكان الناس حكلهم لمعن إلى أن زار حفرة عيالاً^٢
 ثوى من كان يحمل كل ثقل ويسبق فيض راحته السوالا
 مضى لسيله من كنت ترجو به عثرات دهرك أن تُقالا
 فلست بمالك عبرات عيني أبت بدموعها إلا انها لا
 كأن الشمس يوم أصيب معن من الإظلام ملبسة جلالا^٣
 يرانا الناس بعدك قلّ دهر أبي لجدودنا إلا اغتيالا
 [فلهف أبى عليك إذا العطايا جعلن منى كواذب واعتلالا-^٤]

٢٥ - قتل معن بن زائدة بسجستان في سنة ١٥١ هـ فقال في رثائه ابن المعتز ١٦٠ ،
 وأكثر الأبيات في ابن الشجرى . ٩ والأبيات ٢ ، ٩٥ ، ٩٠ في المرزبانى ٣٩٧ و ١٣ ، ١٤ ،
 في الأغاني ٨٧/١٠ وبعضها في الحصرى ٧٠/٢ والمحاسن والمساوى ١٩١/١ .
 (١) له ترجمة في اعلام الزركلى ٨ / ٩٥ وفيه : وكان ينقرب الى الرشيد بهجاء
 العلوية . ومثله في المرزبانى - م د (٢) من نع ، وفي الأصل : تهد ، خطأ - م د .
 (٣) سقط هذا البيت من نع - م د (٤) سقط هذا البيت أيضا من نع وبدله :
 كان الليل واصل بعد معن ليال قد قرن به فظالا - م د
 (٥) من نع - م د .

قلهف أبي عليك إذا الأسارى شكوا حلقا بأسوقهم ثقالا
ولفهف أبي عليك إذا القوافي لمتدح بها ذهب ضللا
أقننا باليامة بعد معن مقاما لا نريد به زمالا
وقلنا أين نذهب بعد معن وقد ذهب النوال فلا نوالا
فما بلغت أكف ذوى العطايا يمينا من يدك ولا شمالا

٢٦ - وقال الحسين بن مطير الأسدي

ألتما على معن وقولا لقبره سقتك الغواذى مربعا ثم مربعا

٢٧ - وقال لييد بن ربيعة العامري مخضرم

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع و تبلى الجبال بعدنا والمصانع

٢٨ - وقال أيضا

أخشى على أربد الختوف ولا أرهب نسوء السهاك والأسد

(٦) من نع ، وفي الأصل : به - م د .

٢٦ - ٩ أبيات. الحماسة ٣ / ٢ .

(١) بهامش شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ٩٣٤ : هو الحسين بن مطير بن مكل ، مولى لبني أسد وهو من مخضرمي الدولتين شاعر مقدم في القصيد والرجز ، مدح بني أمية و بني العباس . و راجع مراجع ترجمته هناك - م د .

٢٧ - ١٣ بيتا . ديوانه ٢١ .

(١) له ترجمة في الإصابة وهو صحابي مشهور شاعر فحل ، قال الشعر في الجاهلية ثم أسلم . و راجع خبره مع الوليد بن عقبة حيسما خطب الناس بالكوفة في الحماسة الشجرية ١٠٦ - م د (٢) من نع ، وفي الأصل : نبقي ، خطأ - م د .

٢٨ - ديوانه ١٧ .

(١) يرثي اخاه لأمه أربد ، و زاد في الكامل للبرد ٧٢٦ طبع اوربا بيتين آخرين بعد الأول والثاني - م د .

أجعتي الوعد والصواعق بالسفارس يوم الكريهة التجسد

٢٩ - وقال متمم بن نويرة إسلامي

لقد لامني عند القبور على البكا رفيقي لتذراف الدموع السوافك

فقال أتبكي كل قبر رأيته لقبر ثوى بين اللوى والدكادك

فقلت له إن الأسى يبعث الأسى ذروني فهذا كله قبر مالك

٣٠ - وقال أيضا

لعمري وما عمري بتأبين هالك ولا جزع عما أصاب فأوجعا

٢٩ - الحماسة ١٤٨ / ٢ والعمدة ٦١ / ٢ والعقد ١٧١ / ٢ والبلدان (الدوانك)

والمقطعات ١٠٨ والبحري ٢٥٨ والتويري ١٧٧ / ٥ وفي فرحة الأديب .

(١) وقد تأخرت هذه المقطوعة في نع إلى ما بعد مقطوعة أبي خراش الهذلي ، وفي

حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي ٧٩٧ : يرثي مالكا أخاه وعلق عليه ناشره أحمد

أمين ورفيقه بمناصه : روى التبريزي عن أبي محمد الأعرابي أن هذا الشعر ليس لمتمم

ابن نويرة بل هو لابن جذل الطعان الفراسي يرثي أخاه مالكا وساقا . ١ آيات ثم

قالا : ومتمم بن نويرة وأخوه مالك شاعران صحايان ... وقتل مالك في حرب

الردة ، قتله خالد بن الوليد في ظروف مبهمه تختلف الرواة فيها وقد حقق

ذلك الأستاذ الشيخ أحمد محمد شاكر في مقالة نشرت في المقتطف اغسطس سنة ١٩٤٥

وانظر الإصابة ٧٦٩٠ ، ٧٧١١ والشعراء ٢٩٦ - ٢٩٩ والأغاني ١٤ / ٦٣ - ٦٩

وقد ساق التبريزي خبر مقتله مفصلا - م د (٢) في حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي :

فالدوانك ، وبهامشه : رواية التبريزي (بين اللوى فالذكاذك) - م د .

٣٠ - ٢٧ بيتا . من كلمة مفضلية رقم ٦٧ يرثي أخاه مالك بن نويرة .

(١) من نع والمفضليات ، ووقع في الأصل : مالك - م د .

٣١ - وقال أيضا

أرقت و نام الاخلاء و هاجنى مع الليل هم في الفؤاد وجميع
 و هيج لي حزنا تذكر مالك فابت إلا و الفؤاد مروع
 إذا عبرة ورعتها بعد عبرة أبت و استهلكت عبرة و دموع
 لذكرى حبيب بعد هذه ذكرته و قد حان من تالى النجوم طلوع
 إذا رقات عيناي ذكرنى به حمام تنادى فى الغصون وقوع
 كأن لم أجالسه ولم أمس ليلة أراه ولم نصبح^٢ و نحن جميع^١

٣٢ - وقال أبو خراش الهذلى

تقول أراه بعد عروة لاهيا و ذلك رزه لو علمت جليل
 فلا تحسبى^١ أنى تناميت عهده و لكن صبرى يا أميم جميل
 ألم تعلم أن قد تفرق قبلنا خيلا صفاء مالك و عقيل

٣١ - مفضلية رقم ٦٨ يرثى فيها أخاه مالك .

(١) من المفضليات وفسره بقوله: ورعتها: كفتها، وفى الأصل: ودعتها، وفى نع:
 وزعتها - م د (٢) من نع والمفضليات، وفى الأصل: حال، خطأ - م د (٣) من نع،
 وفى المفضليات: يصبح، وفى الأصل: أصبح - م د (٤) من نع والمفضليات،
 وفى الأصل: جموع - م د .

٣٢ - ديوان الهذليين - الدار ١١٦/٢، يرثى أخاه عمرو بن مرة، و يلاحظ أن هذه
 القصيدة قالها فى رثاء أخيه عروة بن مرة دون بقية إخوته كما يتبين ذلك من
 القصيدة، وكما يدل على ذلك ما ورد فى الأغاني ٦٥/٢١ طبع أوربا .

(١) من نع وديوان الهذليين، وفى الأصل: تحسبنى، خطأ - م د (٢) من نع
 والديوان، وفى الأصل: خليل - م د .

أبي الصبر إني لا يزال^٢ يهيجني ميت لنا فيما مضى ومقيل
وإني إذا ما الصبح آنست ضوءه يعاودني قطع على^٣ ثقل
٣٣ - وقالت قتيلة بنت النضر بن الحارث وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد قتل أباهما^١ وهو أول من ضربت رقبتة في الإسلام
^٢ وقاتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه^٣

يا راكبا إن الأثيل مظنة من صبح خامسة وأنت موقق
٣٤ - وقال مليل بن الدهقانة التغلبي^١

ألا ليس الرزية فقد مال ولا شاة تموت ولا بعير
ولكن السرزية فقد قرم يموت لموته قوم كثير

(٣) من نع والديوان ، وفي الأصل : ازال - م د .

٣٣ - ٩ ابيات . الحجاسة ٣/٤ ، لقتيلة ، والحالديان ٣٧٥ ونسبت إلى ليلي بنت النضر بن
الحارث أيضا ٦٧ ، وفي البيان ٤/٣ لايلي .

(١) في نع زيادة (صبرا) وفي التعليق على شرح المرزوقي على حجاسة أبي تمام ٩٦٣ :
كذا في الإصابة ٨٨٤ - من قسم النساء ومعجم البلدان (الأثيل) (٢ - ٢) سقط
من نع - م د .

٣٤ - المرزباني ٤٧٤ والمحاضرات ٣/٩ .

(١) بهامش المرزباني الطبعة الحديثة ٤٤٥ ، في الأمل ١/٢٧٢ لأعرابية ، وقد
سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

٣٥ - وقال العطوى [محدث - ١]

و ليس صرير النعش ما تسمعونه و لكنه أصلاب قوم تقصف
و ليس نسيم المسك ريًا حنوطه و لكنه ذاك الشاء المخلف

٣٦ - وقال آخر

يا قبر لا تظلم عليه فطالما جلتى بغسرتة دجى الإظلام
أعجب أقبر قيس شبر قد حوى ليثا و بحر ندى و بدر تمام
فطالما اصطكت على أبوابه ركب الملوك و جلّة الأقوام
يا ويح أيد أسلمتك إلى الثرى ما كنت تسلبها إلى الإعدام

٣٧ - وقال أبو خراش خويلد بن مرة الهذلي

و كان قد خرج خراش ولده هو و أخوه سروة [معا - ١] فأغاروا
على ^٢بطنين من ثمالة يقال لها بنو رزام و بنو بلال^٢، فأما بنو بلال^٢ فأخذوا

٣٥ - الأغاني ٥٩/٢ والزجاجي ٥٦ والقالي ١١٢/١، وفي الوفيات ٢٦/١
و الحصري ٨٣/٣ بغير عزو، و الأول في اللآلي ٣٣٩، وهو أبو عبد الرحمن محمد بن
عبد الرحمن بن أبي عطية الكنانى مولى بنى ليث، كان معتزليا قويا في مذهبه متقدما
في جدله، و بهذا المذهب اتصل بأحمد بن أبي دواد و قهر ب إليه، و كان مختصا به،
وهو يرثى هنا أحمد بن أبي دواد.

(١) من نع - م د.

٣٧ - ٦ أبيات . الحجاسة ١٤٣/٢ و الخانديان ١٠١ و ديوان الهذليين ١٥٧/٢ .
(١) من نع، و عدد الأبيات في الديوان ٨ - م د (٢-٢) من هامش شرح ديوان
الهذليين، و في الأصل : ثمالة فنذر منها حيان - م د (٣) من هامش شرح ديوان
الهذليين، ونصه : و بنو بلال بتشديد اللام الأولى، و في الأصل ونع : هلال، خطأ - م د.

عروة فقتلوه وأما بنو رزام^١ فأخذوا خراشا فأرادوا قتله^٢ فألقى رجل منهم
رداءه عليه و قال انج بنفسك ففحص كأنه ظي ، فبعوه [فقاتهم -^٣]
فأتى أباه فأخبره خبره فقال :

حدث إلهي بعد عروة إذ نجى خراش وبعض الشراهن من بعض

٣٨ - وقال قس بن ساعدة الأيادي وكان له أخوان يصحبانه فأتا

قبله فأقام على قبريهما حتى لحق بهما^٤

خليلي هبّا طالما قد رقدتما أجدكما لا تقضيان كراكما

ألم تعلماني بسمعان مفرد ومالي فيه من نديم سواكما^٥

(٤) من هامش شرح ديوان الهذليين ، وفي الأصل ونع : دارم ، خطأ - م د .

(٥) وفي هامش شرح الديوان مانصه : فأما بنو رزام فنهوا عن قتلهما وأبت بنو بلال

إلا قتلهما حتى كاد يكون بينهما شرفالقى الخ ، وراجع هامش ديوان الهذليين ١٥٧/٢

- م د (٦) من نع - م د .

٣٨ - الحماسة ١٧٦/٢ بغير عزو ، وفي الشريشي ٢٥٣/٢ والخزانة ٢٦٣/١ وشعراء

النصرانية ٢١٤/١ له .

(١) في متن حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي ٨٧٥ وقال الأسدي وخبره في منادته

معروف ، وبهامشه : روى أبو الفرج روايات في نسبة هذه الأبيات إلى قس بن

ساعدة أو عيسى بن قدامة الأسدي أو الحزين بن الحارث أو أحد الكوفيين

الذين وجههم الحجاج إلى الديلم ، وكل هذه تشترك في رواية الخمر والمنادمة إلا

الرواية الأولى التي تمثل قسا الأغاني ١٤ / ٤٠ - ٤٢ ونسب الشعر في

معجم البلدان (راوند) ومعجم ما استعجم (خراش) إلى الأسدي ثم قال ياقوت :

وقال بعضهم إن هذا الشعر لقس بن ساعدة في خليلين له كانا وماتا وقال آخرون

لنصر بن غالب يرتي به أوس بن خالد أو أوس بن خالد - م د (٢) بهامش شرح =

أقيم على قبريكما لست بارحاً طوال الليالي أو يحجب صداكما
 كأنكما والموت أقرب غاية بحسبى فى قبريكما قد أناكما
 وذكروا أن رجلين من بنى أسد خرجا^٢ فى بعث الحجاج^٣ فأخيا دهقاناً
 [بها-^٤] فى موضع يقال له راوند فمات أحدهما وبقى الآخر والدهقان يتادمان
 قبره يشريان كأسين وصبان على قبره كأسا فمات الدهقان وبقى الأسدى
 وكان اسمه عيسى بن قدامة الأسدى يتادم قبريهما ويشرب قدحا وصب
 على قبريهما قدحين ويطرنم بهذه الآيات وقيل كانوا ثلاثة من أهل الكوفة
 فى بعث الحجاج يتنادمون ولا يخالطون أحدا فمات أحدهم^٥ وبقى صاحبا فمات
 الآخر وبقى عيسى بن قدامة وكان أحد الثلاثة فقال يرثيهما :

خليلى هيا طالما قد رقدتما أجدكما لا تقضيان كراكما
 [ألم تعلما مالى براوند كلها ولا بخزاق من صديق سواكما -^٦]
 جرى النوم مجرى العظم واللحم منكما كأن الذى يسقى العقار سقاكما
 فأى أخ يحضو أخا بعد موته فليست الذى من بعد موت جفاكما
 أصب على قبريكما من مدامة فإن لم تذوقاها ترو ثراكما

= المرزوقى على حماسة أبى تمام ٨٧٦، وفى رواية لأبى الفرج : ألم تعلما - وساق
 البيت كما هنا، وفى متن الحماسة (براوند) بدل (بسمعان) وعجزه :

ولا بخزاق من صديق سواكما

وهو كذلك فى معجم ياقوت (راوند) والقصة التى ساقها جامع الحماسة البصرية بعيد
 هذه الآيات فيها (راوند) لا (سمعان) - م د (٣-٣) وفى التبريزى : خرجا إلى
 أصبهان - م د (٤) من الحماسة لأبى تمام - م د (٥) فى الأصل ونع : أحدهما - م د -
 (٦) من نع والحماسة - م د .

أناديكما كيا تحييا و تنطقا و ليس مجابا صوته من دعاكما
 أمن طول نوم لا تحييان داعيا خليلي ما هذا الذي قد دهاكما
 قضيت بأنى لا محالة هالك و أنى سيعرونى الذى قد عراكما
 سأبكيكما طول الحياة و ما الذى يرد على ذى عولة إن بكاكما^٢
 ٣٩ - و قال الطرماح^١

قى لو يصاغ الموت صيغ كئله إذا الخيل جالت فى مساجلها قدما
 ولو أن موتا كان سالم رهبة من الناس إنسانا لكان له سلما
 ٤٠ - و قال آخر^١

يروم جسيمات العلى فينالها قى فى جسيمات المكارم راغب
 فان تمس وحشا داره فلربما تواهى أفواجا إليها المواكب
 يحيون بساما كأن جينه هلال بدا و انجاب عنه السحاب
 و ما غائب من كان يرجى إياه ولكنه من غيب الموت غائب

(٧) بين مقطوعة الحجاسة ومقطوعة المعجم (راوند) اختلاف بالزيادة والنقصان
 والتقديم والتأخير - م د .

٣٩ - باخر ديوانه رقم ٤٥ .

(١) الطرماح لقب شاعرين من طلبة احدهما ابن جهم السنبلى له شعر فى حماسة ابى
 تمام بشرح المرزوقى مع التعليق عليه ١٤٨٧ . والاخر ابن حكيم وهو صاحب
 هذين البيتين واه شعر فى حماسة ابى تمام ايضا و قد ترجم الزركلى للثانى فقط و قد
 ترجم لها المرزبانى ايضا ، و راجع تهذيب ابن عساكر ٧ / ٥٣ تجد فيه خبر الصفاء الذى
 يدته و بين الكيىت مع شدة اختلافها فى المذهب - م د .

٤٠ - (١) لم نوفق للعثور على هذه المقطوعة فيما سوى الأصل ونع - م د .

٤١ - وقال دريد بن الصمة القشيري مخضرم^١

نصحت لعارض وأصحاب عارض ورهط بني السوداء والقوم شهدي

٤٢ - وقال آخر [في معنى قول دريد فلما عصوني -]

عصاني قومي والرشاد الذي به أمرت و من يعص المجرب يندم

فصبرا بني بكر على الموت إني أرى عارضا ينهل بالموت والدم

٤٣ - وقال عبد الرحمن بن زيد العدوي

ذكرت أبي أروي فنهنت عبرة من الدمع ما كانت عن النحر تنجلي

أبعد الذي بالتعف نعف كويكب رهينة^١ رمس ذي تراب وجندل

أذكر بالبقيا على من أصابني و بقياي إني جاهد غير مؤتلي

يقول رجال ما أصيب لحم أب ولا من أخ أقبل على المال تعقل

أنتم علينا كلكل الحرب مرة فنحن منيخوها عليكم بكلكل

٤١ - ١٧ بيتا . الحماسة ١٥٦/٢ وبعضها فيها ١٣٤/٤ يرثي أخاه عبد الله بن الصمة

قتله بنو عبس وعارض هو أخو دريد وكانت له ثلاثة أسماء عارض وعبد الله وخالد

وثلاث كنى كان يكنى أبا أوفى وأبا ذقافة وأبا فرعان أو فرغان انظر التبريزي .

(١) ترجم له المعلق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ٨١٢ : شاعر شجاع فارس

من ذوى الرأي في الجاهلية وشهد يوم حنين مع هوازن وهو شيخ كبير

وقتل يومئذ فيمن قتل من المشركين المعمرين ، و راجع مراجع المعلق هناك - م د .

٤٢ - (١) من نع - م د .

٤٣ - الحماسة ١٣٠/١ لمسور ، والأولان في التبريزي ١٧/٢ لعبد الرحمن بن زيد ،

والأبيات ٣ - ٦ في البحرى ١٤ له - م د .

(١) من الحماسة ، وفي الأصل : رهينة - م د .

٤٤ - وقالت الحنساء بنت الشريد محضرة

تغرقى الدهر نهسا و حزّا و أوجعنى الدهر قرعا و غمزا

٤٥ - وقالت ترثى أخاها صخر

يا صخر ورّاد ماء قد تناذره أهل الموارد ما فى ورده عار

٤٦ - وقالت أيضا

ألا يا صخر لا أنساك حتى أفارق مهجتي و يشق رمسى

٤٧ - وقالت أيضا

و ما كرت إلا كان أول طاعن ولا أبصرته الخيل إلا اقشعرت

فيدرك ثأرا وهو لم يخطه الغنى فمثل أخى يوما به العين قرّت

فلست أرزى بعده برزية فأذكره إلا سلت و تجلت

٤٨ - وقالت أيضا

أبعد ابن عمرو من آل الشريد حلت به الأرض أثقالها

٤٤ - ١٠ أبيات . ديوانها ١٤٣ .

٤٥ - ١٠ أبيات . ديوانها ٧٥ .

(١) من نع ، وفى الأصل : المودة ، خطأ - م د .

٤٦ - ٤ أبيات . ديوانها ١٥٢ ، ترثى صخر .

٤٧ - ديوانها ٢٣ ، ترثيه .

(١) من نع ، وفى الأصل : سلت ، خطأ - م د .

٤٨ - ٩ أبيات . ديوانها ٢٠١ ، ترثى أخاها معاوية قتله بنو مرة .

(١) فى نع : وفالت فى أخيها معاوية - م د .

٤٩ - وقالت أيضا وتروى لصخر أخيها

إذا ما امرؤ أهدى لميت تحية فحياك رب الناس غنى معاويا
وهون وجدى أنى لم أقل له كذبت ولم أبخل عليه بماليا

٥٠ - وقالت أيضا

أعيناي جودا ولا تجمدا ألا تكيان لصخر التدى
طويل النجاد رفيع العما د ساد عشيرته أمردا
يكلفه القوم ما عاظمم وإن كان أصغرهم مولدا

٥١ - وقالت الفارعة بنت شداد المريية في أخيها

هلا سقيتم بنى جرم أسيركم قسى فداؤك من ذى غلة صادى

٤٩ - ديوانها ٢٦٨ .

٥٠ - ديوانها ٤١ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

٥١ - ترى أخاها مسعود بن شداد، وكان أغار على جرم فأسروه م لم يسقوه
حتى مات عطشا . والآيات في ابن الشجرى ٨١ ، وفي القالى ٣٢٨/٢ باختلاف
شديد في الرواية ، والأغاني ١٥/١١ والحصرى ٨١/٤ ، وقال البكرى : قد خلط
ابو على في هذا الشعر كل التخليط فأدخل فيه بضعة عشر بيتا من شعر أشده
ابن الأعرابي في نوادره بليلة بن الحارث يثرى مسعودا العدوى . والآيات تنسب
إلى عمرو بن مالك وإلى أبي الطمحان .

(١) في القالى ٣٢٣/٢ قصيدة فارعة بنت شداد ترى أخاها وقيل إنها لعمرو بن مالك
وقيل لأبي الطمحان وشرحها ثم ذكر اختلافا كثيرا فيمن تنسب إليه . ثم قال =

شهاد أندية رفاع ألوية سدّاد أوهية قتّاح أسداد
نحّار راغية قتّال طاغية حلال راية فكاك أقياد
قوّال محكّة نقّاض مبرمة فراج مبهمّة طّلاع أنجاد

٥٢ - وقالت ليلي الأخيلية ترى توبة بن الحمير

لعمرك ما بالموت عار على الفقى إذا لم تصبه فى الحياة المعابر
و ما أحد حى و إن كان سالما بأجلد ممن غيّبه المقابر
و من كان مما يحدث الدهر جازعا فلا بد يوما أن يرى و هو صابر
و ليس لذى عيش من الموت مهرب و ليس على الأيام و الدهر غابر
و كل جديد أو شباب إلى لى و كل امرئ يوما إلى الله صائر
و كل قرينى ألفة لتفرّق شتاتا و إن عاشا و طال التعاشر
فلا يبعدنك الله يا توب هالكا أخا الحرب إذ دارت عليك الدوائر
فأقسم لا أنفك أبكيك ما دعت على فن ورقاء أو طار طائر
قتيل بنى عوف فيا لهفى له و ما كنت إياهم عليه أحاذر

= ورواية ابى الحسن على الأخفش أتم و هى هذه الأبيات و ساق ٢٢ بيتا عن ابن الأعرابى ثم شرحها على الترتيب و فى صف: الفارعة بنت مسعود العبسى جاهلية ، و ساق منها الثلاثة الأبيات التى فى اول القالى فقط - م د .

٥٢ - الخالدين ٣٦٦ ، و الأغاني ١١ / ٢٣٤ و الشعراء ٢٧٣ و البحتري ٢٧٠ ، و بعضها فى الحصرى ٧٨/٤ و السيوطى ٢٠٢ و أشعار النساء ١٦ ، و الأول فى مجموعة المعاني ٤٧ .

(١) نع : ادعوك - م د .

ولكنني قد كنت أخشى قبيلة لها بدروب الشام باد وحاضر

٥٣ - وقالت أيضا

فإن تكن القتل بواء فأنكم فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر
فلا يبعدنك الله يا توب إنما لقاء المنايا دارعا مثل حاسر
أنته المنايا دون درع حصينة وأسمر خطى وأرقب ضامر
فنعم الفتى إن كان توبة فاجرا وفوق الفتى إن كان ليس بفاجرا
فتى ينهل الحاجات ثم يعلها فيطلعها عنه ثنایا المصادر
فتى كان أحيا من فتاة حيية وأشجع من ليث بخفان خادر
فتى كان للمولى سناء ورفعته وللطارق السارى قرى غير باسر
فتى لا تخطاه الركاب ولا يرى لقدر عيالا غسير جار مجاور
كان فتى الفتيان توبة لم ينخ قلائص^٢ يفحصن الحصى بالكر اكر

٥٤ - وقالت أيضا

لقد علم الجوع الذى بات ساريا على الضيف والجيران أنك قاتله

٥٣ - تثنى توبة بن الحمير، والأبيات فى منتهى الطلب رقم (٢٥) ٤٥ بيتا، والأغاني ٢٢٧/١١ و البلاغات ١٧١، وبعضها فى الشعراء ٢٧٤ و ديوان المعاني للعسكري ٤٤ و الحصرى ٧٢/٤ والبحترى ٢٦٩ و ابن الشجرى ٨٤ و الكامل ٣٧١، ٤٦٣، ٧٣٣، ٧٧٠، وأشعار النساء (خطى) ٩، ٨.

(١) فى نغ: اجرد، وفى منتهى الطلب والبحترى: جرداء - م د (٢) من أشعار النساء والأغاني ومنتهى الطلب، وفى الأصل ونغ: فاخر... ليس بفاخر - م د.
(٣) من الأغاني، وفى الأصل: ولا نص، خطأ - م د.

٥٤ - تثنى توبة بن الحمير، والأبيات فى الحصرى ٧٤/٤ والأغاني ٢٣٨/١١.

أرى الأثل من بطن العقيق مجاوري مقيما و قد غالت يزيد غوائله
ففي قَد السيف لا متضائل ولا رهل لباته و أباجله^٢

٥٥ - الأبيات في الأغاني ١٨٢/٨ ، توثي أخاها يزيد بن الطثيرة، و الأبيات ٢٠١ ،
٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ في الحماسة ٤٦/٣ و البيهقي ٣٩٦ و الخزانة ١١٦/٧ ، والبيتان ٣ ، ٤ في
سمط اللآلي ٦٠٨ للعجير السلوي، انظر الحماسة ١٩٣/٢ والأغاني ١٤٧/١١ والبلدان
(مر) ، والبيت ٣ لـكليةما في الأغاني ١٢/١٢ ، والبيت ٩ في سمط اللآلي ٢٤٣ للعجير
وأمالى القالى ١ / ٢٧٨ ، وفي اللسان (حول) للفرزدق .

(١) وفي حماسة أبي تمام ٩ أبيات ، ثلاثة منها ليست في الحماسة البصرية مع ما بينها من التقديم و التأخير - م د (٢) نع : إبادله ، وفي شرح الحماسة للرزوقي ٩٢ . و يروى : بآدله ، وهو الصواب .

ففى لا يرى قد القميص بخصره و لكننا توهى القميص كوامله
يسرك مظلوما و يرضيك ظلما و كل الذى حملته فهو حامله
إذا جد عند الجد أرضاك جده و ذو باطل إن شئت أرضاك باطله
إذا القوم أموا بيته فهو عامد لأحسن ما ظنوا به فهو فاعله
إذا نزل الأضياف كان عنورا على الحى حتى تستقل مراجله
وقد كان يروى المشرفى بكفه و يبلغ أقصى حجرة الحى نائله
ففى ليس لابن العم كالذئب إن رأى بصاحبه يوما دما فهو آكله
مضى و ورثناه دريس مفاضة و أبيض هنديا طويلا حائله^٢

٥٦ - وقال الشمردل اليربوعى أموى الشعر^١

لعمري لئن غالت أنخى دار غربة و آب إلينا سيفه و رواحله
و حلت به أثقالها الأرض و انتهى بمشواه منها و هو عف مآكله

(٣) بعض هذه المقطوعة عزاهانع و صنف الى العجير السلولى و زاد فيها بيتين وهما :
تركنا ابا الأضياف فى ليلة الصبا يبرو و مردى كل خصم يجادله
تركنا ففى قد أيقن الجوع انه اذا ما ثوى فى ارحل القوم قاتله
و فى حماسة ابى تمام « بمر » بدل « بمر و » .

٥٦ - من كلمة طويلة يرثى اخاه واثلا ؛ فى نوادر الزيدى رقم ٦ فى ٣ ؛ بيتا و منتهى
الطلب رقم ١٧٣ فى ٢ ؛ بيتا و الأغاني ١٢/١٣ فى ٣٢ بيتا و بعضها فى ابن ابى الحديد
٣٨٣/٤ و المؤتلف رقم ٤٤٣ و مجموعة المعاني ١١٦ و ابن الشجرى ٨٣ و الخالدين ٣٦٢ .
(١) و فى التعليق على شرح المروزى على حماسة ابى تمام ١٦١ : الشمردل بن الشريك
اليربوعى من شعراء الدولة الأموية كان فى زمن جرير و الفرزدق ، و ذكر
المراجع هناك - م د .

لقد ضمنت جلد القوى كان يتقى به جانب الثغر المخوف زلازله^٢
 وصول إذا استغنى وإن كان مقترا من المال لم تحف^٣ الصديق مسائله
 إلى الله أشكو لا إلى الناس فقد أرى الصبر أن العين بعدك لم تزل
 و كنت أعير الدمع قبلك^٤ من بكى يذكركني هيف الجنوب و منتهى
 و سورة أيدي القوم إذ حلت الحبي لعمرك أن الموت منا^٥ لمولع
 فعيني إن أبكا كما الدهر فابكيا لمن نصره قد بان عنا^٦ و نائله
 إذا استعبرت عوذ النساء و شممت أخي لا بخيل في الحياة بماله
 فما كنت ألقى^٧ لا مرئي عند موطن علي^٨ و لا مستبطي^٩ الفرض خازله^{١٠}
 أخا كأخي لو كان حيا أباده

(٢) من نع ، وفي الأصل : زلاله (٣) من الأملى و ابن الشجرى وصف ، وفي
 الأصل و نع : يجنب ، خطأ - م د (٤) من ابن الشجرى و الأملى وصف ، وفي
 الأصل و نع : بعدك - م د (٥ - ٥) من ابن الشجرى و الأملى ، وفي الأصل
 وصف : قبلك ، وفي نع : ما فات قبلك - م د (٦) من الأملى ، وفي الأصل : مسا ،
 خطأ - م د (٧) من الأغاني ، وفي الأصل : عما - م د (٨) من حماسة ابن الشجرى ،
 وفي الأصل : عنه ، خطأ - م د (٩ - ٩) في الأملى : النصر خاذله ، وفي نع : الفرض
 خاذله - م د (١٠) في الأملى : الفى - م د .

٥٧ - وقالت جنوب أخت عمرو ذى الكلب الهذلية جاهلية

سألت بعمر وأخي صبيحة فأظفني حين ردوا السؤال
 أتيسح له 'نمرا أجبل' قالوا لعمر كمنه منالا
 فأقسم يا عمرو لو نبهاك إذن نبها منك داء عضالا
 إذن نبها ليث عريسة مفيتا مفيدا تقوسا و مالا
 إذن نبها غير رعديدة ولا طائشا دهشا حين صالا
 وقد علم الضيف والماملون إذا اغبر^٢ أفق وهبت شمالا
 بأنك كنت الريح المغيث لمن يحتفيك^٣ كنت الثمالا
 وخرق تجاوزت مجهولة بأدماء حرف^٤ تشكى الكللا
 فكنت النهار به شمسه و كنت دجى الليل فيه^٥ الهلالا

٥٨ - وقالت الحنساء

وقائلة والنش قد فات خطرها لتدركه يالطف نفسي على صخر

٥٧ - حماسة البحري ٢٧٣، ابن الشجري ٨٣، والمرضى ١٤٨/٤ والحصري ٢١١/٣ والسيوطي ٣٩ والعيني ٢٨٢/٢ والخزائن ٣٥٣/٤ وبلاغات النساء ١٧٢ وديوان الهذليين ١٢٢/٣.

(١) عدد أبياتها في ديوان الهذليين ٢٣ - م د (٢ - ٢) من الديوان وحماسة ابن الشجري، وفي الأصل: نمراجبل، خطأ - م د (٣) من الديوان وحماسة ابن الشجري ونع، وفي الأصل: اغبر، خطأ - م د (٤) من الديوان وحماسة ابن الشجري ونع، وفي الأصل: مشغولة، خطأ - م د (٥) من الديوان وحماسة ابن الشجري، وفي الأصل: حرق، خطأ - م د (٦) من الديوان وحماسة ابن الشجري ونع، وفي الأصل: به، خطأ - م د.

٥٨ - ٤ أبيات. تراثي اخاها صخر بن عمرو. ديوانه ٩٢.

٥٩ - وقالت أيضا

وما الغيث في جعد الثرى دمث الربى تبعق فيه العارض المتسهل

٦٠ - وقالت عمرة الخثمية ترثي ولديها

لفد زعموا أنى جزعت عليهما وهل جزع أن قلت وإبأهما

٦١ - وقالت صفية الباهلية

كما كفصنين في جرثومة سمقا حينما بأحسن ما يسموله الشجر
حتى إذا قبل قد طالت فروعهما وطلب فيثاهما واستينع الثمر
أخنى على ريب الزمان وما يقي الزمان على شيء ولا يذر
كذا كأبحس ليل بنها قصر يحلو الدجى فهوى من بنها القمر
فاذهب حميدا على ما كان من مضض فقد ذهبت فانت السمع والبصر

٥٩ - هـ أبيات . ديوانها ١٨٥

٦٠ - ٧ أبيات . الحماسة ٢ / ٦١ .

٦١ - الحماسة ٣ / ٧ ، وفي حماسة البحترى ٢٧٣ لطيفة الباهلية ، وفي الموازنة بين الطائيين ٢٩
و ٤١ أرجم ست طارق ، وفي العقد ٢ / ٢٦ غير عزو ، وفي ديوان الخنساء ١٣٤ لها . وفي
المقطعات لأعرابي برثي أخاه . قال الوزير أبو القاسم المغربي : لم يزل موقنين
أجماع الروايات على أن هذه القطعة لصفية بنت عمرو الوائلية من باهلة . واكن
أبا العباس ثعلبا أعرف ، وفي العيون ٢ / ٦٦ لصفية ترثي أختها ، وبعده في أخيها . وفي
العقد : ترثي زوجها .

(١) من الحماسة ، وفي نسج : فيثهما ، وفي الأصل : ما فيهما ، خطأ - م ٢ (٢) في نسج
والحماسة : واسدظر - م د .

٦٢ - وقالت الخرنق بنت هفان ترثي 'أباها وزوجها وابنتها'

لا يعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة الجزر
النازلين بكل معترك والطيبين معاقد الأزر
قوم إذا ركبوا سمعت لهم لخطا من التايه^٢ والزجر
^٣والخالطين نحيثهم^٢ بنضارهم وذوى الغنى منهم بذى^٢ الفقر
هذا ثنائى ما بقيت لهم وإذا هلكت أجننى قسبرى

٦٣ - وقالت امرأة ترثي أباها'

إذا ما دعا الداعى عليا وجدتنى أراع كما راع العجول مهيب
وكم من سمى ليس مثل سميّه وإن كان يدعى باسمه فيجيب

٦٤ - وقالت زهراء الكلاية

نأوهب من ذكرى ابن عمى و... ونه نقا هائل جعد الترى و صفيح

٦٢ - ديوانها . ١ ، ترثي بشرا و من قتل منه فى يوم قلاب .

(١-١) من صف، وفي الأصل ونع: قومها - م د (٢) من صف و القالى، وفي الأصل
ونع: التايه، خطأ - م د (٣-٣) من صف و القالى ونع، وفي الأصل: وإنى اطين،
خطأ - م د (٤) من صف و القالى، وفي الأصل: بزى، خطأ - م د .

٦٣ - الحماسة ٣/ ٥٦ بغير عزو و الخالديان ٣٦٧ لبيس بن غير و القالى ٢/ ٣٢٥
بغير عزو و العيون ٣/ ٦١ لأعرابى، وفي العقد ٢/ ١٧٠ لعبد الله بن تلمبة يرثي واداه
وفي التحفة الناصرية لأبى عبد الله الحسين، وفي المروج ٢/ ٣٨٣ (الحسن بن محمد بن
الحنفية فى الحسن) .

(١-١) من نع و صف و حماسة ابى تمام، وفي الأصل: فى ابىها - م د .

٦٤ - هى بدوية بخيمة عتيقة لإسحاق الموصلى و نخبوها و أشعارها انظر =

و كنت أنام الليل من ثقتى به و أعلم أن لا ضيم و هو صحيح
فأصبحت سالمته العدو ولم أجد من السلم بدا و القواد جريح

٦٥ - وقالت فاطمة بنت الأحجم الخزاعية

يا عين جودي عند كل صباح جودي بأربعة على الجراح

٦٦ - وقالت الخرنق بنت قحافة

أعاذنى على رزء أفبى فقد أشرقنى بالعذل ربق
فلا وأيسك آسى بعد بشر على حى يموت و لا صديق

٦٧ - وقالت ليلي بنت طريف النخيلية ترى أخاها الوليد

بتل تباثا رسم قبر كأنه على علم فوق الجبال منيف

= الأغاني ٧٧/٥ و القالي ٥٦/١ والمصارع ١٤١ و الأبيات في شواعر العرب ١٣١
عن الحماسة البصرية .

٦٥ - ٢ أبيات . الحماسة ١٨٩/٢ .

(١) ولها ترجمة في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ٩٠٩ - م د .

٦٦ - ديوانها ٨. قال المرزباني هي الخرنق بنت سفيان ترى زوجها بشرا أو ابنها علقمة .

٦٧ - القالي ٢٧٤/٢ بغير عزو وابن الشجري ٨٩ والسيوطي ٥٤ والحصري

١٠٥/٤ والبحري ٢٧٦ والأغاني ٨/١١ لأخت وليد ، والبيتان ٥ ، ٧ في الروض

١ / ٥٩ لها ، والبيت ٥ في النويري ١٢٣/٧ والبيت ٦ (فتى لا يحب) بآخر ديوان

الأعشى ميمون رقم ١٦٥ و سائر أبياتها له بآخر ديوانه ٤٤٤ .

(١) وفي صف : أخت الوليد بن طريف الخارجي ترثيه - م د (٢) من هاشم

أمالى القالي ٢٧٤ نقلا عن حماسة البحري طبع ليدن ٢٩٨ ، وفي الأصل : بناثا ، وقد

سقطت الأبيات الأربعة الأولى من نع وصف - م د .

تضمن جودا حاتميا و نائلا و سورة مقدم و قلب حفيف
 ألا قاتل الله الجثا حيث أضمرت فتي كان للعروف غير عيوف
 خفيف على ظهر الجواد إذا عدا و ليس على أعدائه بخفيف
 أيا شجر الخابور مالك مورقا كأنك لم تحزن على ابن طريف
 فتي لا يحب الزاد إلا من التقى ولا المال إلا من قنا و سيف
 فقدناه فقدان الريع و ليتنا فديناه من ساداتنا بألوف
 و ما زال حتى أرهق الموت نفسه شجي لعدو أولجا لضعيف
 فإن يك أرداه يزيد بن مزيد قرب زحوف لفها بزحوف
 عليك سلام الله وقفا فياني أرى الموت وقعا بكل شريف

٦٨ - وقال أبو ذؤيب الهذلي مخضرم^١

أ من المنون و ربيها تتوجع والدهر ليس بمعتب من يمزع

٦٩ - وقال منقذ بن عبد الرحمن الهلالي من مخضرمي الدولتين^٢

الدهر لاعم بين فرقنا^٣ و كذاك فرق بيننا الدهر

٦٨ - ١٨ بيتا . ديوان الهذليين ١/١ .

(١) سيأتي التصريح باسمه قريبا في متن الحجاسة والتعليق عليه فانتظر - م د .

٦٩ - ٤ أبيات . الحجاسة ٣/٤٨ بغير عزو والخالديان ٣٦٧ وفي المقطعات ١١٣ الخالد

ابن سحل (؟) قال ثعلب لم يعرفه ابن الأعرابي .

(١) في التعليق على شرح حماسة أبي تمام للرزباني ١٠٥٢ : هو منقذ بن عبد الرحمن بن

زياد الهلالي قال الرزباني في المعجم ٤٠٤ : بصري ، كان في صدر الدولة العباسية

و أنشد له هذه الأبيات ماعدا الثاني منها الأغاني ١٦/١٤٣ - م د (٢) من نع ، وفي

الأصل والحجاسة : الفتنا - م د .

٧٠ - وقال الشعر دل الليثى أموى الشعر

لهنى عليك للهفة من خائف يغنى جوارك حين ليس بجير

٧١ - وقال النابغة الذبياني جاهلي واسمه زياد

لا يهتئ الناس ما يرعون من كلاء وما يسوقون من أهل ومن مال

٧٢ - وقال ريعة بن عبيد القنبي [وهو أبو ذؤاب قاتل عتيبة بن

شهاب -] وليس في العرب ريعة غيره

أبلغ قبائل جعفر إن جثها ما إن أحاول جعفر بن كلاب

٧٠ - ٧ أبيات . الحماسة ٣/ ٨٠ .

(١) عزاجامع الحماسة البصرية هذه المراتبة الى الشعر دل الليثى وخالفه ابو تمام في حماسه فنسبها الى النيعى في مضمون بن ريادة وذكر المعلق على شرح المرزوقي على حماسة ابى تمام . ٩٥٠ اختلافهم في النيعى - والمعروفون باسم الشعر دل نجمة كما في اعلام الزركلى ٣/ ٢٥٥ منهم اليربوعى المعروف بابن الخريطة وقد سبق في رقم ٥٦ والليثى وكلاهما اموى الشعر وقد اضطربت المراجع في عمود نسبها ، وراجع اذالك الأمدى ١٣٩ و ٣٤٠ بالهامش ، و الزركلى ٣/ ٢٥٥ والشعر والشعراء ١٦٥ - م د .

٧١ - ٤ أبيات . الحماسة ٢/ ١٨٥ .

(١) في متن الحماسة : يرثى اخاله من امه ، وفي التمايق على شرح المرزوقي على حماسة ابى تمام ٩٠١ و الأبيات ليست في ديوانه المطبوع في نجمة دواوين ، بل في طبع بيروت ١٣٤٧ ص ٩٩ و أشد تنهاب في المجالس ١٣٨ و ياقوت في معجم البلدان (ابوى) : واسم اخيه هذا «صبحار» كما في ديوان النابغة - م د (٢) من الحماسة ، وفي الأصل : لا يهتاء ، خطأ - م د .

٧٢ - ٦ أبيات . الحماسة ٢/ ١٦٦ لرجل من بني نصر بن قعين ، في العقد ٣/ ٦٧ - م د

٧٣ - و قال مكرز بن حفص بن الأحنف الكناني الجاهلي
لا يعبث ربيعة بن مكرم و سقى العوادي قبره بذنوب
٧٤ - و قال كعب الأشقر

لحسبك الله يا شر المطايا أعز قبر المهلب تنفريشا

و المؤلف ٣٩٢ لربيعه بن اسعد بن جذيمة والحيوان ١٣٢/٣ ، والبيتان ٤٠٥ فيمن
قتل من الشعراء ١١٠ لربيعه بن ابي ذؤاب .

(١) من نع - م د (٢) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة ابي تمام ٨٤٣ على قول
الحماسة : قال رجل من بني نصر بن قعين بطن من أسد بن خزيمة وقعين
يجوز أن يكون تصغير أقمن من القمن وهو قصر في الأنف فاحش . و هذا الرجل
هو ربيعة بضم الراء و فذبح الباء و تشديد الياء المكسورة ، قال ابن الأعرابي : ليس
في العرب ربيعة غيره ، و ذكر المراجع فراجع - م د .

٧٢ - ٤ ابيات . الحماسة ١٨٧/٢ لحفص بن الأخيف الكناني ، الدرة الفاخرة
٣٢ لحفص بن الأحنف (نسخة الأستاذ الميمني) .

(١) في نع : قال حفص بن الأحنف جاهلي . وفي الحماسة : حفص بن الأحنف
الكناني ، وفي التعليق على شرح المرزوقي على حماسة ابي تمام ٩٠٥ و قال السبيري
« و يروي لحسان ، و قال ايضا : و يروي : الأخيف ، وهو الصحيح » وفي الإصابة
١٣٥/٦ مكرز بن حفص بن الأخيف بالخاء المعجمة و الياء المشاة بن علقمة
و ذكره المرزباني في معجم الشعراء و وصفه بأنه جاهلي ، و معناه أنه لم يسلم و إلا
فقد ذكر أنه أدرك الإسلام و عزا المرزباني ٤٧٠ هذه الأبيات اليه ثم قال وهي
أبيات تتنازع - م د .

٧٤ - في نسخة عاشر : لحفص بن الأخيف الكناني وفي الخالدين ٢٩٩ للأشقر
و قد مر بقبر المهلب بن ابي صفرة ففرت ناقة فقال هذه الأبيات .

(١) هو كعب بن معدان الأشقر شاعر خطيب من شعراء خراسان له ترجمة في -

فلو لا أنفى رجل غريب لكنت على ثلاث تحجلينا

٧٥ - وقال الأزرق بن المكبر

أتفر عن عمرو يبداء^١ ناقتى وما كان سارى الليل ينفر عن عمرو
لقد حييت عندى^٢ الحياة^٣ حياؤه^٤ وحجب^٥ سكنى القبر مذ صار فى القبر^٦

٧٦ - وقال كعب بن سعد بن عقبة^١ الغنوى جاهلى

تقول سليمى ما لجسمك شاحبا كأنك يحميك الطعام طيب
فقلت ولم أعى الجواب لقولها وللدهر فى صم الصلاب^٢ نصيب
تتابع أحداث تخرم^٣ إخوتى وشين رأسى والخطوب تشيب

= الأمالى طبعة الدار ١/ ٢٦٥ والطبرى طبعة الاستقامة ٥/ ١٢٧ و ١٥٩ وغيرهما - م د .

٧٥ - الخالديان ٢٩٩ .

(١) من نع، وفى الأصل: ويبداء، خطأ - م د (٢-٢) فى نع: الحياة وحياؤه، خطأ - م د .

(٣) من نع، وفى الأصل: وحيت، خطأ - م د (٤) زاد فى نع هنا بعد هذه المقطوعة

ما نصه: وقال آخر:

أذهبا بى إن لم يكن لكما عقر الى جنب قبره فاعقرانى

وانضحا من دمي ثراه فقد كان دمي من نداء تعلمان - م د

٧٦ - يرثى بها أخاه أبا المغوار والأبيات فى الأصمعيات رقم ١١ وجمهرة الأشعار

و منتهى الطلب وتزيين نهاية الأرب ١٥٠ والاختيارين رقم ٨٢ والخزانة ٤/ ٣٧٤

وبعض الأبيات فى الخالديين ٣٧٦ والمرزبانى ٣٤١ والمختارات ٢٧ والعينى ٣/ ١٧٥

والحيوان ٣/ ١٧ والجحى ٥١ والسيوطى ٢٣٦ والعقد ٢/ ١٧٥ وسمط اللآلى ١/ ٧٧٠

(١) كذا فى الأصل، وفى اعلام الزركلى: بن عمرو، وفى نع: كعب بن سعد الغنوى،

وفى طبقات الجحى: بن عمرو بن عقبة - م د (٢) كذا فى الأصل و نع، وفى القالى:

السلام - وقد فسرته فى شرحه للأبيات كذلك - م د .

أتى دون حلو العيش حتى أمره
لعمري لئن كانت أصابت مصيبة
لقد عجمت مني الحوادث ما جدا
وقور فأما حليمه فمروّح
ففي الحرب إن حاربت كان سهامها^١
فتى لا يبالى أن يكون بحسبه
غنيّا بخير حقبة ثم جلتحت
فلو كان حي^٢ يفترى لفتديته
فإن تكن الأيام أحسن مرة
وخبرتني إنما الموت بالقري
أخي ما أخى لا فاحش عند بيته
إذا ما تراآه الرجال تحفظوا
على خير ما كان الرجال نباه^٣
حليف الندى يدعو الندى فيجيبه
هو العسل الماذى حلما^٤ وشيمة
حليم إذا ما سورة الجهل أطلقت
هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا
تكوب على آثارهن تكوب
أخي والمنايا^٥ للرجال شعوب
عروفا بصرف الدهر حين يريب
علينا وأما جهله فعزيب
وفي السلم مفضل الدين وهوب
إذا نال خللات الرجال شعوب
علينا السقى كل الأنام تصيب
بما لم تكن عنه النفوس تطيب
إلى فقد عادت لهم ذنوب
فككيف وهاتا هضبة وقلب
ولا ورع عند اللقاء هيوب
فلم تنطق العوراء وهو قريب
وما الخير إلا قسمة ونصيب
سريعا و يدعو الندى فيجيب
وليث^٦ إذا يلقى العدو غضوب
حي الشيب للنفس اللجوج غلوب
وما ذا يؤدي الليل حين يؤوب

(٣) كذا في الأصل و نع ، وفي القالي : فالمايا - م د (٤) كذا في الأصل و نع ، وفي القالي : سهامها ، وقد فسرته في شرح الأبيات كذلك - م د (٥) في نع : ميت - م د .
(٦) من نع ، وفي الأصل : بناته - م د (٧) في القالي والعقد : ليتا - م د (٨) في نع : ليتا - م د .

كعالية الرمح الردينى لم يكن
 أخو شتوات يعلم الحى أنه
 إذا حل لم يقض^{١٢} المقامة يتنه
 كأن أبا المغوار لم يوف مرقبا
 ولم يدع فتينا كراما لميسر
 ليحك عان لم يجد من يعينه
 بكيت أخا لا واء يحمى يومه
 حبيب إلى الزوار غشيان يتنه
 فتى أرىحى كان يهتز للنسدى
 كأن يوت الحى ما لم يكن بها
 وداع دعا يا من يحيب إلى الندى
 فقلت ادع أخرى وارفع الصوت دعوة
 إذا ابتدر القوم الفعال^٩ يحيب^{١٠}
 سيكثر ما^{١١} فى قدره ويطيب
 ولكنه الأدنى بحيث يشوب^{١٢}
 إذا ربا القوم الغزاة رقيب
 إذا اشتد من ربح الشتاء هبوب
 وطاوى الحشائى المزار غريب
 كريم رؤوس الدارعين ضروب
 جميل المحيا شب وهو أديب
 كما اهتز ماضى الشفرتين قضيب
 بسابس لا يلقى بهن عريب
 فلم يستجبه عند ذاك مجيب
 لعسل أبا^{١٤} المغوار منك قريب

٧٧ - قول مهلهل

نبئت أن النار بعدك أوقدت واستب بعدك يا كليب المجلس

(٩) كذا فى الأصل ونع ، وفى انعقد وانقالى : انخير الرجال - م د (١٠) كذا فى الأصل ، وفى نع والعقد والقالى : يخيب - م د (١١) من نع والقالى ، ووقع فى الأصل : سيكثرها ، خطأ - م د (١٢) كذا فى الأصل ، وفى نع : تقض ، وفى القالى : لم يقصر مقامه ، ولعل الصواب : يقص المقامة ، أى يعدها من الإقصاء وهو الإبعاد بقرينة قوله : ولكنه الأدنى - م د (١٣) فى القالى : يحيب - م د (١٤) من نع ، وفى الأصل : أبى - م د .

٧٨ - وقال يحيى بن زياد الحارثي من شعراء الدولة العباسية

نعي ناعيا عمرو بليل فأسمعا فراغا فؤادا كان قدما مروعا^١
 دفعنا بك الأيام حتى إذا أتت تريدك لم نسطع لها عنك مدفعا
 فطاب ثرى أفضى إليك وإنما يطيب إذا كان الثرى لك مضجعا
 مضى صاحبي واستقبل الدهر مصرعي ولا بد أن ألقى حماي فأصرعا
 مضى فمضت غنى به كل لذة تقر بها عيناي فانسقطا معا
 وما كنت إلا السيف لاقى ضريبة فقطعها ثم انثنى فتقطعا

٧٩ - وقال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي

أصم بك الناعي وإن كان أسما وأصبح مغنى الجود بعدك بلقما
 مصيفا أفاض الحزن فيه جدا ولا من الدمع حتى خلته صار مربعا
 وما كنت إلا السيف لاقى ضريبة فقطعها ثم انثنى فتقطعا
 فنى كان شربا للعفاة ومرتعا فأصبح للهندية البيض مرتعا
 فنى كلما ارتاد الشجاع من الردى مفرا غداة المازق ارتاد مصرعا

٧٨ - الآيات ١، ٢، ٤، ٥ في الحماسة ٢ / ١٧١ و المقطعات ١٠٧، و الأولان في
 المرزباني ٤٩٨ .

(١) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ٨٦٠ على قول الحماسة : وقال
 يحيى بن زياد هو أبو الفضل يحيى بن زياد الحارثي وقال التبريزي هو خال أبي العباس
 السفاح وهو خطأ ، والصواب أن أباه زيادا هو خال أبي العباس السفاح و راجع
 باقي الترجمة هناك - م د (٢) سقط هذا البيت من ن - م د .

٧٩ - ديوانه ٣٧٤ . يرثى محمد بن حميد الطائي .

(١) من ديوانه ونع ، وفي الأصل : للعفاف ، خطأ - م د .

إذا ساء يوماً في الكريهة منظراً تصلاه علماً أن سيحسن مسمعا

٨٠ - وقالت ماوية بنت الأخت [ترثي - ١] بينها

هوت امهم ما ذا بهم يوم صرعوا بجيشان من أوتاد ملك تهدما
أبوا أن يفروا والقنا في نحورهم وأن يرتقوا من خشية الموت سلما
ولو أنهم فروا لكانوا أعزة ولكن رأوا صبرا على الموت أكرما

٨١ - وقال أبو مكنف أبو سلمى من ولد زهير بن أبي سلمى

أبعد أبي العباس يستعب الدهر وما بعده للدهر عتي ولا عذر
إذا ما أبو العباس خلى مكانه فلا حملت اثى ولا مسها طهر
ولا أمطرت أرضا ساء ولا جرت نجوم ولا لذت لشاربها الخمر
كان بنى القعقاع يوم وفاته نجوم سماء خر من بينها البدر
توفيت الآمال يوم انقضائه وأصبح في شغل عن السفر السفر

٨٢ - وقال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي

كذا فليجلّ الخطب وليفدح الأمر فليس لعين لم يفض ماءها عذر

(٢) من نع ، وفي الأصل : يوما - م د .

٨٠ - الحماسة ٢ / ٢٠١ لأم الصريح الكندية ، والمقطعات ١٣ ، المصحح الأول .
وأقول الأبيات الثلاثة في معجم يا قوت (جيشان) لأم الصريح الكندية كما في
الحماسة ذكره المعلق على شرح الرزوقي على حماسة أبي تمام ١٣٣ رقم ٣١٨ ، فإ
في المعجم يؤيد ما في الحماسة - م د .

(١) من نع ، وفي الأصل : في - م د (٢ - ٢) في الحماسة : اسباب مجد تصر ما - م د .

٨١ - يرثي ذفافة العيسى ، والأبيات في الأغاني ١٥ / ١٠٣ .

٨٢ - ٣١ بيتا . يرثي ٤٤٠ بن حميد و قحطبة وأبا نصر بن حميد الطوسي ، -

٨٣ - وقال عبد السلام بن رغبان ديك الجن

على هذه كانت تدور النوائب وفي كل جمع للذهاب مذهب
 نزلنا على حكم الزمان وأمره وقد يقبل النصف الأول المشاغب
 وتضحك سن المرء والقلب عابس ويرضى الفتى عن دهره وهو عائب^١
 ألا أيها الركبان والرد واجب قفوا خبرونا ما تقول النوادب
 إلى أي فتیان الندى^٢ سبق الردى وأيهم اتأبى حماه النوائب
 ألا يا أبا العباس كم رد راغب لفقدك ملهوقا وكم جب غارب
 ويا قبر جد كل القبور بجوده فقـيـك سماء ثرة وسحاب
 فإنك لو تدرى بما فيك من علا علوت فلاحـت في ذراك الكواكب
 أخ كنت تسدى مهجتي وهونائم حذارا^٣ و تعى مقلتي وهو غائب

= ديوانه ٣٦٨ ، وبعض أبياتها في اتحاديين ٣٥٠ ، وفي نع وقعت هذه المقطوعة بعد مقطوعة ماوية بنت الأخت التي لم نظفر بها وفي القاموس (حت) والخت قبيلة من كندة فلعلها منسوبة إليها ، ومقطوعة أبي مكنف ساقطة من نع وفيه : إلى هذه الأبيات نظر ابوتمام . فالمشار إليه هي مقطوعة ماوية وذلك خلاف الظاهر ، والظاهر أن المشار إليه مقطوعة أبي مكنف ، فما في الأصل هو المناسب لمقتضى المقام لاتحاد موضوع المرثيتين واتفاقهما في القافية والبحر أيضا ، وقد تأخرت في نع مقطوعة أبي تمام العينية السابقة رقم ٧٩ إلى ما بعده هذه المقطوعة الرائية - م د .

٨٣ - يوثى جعفر بن علي الهاشمي ، والأبيات في الأغاني ١٢ / ١٤٢ ، وبعضها في شعراء الشام في القرن الثالث ٦٧ .

(١) من نع ، وفي الأصل : عائب ، خطأ - م د (٢) من نع ، وفي الأصل : الردى ، خطأ - م د (٣) من نع ، وفي الأصل : وحذارا ، خطأ - م د .

فأت فها صبرى على الأجر واقفا ولا أنا فى عمر إلى الله راغب
أأسى لأخطى فىك بالأجر إنه لسى إذا مسنى لدى الله خائب
وما الإثم إلا الصبر عنك وإنما عواقب حمد أنت تدم العواقب
يقولون مقدار على الحر واجب فقلت وإعوال على الحر واجب
هو القلب لما حان يوم ابن أمه وهى جانب منه وخلف جانب
فتى كان مثل السيف من حيث جثته لنائبة تأتىك فهو مضارب
بسكاك أخ لم تحوه بقراية بلى أنت إخوان الصفاء أقارب
وأظلمت الدنيا التى كنت جارها كأنك للدنيا أخ ومناسب
يرد نيران المصائب أننى أرى زما لم تبق فيه مصائب

٨٤ - وقال ابو ذؤيب خويلد بن محرب الهذلى

عرفت الديار كرقم الدواة يزبرها الكاتب الحميرى

٨٥ - وقال المتنخل، الك بن عويمر بن عثمان الهذلى جاهلى

أقول لما أتانى الناعيان به لا يعد الرمح ذو النصلين والرجل

(٤) فى نع : الى - م د .

٨٤ - ٦ ابیات . ديوانه رقم ٧ (هيل) .

(١) مشاء فى نع وهو خطأ ، فى الإصابة ٧ / ٦٣ : اسمه خويلد بن خالد بن محرب بمهملة و راء ثقيلة مكسورة و متلثة ، ومثله فى الجمحى ١٠٣ وهامش ديون الهذليين ١ ، والمرثية ١٤ بيتا فى ديوانه ، و بهامش ديوانه قال العيني بعد ما نسيه إلى هـ د : كان مسلما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . ولا خلاف فى أنه جاهلى إسلامى - م د (٢) من نع ، وفى الأصل : يزبرها ، خطأ - م د .

٨٥ - ديوانه رقم ٦ . يرثى بها ابيه اتيلة . واسمه الك بن عمرو بن غنم ويقال عويمر بن غنم . (١-١) من ديوان الهذليين القسم الثانى ٣٣ والآمدى ١٧٨ ، وفى الأصل : المتنخل ، =

ربّاء شماء لا يأوى لقلتها إلا السحاب وإلا الأوب والسبل
ويل أمه رجلا تأتي به غينا إذا تجرد لا خال ولا بخيل
السالك الثغرة اليقظان كالثها مشى الهلوك عليها^٢ الخيل الفضل
فاذهب فأى فتى فى الناس أحرزه فى حتفه ظلم دعج ولا جبل^٤

٨٦ - و قال ابو الهيثام عامر بن الضحاك الكلابي

سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنا فإن بها ما يدرك الماجد الوترا
ولست كمن يبكى أخاه بعبرة يعصرها من جفن مقلته عصرا
وإنا أناس ما تفيض دموعنا على هالك منا وإن قصم الظهر

٨٧ - و قال عقيل بن علفة المرى

لتغدأ المنايا حيث شاءت فأنها محلة بعد الفتى ابن عقيل

= مالك بن غانم، وفى نع: المنتحل مالك بن غنم، وفى الديوان عدد أبيات المراثية ١٨ - م د .
(٢) من ديوانه، وفى الأصل: ثابا، خطأ - م د (٣) من ديوانه، وفى الأصل:
عليه، خطأ - م د (٤) من ديوانه، وفى الأصل: خيل، خطأ - م د .

٨٦ - القالى ١ / ٢٧٠ وابن الجراح ٢٣ والحصرى ٤ / ١٤٥ وابن عساكر ٧ / ١٧٦
والمعاهد ١ / ٨٧، يقول فى أخيه عثمان بن عمارة الخزيمى، والأول فى اللآلى ٥٩٣ .
واسم ابى الهيثام عامر بن عمارة بن خريم المرى لا عامر بن الضحاك كما وهم
المصنف، وفى الأدباء ٦ / ٢٠٨ اسمه كلاب بن حمزة العقيلي وفى الموزباني أيضا .
ولبرجمته انظر اللآلى ٥٩٣ ابن عساكر ٢ / ٤٣٤ والشعراء ٥٤٢ والمعاهد ١ / ٨٧ .
(١) فى نع وصف: ابو الهيثام، فقط - م د .

٨٧ - ٤ أبيات. الحجاسة ٣ / ٢٣، يرثى ابنه جثامة أو ابنته علفة الأكبر وهو الصغيق .
(١) من نع، وفى الأصل: لتغدو، خطأ - م د .

٨٨ - وقال طريف ابو وهب العبسي في آية^١

لقد شئت الأعداء بي و تغيرت عيون أراها بعد موت أبي عمرو
تجراً على الدهر لما فقدته ولو كان حياً لا جترأت على الدهر
ألا ليت أمي لم تلدني وليتي سبقتك إذ كنا إلى غاية نجرى
و كنت به أكنى فأصبحت كلما كنيته به فاضت دموعي على نجرى
وقد كنت ذا ناب و ظفر على العدى فأصبحت لا يخشون نابي ولا ظفري
و قاسمى دهرى بنى مشاطرا فلما تقضى شطره عاد في شطري

٨٩ - وقال شقران العذري أموى الشعر

أجذك لن تزال الدهر عيني لها في أثر ذي ثقة هجوم
و إخواني رزتهم فبانوا كما انقضت من الفلك النجوم

٨٨ - وقول صاحبنا أنه يرثى أباه كيف يمكن أن يصح بعد قراءة البيت الرابع و كنت به أكنى - انظر الأغاني ٨٨/١١ .

(١) في نع : و قال آخر ، وقد نسبته في الحماسة بشرح التبريزي إلى العتيبي بقوله : وقال العتيبي : و ساق البيت السادس والثالث والرابع والخامس على هذا الترتيب ، وفي شرح حماسة أبي تمام للرزوقي ١٠٧١ و أنشد أيضاً فعلق عليه الشارح بقوله كذا في النسختين ، و عند التبريزي وقال العتيبي ، والعتبي هذا هو محمد بن عبد الله من آل عتبة ابن أبي سفيان ، و راجع باقي ترجمته هناك و أما مرثية طريف فقد ذكرها في الحماسة قبل هذه الأبيات بقوله : وقال طريف بن أبي وهب العبسي و في شرح حماسة أبي تمام للرزوقي : وقال ابو وهب العبسي يرثى ابنه و ساق ٩ أبيات - م د .

٨٩ - (١) في الأصل : وإخواني .

٩٠ - وقال أبو قحطان الأعشى عامر بن الحارث بن عون الباهلي، وتروى

للدعجاء ابنة المنتشر، وتروى لليلي بنت وهب الباهلية اخت المنتشر

إني أتتى لسان لا أترى بها من علو لا عجب منها ولا سخر

٩١ - وقال الخطبة يرثي علقمة بن علاثة الكلابي

لعمري لنعم الحى من آل جعفر بحوران أمسى أعلقته الحبائل

٩٢ - وقال خلف بن خليفة الباهلي أموى الشعر

أعاتب نفسي أن تبسمت خاليا وقد يضحك الموتور وهو حزين

٩٠ - ٢٩ بيتاء الأبيات لأعشى باهلة من قصيدة يرثي بها المنتشر بن وهب الباهلي،

انظر ديوان الأعشى ٢٦٦ و نوادر اليزيدى رقم ٣ و الأصمعيات رقم ٣٢ و الكامل

٧٥١ و جمهرة الأشعار ١٣٥ و المكثرة ٨ و المرتضى ١٠٥/٣ و المختارات ١٠ و الخزائن

٩٢/١ و رواها للدعجاء اخت المنتشر المرتضى ١١٣/٣ و عنه في الخزائن ٩١/١

التخريج في سمط اللآلى ٧٥ و كنيته أبو قحافة لا أبو قحطان كما وهم المصنف .

٩١ - ٦ ابيات . ديوانه . ٢١ ، الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ في الوفيات ٥٢٦/٢ و قال ابن

خلكان البيتان الأخيران ٤ ، ٥ و جدتها في ديوان النابغة الذبياني من جملة قصيدة

يرثي بها النعمان بن أبي شمر الغساني .

(١) من نع ، و في الأصل : الأعلايه ، خطأ - م د (٢) في نع : ادركته - م د .

٩٢ - الحماسة ١٨٢/٢ و الحصرى ٢١٣/٣ .

(١) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة ابى تمام ٨٨٩ كان يقال انه الأقطع

ابن شعبة لأنه قطعت يده في سرقة فاستعاض عنها بأصابع من جلود و كان من

معاصري جرير و الفرزدق و قد عده الجاحظ من شعراء المولدين المطبوعين ، البيان

٥٠/١ و الشعراء ٦٩٢ و ٦٩٥ - م د (٢) من نع و الحماسة ، و في الأصل :

أعابت ، خطأ - م د .

و بالدير أشجاني و كم من شج له ذوين المصلي بالبقيع شجون
 ربي حولها أمثالها إن أتيتها قرينك أشجانا و هن سكوت
 كفى الهجر أنا لم يضح لك أمرنا ولم يأتنا عما لديك يقين
 ٩٣ - وقال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي

و إني لأرباب القبور لغابط يسكني سعيد بين أهل المقابر
 و إني لمفجوع به إذ تكاثرت محداً و لم أهتفاً سواء بناصر
 فكنت كمغلوب على نصل سيفه و قد حزّ فيه نصل حران ثائر
 أتينا زواراً^٢ فأجدنا قرى^٣ من البث و الداء الدخيل المخامر
 و أبنا بزرع قد نما في صدورنا من الوجد يسقى بالدموع البوادر
 ولما حضرنا لاقتسام تراثه وجدنا عظيماً للهي و المآثر
 فأسمعنا بالصمت رجع حديثه^٤ فأبلغ به من ناطق لم يحاور

٩٤ - وقال سلامة بن يزيد بن المجمع الجعفي

أقول لنفسي في الخلاء ألومها لك الويل ما هذا التجلد و الصبر

٩٣ - الحماسة ٢/ ١٧٧ .

(١) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ٨٧٩ التبريزي يكتفي أبا الوليد وهو شامي كلامي شاعر ، وكلمة كلامي محرفة صوابها : كلاًعي بفتح الكاف وراجع المراجع هناك - م د (٢) من نع والحماسة ، وفي الأصل : يهتف ، خطأ - م د . (٣) من نع والحماسة ، وفي الأصل : دوار ، خطأ - م د (٤) من نع والحماسة ، وفي الأقرب : أجدنا فلان قرى أي آتى ما كفى وفضل ، وفي الأصل : فأجدنا ، خطأ - م د . (٥) في الحماسة : جوابه - م د .

٩٤ - ٦ أبيات . الحماسة ٣/ ٥٩ والخالدين ٣٧٨ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ في المقطعات ١٠٨ الأبيرد اليربوعي .

(١) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ١٠٨ هو سلامة بن يزيد بن

٩٥ - وقال مروان بن أبي حفصة

لقد أصبحت تحتال في كل بلدة بسقى أمير المؤمنين المقابرُ
 أتته الذي ابتزت سليمان ملكه وألوت بذى القرنين منها الدوائر
 أتته فقاتله المنايا وعسده ومعروفه في الشرق والغرب ظاهر
 ولو كان تهريد السيوف يردّها ثنت حدها عنه السيوف البوائر
 بأيديها تعطى الصوارم حقها وتروى لدى الروح الرماح الشواجر

٩٦ - وقالت امرأة من بلحارث بن كعب

فارسا ما غادروه^١ مسلحما غير زُميل ولا يَكس وكل
 لم يشأ طاربه ذومبعة لاحق الآطال نهد ذومُخصل
 غير أن البأس منه شيمة و صروف الدهر تجري بالآجل

٩٧ - وقال عبد الأعلى بن كناسه المازني

أبعدت من يومك الفرار فما جاوزت حيث انتهى بك القدرُ

== شعبة بن المجمع وراجع باقي الترجمة هناك - م د .

٩٥ - أبيات أخرى لعلها من هذه القطعة في المحاسن والمساوي ١ / ١٧٣ .

٩٦ - الحماسة ٣ / ٧٣ ، وفي العيني ٢ / ٥٣٩ لعلقمة بن عبدة .

(١) من نع و الحماسة ، وفي الأصل : غادره ، خطأ - م د .

٩٧ - الحماسة ٣ / ٥٠ لرجل من بني أسد ومثله في نع ، يرثي أخا له مرض في غربة ومات في الطريق ، وفي التبريزي : أنها لابن كناسة .

(١) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ١٠٥٧ . التبريزي « ويقال إنها

لاين كناسة » وقد نسبته كذلك ابن خلكان في ترجمة حماد الراوية ، وذكر أن محمد بن

كناسة يرثي حمادا الراوية بهذا الشعر وسبعة بهذه النسبة ، ابن النديم في الفهرست

١٣٥ . وراجع الباقي هناك - م د .

لو كان ينجى من الردى حذر تهاك مما أصابك الحذر
يرحك الله من أخى ثقة لم يك فى صفو وده كدر
فهكذا يذهب الزمان و يفسى العلم فيه^٢ و يدرس الأثر
٩٨ - وقال [آخر -^١]

إذا ما مروا أثنى بآلاء ميت فلا يبعد الله الوليد بن أدهما
فما كان مفراحا إذا الخير مسه ولا كان منانا إذا هو أنعما
لحمر ك ما وارى التراب فعاله ولكنه وارى ثيابا و أعظما
٩٩ - وقال النابغة الذبياني

فإن يهلك أبو قابوس يهلك ربيع الناس و الشهر الحرام
و نأخذ بعسده بذناب عيش أجب الظهور ليس له سنام
١٠٠ - وقال محمد بن بشير بن 'خارجة العدواني' وتروى لأبي

البلهاء عمير بن عامر مولى يزيد بن مزيد^٢

نعم الفتى فجعت به إخوانه يوم البقيع حوادث الأيام

(٢) مثله فى الحماسة ، وفى نع : مثا - م د .

٩٨ - الحماسة ٢ / ١٩٥ .

(١) من الحماسة - م د .

٩٩ - العقد الثمين . ٣ .

١٠٠ - الحماسة ٢ / ١٥٥ و المرزبانى ١٢ ؛ لمحمد بن بشير الخارجي .

(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة أبى تمام ٨٠٨ هو أبو سليمان محمد بن بشير
ابن عبد الله بن عقيل الخارجي ، نسبة الى بنى خارجة بن عدوان شاعر فصيح
من شعراء الدولة الأموية . و راجع باقى خبره هناك - م د (٢-٢) سقط من نع =

سهل الفناء إذا حلت بيابه طلق اليدين مؤدب الخدام
وإذا رأيت خليله وشقيقه لم تدر أيهما أخو^٢ الأرحام

١٠١ - وقال حاطب بن قيس

سلام على القبر الذي ضم أعظما تحوم المعالي حوله قسّم
سلام عليه كلما ذر شارق^١ وما امتد قطع من دجى الليل مظلم
فيا قبر عمرو جاد أرضا تعطف عليك ملث دائم القطر مرزم
تضمنت جسام طاب حيا وميتا فأنت بما ضمنت في الأرض معلم
فلا يبعدنك الله يا عمرو هالكا فقد كنت نور الخطب والخطب مظلم

١٠٢ - وقال الربيع بن زياد العبسي جاهلي

إنى أرقى فسلم أغمض حار من سقى النبأ الجليل السارى^٢
١٠٣ - وقال 'عكرشة العبسي' وكان قد خرج إلى الشام فهلك
بنوه بالطاعون

سقى الله أجداثا ورأى تركتها بحاضر قنشرين من سبل القطر

= وصف على أن المرزباني ٢٤٥ عزا هذه الأبيات لأبي البلهء عمير الغ بزيادة بيت
على ما هنا مع اختلاف يسير في الألفاظ - م د (٣) في الحجاسة والمرزباني : ذوو - م د .
١٠١ - يرفى عمرو بن حمزة الدومى ، والأبيات في القالى ٢ / ١٤٤ ، ١١ بيتا .
ولترجمة عمرو وانظر المعمرين رقم ١٥ و الإصابة رقم ٥٨١٤ .

١٠٢ - ٨ ابيات . الحجاسة ٣ / ٢٤ .

(١) له ترجمة في شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام وفي التعليق عليه أيضا . ٤٧ ،
و راجع خبره العجيب هناك - م د (٢) الأبيات في الحجاسة . ١ ، و راجع خبرها في
التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام نقلا عن التبريزى ٩١ - م د .

١٠٣ - الأبيات ١ - ٤ و ٧ في الحجاسة ٣ / ٤٩ ، و تمام الأبيات في المقطعات ٩٩ ،
و بعضها في البيان ٣ / ١٦٢ .

(١) له ترجمة في التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٩٢٧ بما نصه : =

مضوا لا يريدون الرواح و غالمهم من الدهر أسباب جرين على قدر
 و لو يستطيعون الرواح تروّحوا معى و غدوا فى المصبحين على ظهر
 لعمري لقد وارت و ضمت قبورهم أكفا شداد القبض بالأسل السمر^١
 غطارقة زهر مضوا لسيلاهم فلهفى على تلك الغطارفة الزهر
 أ بعد بنى الدهر ارجو غضارة من العيش أو آسى لما فات من عمرى
 يذكّرنيهم كل خير رأيت به و شرفا أتفك منهم على ذكر
 و آخر عهدى منك يا شغب شمة بشرح^٢ وداعا و المطى بنا تسرى
 فكان وداعا لا تلاقى بعده بعيدا إلى يوم القيامة والحشر
 و أبدى لى الشحاء من كان مخفيا عداوته لما تغيب فى القبر

١٠٤ - وقال مرة بن مالك العذرى^١

و باكية تبكى عديا وإنما ثنت لى أحزانا قتاب غرامها^٢
 قبور تحامها الجيوش مهابة و خوفا و إن لم يبد إلا رمامها
 إذا ذكر الأعداء وقع سيفها و طعن قناها لم بطعها منامها

= أبو الشغب العيسى شاعر من شعراء الدولة الأموية و اسمه عكرشة كما سيأتى فى
 الحاشية ٣٦٤ التى يرثى بها ابنه شغبا و كما فى امالى القالى ٢ / ٨٨، و فى ١٠٥٥ : و قال
 عكرشة الضبى يرثى بنيه . فعلق عليه المعلق بقوله : التبريزى لا عكرشة العيسى
 هو الصواب - م د (٢) سقطت من حماسة ابى تمام الأبيات ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ - م د .
 (٣) فى نع : بشرخ ، و فى معجم باقوت (شرح) و شرح أيضا ماء لنى عيس
 من أرض العالية - م د .

١٠٤ - (١) مثله فى نع و صف - م د (٢) مثله فى صف ، و فى نع : عرامها - م د .

تفانوا ولم يبقوا وكل قبيلة سريح إلى ورد الحمام كرامها
١٠٥ - وقال عدى بن ربيعة جاهلي يرثي أخاه مهلهلا

ضربت صدرها إلى وقالت يا عدى لقد وقتك الأواقي
ما أرجى في العيش بعد ندامي قد أراهم سقوا بكأس حلاق
إن تحت الأحجار حزما وعزما ونصيبا ألد ذا مغلاق
حياة في الوجار أريد لا ينفع منه السليم نقشة راق
فارس يضرب الكتيبة بالسيف دراكا كلاعب المخراق

١٠٥ - العجب من صاحبنا أنه يظن أن الأبيات لعدى بن ربيعة يرثي فيها أخاه
مهلهلا والأمر أن عدى بن ربيعة هو المهلهل نفسه - المصحح الأول . وأقول : في اسمه
اختلاف ، ففي التاج (هلهل) : أن اسم المهلهل امرؤ القيس بن ربيعة - وأخوه الذي
رتاه عدى بن ربيعة . وقال المرزباني ٢٤٨ : عدى بن ربيعة أخو مهلهل وأحسب أنه
هو الصحيح إن شاء الله (عدى) بن ربيعة ... أخو مهلهل ... قال سلمة بن عاصم
النحوي عدى ... هو الفائل - لامات أخوه مهلهل - قصيدة ذكر فيها من قتل
في حروبهم من بكر يقول فيها : ما أرجى في العيش بعد ندامي - الخ . فإذا علمت ذلك
فتغليط جامع الحماسة البصرية لا محل له . وقد تقدم في باب الحماسة رقم ٣٥ بأن
المهلهل اسمه امرؤ القيس - م د .

والأبيات في كتاب البسوس ١١٤ والعينى ٢١٢/٤ والأغاني ٥/٥٤ ، والأبيات ٣ ،
٤ في الروض والبيت الأول في اللآلى ١١١ والبيت ٣ في الكامل ٢٥ والسيرة
١٧٠/٢ ، ولالأبيات انظر شعراء النصرانية ١٧٧ .

(١) البسوس : يا عديا وراك ختمك واق (٢) البسوس : قد سقوا قبلما بكأس الحلاق .
(٣) البسوس : ونصيبا لدى الدهاء المشاق - ويروى : معلاق (٤) البسوس : حياة في
انفاث ... نقشة الراق - المصحح الأول ، وفي معجم الشعراء للمرزباني ٨٠ : حياة في
الطريق ... نصث الراق - م د .

١٠٦ - وقال نهار بن توسعة

ألا ذهب الغزو المقرب للغنى و مات الندى و الحزم بعد المهلب
أقاما بمرور الروذ رهنى ضريحة وقد غيا في كل شرق و مغرب

١٠٧ - وقال سلم الخاسر في محمد بن المهدي

بموت أمير المؤمنين محمد زها الموت و اختالت عليه المقابر
رأيت المنايا يفتخرون بموته كأن المنايا تبتغي من تفاخر
قلوبك الأيام ميتا بكت له سوافها و الباقيات الغسواف
و ما الناس إلا للفناء مصيرهم لكل امرئ من يومه ما يحاذر

١٠٨ - وقال آخر و تروى لعل بن أبي طالب رضى الله عنه

لكل اجتماع من خيلين فرقة و كل الذى دون الممات قبل
و إن افقادی واحدا بعد واحد دليل على أن لا يدوم خليل

١٠٩ - وقال كعب بن جميل أهوى الشعر

رأية الثرثار قبر ترابه يضم الغمام الجود و الشمس و البدر

١٠٦ - البيتان في الوفيات ٣ / ٤٣ و العقد ٣٧ / ٢ و البلدان (مرور الروذ) و البيت

الثاني في الشعراء ٣٤٣ و ينسبان الى نهار بن ربيعة برثى المهلب بن ابي صفرة .

(١) من صف، و في الأصل و نع : رهن - م د (٢-٢) في المعجم : حجبا عن - م د .

١٠٧ - هو سلم الخاسر .

(١) من نع و صف، و في الأصل : م - م د .

١٠٨ - لما دفن على بن ابي طالب رضى الله عنه فاطمة رضى الله عنها فتمثل على قبرها

بهذين البيتين، و الخبر و البيتان في التويرى ١٦٤ / ٥ .

١٠٩ - (١) في فهرست اعلام المروزباني بتحقيق عبد الستار أحمد فراج ٥٦٣ هـ كعب =

رأت تغلب الغلباء^٢ عند مصابه عيون الأعادي نحو أعينها خُزرا
وودت نجوم الجوى يوم حملته على النعش لو كانت بأجمعها قبراً
منافسة منها عليه وضئته على التراب أن تحوى المآثر والفخرا
وما بخلت عيناي بالدمع بعده على هالك إلا ذكرت لها عمرا
فتسمع^٣ لى بالدمع حزنا لذكره وتبعث منه لا بكيا ولا نورا

١١٠ - وقال ابن أم حزنة واسمه ثعلبة بن حزن بن زيد مناة

إسلامي^٤ ورواها الخالديان لمالك بن نويرة وليست له^٥

ألوم النائبات من الليالى وما تدرى الليالى من ألوم
وكانت أخى زعيم بنى تميم وكل قبيلة قلها زعيم
وكان إذا الشدائد أرهقنى يقوم بها وأفعد لا أقوم^٦

— ابن جعيل ، الشعر والشعراء ١٣١ ، ابن سلام ١٢٩ ، والخزانة ١ / ٢٢٠ و ٤٥٧
و ٤٢٤ / ٤ والإصابة ٥ / ٣٢١ نسب الشعر لعنيرة بن جعيل وفي الإصابة ، وجدت في
نسخة من كتاب ابن فتحون ذكره مطين في الصحابة وفي أعلام الزركلى ٦ / ٨٠
تخضرم عرف في الجاهلية والإسلام - م د (٢) الثرثار وادعظيم بالجزيرة يمد إذا كثرت
الأمطار ، وهو في البرية بين سنجار وتكريت . معجم البلدان (٣) من نع ،
وفي الأصل : الغلباء - م د (٤) من نع ، وفي الأصل : فتسمع ، خطأ - م د .

١١٠ - لابن أم حزنة وثعلبة بن حزن ، انظر الآلى والسمط ٣٥ ، وهذا صريح
أن ثعلبة ليس ابناً لأم حزنة ، وابن أم حزنة هو ثعلبة بن عمرو بن زيد ، والآيات
في القالى ١ / ٢٧٨ .

(١) في نع وصف : وقال مالك بن نويرة إسلامي - م د (٢) بعد هذه المقطوعة
قطعة لليل الأخيلىة سبقت في الأصل رقم ٥٢ - م د .

١١١ - وقال عمار بن عقيل

رحم الله خالدا فلقد ما ت حميدا و عاش ذا إفضال
لم يمت موسرا من المال لكن موسرا من محامد وفعال

١١٢ - وقال الضحاك بن عقيل

ديار أقفرت من بعد قوم بهم يستمطر البلد المحول
ورثناهم منازلهم فزالوا و أى نعيم دنيا لا يزول

١١٣ - وقال آخر

عافوا حياض الموت فاختلفتهم حياض المنايا عن لثيم المشارب
فماتوا جميعا خشية العار وابتنوا^١ مكارم ناطوا عزها بالكواكب
شروا أنفسهم كانوا قديما أضنة^٢ بها طمعا في باقيات العواقب
وأضحوا وهم سنوا الوفاء وأورثوا مواريث مجد ذكرها غير ذاهب

١١٤ - وقال القطمش الضبي

سقى الله قبراً كنت روضة عيشه و جتته كيف استبد بك الدهر

١١١ - (١) وهكذا في نع وصف، وهو عمار بن عقيل... الأيربوعى يرثى بهذه
الآيات خالد بن يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني المتوفى سنة ٢٣٠، كذا في المرزباني
وبهامشه ٢٤٧، ٢٤٨ ولم يذكر هذين البيتين سوى أنه ذكر أبياتا أخرى في
رثاه - م د .

١١٢ - (١) وهكذا في نع وصف - م د .

١١٣ - (١) كذا بلا عزوف في الأصول الثلاثة - م د (٢) نع : واثنوا (٣) نع : اعزة .

١١٤ - (١) في التاج (عظمش) هو العظمش بن عمرو بن عطية... وقال ابن
الكلبي هو من بني معاوية بن عمرو... بن ضبة - م د .

لقد كنت عن لحظ العيون رقيقه يؤثر فيك اللحظ و النظر الشرر
جميل و حق الله في مثلك البكا و أجل [لى - ٢] منه التجلد والصبر
فإن صبرت نفسى فذلك شيمتى و إن جزعت يوما فأنت لها عذر

١١٥ - وقال توبة بن مضر [س] العذرى

رأت إخوتى بعد اجتماع تفرقوا فلم يبق إلا واحد منهم فرد
تقسّمهم ريب المنون كماأما على الدهر فيهم أن يفرقهم عهد

١١٦ - وقال آخر

فما تقشعر الأرض إن نزلوا بها ولكنها تزهو بهم و تطيب
أصاب الحياتلك القبور و شققت عليهن من غر السحاب جيوب

(٢) من نع - م د .

١١٥ - البحرى ٢٢٨ .

(١) فى الأصول الثلاثة : مضر، وما بين القوسين زاده المصحح الأول وهو كذلك
فى الكامل للبرد . و فى الأمدى ٦٨ توبة بن مضر س و يعرف بالخنوت ، وأمه
يقال لها زميلة ، وأورد له مرثية فى اخويه دالية سوى أنها مكسورة القافية وهذه
مضمومة القافية ، وهما من بحر واحد ، وفى اللسان (أجل) و مثله قول توبة بن
مضر س العيسى ، وساق هذا البيت :

فإن تك أم ابنى زميلة اتكلت فيارب اخرى قد اجات لها تكللا

فلا أدرى أهو صاحب هذه الترجمة أم غيره - م د .

١١٦ - كذا فى الأصول الثلاثة بلا عزو - م د .

١١٧ - وقال أبو عطاء السندي 'في نصر بن سيار' [من

مخضرمي الدولتين - ٢]

فاضت دموعي على نصر وما ظلت
يا نصر من اللقاء الحرب إن لقحت
الخندي الذي يحمي حقيقتهم
و القائد الخيل قُبًا في أعتها
من كل أبيض كالمصباح من مضر
ماض على الهول مقدام إذا اعترضت
إن قال قولاً وفي بالقول موعدُه
عين تفيض على نصر بن سيار
يا نصر بعدك أول للضيف والجار
في كل يوم مخوف الشين والعار
بالثوم حتى يلف الغار بالغار
يحسوا بسنته الظلماء للشاري
سمر الرماح و ولي كل فرار
إن الكنانى واف غير غدار

١١٨ - وقال أهبان بن همام بن نضلة 'الأسدي جاهلي' (٢)

خليلى عوجا إنها حاجة لنا^٢ على قبر همام سقته الرواعد

١١٧ - الأغاني ٨١/١٦ والشعراء ٤٨٤، وانظر المستطرف ١/١٨٢ والحماس
والمساوى ١/١٩٢ .

(١-١) سقط من نع وصف - م ٥ (٢) من نع، وقد سبق في رقم ١٠ من الحماسة
غفلا عن التنبيه على ترجمته، وفي التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ٧٩٩
هو أبو عطاء أفلاج بن يسار السندي مولى بني أسد من مخضرمي الدولتين، كان من
شيعة بني أمية، وراجع المراجع العديدة هناك وفي ٦٤ وهو من شعراء بني
أمية - م د .

١١٨ - الأبيات ١ - ٣ في المؤلف ٣٠ مع اختلاف الرواية لأهبان بن خالد بن
نضلة الأسدي يرثي رجلا من بني أسد اسمه همام . والبيت في الحماسة ٣/٤٥ لابن
أهبان المقعسي . =

على قبر من يرجى نداءه و يبتغى
 كريم النشأة حلوا الشئائل بينه
 و بين المرجى تنف متباعد
 إذا نازع القوم الأحاديث لم يكن
 عيباً ولا عيباً على من يقاعد
 وضعنا الفقى كل الفقى فى حفيرة
 بحوين^١ قد ناحت عليه العوائد
 صريعا كصل السيف تضرب حوله
 ترائبهن^٢ المعولات الفواقد
 ١١٩ - وقال^٣ الفضل بن عبد الصمد^٤ الرقاشى فى جعفر البرمكى
 أما والله لو لا خوف واش وعين^٥ للخليفة لا تنام
 لطقنا حول جذعك^٦ واستلنا كما للناس بالحجر استلام
 فما أبصرت بعدك يا ابن يحيى حساما قدسده السيف الحسام
 على المعروف و الدنيا جميعا و دولة^٧ آل برمك السلام

= (١-١) سقط من نع وصف - م د (٢) فى شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٩٧٦ :
 قالت امرأة من بنى اسد وساق ٣ ابيات ، ١ كما هنا إلا أنه ابدل همام بأهبان ،
 و ٢ ، ٣ بغير سياق جامع الحماسة البصرية وفى ١٠٦٥ و قال ابن اهبان الفقعى يرنى
 اخاه ، و علق عليه الشارح كلمة « الفقعى » من (ل) و التبريزى و أولها :
 على مثل همام تشق جيوبها و تعلن بالنوح النساء الفواقد
 وفى المؤلف ٣ اهبان بن خالد بن نضلة الأسدى يرثى هماما رجلا من بنى اسد
 وساق ٣ ابيات باختلاف عما فى الحماستين . وفى نع كما فى الأصل ، وفى صف : هفان
 ابن همام بن نضلة ، و بهامشه الصحيح انها لابن اهبان الفقعى - م د (٣) من نع
 و المؤلف والمختلف والحماسة ، وفى الأصل : لها - م د (٤) من نع ، وفى الأصل : الثناء
 خطأ - م د (٥) من نع و المؤلف والمختلف ، وفى الأصل : الحديث ، خطأ - م د .
 (٦) مثله فى نع - م د .

١١٩ - الأغاني ٣٤/١٥ ، وفيه أنه يرثى الفضل بن يحيى . =

١٢٠ - وقال أوس بن حجر التميمي جاهلي

أيتها النفس أجلى جزعا إن الذى تحذرين قد وقعا
إن الذى جمع الساحة والنسجدة والبأس والندى جمعا
الآلمى الذى يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا

١٢١ - وقال مسلم بن الوليد الأنصارى

وإني وإسماعيل يوم وفاته لكالجفن يوم الروح فارقه النصل
يذكرنيك الجود والفضل والحجى وقيل الحنا والعلم والحلم والجهل
فألقاك في مذمومها مستنزها وألقاك في محمودها ولك الفضل
وأحمد من أخلاقك البخل إنه بعرضك لا بالمال حاشى لك البخل

١٢٢ - وقال مرة بن منقذ التتوخى ' وتروى لمقرب التتوخى '

جسور لا يروّع عند هم ولا يثنى عزيمته اتقاء
حليم فى شراسته إذا ما حبا الحلباء أطلقها المراء
فان تكن المنية أقصده وحم عليه بالتلف القضاء
فقد أودى به كرم ومجد وعود بالمكارم وابتداء

= (١-١) سقط من نع وصف - م د (٢) من نع وصف ، وفى الأصل : جزعك ،
خطأ - م د (٣) فى نع وصف : لدولة - م د .

١٢٠ - ديوانه رقم ٢٠ ، يرثى فضالة بن كلدة أحد بني أسد بن خزيمه .

(١) سقط من نع وصف - م د .

١٢١ - بآخر ديوانه ٢٨٤ ، عن الأمالى ١/١٦٩ والشعراء ٥٢٩ .

١٢٢ - المقرب لا اعرفه - المصحح الأول . وأقول : فى التاج (مرر) عدد المرادين
سبعة وذكر منهم المرار بن منقذ الهلالى ، فلعنه صاحب هذه الترجمة تصحف =

١٢٣ - وقال عدى بن الرقاع العاملي يخاطب منازل قومه

[أموى الشعر - ']

فسقيت من دار وإن لم تسمعي أصواتنا صوب الريح^٢ المسبل
ورعيت من دار وإن لم تنطقي بجواب حاجتنا وإن لم تعقلي
قد كان أهلك برهة لك زينة فبدلوا بدلا ولم تستبدلي
فابكي إذا بكيت المنازل أهلها معذورة و ظلمت إن لم تفعل^٣

١٢٤ - وقال رجل من بني تميم [هو الفرزدق - ']

لو لم يفارقني عطية لم أهن ولم أعط أعدائي الذي كنت أ منع
شجاع إذا لاقى ورام إذا رمى وهاد إذا ما أظلم الليل مصدع
سأبكيك حتى تنفد العين ماءها ويشقى مني الدمع ما أتوجع

= الى مرة . وفي نع بدل التنوخي : الهلالي ، وفي صف : مرة بن منقذ ، فقط - م د .
(١ - ١) سقط من نع وصف - م د .

١٢٣ - (١) من نع - م د (٢) من نع وصف ، وفي الأصل : الحمام ، و لعله : الغمام
- م د (٣) بعد هذه المقطوعة مقطوعة في صف ، وهي :

وقال آخر في النبي صلى الله عليه وسلم

يا خير من دفنت في القاع أعظمه فطاب من طيبهن القاع والأكرم
نفسى الفداء لقبر أنت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والإكرام . م د .

١٢٤ - القالى ٧٦/٣ لحكم بن معية ، وفي الكامل . = بغير عزو ، وهو الحكم بن معية
برثى أخاه عطية ، بن معية ، وانظر لترجمته ذيل اللآلى ٣٨ .

(١) من الكامل - م د .

١٢٥ - وقال الفرزدق همام بن غالب

ألم تر أنى يوم جوّ سويقة بكيت فنادتني هنيذة ماليا
فقلت لها إن البكاء لراحة به يشتفى من ظن أن لا تلاقيا

١٢٦ - وقال آخر

أمنتُ شبا الزمان فما أبالي أيعدل بعد يومك أم يحور
و كنت سرور قلبي والمرجى فلما مت فارقى السرور

١٢٧ - وقال الضبي

لما مضت قبله الليالي وأحدثت بعده أموراً
و اعتضت باليأس عنه صبرا فاعتدل الحزن و السرور
فلمست أخشى ولا أبالي ما فعلت بعدك الدهور
فليجهد الدهر في مساتي فاعسى جهده يضير

١٢٥ - ديوانه (صاوي) ٨٩٥، وهي أول قصيدة هجا بها جريرا .

١٢٦ - هكذا في نع وصف من غير عزو - م د .

١٢٧ - (١) في نع وصف: وقال آخر، وفي أعلام الزركلي ٣٠٧/٥ الضبيون خمسة، وقد تقبنا عن أعصارهم و أحوالهم فلم نجد فيهم من هو في عصر طاهر بن الحسين الذي قيلت فيه المقطوعة التي بعد هذه سوى المفضل بن محمد صاحب المفضليات ولعله هو . وفي حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي ١٠٤١ قال الضبي ولم يزد على ذلك و أورد له ستة أبيات في رثاء أبي مطلعها:

أبي لا تبعد وليس بخالد حي ومن تعصب المنايا بعيد

فتأمل - م د (٢) سقط هذا البيت والذي بعده من نع وصف (٣) المقطوعة التي =

۱۲۸ - وله في طاهر بن الحسين

وقوفك تحت ظلال السيوف أقر الخلافة في دارها
 كأنك مطلع بالقلوب إذا ما تناجت بأسرارها
 فكرات طرفك مريرة إليك تفاحص أخبارها
 وفي راحتك الردى والندى وكتأهما طوع بمتارها
 وأفضية الله محتومة وأنت منقذ أقدارها

۱۲۹ - وقال عكرشة أبو الشغب في ولده

قد كان شغب لو أن الله عمره عزا تزداد به في عزها مضر
 ليت الجبال تُداعت يوم مصرعه دكا فلم يبق من أحجارها حجرا
 فارقت شغبا وقد قوسست من كبر بثس الخليفة أن طول الحزن والكبر

۱۳۰ - وقال آخر

لا يبعد الله أقواما رزئتهم بانوا لوقت منايهم وقد بعدوا
 أضحت قبورهم شتى ويجمعهم حوض المنايا ولم يجمعهم بلد

== بعد هذه ساقطة من نع وصف ، وفيها بدلها زهراء الكلابية :

تأوهت من ذكر ابن عمى ودونه نقا هائل جعد الثرى وصفيح
 وكنت أنام الليل من تقى به وأعلم أنت لا ضيم وهو صحيح
 فأصبحت سالت العدو ولم أجد من السلم بدا والفؤاد جريح

۱۲۸ - (۱) اي للضيبي وقد تقدم الكلام عليه آنفا - م د .

۱۲۹ - الحماسة ۵/۳ و اسمه عكرشة ، وفي الأصل : عكرمة - م د .

(۱) وقد تقدم التنبيه على عكرشة رقم ۸۱ ص ۱۴۹ - م د (۲) سقط هذا البيت من

الحماسة - م د (۳) في الحماسة : بثست الخلتان الشكل والكبر - م د .

۱۳۰ - (۱) كذا في نع وصف - م د .

رعو من المجد أكتافا إلى أجل حتى إذا بلغت أظفارهم رقدوا
كانت لهم همهم فرّقن بينهم إذا القعا يد عن أمثالها قعدوا
بذل الجليل و تفريج الجليل وإعطاء الجزيل إذا لم يعطه أحد

١٣١ - وقال حارثة بن بدر في زياد بن أبيه

صلىّ الإله على قبر و طهره عند الثوية يسقى فوقه المور
زفت^١ إليه قریش نعش سيدها فسم كل التقى و البر مقبور
أبا المغيرة و الدنيا مفعمة وإن من غرت الدنيا لمغرور
قد كان عندك بالمعروف معرفة و كان عندك للسكراء تنكير
و^٢ كنت تغشى^٣ وتعطى المال من سعة لأن^٤ بيتك أضفى و هو معمور^٥
الناس بعدك قد خفت حلومهم كأنما نفخت فيها الأعاصير

١٣٢ - وقالت امرأة ترثي زوجها

لعمرى و ما عمرى على بهين نعم الفتى غادرت^١ آل خثعما

(٢) كذا في الأصل ونع ، ولعله : الخليل ، أى الفقير ، قال زهير :

وإن أتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالى ولا حرم

أى فقير اللسان (خلل) - م د .

١٣١ - البلدان (ثوية) والعوية : موضع من وراء الحيرة قريب من الكوفة وفيه
مات زياد ، المعجم والبلدان .

(١) كذا في معجم البلدان والكامل للبرد والأصل ونع ، وفي العقد : يرثي زياد بن
ظبيان - م د (٢) من الكامل والعقد ، وفي الأصل ونع : رمت - م د (٣) في العقد :
قد - م د (٤) في العقد : تخشى - م د (٥) في الكامل والعقد : ان كان - م د (٦) في
الكامل والعقد : معجور .

١٣٢ - هى ريطة بنت العباس السلمي ترثي أباه عباس بن انس السلمي المعروف =

وكان إذا ما أورد الخيل يشته إلى جنب أشراج أناخ فألجا
فارسلها رهوا رعالا كأنها جراد زفته ربح نجد فأتها

١٣٣ - وقالت امرأة 'ترثي أخاها'

هل خبر القبر سائليه أم قرّ عيننا بزائريه
أم هل تراه أحاط علما بالجسد المستكن فيه
لو يعلم القبر من يوارى تاه على كل من يليه
يا موت لو تقبل اقتداء كنت بنفسى ساقديه
أنى بريدا إلى حروب تحسر عن منظر كريحه
يا جبلا كان ذا امتناع وركن عز لآمليه
و يا مريضا على فراش تؤذيه أيدي مرضيه
و يا صبورا على بلاء كان به الله يقتليه
ذهبت يا موت^١ بان أمى بالسيد الفاضل النيسيه
تحلو "نعم" عنده سماحا ولم يقل قط "لا" ^٢ بفيه
يا موت ما ذا أردت منى حقت ما كنت أتقيه
دهر رمانى بفقد إلى أذم دهرى وأشتكيه

= بالأصم ، انظر شواعر العرب ١٢٩ ، و الأبيات في الكامل ١ / ٣٥٨ بغير عزو
والاشتقاق لابن دريد ١٨٩ وفي معجم ما استعجم ٢٩٣ للخنساء وانظر انيس الجلساء
في شرح ديوان الخنساء ١٣ ، ٢٣١ ، ٢٧٢ ، ٣٣٤ .

(١) من نع ، وفي الأصل : في - م د .

١٣٣ - (١-١) من نع ، وفي الأصل : في أخيها ، وفي صف : أنشد الأصمعي لامرأة
كانت تندب أخاها - م د (٢) من نع ، وفي الأصل : موتى - م د (٣) من نع ، =

آمنك الله كل روع وكلما كنت تتقيته

١٣٤ - وقالت امرأة من بنى عذرة

لقد غادر الراكب اليمانون خلفهم شديد نياط القلب ذا مرة شرراً
تري خيره في السهل لا حزن بعده إذا كان بعض الخير في جبل وعر

١٣٥ - وقال آخر [يرثي زوجته] -

فان يكن الزمان عداً علينا فقام شعبنا بعد اتفاق
فكل هوى يصير إلى انقضاء كما صار الهلال إلى محاق
فان تك قد نأت ونأيت عنها وفرق بيننا حدث الشقاق
فكل قرينة وقرين إلف مصيرهما إلى أمد الفراق

١٣٦ - وقال آخر

و كنت مجاوراً لبني سعيد فأفقدتهم ريب الزمان

= وفي الأصل : إلا ، خطأ - م د (٤) سقط من نع - م د .

١٣٤ - (١) مثله في نع ، وفي صف : امرأة ، فقط - م د (٢) من نع و صف ، وفي الأصل : ذو... شذر ، خطأ - م د (٣) من نع و صف ، وفي الأصل : خير ، خطأ - م د (٤) الوعر : جبل : انظر البلدان ، المصحح الأول . وأقول إن الوعر هنا : المكان الصلب ضد السهل صفة لجبل ، وليس بعلم كما ظن المصحح الأول - م د .
١٣٥ - (١) من نع و صف - م د (٢) من نع و صف ، وفي الأصل : الفراق - م د .
(٣) من نع و صف ، وفي الأصل : غدا - م د (٤) من نع و صف ، وفي الأصل : يك ، خطأ - م د (٥) من نع و صف ، وفي الأصل : قرينه ، خطأ - م د (٦) من نع و صف ، وفي الأصل : أمر - م د .

١٣٦ - القالي ٢٤/١ بغير عزو ، ونسب البكري إلى بعض بني أسد . وقال : أحسبه =

فلما أن فقدت نبي سعيد فقدت الود إلا باللسان

١٣٧ - وقال أبيد بن ربيعة العامري

يا أربد الخير الكريم جدوده أفردتني أمشي بقرن أعضب

١٣٨ - وقال أيضا

لعمري لئن كانت المخبر صادقا لقد رزئت في حادث الدهر جعفر

أخا لي أما كل شيء سألته فيعطى وأما كل ذنب فيغفر

فإن يك نوء من سحب أصابه فقد كان يعلو كل قرن و يظفر

١٣٩ - وقال كثير بن أبي جمعة الملحي

عداني أن أزورك غير بغض مقامك بين مصفحة شداد

فلا تبعد فكل فتى سيأتى عليه الموت يطرق أو يغادى

و كل ذخيرة لا بسد يوما وإن بقيت تصير إلى نضاد

قلو فوديت من حدث الليالي فديتك بالطريف و بالتلاد

== يعني بنى سعيد آل سعيد بن العاص الأمويين .

(١) و مثله في نع و صف بغير عزو - م د .

١٣٧ - ع أبيات ، ديوانه ٢٩ .

(١) و مثله في نع و صف - م د .

١٣٨ - بأخر ديوانه ٣ (هو بر) والحجاسة ٣ / ٤٥ .

(١) مثله في نع و صف - م د .

١٣٩ - الأغاني ١١ / ٤٦ .

(١) هذه المقطوعة و التي بعدها ساقطتان من نع و صف - م د .

١٤٠ - وقال عتيك بن قيس

برغم العلى والجود والمجد والندى طواك الردى يا خير حاف و ناعل
لقد غال صرف الدهر منك مرزاً نهوضاً بأعباء الأمور الأثاقل
فما تصبك الحادثات بنكبة رمتك بها إحدى الدواهي الضايل^١
فلا تبعدن إن الختوف موارد وكل فتى من صرفها غير وائل

١٤١ - وقال عمرو بن أحر الباهلى [مخضرم -^٢

أبت عيناك إلا أن تلجأ وتختالا بمائهما^٣ اختيالاً
كأنهما شعياً مستغيث يزجى^٤ طالما بهما ثقالا
وهى^٥ خرزاهما^٦ فالما يجرى خلاهما وينسل انسلالاً
على حيين فى عامين شتى فقد عنا طلابهما وطالاً

١٤٠ - المرزبانى ٣٠٧ يرثى عمرو بن حمزة الدوسى .

(١) هو عتيك بن قيس بن هيشة... جاهلى من أهل المدينة . وساق فى رثاء عمرو
٦ ابيات ليس فيها مما فى الحماسة سوى البيت الأول والذى يليه - م د (٢) كذا
و لعله : العنابل - م د .

١٤١ - العيني ٤٢١/٢ يذكّر جماعة من قومه لحقوا بالشام فصار يراهم إذا أتى أول الليل .
(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة أبى تمام ١٧٢٠ ، هو عمرو بن أحر بن
العمرد الباهلى أسلم وغزا دنجازى فى الروم ونوفى على عهد عثمان
رضى الله عنه ، الإصابة ٦٤٦٠ والمؤتلف ٣٧ وأبى سلام ١٢٩ والخزانة ٣ ، ٣٨
واللآلى ٣٠٧ - م د (٢) من نع - م د (٣) من نع ، وفى الأصل : بمائهما ، خطأ - م د .
(٤) من نع ، وفى الأصل : يربجى ، خطأ - م د (٥) من نع ، وفى الأصل : وها - م د .
(٦) من نع ، وفى الأصل : خزاراهما ، خطأ - م د

وأيام المدينة ودعونا فلم يدعوا لقائلة مقالا
 فأية ليلة تأتيك سهوا فتصبح لا ترى منهم خيالا
 يؤرقنا أبو حنش وطلق وعمار وآونة أثالا
 أراهم رفقتي حتى إذا ما تجافى الليل وانخزل انخزالا
 إذا أنا كالذي يجري لورد إلى آل فلم يدرك بلالا

١٤٢ - وقال أبو حزابة الحنظلي

لعمري لقد هدت قریش عروشنا بأبيض نقاح العشيّات أزهرها
 وكان حصادا للنايا زرعنه فهلا تركن النبت ما دام أخضرها
 لحا الله قوما أسلموك وجرّدوا عناجيج أعطتها يمينك ضمرا
 أما كان فيهم ما جد ذو حفيظة يرى الموت في بعض المواطن أنفرا

١٤٣ - وقال أبو عدى العبلي

تقول أميمة لما رأت نشوزي عن المضجع الأنفس

١٤٢ - ابن أبي الحديد ٢/٢٠٢ والأغاني ١٩ / ٧١٥٢ وتمام الأبيات سوى الأول
 في البيان ٣ / ٣٢٩ و الخالدين ٢٩٠ يرثي ناشرة اليربوعي ، قتل بسجستان في فتنة
 ابن الزبير رضي الله عنه وقال الجاحظ : عبد الله بن ناشرة .
 (١) في التاج (حزب) وأبو حزابة بالضم الوايد بن نهيك أحد بني ربيعة بن حنظلة
 وله في دائرة المعارف للبستاني ٢/٧٨ ترجمة حافلة . وعدد الأبيات في البيان ٨ وشرحه
 - م د (٢) من نع و البيان ، وفي الأصل : أعذرا .

١٤٣ - الأغاني ٤/٣٤٠ و ١١ / ٢٩٨ باختلاف ، وابن أبي الحديد ٢ / ٢٠٢ .
 (١) في التاج (عبلي) ومنهم أبو عدى العبلي ، روى عن كعب بن مالك غير الصحابي
 شعرا - م د .

و قلة نومي على مضجعي لدى هجمة الآحين النعس
أبي ما عراك فقلت الهموم عرين أباك فلا تبلى
لفقد الآحبة إذ تالها سهام من الحدث الميس
فذاك الذي غالى فاعلى و لا تسألى بامرئ متعس
أذلوا قناني لمن رامها وقد ألصقوا الرغم بالمعطس

١٤٤ - وقال ابو محمد التيمي في يزيد بن يزيد^١

أحقا أنه أودى يزيد تبين^٢ أيها الناعي المشيد
أتدرى من نعت وكيف فاهت به شفتاك وراك الصعيد
أحامي المجد والإسلام أودى^٣ فما للأرض ويحك لا تميد
تأمل هل ترى الإسلام مالت دعائمه و هل شاب الوليد
و هل تسقى البلاد عشار مزن بدرتها و هل يخضر عود

(٢) من نع ، وفي الأصل : الدغم ، خطأ - م د .

١٤٤ - الأغاني ١١٦/١٨ والعقد ١٨٩/٢ وابن الأثير سنة ١٨٥ والأولان في القالي ٨٦/٢ ، والأبيات رويت لمسلم بن الوليد كما في القالي والوفيات ٢٨٧/٢ ، وفي ديوانه أيضا ١١٩ ، وفي ابن الشجري ٩١ لأبي سعد الخزومي قال الميمى :
والذى أرى أن يكون منها أبيات لمسلم فزاد فيها الرواة من كلمة التيمي و خلطوا
بحيث يعسر إفرادهما . واخبار التيمي في الأغاني ١١٦/١٨ والخطيب ٤١١/٩ .
(١) في الخطيب : هو عبد الله بن ايوب أحد شعراء الدولة العباسية ، له مدائح في
الأمين والمأمون . . . وعدد أبياتها في ابن الأثير ١٩ بيتا وفيه أن الرشيد كان إذا
سمعها بكى . وله ترجمة في اعلام الزركلى - م د (٢) في العقد : فبين - م د (٣) من
الكامل والعقد ، وفي الأصل : تنعى - م د .

ألم تعجب له أن المنايا فتكن به وهن له جنود
ليسبك شاعر لم يبق دهر له تشبا وقد كسد القصيد

١٤٥ - وقال يعقوب بن الربيع بن حارثة في امرأته

فلو أنى إذ حتم يوم وفاتها^١ أحكم في عمرى لشاظرتها عمرى^٢
فحل بنا المقدور في ساعة معا فماتت ولا أدري ومت ولا تدري

١٤٦ - وقال ديك الجن عبد السلام في معناه

لامت قبلك بل أحيى وأنت معا ولا بقيت إلى يوم تموتينا
لكن نعيش كما نهوى ونأمله ويرغم الله فينا ألق واشينا
حتى إذا ما انقضت أيام مدتنا وحن من يومنا ما كان يعدونا
متنا كلانا كفصنى بانه ذبلا من بعد ما استورقا واستنضرا حيننا

١٤٧ - وقال آخر

لئن كانت الأحداث^٣ طولن عبرتى بفقدك أو أسكن قلبى التخصما^٤

(٤) من الكامل والعقد، وفي الأصل: سد، خطأ - م د .

١٤٥ - معانى العسكرى ٢/٢٢٤ .

(١-١) من صف ومثله في اعلام الزركلى، وفي الأصل ونع: بن حارثة بن الربيع - م د (٢) في المعانى: فلو أنها إذ حان وقت حمامها (٣) في المعانى: أمرى (٤) في نع والمعانى: المقدار - م د .

١٤٦ - (١) في نع: وإليه نظر ديك الجن في قوله، وفي صف: مثله قول ديك الجن - م د (٢) من نع، وفي الأصل: نحيما، خطأ - م د .

١٤٧ - (١) كذا في نع وصف بغير عزو - م د (٢) من نع، وفي الأصل: الأجداث - م د (٣) نع: التخشعا، وفي صف: التوجعا - م د .

لقد أمنت نفسي المصائب كلها فأصبحت منها آمنة أن أروعا
فما أتقى في الدهر بعدك نكبة ولا أرتجى للدهر ما عشت مرجعا

١٤٨ - وقال الأشجع السامى

حلفت لقد أنسى يزيد بن مزيد ربيعةً منها فقد كل قيسد
قتى يملأ العينين حسنا و بهجة و يملأهما قلب كل حبود

١٤٩ - وقال آخر

رمتنا المنايا يوم مات بجادث بطيء تدانى شعبه المتبدد
فقل للمنايا ما تركت بقية علينا فعيثى كيف شئت وأفسدى

١٥٠ - وقال الحكمى

طوى الموت ما بينى وبين محمد وليس لما تطوى المنية ناشر

(٤) فى صف زيادة بيت على ما فى الأصل ونع . وهو :

سلام على الذات واللهو والصبا تولى بها ريب الزمان فأسرعا - م د .

١٤٨ - العيني ٥٧٤/٣ .

(١) له ترجمة فى اعلام الزركلى ٣٣٢/١ وقد ذكر مراجعه العديدة - م د (٢) من نع وصف ، وفى الأصل : ويمة ، خطأ - م د (٣) من نع وصف ، وفى الأصل : فقدان ، خطأ - م د .

١٤٩ - مثله فى نع وصف - م د (١) من نع وصف ، وفى الأصل : فعيثى ، خطأ - م د .

١٥٠ - ديوانه ١٢٩ وحامسة ابن الشجرى ٩١ ، يرثى الأمين .

(١) فى نع وصف : وقال آخر ، والحكمى هو أبو نواس الحسن بن هانى ، قال فى العقد الفريد : أخذ الحسن بن هانى . . . فقال فى الأمين - م د .

و كنت عليه أحذر الموت وحده فلم يبق لي شيء عليه أحذر
[لأن عمرت دور بمن لا أحبه لقد عمرت بمن أحب المقابر - ٢]

١٥١ - وقال محمد بن يزيد الأموي

هانت علي نوائب الدهر فلتجر كيف تحب أن تجرى
هل بعد يومك ما أحاذره يا بكر كل مصيبة بسكر

١٥٢ - وقال الفرزدق همام بن غالب

أبا خالد ضاعت خراسان بعدكم وقال ذور الحاجات أين يزيد
فلا قطرت بالرى بعدك قطرة ولا اخضر بالمروين بعدك عود

١٥٣ - وقال الأبيورد بن المعذر اليربوعي

تطاول ليلى لا أنام تقايا كأن فراشي حال من دونه البحر

(٢) من العقد الفريد طبعة الاستقامة ١٨٥/٣ - م د .

١٥١ - مثله في نع وصف - م د (١) من نع وصف، وفي الأصل: موتك - م د .

(٢) بعد هذه المقطوعة مقطوعة في صف زيادة على الأصل ونع وهي :

إليه نظر الفتح بن خاقان في قوله :

كنت السواد لناطري فعليك يبكي الناظر

من شاء بعدك فليمت فعليك كنت أحاذر - م د .

١٥٢ المستطرف ١/ ١٧٩ ديوانه ١٩٤ (بوشري) باختلاف، والبيان نسبة إلى

الأخطل أيضا في الوفيات وابن عساكر وانظرهما بآخر ديوان الأخطل ٣٨١ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع وصف - م د .

١٥٣ - من كلمة طويية في أمالي اليزيدي رقمه والفاي ٣/ ٣ والأعاني ١٢/ ٤١٤ =

أراقب من ليل التمام نجومه لدن غاب قرن الشمس حتى بدا الفجر
تذكر علق بان منا بنصره و نائله يا حبيذا ذلك الذكر
فإن تكن الأيام فرقن بيننا فقد عذرتنا في صحابته العذر
أحقا عباد الله أن لست لاقيا يريدنا طوال الدهر ما لالا العفر
قى ليس كالفتيان إلا خيارهم من القوم جزل لا قليل ولا وعر
قى إن هو استغنى تخرق في الغنى وإن كان فقر لم يؤد^١ متته الفقر
ترى القوم في العزاء ينتظرونه إذا ضل رأى القوم أو حزب الأمر
فليتك كنت الحى^٢ فى الناس^٣ ياقيا وكنت أنا الميت الذى أدرك الدهر

١٥٤ - و قال النطمش الضبي

إلى الله أشكو لا إلى الناس أنى أرى الأرض تبقى والأخلاء تذهب
أخلأى لو غير الحمام أصابكم عتبت ولكن ما على الدهر معتب

= و بعضها فى الخالدين ٣٦٣ و البيان ٣/٢٣٩ و المؤلف ٢٢ و مجموعة المعاني ١١٨،
و البيتان ٧٢٥ فى الحماسة ٣/٥٨ يرثى بها أخاه يريدنا و روى القالى ٢/٧٥ والطائيان
فى حماسيته ٣/٥٩ و ١٠٨ كلمة لسامة بن يزيد قد اختلطت بهذه كل الاختلاط
و أغرب البحتري فى روايته فى موضع آخر ٣٩٥ الليل بنت سلمى ترثى أخاها،
وقد نعى البكرى ١٧٣ على القالى وما هو بأبى عذره فقد سبقه إلى ذلك مجد بن يزيد.
(١) من نع، وفى الأصل: يؤد^١، خطأ - م د (٢) - مقط من نع - م د (٣ - ٣) من نع
و الأمالى، وفى الأصل: و الناس، خطأ - م د.

١٥٤ - الحماسة ٣/٤١ و ٢/١٨٣، و الخالديان ٣٧٤.

(١) سقطت المقطوعة من نع - م د.

١٥٥ - وقال الأشهب بن رميلة النهشلي

وإن الذي حانت بقلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد
هم ساعد الدهر الذي يثق به وما خير كف لا تنوء بساعد
أسود شرى لاقت أسود خفية تساقط على لوح سهام الأساود

١٥٦ - وقال الحارث بن ضرار النهشلي

سقى جدثا أمسى بدومة ثاوريا من الدلو والجوزاء غاد ورائح
ليك يزيد صارخ لخصومة ومحبسط عما تطيح الطوائح

١٥٧ - وقال ذوالإصبع حرثان بن محرث العدواني

عذير الحى من عدوا ن كانوا حية الأرض
بغى بعضهم بعضاً فلم يرعوا على بعض
فقد أمسوا أحاديث برفع القول والخفض

١٥٥ - الآلى ٣٥ والبيان ٤٠٥ والعنى ٤٨٢/١ والخزانة ٥٠٨/٢، والثالث فقط
في الكامل ٣٣ و ٤٣٨، والأولان يوجدان في أبيات لخريث بن مخفض عن مختار
أشعار القبائل لأبي تمام كما في الخزانة، والثالث في الحيوان ٤/ ٢٤٥ غير عزو.
(١) سقطت المقطوعة من نع - م د .

١٥٦ - سقطت المقطوعة من نع - م د .

١٥٧ - الأصمعيّات ٣٧، وبعضها في المعمرين ٤٨ وأسباب الأشراف لابلاذرى
٣٥٣ والأغاني ٣ ٤٠٢، ٣٨٩، والبحري ١١٥ والسيرة ٧٧ والعنى ٣٦٧/٤
والمرتضى ١ ١٨٠، والثالثة في الحيوان ٤/ ٢٣٣.
(١) سقطت المقطوعة من نع - م د (٢) كذا في الأصل، وفي اللسان: (عذر)
بعض على بعض (٣) وقع في الأصل: ويرعوا - م د .

و منهم كانت السادات والموفون بالقرض
و منهم حكم يقضى فلا ينقض ما يقضى
و منهم من أجاز الحسج بالسنة والقرض
و هم كانوا فلا تكذب ذوى العزة والنهض
لهم كانت جمام الماء لا المزحى ولا البرض

١٥٨ - وقال آخر

ألا لله ما مردى جروب حواه بين حضنيه الظليم
وقد بانت عليه مهى رماح حواسر ما تنام ولا تنيم

١٥٩ - وقال العباس بن الأحنف، وفي رواية: بعضهم

إذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا أجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر
فإن ينقطع منك الرجاء فإنه سيق عليك الحزن ما بقى الدهر

١٦٠ - وقال آخر [فاخته بنت عدى]

لعمرك ما خشيت على أبي رماح بسنى مقيدة الحمار

(٤) كذا في الأصل، ولعله: المزجى - م د .

١٥٨ - سقطت المقطوعة من نع وصف - م د .

١٥٩ - الحجاسة ١٨٥/٢ والمستطرف ٣١٧/٢ .

(١) سقطت المقطوعة من نع وصف - م د .

١٦٠ - العرب تسمى الطاعون رماح الجن، والبيتان في مجاز تعاب ٦٤٢ و ٤٤٢

القلوب للثعالي ٣٥ لا امرأة قتل ابنها غير أكفائه والاسان، والبيت الآخر في الخالدين

٣٦٧ بغير عزو، وفي الأغاني ١٩٩/١١ لفاخته بنت عدى الغساني .

(١) سقطت المقطوعة من نع وصف - م د (٢) ثمار: عدى موضع أبي .

ولكنني خشيت على أبي رماح الجن أو إياك حار

١٦١ - وقال أبو العتاهية

طوتك خطوب دهرك بعد نشر كذاك خطوبه نشر وطيا

١٦٢ - وقال الفرزدق

نعا ابن ليلى للساح وللدى و أيدى شال باردات الأنامل

١٦٣ - وقال جرير بن الخطابي يرثي عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه

نعي النعاة أمير المؤمنين لنا يا خير من حج بيت الله واعتبرا

حملت أمرا عظيما فاصطبرت له وقت فيه يا ذن الله يا عمرا

الشمس دالالة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمر

١٦٤ - وقال النابغة الجعدي

سألني جارتني عن أمتي وإذا ما عني ذو اللب سأل

١٦١ - ٤ أبيات . بآخر ديوانه . ٣٧ .

(١) سقطت من نع وصف - م د .

١٦٢ - ٥ أبيات . ديوانه ١٢ (بوشر) .

(١) سقطت من نع وصف - م د .

١٦٣ - ديوانه ٣٠٤ .

(١) سقطت المقطوعة من نع - م د (٢) انظر إمرأب تـ ر الهـ ت الثاني وإمرأب

البيت الثالث في كامل المبرد - م د .

١٦٤ - الجواليقي خمسة أبيات ١٢١ .

(١) سقطت المقطوعة من نع وصف - م د .

سألتني عن أناس هلكوا شرب الدهر عليهم و أكل
و أراي طربا من بعدهم طرب الواله أو كالمختل

١٦٥ - وقال أعرابي يرثي والده عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه

تعز أمير المؤمنين فيانسه لما قد ترى يغذى الوليد و يولد
هل ابنك إلا من سلالة آدم لكل على حوض المنية مورد

١٦٦ - وقال ديك الجن عبد السلام

ليس يخشى جيش الحوادث من جندهاء وفدا صباية ودموع
قرر حين رام أن يتجلى سار فيه المحاق قبل الطلوع
فلذة من صميم قلبي و جزؤ من قوادى و قطعة من ضلوعي
لصغير أعار رزه كييسر و فريد أذاق قصدي جميع
إن تكن في التراب خير ضجيع كنت لي في المعاد خير شفيع

١٦٧ - وقال إسحاق بن خلف في بنت له

أضحت أميمة معمورا بها الرجم لقي صعيد عليها الترب مرتكم
قد كنت أخشى عليها أن تقدمني إلى الممات فيدي وجهها العدم

١٦٥ - في نه « ولدا لعمر » بدل « ولد عمر » وفي صف: أعرابي عزى عمر بن عبد العزيز في ولده - م د .

١٦٦ - (١) في صف: و أحسن ديك الجن في قوله - م د (٢) من نه وصف، وفي الأصل: إذا ذاق، خطأ - م د .

١٦٧ - ابن أبي الحديد ٣ / ١٨٨ .

(١-١) في نه: آخر - م د (٢) ابن أبي الحديد: الحمام .

للموت عندي أباد لست أنكرها أحسب سرورا وبى عما أتى ألم

١٦٨ - وقال أيضا

أميمة تهوى عيش شيخ يسره لها الموت قبل الويل لو أنها تدرى
يخاف عليها نكبة الدهر بعده وهل تخن يرجى أعف من القبر

١٦٩ - وقال آخر يحب ابنته

رأيت رجالا يكرهون بناتهم وفيهن لا تكذب نساء صواح
وفيهن والأيام تذهب بالقستي عوائد لا يملسه ونسواح

١٧٠ - وقال عمران بن حطان الشيباني وأبو رياش نسيها إلى

محمد بن عبد الله الأزدي وتروى لابن لعربية 'ياشكري'
لقد زاد الحياة إلى جبا بناتي إنهن من الضعاف

(٣) ابن أبي الحديد: اكفرها .

١٦٨ - (١) في نع وصف: وقال آخر - م د .

١٦٩ - البيتان لمعن بن أوس المزني كما في التقاليد ١٩٢ ٢ والخزانة ٣ ٢٥٨ والأغاني

١٥٧ / ١ . والسيوطي ٢٧٣ والمحاضرات ١ ٢٠٤ . وانظر ديوانه رقم ١٣ . وبيت

الأول في اللآلي ٨٠٤ والخزانة والمؤتلف ١٦٤ لحسان بن النخعي .

(١) من نع وصف ، وفي الأصل : امرأته ، خطأ - م د .

١٧٠ - البيت سوى البيت في الأغاني ١٦ ١٢ عمران ، وقال لأصبهني إن

الدائني ذكر أن الأبيات لعبسي الخطي وكلاهما من شرافة ، وفي تكميد ٥٠٩

نظري بن الفجاءة وهو أيضا من الشرافة ، وبيت في العيون ٣ ٩٧ غير عزو وفي

المؤتلف ٢٥٨ لعبسي بن عاتك الخطي وأبو ريس عو نقبي شرج الغاتية

وصاحب التنديبات ؛ وأما ابن العربية فلا أعرفه ، ولأولان في مخدرات

٢٠١ غير عزو .

(١) في نع : وقيل هي لقربية اليشكري ، وفي وصف : قالها عمران بن حطان ، فقط =

مخافة أن يرين البؤس بعدى و أن يشربن رثقا بعد صاف
و أن يعرين إن كسى الجوارى فيدى الضر عن رمم^٢ عجاف
و أن يضطرهن الدهر بعدى إلى قحم^٣ غليظ القلب جاف
و لولاهن قد أبصرت رشدى و فى الرحمن للضعفاء كاف

١٧١ - وقال إسحاق بن خلف^٤

لولا أميمة^١ لم أجزع من العدم ولم أجب فى الدياجى خندس الظلم^٢

== ولم نهتد لحل هذا التصحيف الذى فى كنية الشاعر الثالث نظرا لما فى الأصل ونع،
و أما صف فلم يعرض له و لا لما قبله بل جزم بأنها لعمران بن حطان . و مع ذلك
كله فقد أورد هذه المقطوعة المبردة فى كامله ٢٠٩ هـ لأبى خالد القنسائى خلافا لما نقله
المصحح الأول ثم قال : وهذا خلاف ما قاله عمران بن حطان :

لقد زاد الحياة إلى بغضا وحباً للخروج أبو بلال
أحاذر أن أموت على فراش وأرحو الموت تحت ذرى العوالى
ولو أنى علمت بأن حنفي كتحف أبى بلال لم أبالى
فمن يك همه الدنيا فانى لها والله رب البيت قالى - م د
(٢-٢) فى العيون والكامل : فتلوى العين عن كرم - م د (٣) من نع ، و فى الأصل :
نعم ، و فى بعض المراجع : فج ، و لعاه : فض - م د .

١٧١ - الأبيات سوى ٣ ، ٤ ، ٧ فى الحماسة ١ / ١٥١ له ، و البيت الخامس فى
المحاضرات ١ / ٢٠٥ له ، و البيت الأول بغير عزو ١ / ٢٠٢ .

(١) فى نع و صف البيتان ٣ ، ٤ فقط بعنوان قاه آخر . بغير عزو و ليسا فى حماسة
ابى تمام و هوات الوفيات فى مقطوعة إسحاق بن خلف المعروف بابن الطيب فى ابنة
اخت كان ربهها - م د (٢) من نع و الحماسة . و فى الأصل : ادية . خطأ - م د .
(٣-٣) فى الحماسة : ولم أقاس الديجى فى خندس الظلم - م د .

مخافة الفقر يوما أنت يلم بها فيكشف الستر عن لحم على وضم
 للوت عندي أيادي لست ناسيها لما كفاني ما أخشى على الحرم
 قد كنت أحذر أن يترها عدم فيكشف الستر عن نعيم و عن كرم
 تهوى حياتي و أهوى موتها شققا و الموت أكسرم نزال على الحرم
 وزادني رغبة في العيش معرفتي ذل اليتيمة يحفوها ذبور الرحيم
 إذا تذكرت بنتي حين تسدني فاضت لرحمة بنتي عبرتي بدم

١٧٢ - وقال حطان بن المعلى [العبدى -]

أنزلى الدهر على حكمه من شاخ عال إلى خفض

١٧٣ - وقال بشر بن النكث انتهى

ألا ليت شعري إن سليمة فاتها من الموت ما تلقى من الناس والدهر
 إذا ظلموها حقها و تناصروا عليها و لجوا في انقطعية و الهجر
 فتدعو أباه و الصفايح دونه و أتيك^٢ لو أني أجت^١ من قبر

١٧٢ - ٦ آيات . الحماسة ١ ، ١٥٢ .

(١) مثله في نع و صف ، وفي حماسة أبي تمام شرح البرزوقي ٢٨٥ : خطاب . و بهامته
 كذا باتفاق النسختين . التبريزي « حطان » و ذكر اشتقاقه عن أبي «لاء حطان .
 فعلان من الخط » و زاد صف بنة سابقا و هو :

لو هبت الريح على بعضهم لامتعت عيني من انمعض - م د .

(٢) من نع ، وفي صف : أطائي - م د .

١٧٣ - (١) مثله في نع و صف ، وفي التاج (ن ك ث) و النكت و بهامته

التداعر - م د (٢) مثله في صف ، و بهامش صف « لعنه : قد » - م د (٣) من نع

وصف . وفي الأصل : و أتيك ، خطأ - م د (٤) وفي نع : اجيب - م د .

١٧٤ - وقال جرير بن الحطاي

لو لا الحياء لهاجنى استعمار و لزرت قبرك و الحبيب يُزار
كانت إذا طرق الضجيع فراشها حين الحديث و عفت الأسرار
[لن يلبث القرناء أن يتفرقوا ليل يحكر عليهم و نهار -]
كانوا الخليل هم الخليل فزايلا و لقد تبدل بالديار ديار

١٧٥ - و قال ثابت قطنة بن كعب العتي

كل القبائل بايعوك على الذى تدعو إليه طائعين و ساروا
حتى إذا حى الوغى و تركتهم نصب الأسته أسلوك و طاروا
إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن عارا عليك و رب قتل عار
١٧٦ - و قال أراكمة بن عبد الله بن سفيان الثقفى [يرثى والده عمرا

و كان قد استخلفه عبيد الله بن العباس على اليمن لما شخص إلى على
عليه السلام فقتله بسر بن أرطاة و قتل ولدى عبيد الله -]
لعمرى لقد أردى ابن أرطاة فارسا بصنعاء كالليث الحزير أبى أجر

١٧٤ - ديوانه ١٩٩ . يرثى حياته خالدة .

(١) من نع - م د .

١٧٥ - يرثى يزيد بن المهلب بن أبى صفرة ، و الأبيات فى الخزائن ٤ ١٨٤
و ابن الشجرى ٩ . و الشعراء ١٠٤ . و السيوطى ٣٣ و الأغاني ١٣ ٥٣ .

١٧٦ - يرثى ابنه عمرا كما فى العقد ، و قال البكرى : الأبيات لعبد الله بن أراكمة
الثقفى يرثى أخاه عمرو بن أراكمة الآلى ٢٢٧ و كذا فى ابن الشجرى ١٣٩ . و الأبيات
فى المؤلف ٥٣ و المجتبى ١٣٩ و فى الكامل ٧٢ . و الأبيات ٢ - ٤ فى ابن الشجرى -

فقلت لعبد الله إذ نحن باكيا بدمع على الخدين منهمل يجرى
تبين فان كان البكا رد هالكا على أحد فاجهد بكاك على عمرو
ولا تبك ميتا بعد ميت أجنه على وعباس وآل أبي بكر
١٧٧ - وقل آخر

اسأل الريح إن أحارت جوابا و اسألن إن أجبت عنا السحابا
هل جرى ذيل تيك أو جاء هذا لأناس اعز منا جنابا
خلق الناس سوقة و عبيدا و تخلفنا الملوك و الأربابا
كان ذو أصبح الريح غياثا فيحسب الناس سيده إحسابا
يمطر البوس و النعيم و تبدى راحتاه مشوبة و عقابا
وطىء الأرض بالجنود اقتدارا و افتسارا حتى أذل الصعابا
و تغضض العيون من دونه الآ ملاك إما بدا و تحنو الرقابا

= ١٣٨ و انرجاجى ٧ و المرتضى ٢ ١١٣، والآخرا في العقد ٢ ٤٤، والبيتان الأول
و الثالث في مجموعة المعاني ٧٣ .

(١) من نع . إلا أن فيه «عبد الله» بدل «عبيد الله» خطأ و «نمر» بدل «بسر» و راجع
الاستيعاب لترجمة بسر - م د (٢) في بن الشجرى و انرجاجى و نع :
تعزوه ماء العين منهمل يجرى

١٣٨ أول احمد الشنقيطى في حقه انرجاجى هذا البيت رواه السكرى للخطيئة ،
واظاهر أن ما هنا أصبح : : : : .

١٧٧ - ١١ - ١) كذ في الأصل مشكلا ، و في نع «يحسب» من الجرد الملاثى
«انهس» . «نوع» «سيرة» و «مل» «صواب» : يحسب له س . بالفتح - كما في الأصل -
«نوع» : يعطيه . عطاء بحيث يقوون حسنه . و رجع قرب الموارد (حسب) - م د .
(٢) من نع . و في الأصل : تغضض . خطأ - م د .

فرماه الزمان منه يوم غادر المعمر الخصيب خرابا
فكان الجوع والعدد الدهم وذاك النعيم كان خرابا

١٧٨ - و قال أبو دواد الإيادي

لا أعد الإقتار عدما ولكن فقد من قد رزقه الإعدام
من شباب كأنهم أسد غيل خالطت فرط جدها الأحلام
و كهول بني لهم أولوم مآثرات نهايتها الأرقام
فهم لللائنين لسان و عرام إذا يراد العرام
و سماح لدى الجذوب إذا ما أقحط العام واستقل الرهام
سلط الموت و المتون عليهم قلهم في صدى المقابر هام
فعلى مثلهم تساقط نقي حشرات و ذكرهم لي سقام

نبذ من قول من رثى نفسه حيا

١٧٩ - و قال مالك بن الريب بن قرط التميمي

ألا ليت شعري هل أيتن ليلة بوادي الغضا أزجي القلاص النواجيا

١٧٨ - الأصمعيات ٦٩ و العيني ٣٩١/٢ و الخزائن ٤٣٨/٣ و ١٩٠/٤ ، و بعضها في الشعراء ١٢٢ و الطيالسي ٢٤ ، و البيت الأول في المؤلف ٣٤٥ و التأخر للفضل بن سلمة ٢٤٧ .

١٧٩ - يرتى نفسه و يصف قبره و كان قد خرج مع سعيد بن عقان أخى عثمان لما ولى خراسان فلما كان ببعض الطريق أراد أن يلبس خفه فادا بأفعى فيه فلسعته فلما أحس بالموت أنشأ هذه الأبيات ، انظر للخبر و الأبيات ترين نهاية الأرب ١٦١ و الاختيارين ١٦٧ و جمهرة أشعار العرب ٢٩٩ و اتقالي ١٢٦/٣ و أمالي الزيدى رقم ٨ ، و أكثرها =

تذكرت من يكي على فلم أجد سوى السيف و الروح الرديني با كيا
 و أشقر مجذوب^١ يجر عنانه إلى الموت^٢ لم يترك له الموت ساقيا
 يقاد ذليلا بعد ما مات ربه يباع يتخس بعد ما كان غاليا
 أقول لأصحابي ارفعوني^٣ فاني يقر بعني أن سهيل بدا ليا
 فيا صاحبي رحلي دنا الموت فانزلا برايسة إلى مقيم لياليا
 و نخطا بأطراف الأسنة مضجعي و ردا على عيني فضل ردائيا
 و لا تحسداني بارك الله فيكما من الأرض ذات العرض أن توسعاليا
 فقد كنت عطافا إذا الخيل أحجمت^٤ سريعا لدى الهيجا^٥ إلى من دعانيا^٦
 فطورا تراني في طلاء^٧ و نعمة و يوما تراني و اعتناق^٨ ركايا
 و يوما تراني في رحي مستديرة تخرق أطراف الرماح ثيابيا
 فسلا تنسا عهدى خليلي أني تقطع أوصالي و نبلي عضاميا

== في العقد ١١ و السيوطي ٢١٥ و الخزاة ١ و ٣١٧ و ٢ و ٣١٧ . و بعضه في مجموعة
 المعاني ٥٨ و الأغاني ١٦٢ و الشعراء ٢٠٥ و الرزائي ٣٦٤ و الأول في سيويه
 ١ و ٤٨٧ و ١٦١ في الفاخر ١٠٧ للفضل بن سلامة .

(١) في جمهرة الأشعار والاختيارين : بحسب (٢) المذاني الأصول الثلاثة . وفي جمهرة
 الأشعار والاختيارين : خنذلة . وفي الأملاني لليزيدي : محدوف . وفي الأعي و الخزاة :
 محبذ . م د (٣) في جمهرة الأشعار والاختيارين : المذ . و كذا في نه و صف و العقد
 و الأملاني لليزيدي - م د (٤) سقط هذا البيت من الجمهرة والاختيارين - م د .
 (٥) من الأملاني و جمهرة الأشعار والاختيارين . وفي الأصل : اذ معوني . وفي ح
 و صف . اذ معوني . خطأ - م د (٦) في الجمهرة : شيرت (٧-٧) في الاختيارين : عضيا
 (٨) المذاني في نه . وفي صف و نه : طلال - م د (٩) من أملاني لليزيدي و نه .
 وفي الأصل : انهق وفي خزاة : نهق .

وقوما على بئر الشيك فأسمعا بها الوحش والبيض الحسان الروانيا
 بأنكما خلفتماني بقفرة تهيل على الريح فيها السوافيا
 يقولون لا تبعدهم يدفونني و أين مكان البعد إلا مكانيا
 غداة غد يا لطف نفسي على غد إذا راح أصحابي وخلفت ثاوريا
 وأصبح مالي من طريف و تالد لغيري و كان المال بالأمس ماليا
 فيا راكبا إما عرضت فبلغا " بنى مالك بن " الريب أن لا تلاقيا
 و عطل قلوصى فى الركاب فانها سترد أكبادا و تبكى براكيا
 أقلب طرفي " فى الرفاق " فلا أرى به من عيون المؤنسات مراعا
 وبالرمل منا نسوة لو شهدنى بكين و قد ين " طيب المداويا
 " عجوز وأختاي اللتان أصيبتا " و بنت أبي ليلي " تهيج البواكيا
 صريع على أيدي الرجال بقفرة يسوون لحدى حث حتم قضائيا

١٨٠ - وقال عمرو بن أحر الباهلي

شربت الشكاعى و التددت ألد و أقبلت أفواد العروق المكاويا

(١٠-١٠) فى الجمهرة و الاختيارين : إذا أدلجوعنى وأصحت (١١-١١) فى الجمهرة
 و الاختيارين : بنى مالك ، و فى الأمالى : بنى مازن و - م د (١٢-١٢) فى الجمهرة :
 فوق رحلى ، و فى الاختيارين : حول رحلى ، و فى ن و امالى اليزيدى : فى "ركاب
 - م د (١٣) فى الجمهرة :

فنهن أم و ابتها و خاتى و باكية اخرى تهيج البواكيا

الاختيارين « امى » بدل « أم » (١٤-١٤) و فى العقد : يموتى و بنت لى - م د .

١٨٠ - قال و قد سقى بطنه فكان يتداوى من ذلك . و الأبيات فى الافتضاب ٢٤٢ .

والشعراء ٢٠٧ و بعضها فى القالى ١٥٨/٢ و الآلى ٧٧٧ و نوادر المهجرى ١٨٨ -

١٨٤ - وقال عبدة بن الطيب

أُبْنَى إني قد كبرت ورايتني بصرى وفي المصلح مستمتع
فلئن هلكت فقد بنيت مساعيا يبقى لكم منها مآثر أربع
ذكر إذا ذكر الكرام يزينكم ووراثه الحسب المقدم تنفع
و مقام أيام هن فضيلة عند الحفيظة والمجامع تجمع

= والكامل ٧٦٥ والشعراء ٤٣٤ والتبريزي ١٢/٢ والبيهقي ١٣٧/٢ والعيني ٤٢٧/٢
وانثرزياني ٤٨٣ والسيوطي ٩٦ والخبر والبيت في الخزاة ٨٦، ٤ والأغاني ١٧٥/٢١
والمحاضرات ١٢٩/٢ والمحاسن والمساوي ١٣٦/٢ والبيت فقط في العيون ١٥/٤
والاقتضاب ٣٤٣ والبحري ١٣٠ والمحاضرات ١٠٣/٢ والحيوان ١٥٧/٧ والاسان
٢٣٠/١٠ والبيان ١٠/٤ .

(١) في الأصل : بأنزع .

١٨٤ - من كلمة مفضلية رقم ٢٧ .

(١) من صف و الحماسة لأبي تمام و المفضليات ١٣٤ ، وفي الأصل : لطيب ، خطأ ؛
و قد سقطت هذه المقطوعة من نع و صف سوى أن صف أورد له مرتبة في قيس
ابن عاصم كما سيأتي التنبيه عليه و علق عليه شارحه : اسمه يزيد و هو مخضرم
و هو الذي رثى قيس بن عاصم المنقري بقصيدته التي يقول فيها :

وما كان قيس هلكه هلك واحد و لكه بنيان قوم تهدما

و هذه المراثية الميمية أورد منها صف بيتا واحدا و هو :

عليك سلام الله قيس بن عاصم و رحمة ما شاء أن يترحمها

آخر الصفحة اليمنى ٤٨ خطي ثم سقطت الورقة التي بعدها ، و هذه المراثية
أوردها أبو تمام في حماسته بشرح المرزوقي ٧٩٠ ، ٣ أبيات ومطامعها كما في صف ، والبيت
المقول عن شارح المفضليات أورده آخرها و عدد أبياتها في المفضليات ٣ بيتا - م د

ولهى من الكسب الذى يغنيكم
و نصيحة فى الصدر ثابتة لكم
أوصيكم بتقى الإله فيأنسه
و ببر والدكم و طاعة أمره
و دعوا الضغينة لا تكن من شأنكم
و اعصوا الذى يزوجى الضغائن بينكم
يزوجى عقاربها ليعث بينكم
و لقد علت بأن قصرى حفرة
إن الحوادث يختر من وإنما
يسعى و يجمع حاسدا مستهترا
يوما إذا احتضر النفوس المطمع
ما دمت أبصر فى الحياة و أسمع
يعطى الزغائب من يشاء و يمنع
إن الأبر من البتين الأطوع
إن الضغينة للأقارب تقطع
متصحا ذاك السهام المتقسع
حربا كما بعث العروق الأخدع
غيراء تحملنى إليها شرجع
عمر "لقى فى أهله مستودع
جدا و ليس بأكل ما يجمع

* * * * *

تم بحمد الله و حسن توفيقه طبع الجزء الأول من الخماسة البصرية
لسيد الأدباء و عمدة البلغاء صدر الدين على بن أبى الفرج بن الحسين
"بصرى رحمه الله يوم الأربعاء الحادى عشر من شهر
جمادى الآخرة سنة ١٣٨٣ هـ = ٣٠ أكتوبر

سنة ١٩٦٣ م و يليه الجزء الثانى من

باب الأدب ان شاء الله تعالى

(٢ - ٢) فى مفضانيات :

إن الضغائن لا قرابة توضع - م . د .

DAIRATU'L-MA'ARIF'IL-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES, No. CXXV/i



AL-HAMASATU'L BASARIYYAH

Vol. I

BY

Şadrudin b. Abi'l Faraj b. Al-Husain Al-Başari
(d. 659 A. H./1260 A. D.)

Edited by

Dr. Mukhtaruddin Ahmad, M. A., D. PHIL. (Oxon.)
Assistant Professor of Arabic literature and Islamic culture
in the Department of Islamic Studies, Muslim University
Aligarh—India

Printed

Under the auspices of the Ministry of Scientific
Research and Cultural Affairs

Under the Supervision of
Dr. M. 'Abdul Mu'îd Khan
Director, Dairatu'l-Ma'arifil-Osmania

(First Edition)



Published

by

THE DAIRATU'L-MA'ARIF'IL-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—7

INDIA

1964

